بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) عيسى بن محمد بن عيسى مسملي كلية: الدعوة وأصول الدين قسم: الكتاب والسنة ....

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: الدكتوراة .... في تخصص: الكتاب والسنة ....

عنوان الأطروحة: ((الأحاديث التي أعلها الإمام أحمد جمعاً ودراسة مقارنة ....))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٥/١٠/١٤٢٢هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم: أ.د/ سعدي بن مهدي الهاشمي	الاسم: أ.د. عبد الله بن علي الغامدي	الاسم: أ.د. محمد بن مطر الزهراني
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع: ....

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم: د/ مطر بن أحمد الزهراني

التوقيع:

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة.

الأحاديث التي أعلّها الإمام أحمد

جمعاً ودراسة مقارنة

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه

تقديم الطالب
عيسى بن محمد بن عيسى مسملي

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور : سعدي بن مهدي الهاشمي
الأستاذ بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

المجلد الثالث

١٤٢٢هـ

(١٠٨)

قال عبد الله : " سئل عن حديث ابن عيينة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم" لعن المترجلات من النساء"

فقال : "رواه حجاج الأعور ، عن ابن جريج ، بإسناد آخر ، وليس هو عن ابن أبي مليكة" (١) .

وقال المروذي : في كتاب الورع" سألت أبا عبد الله عن حديث : " ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة" أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لعن الله المترجلات من النساء"

قال : رواه حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، بغير هذا الإسناد" (٢)

متن الحديث

عن ابن ابي مليكة قال : قيل لعائشة رضي الله عنها : إن امرأة تلبس النعل ، فقالت : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم...

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه لوين في حديثه ص٨٣ (٥٠) وأخرجه من طريقه : أبو داود٤/٣٥٥ (٤٠٩٩)

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان٦/١٦٧ (٧٨٠٤) من طريق نعيم .

كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة به .

والحديث من هذا الوجه أعله الإمام أحمد فقال : ليس هو عن ابن أبي مليكة" .

وقال قبله : " رواه حجاج الأعور ، عن ابن جريج بإسناد آخر"

فالإمام أحمد ، يرى أن رواية ابن عيينة الحديث عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة خطأ

---

(١)٣/٢٨٥(٥٢٦٥)

(٢) كتاب الورع ص١٨٢(٥٦٠)

. ويرجح عليها رواية حجاج بن محمد الأعور ، عن ابن جريج ، بإسناد آخر .

وحجاج الأعور – الذى رجح الإمام أحمد روايته – مقدم في ابن جريج على غيره.

قال ابن معين : قال لي المعلى الرازي :" قد رأيت أصحاب ابن جريج ما رأيت فيهم أثبت من حجاج بن محمد . قال يحي : وكنت أتعجب منه ، فلما تبينت ذلك ، إذا هو كما قال ، كان أثبتهم في ابن جريج "[1] وأما ابن عيينة فقد كان غيره أكبر منه في ابن جريج .

قال الإمام مسلم في كتاب التمييز :" عبدالرزاق وهشام بن سليمان أكبر في ابن جريج من ابن عيينة "[2]

ولم أجد حديث حجاج هذا ، لكن وجدته من وجه آخرعن عائشة رضي الله عنها بمعناه" .

رواه عبد الرزاق٧/٤٨٧ (١٣٩٩٢) فقال : أخبرني إسماعيل أن عائشة كانت تنهى المرأة ذات الزوج أن تدع ساقيها لاتجعل فيها شيئا ، وأنها كانت تقول لاتدع المرأة الخضاب ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الرجلة" .

و قد روي الحديث عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن عمر رضي الله عنهم .

أما حديث ابن عباس ، فأخرجه البخاري٧٢/٤ (٥٨٨٦) و٢٥٩/٤ (٨٦٣٤) وأبو داوده/٢٢٦ (٤٩٣٠) وأحمد١/٢٢٥ ، و٢٣٧والنسائي في الكبرى٥/٣٩٧"٩٢٥٤" والدارمي٢/٢٨٠ والطبراني في الكبير١١/٣٥٢(١١٩٨٧) إلى (١١٩٩٠) والبيهقي٨/٢٢٤ وفي شعب الإيمان ٦/١٦٨(٧٨٠٦)

كلهم من طريق يحي بن أبي كثير .

وأخرجه الترمذي٥/٩٨ (٢٧٨٥) ومعمر بن راشد في الجامع١١/٢٤٢ (٢٠٤٣٣)

---

(١) شرح علل الترمزي ٢/٤٩١

(٢) شرح علل الترمزي ٢/٤٩٣ . ولم أجده في المطبوع من التمييز.

وأحمد١/٣٦٥ ، والطبراني في الكبير١١/٣١٤ (١١٨٤٧) .

كلهم من طريق أيوب ، ويحي بن أبي كثير .

وأخرجه الطبراني في الكبير١١/٣١٤ (١١٨٤٨) والبيهقي٨/٢٢٤ .

كلاهما من طريق أيوب .

وأخرجه ابن أبي شيبة٥/٣١٩ ، وأحمد١/٢٥٤ ، وأبو يعلى٣/٤١ (٢٤٢٧) .

كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد .

وأخرجه أحمد١/٢٢٧ من طريق هشام (هو فيما يظهر ابن حسان) .

وأخرجه الطبراني في الكبير١١/٢٦٢ (١١٦٨٣) من طريق الحارث بن حصيرة .

كلهم (يحي بن أبي كثير ، وأيوب ، ويزيد بن أبي زياد ، وهشام ، والحارث بن حصيرة) عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال :" لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء" .

وأخرجه الطبراني في الكبير١١/٤٠٥ (١٢١٤٨) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، بنحوه ،

وأخرجه البخاري٤/٧١ (٥٨٨٥) ، وأبو داود٤/٣٥٤ (٤٠٩٧) والترمذي٥/٩٨ (٢٧٨٤) ، وابن ماجه١/٦١٤ (١٩٠٤) وأبوداود الطيالسي ص٣٤٩ (٢٦٧٩) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات١/٢٩١ (٩٦٢) وابن حبان (الإحسان١٣/٦١"٥٧٥٠) والطبراني في الكبير١١/٣٠٧ (١١٨٢٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان٦/١٦٦ (٧٧٩٩) .

كلهم من طريق قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ولفظه : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال" .

وفي حديث يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة في آخره : "فقلت : ماالمترجلات من النساء ؟ قال : المتشبهات من النساء بالرجال "

هكذا عند عامتهم ، وفي رواية ابن أبي شيبة ؛ بيان السائل والمسؤول ففيه : " قلت

لعكرمة..." فعلم أن المجيب هو عكرمة ، وأن السائل يزيد ابن أبي زياد .

وروي الحديث عن أبي هريرة .

أخرجه ابن أبي شيبة١/٣١٩ (٢٦٤٩٠) عن حاتم بن إسماعيل ، عن جهضم بن عبد الله ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد٢/٢٨٧ ، و٢٨٩ ، والعقيلي في الضعفاء٢/٢٣٢ والبيهقي في شعب الإيمان٤/١٧٩ (٤٧٢٨) ، وعلقه البخاري في التاريخ الكبير٤/٣٦٢ .

كلهم من طريق أيوب بن النجار ، عن طيب بن محمد (هو اليمامي) عن عطاء ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء ، والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال..."الحديث ، وفيه زيادة .

قال البيهقي : " تفرد به أيوب بن النجار ، عن طيب بن محمد ، وقد روي عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن رجل من هذيل ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال" .

وهذا الحديث الذي أشار إليه البيهقي علقه البخاري في التاريخ الكبير٤/٣٦٢ وأخرجه العقيلي في الضعفاء٢/٢٣٢ .

كلاهما من طريق عمرو بن دينار[١] ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن رجل من هذيل ، قال : رأيت عبد الله بن عمرو وأقبلت امرأة...فذكر الحديث .

وفيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم : " ليس منا من الرجال من تشبه بالنساء ، ولامن تشبه بالرجال من النساء" .

قال البخاري عقبه : "هذا مرسل ، ولايصح حديث أبي هريرة" .

وقال العقيلي : "هذا أولى" يعني من حديث طيب بن محمد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة .

---

(١) وقع في المطبوع من التاريخ الكبير :" عمر" بلا واو

وطيب بن محمد هذا ، قال عنه الذهبي ، لايكاد يعرف ، وله ماينكر [١] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى عنه أيوب السختياني ، قال ابن حجر : وهم في ذلك ، إنما هو أيوب بن النجار ، كما ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، والعقيلي...فقوله السختياني ، وهم لاشك فيه" [٢] .

وروى الحديث أيضا عن ابن عمر .

أخرجه أحمد٢/٦٥ ، و٩١ ، والروياني في مسند الصحابة٢/٢٨٥(١٤٢١) ، والطبراني في الكبير١٢/٤٠٠ (١٣٤٧٧) والرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين٢/٤٦٨ .

كلهم من طريق ثوير بن أبي فاختة ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء" .

ثوير بن أبي فاختة هذا : " ضعيف ، رمي بالرفض" [٣] .

وروى الحديث من وجه آخر .

أخرجه البزار (كشف الاستار٢/٤٤٦(٢٠٧٦) من طريق الأعمش ، عن عطية (هو العوفي) ، عن أبي سعيد قال : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال" .

قال الهيثمي : " فيه عطية العوفي ، وهو ضعيف" [٤]

وروي الحديث عن واثلة بن الأسقع الليثي ،

أخرجه الطبراني في الكبير٢٢/٨٥(٢٠٥) من طريق حماد مولى بني أمية ، عن جناح مولى الوليد ، عن واثلة...الحديث بمعناه .

---

(١) الميزان٢/٣٤٦

(٢) لسان الميزان٣/٢١٤

(٣) التقريب(٨٧٠)

(٤) مجمع الزوائد٨/١٠٣

فضائل القرآن

وتفسيره

(١٠٩)

قال المروذي : ونظر في حديث عِسْل بن سفيان ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم :

" ليس منا من لم يتغن بالقرآن" فقال : " ليس من هذا شئ، من قال : عن عائشة ، فقد أخطأ ، وضعف عسل بن سفيان " (١) .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه ابن أبي مليكة ، واختلف عليه على وجوه ،

الوجه الأول : عنه ، عن عبيد الله (وربما قيل عبد الله) ابن أبي نهيك (بفتح النون) (٢) – عن سعد بن أبي وقاص .

الوجه الثاني : عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعيد بن أبي سعيد .

الوجه الثالث : عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعيد ، أو سعد .

الوجه الرابع : عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعيد بن أبي سعد ، عن أبي هريرة .

الوجه الخامس : عن ابن أبي مليكة ، عن ناس دخلوا على سعد .

الوجه السادس : عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه السابع : عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

الوجه الثامن : عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبي لبابة رضي الله عنه .

---

(١) ص١٤٣ (٢٥٦)

(٢) وهو مختلف في اسمه : فقيل عبيد الله وقيل عبدالله ، وثقة النسائي وغيره . التهذيب٦/٥٨ ، والتقريب(٣٦٩٣)

الوجه التاسع : عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، مرفوعا .

أما الوجه الأول ، فرواه عن ابن أبي مليكة : عمرو بن دينار ، وابن جريج ، وسعيد بن حسان المخزومي ، والليث بن سعد في إحدى الروايتين عنه .

كلهم رووه عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

أما حديث عمرو بن دينار، فأخرجه أبو داود٢/١٥٦ (٤١٧١) ، وعبد الرزاق٢/٤٨٣ (١٤١٧) ، والحميدي١/٤١ (٧٦) ، وابن أبي شيبة٢/٢٥٧ (٨٧٣٨) و٦/١١٩ (٢٩٩٤٢) وأحمد١/١٧٩ ، والدارمي١/٣٤٩ ، والبزار٤/٦٨ (١٢٣٤) ، وأبو يعلى ١/٣٥١ (٧٤٤) ، والخلال في العلل (المنتخب٤٦) ، والحاكم١/٧٥٨ (٢٠٩١) والبيهقي١٠/٢٣٠ والضياء في المختارة٣/١٧٣ (٩٧١) .

كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعد رضي الله عنه .

قال البزار : وهذا الحديث عن سعد ؛ لانعلم له إسنادا أحسن من هذا الإسناد"أ-هـ

وأما حديث ابن جريج فأخرجه الحميدي١/٤١ (٧٧) والحاكم١/٧٥٨ (٢٠٩٢) والضياء في المختارة٣/١٧٢ (٩٧٠) .

كلهم من طريق ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة عن ابن أبي نهيك ، عن سعد رضي الله عنه .

وأما حديث سعيد بن حسان المخزومي فأخرجه أبوداود الطيالسي ص٢٨ (٢٠١) وابن أبي شيبة٢/٢٥٧ (٨٧٣٩) وأحمد١/١٧٢ والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص ص٢١٠ (١٢٧) .

كلهم من طريق سعيد بن حسان المخزومي ، المكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعد رضي الله عنه .

ووقع في مطبوع الطيالسي : " سعيد بن أبي حسان المكي" .

حديث الليث بن سعد

هذا الحديث رواه أيضا عن ابن أبي مليكة : الليث بن سعد ، واختلف عليه ، .

فروي عنه ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعد رضي الله عنه .

وهذا هو الوجه الأول في الحديث كما في الروايات السابقة ، عن ابن أبي مليكة .

وروي عن الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعيد بن أبي سعيد وهذا هو الوجه الثاني في الحديث .

وروي عن الليث بن سعد ، مثله سواء ، غير أنه قال في آخره ، عن سعد ، أو سعيد على الشك ، وهو الوجه الثالث .

وروى عن الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، وهذا هو الوجه الرابع .

فهذه أربعة أوجه رويت عن الليث بن سعد .

أما الوجه الأول والثاني ، فرويا من طرق عنه .

أما الوجه الأول فأخرجه أبو داود٢/١٥٥ (١٤٦٩) ، والدارمي٢/٤٧١ ، والبيهقي ١٠/٢٣٠ .

كلهم من طريق أبي الوليد الطيالسي ،

وأخرجه ابن حبان (الإحسان١/٣٢٦(١٢٠) من طريق يزيد بن خالد بن موهب .

وأخرجه الحاكم١/٧٥٩(٢٠٩٣) من طريق يحي بن بكير ، وقتيبة بن سعيد .

ورواه أحمد١/١٧٥ عن حجاج (هو ابن محمد المصيصي) وأبي النضر (هاشم بن القاسم) .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب٢/٢٠٧ (١١٩٦) من طريق حسام بن مصك

وشبابه (هو ابن سوار) وأبي النضر .

وأخرجه الرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين٢/٢٦٨ من طريق هاشم بن القاسم ، هو أبو النضر .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب٢/٢٠٩ (٢٠٢) من طريق عاصم (هو ابن علي بن عاصم الواسطي) .

كلهم (أبو الوليد الطيالسي ، ويزيد بن موهب ، ويحي بن بكير ، وقتيبة بن سعيد ، وحجاج المصيصي ، وأبو النضر ، وحسام بن مصك ، وشبابة ، وعاصم) عن الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، عن بن أبي نهيك ، عن سعد رضي الله عنه .

الوجه الثاني عن الليث

وخالفهم عبد الله بن صالح كاتب الليث ، فرواه عن الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعيد بن أبي سعيد .

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب٢/٢٠٧ (١١٩٧) ، من طريق عبد الله بن صالح به .

ورواه هكذا أيضا : قتيبة بن سعيد ، ويزيد بن موهب ، (على أنه قد روي عنهما الوجه الأول) .

أخرجه أبو داود٢/١٥٥ (١٤٦٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، وقتيبة بن سعيد ، ويزيد بن خالد بن موهب فذكره بسنده على الوجه الأول .

ثم قال أبوداود :

" وقال يزيد عن ابن أبي مليكة ، عن سعيد بن أبي سعيد ،

وقال قتيبة : هو في كتابي : عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...فذكره .

هكذا في سنن أبي داود ، وأما في تحفة الأشراف فنقل المزي كلام أبي داود بتمامه ، ولم

يقل فيه : "وقال قتيبة" فصار الجميع من مقول يزيد بن موهب وروايته .

الوجه الثالث عن الليث

أخرجه الضياء في المختارة ١٧٢/٣ (٩٦٩) ، من طريق عيسى بن حماد زغبة ، ويزيد ابن خالد بن موهب ،

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال٤/٣٠٧ من طريق ابن موهب ،

كلاهما عن الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعد ، أو سعيد ، بالشك فيه .

وبعد ، فما هو الصواب في حديث الليث بن سعد ، هل هو عن سعد ، أو عن سعيد بن أبي سعيد .

قال الترمذي : قال محمد (بن إسماعيل البخاري) : " وكان الليث بن سعد ، يروي هذا عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نهيك ، ويقول : عن سعيدبن أبي سعيد ، ثم رجع فقال : " عن سعد بن أبي وقاص"هكذا قال عبد الله بن صالح" انتهى كلام البخاري .[1]

وكلام عبد الله بن صالح الذي أشار إليه البخاري ذكره المزي في تحفة الأشراف٣/٣٠٥ (٣٩٠٥) فقال :

" ورواه أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث...فذكر روايته كما تقدم آنفا ثم قال : وقال : "قال لنا الليث بالعراق : " عن سعد بن أبي وقاص" وأما هاهنا – يعني بمصر – فكذا قال (يعني : سعيد بن أبي سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكذا في أصل كتابه .

وقال ابن أبي حاتم : " قال أبو زرعة : في كتاب الليث ، في أصله : سعيد بن أبي

(١) العلل الكبير٢/٨٨١

سعيد ، ولكن لقن بالعراق : "عن سعد" [١]أ-هـ

ويفهم من كلامهم مايلي :

١ - أن الليث بن سعد كان يحدث به أولا فيقول فيه: "عن سعيد بن أبي سعيد" وأن ذلك كان في أصل كتابه .

٢ - أنه رجع بعد ذلك فصار يقول : "عن سعد" فهذا آخر الأمرين منه ، وأبان أبو زرعة سبب رجوعه إلى هذا وأنه من التلقين .

وأما الدارقطني فقال في العلل٣٨٩/٤ : "اختلف عن الليث في ذكر سعد بن أبي وقاص ، وأما الغرباء عن الليث فرووه عنه على الصواب [٢] وأما أهل مصر فرووه وقالوا : عن" سعيد بن أبي سعيد ، وكان سعد" [٣] ومنهم من قال : "عن سعيد ، أو سعد"

و ذكر ابن حجر في الإصابة في القسم الرابع من حرف السين [٤]: سعيد بن أبي سعيد ، وقال : "

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التغني بالقرآن...والصواب : عن ابن ابي نهيك ، عن سعد . . وليست لسعيد بن أبي سعيد صحبة..."[٥]

وقد روي الحديث عن الليث بن سعد بوجه آخر

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب٢٠٦/٢ (١١٩٣) من طريق عيسى بن حماد ، زغبة ، عن الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعا .

---

(١) العلل١٨٨/١ (٥٣٨)

(٢) أي كما رواه عمرو بن دينار ، وابن جريج كما تقدم في الوجه الأول .

(٣) كذا قال الدارقطني : "عن سعيد بن أبي سعيدوكان سعد"ولم أجده من هذا الوجه وتقدم تخريجه "عن سعيد بن أبي سعيد" مرسلا .

(٤) وهم الذين ذكروا في الصحابة علي سبيل الوهم والغلط

(٥) الإصابة٤/٣ (١٨٠)

وهذا الوجه غريب عن الليث .

ويظهر والله أعلم أن الراجح في حديث الليث هو رواية من قال في روايته:"عن سعيد بن أبي سعيد" فإنه المثبت في أصل كتابه،كما قال كاتبه ، وأبو زرعة.

وقد روي الحديث من وجه آخر عن سعد ، من غير طريق ابن أبي مليكة

رواه عبد الرزاق٢/٤٨٣ (٤١٧٠) عن ابن جريج .

وأخرجه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص ص٢١٥(١٣٠) من طريق ابن جريج أيضا عن عطاء قال : دخل عبد الله بن عمر[و] (١) القاري ، والمتوكل بن أبي نهيك على سعد بن أبي وقاص...فذكر الحديث

وقد روي الحديث من وجهين آخرين عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، وابن عباس رضي الله عنهما .وهما الوجهان السادس والسابع .

أما حديثه عن عائشة ، فأخرجه أبو يعلى٤/٢٨٤ (٧٤٣٦) والحاكم ، كلاهما من طريق الحارث بن مرة .

وأخرجه البزار (كشف الأستار٢/٩٧ (٢٣٣٤) وابن عدي ٥/٣٧٥ ، وعلقه البخاري في التاريخ الكبير٥/٤٠١ ثلاثتهم من طريق شعبة .

كلاهما (الحارث بن مرة ، وشعبة) عن عسل بن سفيان ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنه .

قال البزار : " لانعلم أسند شعبة عن عسل ؛ إلا هذا ، ولا رواه عن شعبة ؛ إلا معاذ بن معاذ ، وروح" .

وقال ابن عدي : " غريب عن شعبة "

---

(١) في المطبوع"عبد الله بن عمر" بلا واو واستشكله محققه وقال : "لم أجد في الرواة من يسمي عبد الله بن عمر القاري بل عبد الله بن عمرو القاري" أ-هـ وهو هكذا في علل الدارقطني٤/٣٩٠

ورواه أبو أمية بن يعلى ، عن أيوب وعسل - يعني ابن سفيان - عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة به .

قال الهيثمي : " فيه أبو أمية بن يعلى ، وهو ضعيف" (١)

أبو أمية هذا ؛ هو إسماعيل بن يعلى ، ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان : لاتحل الرواية عنه إلا للخواص (٢) .

وأما حديث ابن عباس ، فأخرجه الترمذي في العلل الكبير٢/٨٨٠ ، والطبراني في الكبير ١٢١/١١ (١١٢٣٩) والحاكم ٧٦٠/١(٢٠٩٥) والقضاعي في مسند الشهاب٢٠٨/٢ (١٢٠٠) والذهبي في تذكرة الحفاظ ٤٩٢/٢ .

كلهم من طريق عبيد الله بن الأخنس (وعند الطبراني ، والقضاعي : عبد الله) .

وأخرجه الحاكم ٧٦٠/١(٢٠٩٦) من طريق عسل بن سفيان كلاهما (عبيد الله بن الأخنس وعسل بن سفيان) عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

و قد أعل الأئمة الحديث من هذين الوجهين ، عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما .

قال الإمام أحمد وقد نظر في حديث عسل ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة : "ليس من هذا شيء ، من قال : "عن عائشة" فقد أخطأ ، وضعف عسل بن سفيان" (٣) .

وذكر البخاري حديث سعد بن أبي وقاص ، ثم حديثي عائشة ، وابن عباس ، ثم قال : "الأول أصح"(٤) يعني حديث سعد رضي الله عنه .

وقال الترمذي : "سألت محمدا عن هذا الحديث (حديث عبيد الله بن الأخنس ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس) فقال :

---

(١) مجمع الزوائد٧/١٧٠

(٢) الميزان٤/٤٩٣

(٣) رواية المروذي(٢٥٦)وقد تقدم عنه .

(٤) التاريخ الكبير٥/٤٠١

"هذا حديث خطأ"

وحديث ابن أبي مليكة ، عن عائشة فيه خطأ" .

والصحيح : مارواه عمرو بن دينار ، وابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " ليس منا من لم يتغن بالقرآن" انتهى كلام البخاري [١].

وقال الحاكم : " وقد ترك عبيد الله بن الأخنس ، وعسل بن سفيان الطريق عن ابن أبي مليكة ، وأتيا فيه بإسنادين شاذين..." فذكر حديثهما عن ابن عباس ، وعائشة رضي الله عنهم[٢] ،

وقال المزي :" ورواه عبيد الله بن الأخنس ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ،

ورواه عسل بن سفيان ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، ورفعاه ، وهما جميعا وهم ، والصحيح : حديث سعد"[٣] .

وقال الحاكم وقد ذكر حديث عسل ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس :" ليس بمستبدع[٤] من عسل بن سفيان الوهم ، والحديث راجع إلى حديث سعد بن أبي وقاص"[٥] .

ويتلخص من كلام هؤلاء الأئمة مايلي :

١- أن الصحيح في حديث ابن أبي مليكة : "عن ابن أبي نهيك ، عن سعد ، رضي الله عنه" .

٢ - أن من رواه عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، فقد أخطأ ، وهذه رواية عسل بن

---

(١) العلل الكبير ٨٨٠/٢ وهذ هو أول الوجوه التي تقدم تخريجها ، وتقدم فيه قول البزار عن حديث عمرو بن دينار"وهذا الحديث عن سعد لانعلم له إسنادا أحسن من هذا"

(٢) المستدرك٧٦٠/١

(٣) تحفة الأشراف٣٠٤/٣ (٣٩٠٥)

(٤) كذا ، ولعلها :".بمستبعد"

(٥) المستدرك٧٦٠/١

سفيان .

٣ - وأن من رواه أيضا عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس فقد أخطأ أيضا ، وهذه رواية عبيد الله بن الأخنس وعسل بن سفيان أيضا .

وهذا كلام الأئمة عنهما .

فأما عسل (وهوبكسر العين ، وسكون السين [١] وقيل بفتحتين) [٢] ابن سفيان ، أبو قرة التميمي ، فقال عنه أحمد بن حنبل في رواية عبد الله : ليس هو عندي بقوي في الحديث [٣] ، وقال المروذي : سألته عن عسل بن سفيان ؟ فلين أمره ، وقال في موضع : ضعف عسل بن سفيان [٤] . وقال ابن معين : ضعيف [٥] وقال البخاري : فيه نظر ، وقال مرة : عنده مناكير [٦] وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال العقيلي : في حديثه وهم [٧] وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن سعد : فيه ضعف ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وقال يعقوب بن سفيان : ليس بمتروك ولاهو حجة [٨] . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف على قلة روايته [٩] وذكره أيضا في المجروحين وقال : كان قليل الحديث ، كثير التفرد عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته ، ولايتهيأ الاحتجاج بانفراد من لم يسلك سنن العدول في الروايات على قلة روايته...و هو ممن استخير الله فيه [١٠] وقال ابن حجر : ضعيف[١].

(١) الإكمال لابن ماكولا٦/٢٠٦

(٢) التقريب(٤٦١٠)

(٣) العلل(٢٦٢٦)

(٤) العلل(١٤٩)و(٢٥٦)

(٥) الجرح والتعديل٧/٤٢

(٦) التاريخ الكبير٧/٩٣ والأوسط ٢/١٩

(٧) الضعفاء٣/٤٢٦

(٨) التهذيب٧/١٩٣ والميزان٣/٦٦ .

(٩) الثقات ٧/٢٩٢

(١٠) كتاب المجروحين٢/١٩٥

وأما عبيد الله بن الأخنس وهو أبو مالك النخعي الخزاز (بمعجمات)

فقال أحمد بن حنبل في رواية أبي داود : ثقة [٢] . وكذا قال ابن معين [٣] ، وأبو داود [٤] ، والنسائي [٥] ، وفي رواية عن ابن معين : ليس به بأس [٦] وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء كثيرا [٧] وقال ابن حجر : صدوق ، قال ابن حبان : يخطيء كثيرا [٨] .

و بعد : فحقه أن يقال ثقة ، ويجتنب ما أخطأ فيه ، فقد وثقه هؤلاء الأئمة – وفيهم النسائي – وقول ابن معين : ليس به بأس ، هو عنده مثل قوله ثقة ، كما هو معلوم من صنيعه .

ويعد حديثه هذا مما خالف فيه ، وأخطأ بروايته عن ابن عباس ، فأعله الأئمة كما تقدم ، فهو من قبيل وهم الثقة وخطئه والله أعلم .

تنبيه :

قال الهيثمي : " عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ليس منا من لم يتغن بالقرآن"رواه البزار ، والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح"[٩] .

كذا قال ، : ولكن فيه العلة التي سبق بيانها عن الأئمة وأن روايته عن ابن عباس من قبيل الخطأ .

---

(١) (التقريب(٤٦١٠

(٢) سؤالات أبي داود(٤٧٩)وبحر الدم(٦٥٧)

(٣) تاريخ الدارمي عن ابن معين(٤٦٧)

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود(٧١٩)

(٥) التهذيب٧/٢

(٦)التاريخ رواية الدوري(٤٠٤٥) وسؤالات ابن الجنيد(٤)

(٧) الثقات٧/١٤٧

(٨) التقريب(٤٣٠٣)

(٩) مجمع الزوائد٧/١٧٠

وقد روي الحديث ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبي لبابة ، وهو الوجه الثامن في الحديث .

أخرجه أبو داود٢/١٥٦ (١٤٧١) وابن أبي عاصم في الآحادوالمثاني٣/٤٥٠ (١٩٠٣) والطبراني في الكبير٥/٣٤ (٤٥١٤) ، والبيهقي٢/٥٤ ، و١٠/٢٣٠ وفي السنن الصغرى١/٣٥٠ (٩٨٣) والذهبي في تذكرة الحفاظ٢/٤٩١ .

كلهم من طريق عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : بينما أنا واقف وعبد الله بن السائب إذ مر بنا أبو لبابة رضي الله عنه ، فاتبعناه حتى دخل بيته ، فإذا رجل رث البيت ، رث الهيئة ، فسمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ليس منا من لم يتغن بالقرآن"

مداره على عبد الجبار بن الورد ، و هو : صدوق يهم (١) .

وروي الحديث من وجه آخر عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الوجه التاسع في الحديث .

أخرجه البزار٦/١٤٨ (٢١٩٢) من طريق محمد بن ماهان الواسطي ، قال : حدثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير...به .

محمد بن ماهان الواسطي ، هو أبوحنيفة ، ترجمه ابن أبي حاتم وبحشل ، ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا (٢) ووقع في تاريخ واسط : "أبو خليفة" وقال العجلي : صدوق (٣).

وذكر الهيثمي حديثه هذا في مجمع الزوائد٧/١٧٠ ثم قال : " فيه محمد بن ماهان ، قال الدارقطني : ليس بالقوي"

وقال الدارقطني : " رواه عبد الجبار بن الورد...فأسنده عن أبي لبابة ، عن النبي صلى

---

(١) التقريب(٣٧٦٩)

(٢) الجرح والتعديل٨/١٠٥ ، وتاريخ واسط ص١٥٧

(٣) تاريخ الثقات(١٤٩٧)

الله عليه وسلم و لم يذكر سعدا ، ووهم فيه"[١]

وبعد ، فتلك هي أوجه الاختلاف في الحديث ، وكلام الأئمة عن كل منها .

قال ابن حجر : "اختلف فيه على ابن أبي مليكة ، اختلافا كثيرا ، بينه الدارقطني في مسند سعد بن أبي وقاص من العلل " [٢]

وبيان الدارقطني هذا الذي أشار إليه ابن حجر ذكره في العلل ،وقد سبق ذكر كلامه على بعض الوجوه عند تخريجها ، وقال في آخره بعد أن ساق أوجه الخلاف فيه : " والصواب : قول عمرو بن دينار ، وابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، عن سعد"[٣]

علة أخرى

روي الحديث بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة .

أخرجه البخاري٤/٤١١ (٧٥٢٧) قال : حدثنا إسحاق ، حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يتغن بالقرآن"

وقد انتقده الدارقطني على البخاري فذكره في التتبع فقال : "هذا يقال : إن أبا عاصم وهم فيه ، والصواب مارواه الزهري ، ومحمد بن إبراهيم ، ويحي بن أبي كثير ، ومحمد بن عمرو ، وغيرهم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم :

" ماأذن الله لشيء إذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به"

وقول أبي عاصم ؛ وهم .

وقد رواه : عقيل ، ويونس ، وعمرو بن الحارث ، وعمرو بن دينار ، وعمرو بن

---

(١) العلل٤/٣٩٠

(٢) المطالب العالية٤/٧٠

(٣) العلل للدارقطني ٤/٣٨٧ - ٣٩١ (٦٤٩)

عطية ، وإسحاق بن راشد ، ومعمر ، وغيرهم : عن الزهري ، بخلاف مارواه أبو عاصم ، عن ابن جريج ، باللفظ الذي قدمنا ذكره .

وإنما روى ابن جريج هذا اللفظ – الذي ذكره أبو عاصم عنه – بإسناد آخر ، رواه عن ابن أبي مليكة ، عن[ابن] [١] أبي نهيك ، عن سعيد (كذا ، والصواب : سعد) قاله ابن عيينة ، عنه"انتهى كلام الدارقطني [٢] .

وقال بعد أن روى حديث أبي عاصم إنه : "وَهْمٌ من أبي عاصم ، لكثرة من رواه عنه هكذا .

وقوله : " ليس منا من لم يتغن بالقرآن" : في حديث سعد بن أبي وقاص ، الذي يرويه ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك عن سعد"[٣]

وقال البيهقي في السنن الكبرى : " رواه البخاري في الصحيح ، عن إسحاق ، عن أبي عاصم بهذا اللفظ (ليس منا...) والجماعة عن الزهري ، إنما رووه باللفظ الذي نقلناه في أول هذا الباب...وهذا اللفظ يعرف إنما من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وغيره ، إلا أن الذي رواه عن الزهري بهذا اللفظ حافظ إمام فيحتمل أن يكونا جميعا محفوظين والله أعلم [٤]

كذا قال البيهقي وقد جزم الدارقطني بأنه وهم كما تقدم وتبعه على هذا أبو بكر النيسابوري والخطيب البغدادي [٥] لكثرة من رواه بهذا الإسناد بلفظ"ماأذن الله..." .

وهذا اللفظ أخرجه البخاري٣/٣٤٦ (٥٠٢٣) و (٥٠٢٤) و٤/٤٠١ (٧٤٨٢) و ٤/٤١٥ (٧٥٤٤) ومسلم١/٥٤٥ (٧٩٢) .

---

(١) زيادة لابد منها

(١) التتبع صـــ ١٢٧

(٣) العلل للدارقطني ٩/٢٤٤

(٤) السنن الكبرى ١٠/٢٢٩

(٥) تاريخ بغداد١/٣٩٥ وانظر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للألباني صـــ٩٣

كلاهما من طرق عن أبي هريرة به .

(١١٠)

قال المروذي : وسألته عن حديث إسماعيل بن رافع ، قال : حدثني ابن أبي مليكة ، عن عبد الرحمن بن السائب ؟ فنفض يده ، وقال : ليس من هذا شيء ، وضعفه" (١) .

متن الحديث

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن هذا القرآن نزل بحزن ، فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا ، وتغنوا به ، فمن لم يتغن به فليس منا"

التخريج والدراسة

هذا الحديث روي عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الرحمن بن السائب ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

أخرجه ابن ماجه١/٤٢٤ (١٣٣٧) وأعاده مختصرا ٢/١٤٠٣ (٤١٩٦) وأبو يعلى١/ ٣٣٠ (٦٨٥) ، والبيهقي١٠/٢٣١ ، وفي شعب الإيمان٢/٣٦٢ (٢٠٥١) و٢/٣٨٨ (٢١٤٧) والمزي في تهذيب الكمال٤/٤٠٦ .

كلهم من طريق الوليد بن مسلم ، عن إسماعيل بن رافع ، أبي رافع ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الرحمن بن السائب به .

قال البوصيري : "هذا إسناد فيه أبو رافع ، واسمه إسماعيل بن رافع ؛ ضعيف متروك" (٢) .

وهو إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري ، المدني ، القاص تقدم عن أحمد أنه ضعفه ، وقال ابن معين في رواية ابن الجنيد : " ضعيف ، وقال في رواية الدوري : ليس بشيء (٣)

---

(١) ص١٤٤(٢٥٧)

(٢) مصباح الزجاجة١/١٥٧

(٣) سؤالات ابن الجنيد(٨٧٤) والتاريخ رواية الدوري(٢٤٤)

وقال عمرو بن علي ، وأبو حاتم : منكر الحديث [١] ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها مما فيه نظر ، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء [٢]، وقال النسائي ، والدار قطني : متروك ، وقال النسائي مرة : ضعيف ، ومرة : ليس بثقة [٣] ، وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ، حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كالمتعمد لها [٤] ، وذكره يعقوب بن سفيان في آخرين وقال : ليسوا بمتروكين ، ولا يقوم حديثهم مقام الحجة ، وقال ابن المبارك : لم يكن به بأس ولكنه يحمل عن هذا وعن هذا ، ويقول : بلغني ، و نحو هذا [٥] وقال ابن حجر في التهذيب : ضعفه أبو حاتم ، والعقيلي ، وأبو العرب ، ومحمد بن أحمد المقدمي ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وابن الجارود ، وابن عبد البر ، وابن حزم ، والخطيب ، وغيرهم ، ثم قال في التقريب : " ضعيف الحفظ " [٦] .

هذا هو أبو رافع ، ومثله – على ما ذكره الأئمة – لا يقبل حديثه ، كيف وفي حديثه بعض مخالفه"

قال المزي : رواه عمرو بن دينار ، والليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله (وقيل عبد الله) بن أبي نهيك ، عن سعد مختصرا... . " [٧] وقال ابن حجر : " وهو أقرب إلى الصواب " [٨] .

يعني فلم يذكروا هذا المتن الذي رواه إسماعيل بن رافع فقال : "إن هذا القرآن أنزل بحزن..." وإنما رووه بالمتن الذي تقدم في المبحث السابق : " ليس منا من لم يتغن بالقرآن"

وهذه مخالفة في المتن .

---

(١) الجرح والتعديل٢/١٦٨

(٢) الكامل١/٢٨١

(٣) الميزان١/٢٧٧ والتهذيب١/٢٩٥

(٤) كتاب المجروحين ١/١٢٤

(٥) التهذيب١/٢٩٥

(٦) التقريب(٤٤٦)

(٧) تهذيب الكمال٤/٤٠٧

(٨) التهذيب٦/١٨٢

وفيه مخالفة أخرى في الإسناد ، وهي أن الوجه الصحيح رواية من رواه عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نهيك ، كما تقدم في الحديث السابق .

وأما أبو رافع فرواه عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الرحمن بن السائب .

وقد روي حديث أبي رافع هذا من وجه آخر .

أخرجه البزار٤/٦٩ (١٢٣٥) والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص ص٢١٤ (١٢٨) و (١٢٩)

كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن السائب نحوه .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب٢/٢٠٨ (١١٩٨) وقال في إسناده : عبد الرحمن ابن عبيد بن أبي مليكة ، عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عبد الله بن السائب بن أبي نهيك ، عن سعد .

قال البزار : "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وعبد الرحمن بن أبي بكر هذا ؛ لين الحديث"

المليكي هذا ، هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، متفق على ضعفه ، ضعفه ابن معين ، وقال أحمد بن حنبل : منكر الحديث ، وكذا نقل العقيلي عن البخاري ، وقال النسائي : متروك الحديث وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث وقال ابن عدي : لا يتابع في حديثه ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات ، وقال ابن حجر : ضعيف [١].

قال ابن حجر : "القصة التي فيه ، انفرد بها هذان الضعيفان ، إسماعيل ، والمليكي" [٢].

وقد خالف المليكي أبا رافع في" عبد الرحمن بن السائب" فقال المليكي : " عبد الله بن

---

(١) التهذيب٦/١٤٦ والتقريب(٣٨٣٧)

(٢) التهذيب٦/١٨٢

السائب" وهذا للاختلاف في اسمه .

فهو عبد الرحمن بن السائب بن أبي نهيك ، المخزومي ، ويقال اسمه : عبد الله .

كذا ذكره المزي ، وابن حجر في التهذيب وزاد فيه : ويقال هو عبيد الله بن أبي نهيك ،كره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول" (١) .

والحديث قال عنه الألباني : " ضعيف (٢) .

وأخرج العقيلي في الضعفاء٣/٤٢٢ ، وأبو نعيم في الحلية٦/١٩٦ .

كلاهما من طريق إسماعيل بن سيف ، عن عوين بن عمرو(ويقال : عون بن عمرو) عن الجريري ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"إن القرآن نزل بحزن فاتلوه بحزن" .

و أخرجه أبو يعلى ، ساق سنده الذهبي في الميزان١/٢٣٣ فقال ، : " قال أبو يعلى : حدثنا إسماعيل بن سيف حدثنا عوين...فذكره ونسبه ابن حجر إلى مسند أبي يعلى (٣) وليس هو في رواية المسند المطبوعة .

وهذا الحديث ضعيف . إسماعيل بن سيف هذا قال عبدان الأهوازي : كانوا يضعفونه ، وقال أبو يعلى : كان ضعيفا ، وضعفه ، البزار وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة (٤) .

وشيخه في هذا الحديث : عوين بن عمرو القيسي ، ويقال : عون بن عمرو ، قال ابن حجر : لا يتابع على حديثه ، وذكر العقيلي حديثه هذا مع حديث آخر ثم قال : " لا يتابع عليهما" (٥).

---

(١) تهذيب الكمال٤/٤٠٦ ، والتهذيب٦/١٨١ والتقريب(٣٨٩٤)

(٢) ضعيف سنن ابن ماجه(٢٨١) وضعيف الجامع(٢٠٢٣)

(٣) لسان الميزان ١/٤٠٩

(٤) الميزان١/٢٣٣ ولسان الميزان١/٤٠٩

(٥) الضعفاء للعقيلي٣/٤٢٢ ولسان الميزان٤/٣٨٩

(١١١)

قال عبد الله : سئل عن حديث رواه يوسف القطان ، عن عبيد الله بن موسى ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا كان يتعشق امرأة فذهب ليواقعها فصار معه مثل الهدبة ، فترلت (وأقم الصلاة طرفي النهار) [١] **فقال : ماأرى هذا إلا كذاب ، أوكذب ، وأنكره جدا"** [٢].

متن الحديث

عن ابن عباس رضي الله عنهما : "أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب امرأة فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فأذن له ، فانطلق في يوم مطير ، فإذا هو بالمرأة على غدير ماء تغتسل ، فلما جلس منها مجلس الرجل من المرأة ذهب يحرك ذكره ، فإذا هو به هدبة ، فقام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ، صل أربع ركعات ، فأنزل الله تبارك وتعالى :{ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ}[٣] الآية .

قوله :" مثل الهدبة " أراد أن متاعه رخو مثل طرف الثوب"(٤).

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عبيد الله بن موسى ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

ورواه عن عبيد الله بن موسى : يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، وأحمد بن حازم .

رواه البزار (مختصر زوائد مسند البزار٨٦/٢ (١٤٧٢) فقال : حدثنا يوسف بن

---

(١) سورة هود آية(١١٥)

(٢) ٢١٠/٢(٢٠٣٩)

(٣) سورة هود آية (١١٥)

(٤) النهاية ٢٤٩/٥

موسى ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، قالا : ثنا عبيد الله بن موسى...فذكره .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان٥/٤٠٤ (٧٠٨٥) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة أخبرنا عبيد الله بن موسى به .

هكذا روى هؤلاء الثلاثة الحديث عن عبيد الله بن موسى به . مسندا .

فأولهم :يوسف بن موسى بن راشد القطان قد أثنى عليه الأئمة ، قال عنه أبو حاتم وابن معين : صدوق ، وقال النسائي : لابأس به [١] وذكره ابن حبان في الثقات [٢] ، وقال مسلمة : ثقة ، وقال أبو بكر الخطيب : وصفه غير واحد من الأئمة بالثقة [٣] ، وقال ابن حجر : صدوق [٤] .

وقد تابعه عليه راويان عدلان .

أما أحدهما فهو : أحمد بن حازم ، ابن أبي غرزة ، الكوفي .

قال الخطيب البغدادي بعد أن روى عن الإمام أحمد إنكاره للحديث : "هذا الحديث قد تابع يوسف على روايته هكذا : أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، فرواه عن عبيد الله بن موسى...[٥] "

وهذه المتابعة أخرجها البيهقي في شعب الإيمان كما تقدم .

وأحمد بن حازم هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا [٦] وقال الذهبي : الإمام الحافظ الصدوق...له مسند كبير [٧] وترجمه في تذكرة الحفاظ وقال :

---

(١) الجرح والتعديل٩/٢٣١ والتهذيب ١١/٤٢٥

(٢)٩/٢٨٢

(٣) تاريخ بغداد١٤/٣٠٤

(٤) التقريب(٧٩٤٤)

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٤٠٣

(٦) الثقات٨/٤٤

(٧) سير أعلام النبلاء١٣/٢٣٩

الحافظ المجود [١] .

وتابع موسى القطان عليه أيضا : محمد بن عثمان بن كرامة (بتخفيف الراء) رواه عنه البزار كما تقدم وهومن رجال البخاري .

قال عنه أبوحاتم : صدوق [٢] وقال ابن عقدة : قال محمد بن عبد الله بن سليمان ، وداود بن يحي : كان صدوقا [٣] وذكره ابن حبان في الثقات [٤] وقال مسلمة وابن حجر : ثقة [٥] وقال الذهبي : صدوق [٦] .

هكذا روى هؤلاء الثلاثه الحديث عن عبيدالله بن موسى .

وهو مما تفرد به عبيد الله بن موسى ، عن ابن عيينة.

قال الخطيب البغدادي بعد أن ذكر متابعة أحمد بن حازم ليوسف القطان : " فسقطت العهدة فيه عن يوسف ، ولانعلم رواه عن ابن عيينة كذلك سوى عبيد الله..."ا-هـ [٧] يعني ابن موسى .

وقال الدارقطني : تفرد به عبيد الله بن موسى ، عن ابن عيينة ، عن الزهري"[٨]ا-هـ .وقدأنكر الإمام أحمد هذا الحديث على عبيدالله جداً، وقال : "ماأرى هذا إلا كذاب ، أو كذب " وتبعه أبو حاتم فقال : "هذاخطأ " [٩]

وعبيدالله بن موسى - *الذي تفرد بهذا الحديث عن ابن عيينه* -وإن تكلم في روايته عن

---

(١) تذكرة الحفاظ٥٩٤/٢

(٢) الجرح والتعديل٢٥/٨

(٣) التهذيب ٣٣٨/٩

(٤) ١١٧/٩

(٥) التقريب(٦١٧٤)

(٦) الكاشف(٥١٢٤)

(٧) تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤

(٨) أطراف الغرائب والأفراد ٢٠٩/٣ (٢٤٤٢)

(٩) سيأتي كلام أبي حاتم بأتم من هذا .

الثوري ، إلا أنه موثق عند عامة الأئمة [1] وأماالإمام أحمد فقد كان يتكلم عليه ، وقال : كان يحدث بأحاديث رديئة وقد كنت لاأخرج عنه شيئاً، ثم إني خرجت"[2] وقال أيضاً : ربما أخرجت عنه ، وربما ضربت عليه"[3]

وبالنظر في مجموع كلام الإمام أحمد عن عبيدالله بن موسى ، فهل الأقرب أنه قال عنه : "كذاب" أو أنه قال عن حديثه هذا :" كذب"

الثاني هو الأقرب ، والكذب قد يقع سهواً وخطأً[4] و لم أجد الإشارة في شيء من كلام الإمام أحمد ولاغيره إلى تكذيب عبيدالله .

ومعنى كون حديثه هذا "كذب" أي الصقه عبيدالله بن موسى بابن عيينة بهذا الإسناد موصولاً . والصحيح عنه أنه رواه مرسلاً بإسناد آخر . وهو الوجه الصحيح في الحديث .

قال الخطيب البغدادي : " لانعلم رواه عن ابن عيينة كذلك ، سوى عبيد الله ، ورواه محمد بن أبي عمر العدني ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن يحي بن جعدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم"[5] .ا-هـ

عمرو ، هو ابن دينار جاء مصرحا به في رواية أخرى يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى .

وحديث محمد بن أبي عمر هذا ، أخرجه ابن أبي حاتم في العلل٢/٥٨ (١٦٥٩) فقال :

" سألت أبي عن حديث رواه يوسف بن موسى ، قال ، حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا سفيان...فذكر ابن أبي حاتم الحديث بسنده ومتنه ثم قال :

" قال أبي هذا خطأ ، حدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن يحي

---

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول .

(٢) العلل ، رواية المروذي (٢٢١) .

(٣)العلل ، رواية المروذي (٣٠٩) . وأنظر موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله ٢/٤١١

(٤) وانظر مبحث " الموضوع" في الدراسة .

(٥) تاريخ بغداد١٤/٣٠٤

ابن جعدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث" . ا-هـ

هكذا رواه محمد بن يحي بن أبي عمر العدني ، عن ابن عيينة، مرسلا .

وهذا هو الوجه الصحيح في الحديث، خلافا للرواية التي أخطأ فيها عبيد الله بن موسى فقال : عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس .

وابن أبي عمر ، مقدم في ابن عيينة على غيره لملازمته إياه ولكثرة اختلافه إليه .

قال الترمذي : "سمعت ابن أبي عمر يقول : اختلفت إلى ابن عيينة ثماني عشرة سنة"،(١) وقال ابن حجر : صدوق ، صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة (٢).

وقد توبع عليه ابن أبي عمر .

رواه عبد الرزاق٧/٤٤٧ (١٣٨٣١) عن محمد بن مسلم (وهو الطائفي - صدوق يخطئ من حفظه) (٣) عن عمرو بن دينار ، عن يحي بن جعدة به .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره١٢/١٣٦ من طريق عبد الرزاق، به .

هذا هو الوجه الصحيح في الحديث، وهو مرسل، فإن يحي بن جعدة، وهو المخزومي، تابعي ، من الطبقة الثالثة، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود، وغيره (٤) .

وعليه فيكون معنى قول الإمام أحمد "كذب " أي بهذا الإسناد ،عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيدالله ،عن ابن عباس موصولا . أما أصل الحديث فهو ثابت في الصحيحين كما سيأتي.

---

(١) الجامع للترمذي ٢/٢٦ وجاء في المطبوع :" ثمانية عشر "سنة ،والمثبت هو الصواب كما جاء في بعض مخطوطات الكتاب . أفاده محققه رحمه الله وهو في ص

(٢) التقريب(٦٤٣١)وانظر التهذيب٩/٥١٨

(٣) التقريب(٦٣٣٣)

(٤) التقريب(٧٥٧٠)

خاتمة

هذه الآية من سورة هود ورد سبب نزولها بنحومرسل يحي بن جعدة في الصحيحين وغيرهما .

أخرج البخاري١/١٨٤ (٥٢٦) و٣/٢٤٣ (٤٦٨٧) ومسلم٤/٢١١٥ (٢٧٦٣) من طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : "جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إني عالجت امرأة في أقصى المدينة، وإني أصبت منها مادون أن أمسها، فأنا هذا ، فاقض في ماشئت فقال له عمر : لقد سترك الله ، لو سترت نفسك قال : فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، فقام الرجل فانطلق ، فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه ، وتلا عليه هذه الآية (وفي بعض الروايات : فأنزل الله){ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ}[١] فقال رجل من القوم : يانبي الله ، هذا له خاصة ؟ قال : بل للناس كافة"

هذا أحد الألفاظ عند مسلم ولفظه عند البخاري مختصر .

---

(١) سورة هود آية ١١٥

(١١٢)

قال عبد الله : " قرأت على أبي: ابن أبي عدي ، عن سليمان ، عن أبي عثمان ، عن قبيصة بن مخارق ، ووهب بن عمرو ، قالا : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ } (١)

قال أبي : كذا قال ابن أبي عدي : " وهب بن عمرو"، وإنما هو زهير بن عمرو" (٢)

متن الحديث

عن قبيصة بن المخارق ، وزهير بن عمرو قالا : لما نزلت { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }قال : انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى رضمة من جبل ، فعلا أعلاها حجرا ، ثم نادى : يابني عبد منافاه ، إني نذير ، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه ، فجعل يهتف : ياصباحاه" هذا اللفظ لمسلم .

الرضمة : واحدة الرضم ، والرضام ، وهي دون الهضاب ، وقيل صخور بعضها على بعض (٣) .

ومعنى : يربأ أهله : أي يحفظهم من عدوهم ، والاسم : الربيئة ، وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ، ولايكون إلا على جبل ، أو شرف ينظر منه (٤) .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه سليمان التيمي ، عن أبي عثمان (هو النهدي ، عبد الرحمن بن مل) عن قبيصة بن مخارق ، وزهير بن عمرو .

ورواه عن التيمي : يزيد بن زريع ، ومعتمر بن سليمان ، ويحي بن سعيد ، هو القطان ،

---

(١) سورة الشعراء آية ٢١٤

(٢) ٤٢٥/٢(٢٨٨٣)

(٣) النهاية٢٣١/٢

(٤) النهاية١٧٩/٢

وابن علية ، وعيسى بن يونس ، وحماد بن مسعدة .

أما حديث يزيد بن زريع فأخرجه مسلم١/١٩٣ (٢٠٧) والنسائي في الكبرى٦/٢٤٣ (١٠٨١٥) و٦/٤٢٣ (١١٣٧٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار٣/٢٨٥ ، و٤/٣٨٧ والطبراني في الكبير٥/٢٧٢ (٥٣٠٥) و١٨/٣٧٤ (٩٥٦) وابن منده في كتاب الإيمان ٣/٨٦٤ (٩٥٤) وابن قانع في معجم الصحابة١/٢٣(٢٧٢) وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم١/٢٧٧ (٥٠٨) وعلقه البخاري في التاريخ الكبير٣/٤٢٤ .

كلهم من طريق يزيد بن زريع .

وأما حديث معتمر بن سليمان التيمي ، فأخرجه مسلم١/١٩٣ (٢٠٧) والنسائي في الكبرى٦/٢٤٣ (١٠٨١٥) و٦/٢٤٤ (١٠٨١٦) و٦/٤٢٣ (١١٣٧٩) وابن أبي عاصم في الآحادوالمثاني٣/١٢٤ (١٤٤٦) والطبراني في الكبير١٨/٣٧٤ (٩٥٦) وابن مندة في كتاب الإيمان٣/٨٦٥ وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم١/٢٧٧ (٥٠٨)

كلهم من طريق المعتمر بن سليمان .

وأما حديث يحي بن سعيد ، فأخرجه النسائي في الكبرى٦/٢٤٣ (١٠٨١٥) ، و٦/٤٢٣ (١١٣٧٩) وأحمد٥/٦٠ ، وابن مندة في كتاب الإيمان٣/٨٦٥ (٩٥٦) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم١/٢٧٧ (٥٠٨)

كلهم من طريق يحي بن سعيد ، هو القطان .

وأما حديث إسماعيل بن علية ، فأخرجه النسائي في الكبرى٦/٢٤٤ (١٠٨١٧) وأحمد ٥/٦٠ .

كلاهما من طريق إسماعيل بن علية .

وأما حديث عيسى بن يونس فأخرجه ، ابن مندة في كتاب الإيمان٣/٨٦٥ (٩٥٦) .

وأما حديث حماد بن مسعدة فأخرجه أبو عوانة١/٨٨ (٢٦٥) ، وابن مندة في كتاب الإيمان ٢/٨٨٥ (٩٥٣)

كلاهما من طريق حماد بن مسعدة .

هؤلاء كلهم (يزيد بن زريع ، والمعتمر ، ويحي القطان ، وابن علية ، وعيسى بن يونس ، وحماد بن مسعدة) رووه عن سليمان التيمي ، به .

هكذا رواه هؤلاء - وأكثرهم من الحفاظ الكبار - عن التيمي وقالوا جميعا : " زهير بن عمرو"

وخالفهم جميعا : محمد بن أبي عدي ، فرواه عن سليمان التيمي به وقال في حديثه : "قبيصة بن مخارق ، ووهب بن عمرو" .

ورواه أحمد في العلل كما تقدم وقال :

" كذا قال ابن أبي عدي : " وهب بن عمرو" وإنما هو : " زهير بن عمرو" .

ورواه أحمد في المسند٣/٤٧٦ عن محمد بن أبي عدي ، عن التيمي به ، عن قبيصة بن مخارق فحسب ، ثم قال الإمام أحمد : "

"قال ابن أبي عدي في هذا الحديث : " قبيصة بن مخارق ووهب بن عمرو"[١] وهو خطأ إنما هو : زهير بن عمرو ، فلما أخطأ تركت حديثه " أ ــ هــ

وابن أبي عدي (محمد بن إبراهيم بن أبي عدي) وثقه النسائي ، وأبوحاتم ، وغيرهما وقال أبو حاتم مرة : لايحتج به ، وقال ابن حجر : ثقة [٢] .

وحديثه هذا مثال على حصول الخطأ من الراوي الثقة والله أعلم .

تنبيه

ذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في إتحاف المهرة برواية يزيد بن زريع عن سليمان التيمي بسنده عن قبيصة بن مخارق ، وزهير بن عمرو .

---

(١) وقع في المطبوع :" أو وهب بن عمر " وهو كذلك في عامة الطبعات . والمثبت هو الصواب .كما جاء في العلل .

(٢) التهذيب٩/١٢ والتقريب(٥٧٣٣)

ثم قال ابن حجر :

" رواه أحمد : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن سليمان ، به"[١] .

كذا قال ابن حجر وهو يوهم أن رواية ابن أبي عدي مثل رواية يزيد بن زريع ، وإنما هي في المسند بالخطأ الذي حكاه الإمام أحمد عن ابن أبي عدي .

وقد روي الحديث أيضا عن أبي عثمان النهدي به كما رواه عامة الرواة عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان .

أخرجه الطبري في جامع البيان ١٢٠/١٩ من طريق أبي عثمان النهدي ، عن زهير بن عمرو ، وقبيصة بن مخارق...الحديث .

وزهير بن عمرو هذا ، هلالي ، بصري ، اختلف في صحبته . فنقل ابن السكين عن البخاري أنه لم يصحح صحبته لأنه لم يذكر السماع [٢] وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير [٣] ، وروى تعيلقا عنه مقرونا بقبيصة بن المخارق : " أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }[٤] فحدثنا (كذا) عن رسول الله صلى عليه وسلم..." قال المعلمي بحاشيته : "هذه الكلمة هي التي تشكك في الصحبة" . ا-هـ

و هذه الكلمة لم أجدها في شيء من الروايات التي سبق تخريجها ، بل قال مسلم بن الحجاج عن زهير بن عمرو : "لم يذكر في حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولارآه"[٥].

وذكر ابن حبان زهير بن عمرو في ثقات التابعين ، وقال : يروي المراسيل [٦].

---

(١) اتحاف المهرة٦٩٤/١٢ (١٦٣٠٦)

(٢) الإصابة١٦/١/٣ والتهذيب٣٤٧/٣

(٣) ٤٢٤/٣

(٤) سورة الشعراء(٢١٤)

(٥) المنفردات والوحدان(٢٦)

(٦) الثقات لابن حبان٢٦٣/٤

وقال مسلم بن الحجاج : لم يرو عنه إلا أبو عثمان النهدي ، ولم يذكر في حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولارآه" [١].

والأكثرون على أن له صحبة .

قال أبوداود : " زهير بن عمرو ؛ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم...هلالي ، روى عنه أبو عثمان النهدي [٢] ، وقال ابن أبي حاتم : له صحبة [٣] ، وذكره أبوبكر بن منجوية في رجال مسلم مع قبيصة بن مخارق وقال : صحابيان [٤] وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب [٥] ، وابن حجر في القسم الأول من حرف الزاي [٦] ، وقال الذهبي ، وابن حجر : صحابي [٧] .

قال الشيخ عبد الرحمن المعلمي : " كأن من جزم بأن له صحبة اعتمد على القرآئن ، فمنها رواية أبي عثمان النهدي عنه ، وأبو عثمان ، مخضرم ، ومنها أنه قرنه بقبيصة بن المخارق ، وقبيصة ؛ له صحبة" [٨] .

وقد روى بعضهم الحديث عن أبي عثمان النهدي ، عن قبيصة بن المخارق فحسب لم يذكر زهير بن عمرو .

أخرجه الطبراني في الأوسط٥/٣٥٠ (٥٥٢٢) من طريق زياد الجصاص عن أبي عثمان النهدي به .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن زياد الجصاص ؛ إلاالمسيب بن شريك ، تفرد به

---

(١) المنفردات والوحدان(٢٦)
(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري(٤٢١)
(٣) الجرح والتعديل٣/٥٨٥
(٤) رجال مسلم لابن منجوية(٤٨٢)
(٥) الاستيعاب٢/٥٢٢ (٨٢٣)
(٦) الإصابة٣/١/١٦
(٧) الكاشف(١٦٨٠) والتقريب(٢٠٥٨)
(٨) حاشية التاريخ الكبير٣/ ٤٢٥ وانظر الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٣٠٦)

عقبه بن مكرم" ا–هـ

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة٢/٣٤٢ من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن أبي عثمان به .

علة أخرى

تقدم في تخريج حديث سليمان التيمي ، من طريق جماعة من الحفاظ الأثبات عنه ، عن أبي عثمان النهدي ، عن قبيصة بن المخارق ، وزهير بن عمرو (وقال ابن أبي عدي : ووهب بن عمرو) .

قال الحافظ المزي

" رواه حماد بن مسعدة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي عن عامر بن مالك ، عن زهير وقبيصة فخالف الجماعة"[1] . ا–هـ

يعني فجعل بين أبي عثمان وزهير وقبيصة : "عامر بن مالك" .

ولم أجد هذه الرواية التي ذكرها المزي عن حماد بن مسعدة ، وإنما وجدت له رواية وافق فيها الجماعة .

قال أبو عوانة١/٨٨(٢٦٥): حدثنا يزيد بن سنان البصري ، قال حدثنا حماد بن مسعدة ، قال : حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن قبيصة بن المخارق ، وزهير بن عمرو ، فذكر الحديث – موافقا فيه لرواية الجماعة .

وراويه عنه : يزيد بن سنان البصري : ثقة [٢] فهو صحيح عن حماد بن مسعدة . فالله أعلم أين تلك الرواية التي ذكرها المزي ، ومن هو راويها عن حماد بن مسعدة "

---

(١) تحفة الأشراف٣/١٩٠ (٣٦٥٢)

(٢) التقريب : (٧٧٧٧)

(١١٣)

قال عبد الله : سألت أبي عن حديث حدثنا به خلف بن هشام ، قال : حدثنا عبيس ، عن موسى بن أنس ، عن أبيه أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : لاتقولوا سورة البقرة ، ولاسورة آل عمران ، ولاسورة النساء، وكذا القرآن كله ، ولكن قولوا : السورة التي تذكر فيها البقرة ، والتي يذكر فيه آل عمران ، وكذلك القرآن كله "؟

قال أبي : هذا حديث منكر ، يعني حديث عبيس ، عن موسى بن أنس .

سمعت أبي يقول : أحاديث عبيس ؛ أحاديث مناكير [١] .

التخريج والدراسة

هذا الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط٦/٤٧ (٥٧٥٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٥١٩ (٢٥٨٢) ، وابن مردوية (ساق ابن كثير سنده ومتنه بتمامه) [٢] وابن الجوزي في الموضوعات١/٤٠٩ (٤٨٩) والجورقاني في الأباطيل والمناكير٢/٢٧٢ (٦٧٥) .

كلهم من طريق عبيس بن ميمون ، عن موسى بن أنس بن مالك ، عن أبيه . الحديث .

قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أنس ؛ إلا عبيس بن ميمون ، تفرد به خلف بن هشام ، ولايروى عن أنس إلا بهذا الإسناد"ا–هـ

و هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أنكره غير واحد من الأئمة .

قال الإمام أحمد : "هذا حديث منكر ، أحاديث عبيس ، أحاديث مناكير "

وقال البيهقي :

عبيس بن ميمون ، منكر الحديث ، وهذا لايصح ، وإنما يروى فيه عن ابن عمر من

---

(١)٣/٤٥٨(٥٩٥٣) والضعفاء للعقيلي٣/٤١٩

(٢)تفسير القرآن العظيم١/٣٧

قوله"[١]ا-هـ

وذكره الهيثمي ثم قال : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبيس بن ميمون ، وهو متروك " . [٢]ا-هـ

وقال الحافظ ابن كثير في التفسير :"هذا حديث غريب ، لايصح رفعه ، وعبيس [٣] بن ميمون هذا ، هوأبو سلمة الخواص ، وهو ضعيف الرواية لايحتج به"[٤]

وقال ابن حجر في الفتح:" في سنده عبيس بن ميمون العطار ، وهو ضعيف" . [٥]

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات كما تقدم ، وذكر فيه كلام الإمام أحمد المنقول آنفا ثم قال : وقال يحي : عبيس ليس بشيء وقال الفلاس : متروك [٦]

" وتعقبه ابن حجر في أماليه فقال :

" أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في الموضوعات و لم يذكر مستنده إلا قول أحمد : حديث منكر ، وتضعيف عبيس ، وهذا لا يقتضي وضع الحديث " [٧] .

و خلاصة القول أن الحديث لا يصح لأمرين

أما أولهما : فضعف راويه : عبيس بن ميمون ، هو التيمي أبو عبيدة البصري ، العطار ، قال البخاري : منكر الحديث وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال ابن حجر : ضعيف [٨].

---

(١) شعب الإيمان٢/٥١٩

(٢) مجمع الزوائد٧/١٥٧

(٣)في المطبوع : "عيسى"وهو تصحيف .

(٤) التفسير١/٣٧

(٥) الفتح٩/٨٨

(٦)الموضوعات لابن الجوزي١/٤٠٩(٤٨٩) وذكره أيضاً :ابن عراق في تتريه الشريعة المرفوعه ١/٢٩١

(٧) عن اللآلئ المصنوعة للسيوطي صـ٢٣٩

(٨) تقدمت ترجمته في حديث (٥٢)

وأما ثانيا فلأنه قد ثبت في الأحاديث الصحيحة خلافه . من ذلك ما جاء بلفظ النبي صلى الله عليه وسلم .

فمنه ما أخرجه البخاري٣/٩٣ (٤٠٠٨) و ٣/٣٤٩ (٥٠٤٠) وكرره في مواضع ،ومسلم١/٥٥٥ (٨٠٨) من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم" الآيتان من آخر سورة البقرة ، من قرأ بهما في ليلة كفتاه" .

و في لفظ لمسلم : " من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة..."

وبوب البخاري على هذا الحديث وغيره في صحيحه٣/٣٤٩ فقال : "باب من لم ير بأسا أن يقول : سورة البقرة ، وسورة كذا ، وكذا"ا-هـ .

و من ذلك أيضا ما أخرجه مسلم١/٥٣٩ (٧٨٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة"

ومن ذلك ما أخرجه مسلم١/٥٥٣ (٨٠٤) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اقرءوا القرآن ، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه ، اقرءوا الزهراوين البقرة ، وسورة آل عمران ، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان ، أوكأنهما غيايتان ، أوكأنهما فِرَقان من طير صواف ، تحاجان عن أصحابهما ، اقرءوا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ، ولا تستطيعها البطلة قال معاوية (أحد رواته) بلغني أن البطلة : السحرة" .

ومن ذلك ما أخرجه مسلم١/٥٥٤ (٨٠٥) عن النواس بن سمعان قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " يؤتى بالقرآن يوم القيامة ، وأهله الذين كانوا يعملون به ، تقدمه سورة البقرة وآل عمران...الحديث" .

ومن ذلك ما أخرجه مسلم٤/٢٢٥٠ (٢١٣٧) من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة...وذكر الحديث وفيه : " فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ".

فهذه الأحاديث - وكلها في الصحيح - خلاف ما رواه عبيس بن ميمون في حديثه الذي أنكره الأئمة كما تقدم .

وأما حديث ابن عمر الموقوف عليه ، الذي أشار إليه البيهقي فأخرجه في شعب الإيمان٢/ ٥١٩ (٢٥٨٤) فقال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ،حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن موسي القطان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : " لاتقولوا سورة البقرة ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة " .

وهذا إسناد حسن وماثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أولى .

وأخرج البخاري٥٣١/١ (١٧٥٠) ومسلم٩٤٢/٢ (٣٠٦) عن الأعمش قال : سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر : "ألفوا القرآن كما ألفه جبريل ،السورة التي يذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها النساء ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران (وفي رواية لمسلم : لاتقولوا سورة البقرة) .

قال : فلقيت إبراهيم (هو النخعي) فأخبرته بقوله ، فسبه .

وقال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد ، أنه كان مع عبد الله بن مسعود ، فأتى جمرة العقبة...فذكر الحديث وفي آخره قال : "هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة " . ا-هـ

هذا لفظ مسلم .

قال ابن حجر : " وجاءت أحاديث كثيرة صحيحة من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم" (١) .

وقال ابن كثير : "استقر الاجماع على الجواز في المصاحف ، والتفاسير" (٢) .

---

(١) فتح الباري٨٨/٩

(٢) نقله عنه الحافظ في الفتح٨٨/٩

(١١٤)

قال عبد الله : حدثت أبي بحديث ، حدثنا خالد بن إبراهيم ، أبومحمد المؤذن قال : حدثنا سلام بن [١] رزين قاضي أنطاكية ، قال حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : " بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة ، إذا أنا برجل قد صرع ، فدنوت ، فقرأت في أذنيه ، فاستوى جالسا ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ماذا قرأت في أذنه يا ابن أم عبد ؟ قلت : فداك أبي وأمي ، قرأت { أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ }فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو قرأها موقن على جبل لزال" .

قال أبي هذا الحديث موضوع ، هذا حديث الكذابين ، منكر الإسناد" [٢] .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد كما تقدم .

ورواه عنه العقيلي في الضعفاء٢/١٦٣ .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٤١٧/١ (٤٩٨) من طريق العقيلي عن عبد الله ابن أحمد به .

قال الإمام أحمد :" هذا الحديث موضوع ، هذا حديث الكذابين ، منكر الإسناد" .

وذكره الذهبي في تلخيص الموضوعات لابن الجوزي وقال : " فيه سلام بن رزين ، عن الأعمش ؛ مجهول عرض هذا عبد الله بن أحمد ، على أبيه فقال هذا موضوع" [٣]

وأعاده بعد ذلك وقال :

" رواه عبد الله بن أحمد وقال : هو موضوع (كذا ، وقائل ذلك إنما هو الإمام أحمد ، لاعبدالله) حدثنا خالد بن إبراهيم المؤذن ، حدثنا سلام بن رزين - مجهول ، وكأنه وضعه -

---

(١) في المطبوع : "سلام ، عن رزين" والتصويب من المخطوط٣/ق ١٧٧/ب ومصادر ترجمته .

(٢) ٤٦٣/٣(٥٩٧٩)

(٣) تلخيص الموضوعات للذهبي ص٧٣(١٥٧)

حدثنا الأعمش..." [١] .

كذا قال الذهبي عنه : مجهول ، وكأنه وضعه"

و ذكره في الميزان فقال : " سلام بن رزين قاضي أنطاكية عن الأعمش ، لا يعرف ، وحديثه باطل..." ثم ذكر حديثه هذا وقول الإمام أحمد فيه . [٢] .

وهو كما قال الإمام أحمد ، منكر بهذا الإسناد ، إذ لو كان هذا الحديث عند الأعمش فأين أصحابه الثقات عنه ؟

وقد روي الحديث عن ابن مسعود من وجه آخر أحسن من سابقه .

رواه ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حنش بن عبد الله الصنعاني ، عن ابن مسعود رضي الله عنه .

أخرجه أبو يعلى٥/٣٨ (٥٠٢٣) والطبراني في الدعاء٢/١٣٠٥ (١٠٨١) وأبو نعيم في الحلية١/٧ ،

ثلاثتهم من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة به .

ورواه ابن أبي حاتم ، عن بحر بن نصر الخولاني ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة . . به .

وإسناد ابن أبي حاتم هذا ، ساقه ابن كثير في تفسيره ، فقال"قال ابن أبي حاتم : حدثنا بحر بن نصره..."فذكر بتمامه سندا ومتنا [٣] .

وإسناد ابن أبي حاتم هذا حسن – إن سلم من تدليس ابن لهيعة – رجاله كلهم ثقات ، سوى عبد الله بن لهيعة ، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب

---

(١) تلخيص كتاب الموضوعات ص٣٣٣(٩٠٤)

(٢) ميزان الاعتدال٢/١٧٥

(٣) تفسير القرآن العظيم٣/٢٦٠وفيه تصحيف في غير موضع من الإسناد .

عنه أعدل من غيرهما... [١] وذكره ابن حجر في (ط٥) من مراتب المدلسين [٢] .

وقال الإمام أحمد : من كتب عنه قديما فسماعه صحيح ، وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة ؛ فسماعه صحيح [٣] وحديثه هذا من رواية ابن وهب عنه كما تقدم.

قال الهيثمي : " رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح" [٤] .

وقال السيوطي : " رجاله رجال الصحيح ، سوى ابن لهيعة وحنش ، وحديثهما حسن" [٥] .

وعلى أي حال ، فحديث يروى بمثل هذا الإسناد لا يقال عنه "موضوع"فقول الإمام أحمد عن الحديث : "هذا الحديث موضوع ، هذا حديث الكذابين"يعني – والله أعلم – الإسناد الذي عرضه عليه ابنه عبد الله : "عن خالد بن إبراهيم المؤذن ، عن سلام بن رزين ، قاضي إنطاكية...به" فهو موضوع بهذا الإسناد ، على الأعمش.

و يدل على أن هذا هو مقصود الإمام أحمد تمام كلامه فإنه قال : " هذا الحديث موضوع ، هذا حديث الكذابين ، منكر الإسناد" .

فقوله" منكر الإسناد يفهم منه أنه لأجل ذلك قال : " موضوع" وأما متنه فلا يلزم منه أن يكون عنده موضوعاً .

وهذا التفصيل يصلح جوابا لما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة حيث نقل كلام الامام أحمد ، ثم قال : تعقب بأن له طريقا آخر ، أخرجه أبو يعلى بسند رجاله رجال

---

(١) التقريب (٣٥٨٧)

(٢) تعريف أهل التقديس(١٤٠)

(٣) كتاب المجروحين٢/١١ وقد تقدم الكلام عنه .

(٤) مجمع الزوائد٥/١١٥

(٥) اللآلي المصنوعة ص٢٤٧

الصحيح سوى ابن لهيعة ، وحنش الصنعاني ، وحديثهما حسن" [١] .

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة١/٢٩٤ .

الشمائل المحمدية

(١١٥)

قال المروذي : " قلت له : فتعرف عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : متى كتبت نبيا" ؟ .

قال : هذا منكر ، هذا من خطأ الأوزاعي ، هو كثيراً مما يخطيء عن يحي بن أبي كثير ، كان يقول : "عن أبي المهاجر" ، وإنما هو : " أبو المهلب" (١) .

متن الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا : يارسول الله ، متى وجبت لك النبوة ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد" .

وفي رواية : " متى كتبت نبيا ؟ " .

التخريج والدراسة

هذا الحديث روي من حديث أبي هريرة ، وغيره ،

أما حديث أبي هريرة ، فأخرجه الترمذي٥/٥٤٥ (٣٦٠٩) ، وفي العلل الكبير٢/٩٢٥ ، والخطيب البغدادي٣/٧٠ ، و٥/٨٣ .

كلاهما من طريق أبي همام الوليد بن شجاع .

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٢٦ من طريق داود بن رشيد ، وأبي همام .

وأخرجه ابن حبان في الثقات ١/٤٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة٢/١٣٠ .

كلاهما من طريق العباس بن عثمان البجلي ، الدمشقي ،

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/٧٥٣ (١٤٠٣) من طريق أحمد بن محمد بن عثمان .

وأخرجه الحاكم٢/٦٦٥ (٤٢١٠)من طريق محمد بن هاشم البعلبكي ،

---

(١) ص ١٥٠(٢٦٨) ورواه الخلال عن المروذي في العلل (المنتخب منه ٩٣)

وأخرجه الفريابي في كتاب القدر ص٣٧ (١٤) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤٦/١٠ .

كلاهما من طريق عمرو بن حفص الدمشقي ، ويقال له : عمر بن حفص [١] وهو هكذا عند الفريابي .

كلهم عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه الحديث .

و قد أعل غير واحد من الأئمة الحديث من هذا الوجه .

قال الإمام أحمد – كما تقدم عنه – : "هذا منكر" .

وقال الترمذي : سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه" [٢]

وقال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح غريب[٣] من حديث أبي هريرة ، لانعرفه إلا من هذا الوجه"[٤] .

وقال أيضاً : "هو حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم ، رواه رجل واحد من أصحابه"[٥] . ا-هـ

كذا قال الترمذي ، وماأدري ماقوله : " رواه رجل واحد من أصحابه" وقد رواه ستة عن الوليد بن مسلم ، كما تقدم في التخريج .

و لم ينفرد به الوليد بن مسلم – كما يفهم من كلام الترمذي – بل تابعه عليه حفص بن عمر البصري ، ومحمد بن شعيب كلاهما : عن الأوزاعي .

أخرج حديثهما تمام في الفوائد٢٤٠/١ (٥٨٠) و (٥٨١) .

---

(١) تهذيب الكمال٣٢٩/٣

(٢) العلل الكبير٩٢٦/٢

(٣) كذا في المطبوع ، وأما المزي فحكى عنه في تحفة الأشراف أنه قال : "حسن غريب..."

(٤) الجامع٥٤٦/٥

(٥) العلل الكبير٩٢٦/٢

وبمثل هذا يعلم تقدم الإمام أحمد في هذا الشأن فإنه قال : "هذا منكر ، هذا من خطأ الأوزاعي هو كثيراً مما يخطيء على يحي بن أبي كثير..."

والأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، إلا أن الإمام أحمد ، قد تكلم في روايته عن يحي بن أبي كثير فقال عنه في رواية المروذي ماتقدم آنفا : هو كثيرا مما يخطيء ، عن يحي بن أبي كثير..."

وقال يعقوب بن شيبة : قال أحمد بن حنبل حديث الأوزاعي ، عن يحي ؛مضطرب" [١]
وقد أبان الإمام أحمد في رواية عنه سبب خطئه واضطرابه في حديث يحي بن أبي كثير،

قال مهنا : سألت أحمد عن حديث الأوزاعي فقال : " كان كتاب الأوزاعي ، عن يحي بن أبي كثير ، قد ضاع منه ، فكان يحدث عن يحي بن أبي كثير حفظا" [٢] .

وقد عده بعض الأئمة في الطبقة الأولى من أصحاب يحي بن أبي كثير ، كابن معين، وأبي داود ، وعده آخرون في الطبقة الثانية منهم كعلي بن المديني ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة [٣].

فيحمل هذا الاختلاف على التفصيل في حاله قبل ضياع كتابه ، وبعده، كما يفهم من كلام الإمام أحمد السابق .

قال الإمام أحمد في رواية المروذي المذكورة في أول المبحث : "...هوكثيرا مما يخطيء على يحي بن أبي كثير ، كان يقول : "عن أبي المهاجر" وإنما هو"أبو المهلب" . ا-هـ

وهذا المثال الذي ذكره الإمام أحمد ، ليس هو في حديث أبي هرير الذي سئل عنه ،وإنما في أحاديث أخر ذكرها المزي في تهذيب الكمال. فقال :

"أبو المهاجر...هكذا يقول الأوزاعي، وغيره لايذكر أبا المهاجر في شيء من هذه الأحاديث الثلاثة .

... ثم قال المزي في أحد هذه الأحاديث : "رواه هشام الدستوائي وغير واحد عن يحي

---

(١) المسند ، المطبوع قسم منه باسم مسند عمر بن الخطاب ص٧٦
(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٦٤٦/٢
(٣)انظر كتاب الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم ص٦٦

بن أبي كثير عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب...وهو المحفوظ" [١] .

وقال ابن حبان : " وهم فيه الأوزاعي ،في صحيفته عن يحي بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، فقال :" عن أبي المهاجر " وإنما هو" أبو المهلب "، عم أبي قلابة ، واسمه : عمرو بن معاوية بن زيد الجرمي" [٢] .

و قد روي حديث المبحث من وجوه أخر ، عن غير أبي هريرة .

أخرجه أحمد ٦٦/٤ ، و٣٧٩/٥ ، من طريق سريج بن النعمان ، عن حماد بن سلمة .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة١/١٧٩ (٤١١) عن هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى١/١٤٨ من طريق ابن علية ،

ورواه الروياني في مسند الصحابة٢/٣٢٩ (١٥٢٧) عن إسحاق بن شاهين .

كلهم (حماد بن سلمة ، وابن علية ، وإسحاق بن شاهين) عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل قال : قلت يارسول الله ، متى بعثت نبيا...الحديث .

وفي رواية الروياني : " عن عبد الله بن شقيق ،أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم "

وإبهام هذا الرجل لا يضر ، فإنه صحابي لقوله : " قلت : يا رسول الله..."

هكذا رواه خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق .

و رواه بُديل (مصغر) ابن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، فسمى الصحابي المبهم : " ميسرة الفجر" [٣] .

أخرجه الترمذي في العلل الكبير ٩٢٤/٢ ، وأحمد٥٩/٥ ، وابن أبي عاصم في السنة١/

---

(١)تهذيب الكمال٨/٤٣٧

(٢) الإحسان في تقريب صيح ابن حبان ٣٣٣/٤(١٤٧٠) وانظر الإحسان أيضاً ٢٥٨/١٠ (٤٤٠٣) و ٥٠/١٣(٥٧٤٠)

(٣) وهو صحابي ذكره البخاري والبغوي ، وابن السكين وغيرهم في الصحابة الإصابة٦/١/١٤٩

١٧٩ (٤١٠) ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في السنة٢/٣٩٨ (٨٦٤) . والفريابي في كتاب القدر ص٣٩ (١٧) وابن قانع في معجم الصحابة٣/١٣٠ (١١٠٣) وأبو نعيم في الحلية٩/٥٣ .

كلهم من طريق منصور بن سعد .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير٧/٣٧٤ وابن سعد٧/٦٠ ، وابن قانع في معجم الصحابة٣/١٢٩ (١١٠٣) والحاكم٢/٦٦٥ (٤٢٠٩) والبيهقي في دلائل النبوة٢/١٢٩ والرافعي القزويني في التدوين٢/٢٤٣ والذهبي في سير أعلام النبلاء٧/٣٨٤ ، و١٣/٤٥١ .

كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان .

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان"ص٣٩٢ (٦٥٣) وأبو نعيم في الحلية٧/١٢٢ ، و ٩/٥٣ .

كلاهما من طريق سفيان بن سعيد .

ثلاثتهم (منصور بن سعد ، وإبراهيم بن طهمان ، وسفيان) عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر ، قال : قلت يارسول الله ، متى كتبت نبيا ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد .

وقد رواه خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبي الجدعاء .

أخرجه ابن سعدفي الطبقات الكبرى١/١٤٨و٧/٥٩والضياء في المختارة٩/١٤٣(١٢٤) والمزي في تهذيب الكمال٤/١٠٠ .

كلهم من طريق حماد بن سلمة .

وأخرجه الضياء في المختارة٩/١٤٢(١٢٣) من طريق هشيم .

كلاهما عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبي الجدعاء ووقع عند الضياء في أحد الموضعين"عن أبي الجدعاء" وإنما هو عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي له صحبة [١]

---

(١) الإصابة٤/١/٤٧ وتهذيب الكمال٤/٩٩

وقد قيل إنه هو ميسرة ، فهذا لقبه [١] .

و روي الحديث عن ابن عباس من وجه فيه ضعف .

أخرجه العقيلي في الضعفاء٤/٣٠٠ ، وابن عدي في الكامل٧/٣٧ والطبراني في الكبير١٢/ ٩٢ (١٢٥٧١) ، وفي الأوسط٤/٢٧٢ (٤١٧٥) .

كلهم من طريق جابر ، هو ابن يزيد الجعفي ، عن عامر الشعبي ، عن ابن عباس به .

وجابر الجعفي ، ضعيف ، رافضي" [٢] .

تتمة

قال الترمذي – كما تقدم – عن حديث أبي هريرة : "حسن صحيح ، غريب..."

وقد تقدم أن الإمام أحمد قال : " منكر" ، وأن البخاري لم يعرفه لكن الحديث صحيح من أوجه أخرى .

فقال ابن حجر عن حديث عبد الله بن شقيق عن رجل... : "سنده صحيح" [٣] وقال الذهبي عن حديث ميسرة الفجر : "هذا حديث صالح السند ، ولم يخرجوه في الكتب الستة" [٤]

وصححه أيضا الألباني من الوجهين [٥] .

---

(١) الإصابة٤/١/٤٧ و٦/١/١٤٩ والإكمال للحسيني٢/١٥٥(٩٠٤)

(٢) التقريب(٨٨٦)

(٣) الإصابة٦/١٤٩

(٤) سير أعلام النبلاء٧/٣٨٤

(٥) تخريج السنة لابن أبي عاصم(٤١٠)و(٤١١) والسلسة الصحيحة(١٨٥٦)

(١١٦)

قال عبد الله : حدثني أبي قال: حدثنا غندر ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ، ينقل معنا التراب ، ولقد وارى التراب بياض بطنه .

وقال عفان : "إبطه" وهو خطأ ، أخطأ فيه ، إنما هو" بياض بطنه" (١) .

متن الحديث

عن البراء رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، وهو ينقل التراب ، حتى وارى التراب شعر صدره - وكان رجلا كثير الشعر ، وهو يرتجز برجز عبد الله :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولاتصدقنا ولاصلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادو فتنة أبينا

يرفع بها صوته" .

هذه إحدى روايات البخاري ، وقوله : " برجز عبد الله" ، هو ابن رواحة ، صرح به البخاري في رواية (٤١٠٦)

وفي حديث خيبر في صحيح البخاري (٤١٩٦) نحو هذه الأبيات وأن قائلها عامر بن الأكوع (٢) .

و في رواية في الأبيات : إن الأعادي قد بغوا علينا"

التخريج والدراسة

---

(١) ١٧٩/٢(١٩٢٩)

(٢) انظر فتح الباري٤٦٥/٧

هذا الحديث رواه شعبة وغيره ، عن أبي إسحاق ، هو السبيعي ، عمرو بن عبدالله ،عن البراء بن عازب رضي الله عنه .

و رواه عن شعبة جماعة كلهم قال في حديثه : " بطنه" .

أخرجه البخاري٢/٣١٦ (٢٨٣٧) من طريق حفص بن عمر ،

وأخرجه البخاري أيضا٤/٣٥١ (٧٢٣٦) من طريق أبي عبدان ، عثمان بن جبلة .

وأخرجه البخاري٣/١١٦ (٤١٠٤) من طريق مسلم بن إبراهيم .

وأخرجه مسلم٣/١٤٣٠ (١٨٠٣) وأحمد٤/٢٩١ .

كلاهما من طريق محمد بن جعفر .

ثم أخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن مهدي فاختصره فقال : "فذكر مثله" .

وأخرجه النسائي في الكبرى٥/٢٦٩ (٨٨٥٧) من طريق أمية بن خالد ،

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى٢/٧٠ من طريق عبد الوهاب بن عطاء .

وأخرجه أبو عوانة٤/٣٤٧ (٦٩٢٢) من طريق سعيد بن الربيع .

هؤلاء كلهم (حفص بن عمر ، وعثمان بن جبلة ، ومسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن جعفر(غندر) وعبد الرحمن بن مهدي ، وأمية بن خالد ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وسعيد ابن الربيع) رووه عن شعبة به ، وقالوا جميعا : " بطنه" وهي الرواية الثابتة في الصحيحين لم يقل أحد فيهما" إبطيه" إلا ماذكره ابن حجر عن رواية عثمان بن جبلة حيث قال في الفتح : " قوله : " بياض بطنه" كذا للجميع إلا الكشميهني فقال : " بياض إبطيه" تثنية الإبط " (١).

ورواه عن شعبة : أبو داود الطيالسي وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي واختلفت الرواية عنهما .

فأما رواية أبي داود الطيالسي فهي مسندة ص٩٧ (٧١٢) وقال فيه" بطنه" .

---

(١) فتح الباري١٣/٢٢٣

ورواه أبو عوانة٤/٣٤٧ (٦٩٢١) عن يونس بن حبيب ، عن أبي داود الطيالسي به ووقع فيه" إبطيه" خلافا لما في مسنده الذي هو الصواب .

وأما حديث أبي الوليد الطيالسي فأخرجه البخاري٢/٣١٦ (٢٨٣٦) مختصرا ليس فيه هذا الحرف من الحديث .

ورواه الدارمي٢/٢٢١ ، عن أبي الوليد ، عن شعبة به ، وقال فيه"إبطيه" .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان١٠/٣٩٧ (٤٥٣٥) من طريق أبي الوليد ، عن شعبة به وقال فيه" بطنه" .

ومثله رواية البيهقي٧/٤٣ ، فإنه قال : "وقال شعبة في حديثه : " وقد وارى التراب بياض بطنه..." ثم أخرجه من طريق أبي الوليد ، عن شعبة به واختصره .

و رواه عفان بن مسلم ، عن شعبة به وقال في حديثه : "إبطه"هكذا حكاه عنه الإمام أحمد ، وانتقده عليه فقال : "هو خطأ أخطأ فيه ، إنما هو بياض بطنه" .

وحديث عفان هذا ، رواه عنه الإمام أحمد في مسنده في موضعين .

رواه عنه في٤/٢٩١ ولم يذكر إلا طرفا من لفظه ، ثم أحال على سابقه فقال : " فذكر نحوه" .

و رواه عنه٤/٢٨٥ وذكر لفظه ، لكن ليس فيه هذا الحرف من الحديث .

ويظهرأن الإمام أحمد اختصره فتحاشى ذكر ماأخطأ فيه ، حيث لا إخلال .

وقد صرح الإمام أحمد بنحو هذا الصنيع في حديث آخر .

فقد روى في مسنده٣/٤٧٦ حديث محمد بن أبي عدي ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن قبيصة بن مخارق قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [١] ...الحديث .

---

(١) سورة الشعراء آية٢١٤)

قال الإمام أحمد عقبه : " قال ابن أبي عدي في هذا الحديث : " عن قبيصة بن مخارق ، ووهب بن عمرو" [١] " وهو خطأ إنما هو " زهير بن عمرو" فلما أخطأ ؛ تركت وهب بن عمرو" . ا-هـ

وهكذا فعل الإمام أحمد - فيما يظهر - في حديث عفان هذا ، فقد حكى عنه في العلل كما تقدم أنه قال : "إبطه" وخطأه فيه" فلما رواه في مسنده اختصره ، فترك ما أخطأ فيه حيث لاإخلال بالمعنى والله أعلم .

وعليه فإن هذا أحد مقاصد الأئمة النقاد في اختصار الحديث وهوترك ما أخطأ فيه الراوي إذا كان مستوفيا لشروط اختصار الحديث .

وعفان بن مسلم -الذى أخطأ في هذا الحرف من الحديث - ثقة ، ثبت إلا أن ابن المديني روى عنه أنه قال :" ما سمعت من أحدحديثاً إلا عرضته عليه غير شعبة ، فإنه لم يمكني أن أعرض عليه [٢]

هذا كله في حديث شعبة ، عن أبي إسحاق السبيعي .

ورواه جماعة من الرواة عن أبي إسحاق السبيعي به كما رواه عامة الرواة عن شعبة .

أخرجه البخاري٣/١١٦ (٤١٠٦) من طريق إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه (يوسف بن أبي إسحاق) .

وأخرجه الروياني في مسند الصحابة١/١٣٤ (٣١٧) من طريق شريك .

وأخرجه الخطيب البغدادي١١/٢٨٩ من طريق جرير بن حازم .

ثلاثتهم ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به وقالوا جميعا : "بطنه"

ورواية جرير بن حازم أخرجها أيضا البخاري٤/٢١٣ (٦٦٢٠) ليس فيها موطن الشاهد .

---

(١) في المطبوع : "أووهب"وهوخطأ . وتقدم هذا الحديث برقم(١١٢)
(٢) تهذ يب الكمال ٥/١٨٩

وروي الحديث عن أبي إسحاق السبيعي ، بلفظ آخر .

أخرجه البخاري٢/٣٦٧ (٣٠٣٤) وابن أبي شيبة٧/٣٧٧ (٣٦٨١٢) والبيهقي٧/ ٤٣ .

ثلاثتهم من طريق أبي الأحوص .

وأخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد٢/٤١٩ (٨٢٣) وأحمد٤/٣٠٠ .

كلاهما من طريق إسرائيل .

وكلاهما (أبو الأحوص ، وإسرائيل) عن أبي إسحاق السبيعي ، به وقالا : " وارى التراب شعر صدره" .

قال البيهقي بعد حديث أبي الأحوص : " وقال شعبة في روايته : " وقد وارى التراب بياض بطنه..."ا-هـ وكأنه يشير إلى ترجيح هذا اللفظ الذي رواه شعبة .

ورواه الإمام أحمد٤/٣٠٢ من طريق إسرائيل أيضا وقال" بطنه" .

(١١٧)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي" أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة ، وهي تلعب بالبنات ، ومعها جوار ، فقال لها ماهذا ياعائشة ، فقالت : هذه خيل سليمان ، قال : فجعل يضحك من قولها" .

سمعت أبي يقول : غريب ، لم نسمعه من غير هشيم ، عن يحي بن سعيد" [١] .

متن الحديث

عن عائشة رضي الله عنها قالت : " قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ، أو خيبر ، وفي سهوانها ستر[٢] ، فهبت ريح ، فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة ، لعب ، فقال : ماهذا ياعائشة ؟ قالت بناتي ، ورأى بينهن فرسا لها جناحان من رقاع ، فقال : ماهذا الذي أرى وسطهن ؟ قالت : فرس ، قال : وما هذا الذي عليه ؟ قالت : جناحان ، قال : فرس له جناحان ؟ قالت : أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة ؟ قالت : فضحك حتى رأيت نواجذه"

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه الإمام أحمد في العلل رواية عبد الله - كما تقدم - آنفاً عن هشيم ، قال ، أخبرنا يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة...فذكره .

قال الإمام أحمد : " غريب ، لم نسمعه من غير هشيم ، عن يحي بن سعيد" .

فالحديث من هذا الوجه تفرد به هشيم ، عن يحي بن سعيد وهو الأنصاري واستغربه الإمام أحمد ، وهو أيضا مرسل .

وروي الحديث عن هشيم أيضا فقال فيه : " عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم

---

(١)٢/٢٧٧(٢٢٤٢)

(٢) السهوة : بيت صغير مخدر في الأرض قليلاً ، شبيه بالمخدع والخزانة . انظر النهاية ٢/٤٣٠

التيمي ، عن عائشة..." فذكر فيه" عائشة" .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال٢/٧٥٣ (٥٥٦)

فقال : " حدثني أبي ، وإسحاق بن إسماعيل (وهو الطالقاني) حدثنا هشيم ، عن يحي بن سعيد..."الحديث .

راوياه عن هشيم : والد ابن أبي الدنيا ، محمد بن عبيد بن سفيان ، قال عنه الخطيب البغدادي : روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة [١] .

وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، ثقة ، تكلم في سماعه من جرير وحده [٢] .

وفي هذا الوجه – غير الغرابة التي ذكرها الإمام أحمد – علة أخرى ، وهي أن محمد بن إبراهيم التيمي ، لم يسمع من عائشة .

قال أبوحاتم : "لم يسمع من جابر ، ، ولامن أبي سعيد ، ولامن عائشة" [٣] .

وقال ابن الجوزي : " لايعرف لإبراهيم التيمي سماع من عائشة" [٤] .

هكذا روى هشيم هذا الحديث عن يحي بن سعيد الأنصاري ، مرة عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، مرسلا ، ومرة أخرى ، عنه عن محمد بن إبراهيم ، عن عائشة . وهو مرسل أيضاً .

ورواه عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها .

أخرجه أبو داوده/٢٢٧ (٤٩٣٢) والنسائي في الكبرى٥/٣٠٦ (٨٩٥٠) والبيهقي ١٠/٢١٩كلهم من طريق يحي بن أيوب ، عن عمارة بن غزية به .

عمارة بن غزية ؛ وثقه أحمد وأبو زرعة ، وابن سعد والدارقطني والعجلي ،

---

(١) تاريخ بغداد٢/٣٧٠

(٢) التقريب(٣٤٣)

(٣) جامع التحصيل(٦٦٤)وتحفة التحصيل(٨٩٥)

(٤) العلل المتناهية١/٣٦٤

وقال أبو حاتم : مابحديثه بأس ، كان صدوقاً وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ذكره العقيلي في الضعفاء فلم يورد شيئا يدل على وهنه ، وقال ابن حزم : ضعيف ، قال الذهبي : ماعلمت أحدا ضعفه غيره ، قال ابن حجر : لابأس به، وروايته عن أنس مرسلة (١)

وحديثه هذا قال عنه الألباني : " صحيح" (٢) ويظهر أنه بنى ذلك على توثيق عامة الأئمة لعمارة بن غزية وإذا استثنيا العقيلي ، وابن حزم ، فلم ينزله عن مرتبة الثقة إلا أبو حاتم والنسائي وهما متشددان . والله أعلم .

وروي الحديث عن عائشة من غير هذا الوجه بإسنادين واهيين .

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٢/٨ من طريق يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة به .

وفي سنده محمد بن عمر ، شيخ ابن سعد ، وهو الواقدي ؛ متروك (٣) .

و أخرجه ابن عدي في الكامل٤٠٥/٣ من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به .

وفي سنده سعيد بن واصل الحرشي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أغرب (٤) وقال أبو حاتم : لين الحديث وقال ابن المديني : ذهب حديثه ، وقال النسائي : متروك ، وقال الدارقطني : متروك ضعيف ، و قال ابن عدي : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم (٥) .

تكميل

أصل هذا الحديث بذكر اللعب بالبنات ، ومع الصواحب في الصحيحين .

---

(١) التهذيب٤٢٢/٧ والتقريب(٤٨٩٢)

(٢) صحيح سنن أبي داود(٤١٢٣) وآداب الزفاف ص٢٧٥

(٣) التقريب(٦٢١٥)

(٤) الثقات٢٦٦/٨

(٥) الكامل لابن عدي٤٠٤/٣ والميزان١٦٢/٢ ولسان الميزان٤٩/٣

أخرجه البخاري٤/١١٥ (٦١٣٠) من طريق أبي معاوية .

وأخرجه مسلم٤/١٨٩٠ (٢٤٤٠) من طريق عبد العزيز بن محمد ، وأبي أسامة ، حماد بن أسامة وجرير بن عبد الحميد ، ومحمد بن بشر .

أربعتهم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : " كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم ، (وفي رواية لمسلم : وهن اللعب) وكان لي صواحب يلعبن معي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه[1] ، فيسربهن إلى ، فيلعبن معي" .

مسألة

قال المروذي : قيل لأبي عبد الله : ترى للرجل الوصي تسأله الصبية أن يشتري لها لعبة ؟ فقال: إن كانت صورة فلا ؟ وذكر فيه شيئا...قلت : فأحب إليك أن يجتنب شراءها ؟ قال : نعم ، قلت : أفليس عائشة تقول : " كنت ألعب بالبنات" ؟ قال : نعم [٢] هذا محمد بن إبراهيم يرفعه وأما هشام ، فلا أراه يذكر فيه كلاما في حديث محمد بن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسرحهن إلي" [٣] .

هكذا قال المروذي عن الإمام أحمد وهو مشكل ، فإن قول عائشة رضي الله عنها" كنت ألعب بالبنات " أو معناه ثابت في حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها ، رواه جمع من الثقات عن هشام بن عروة في الصحيحين كما تقدم والله أعلم .

---

(١) أي تغيبن ودخلن في بيت ، أو من وراء ستر . النهاية ٤/١٠٩

(٢) أي نعم ليست تقول ذلك

(٣) كتاب الورع ص١٥٤(٤٦٦)

(١١٨)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : حدثنا هشيم ، عن خالد ، عن عكرمة قال : " كانت في رسول الله صلى الله عليه وسلم دعابة " .

سمعت أبي يقول : لم يسمعه هشيم من خالد بن سلمة "[1].

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه خالد بن مهران الحذاء ، عن عكرمة به مرسلا .

ورواه عن خالد الحذاء : ابن علية ، وعلي بن عاصم .

أما حديث ابن علية ، فأخرجه البيهقي١٠/٢٤٨ ،

وأما حديث علي بن عاصم ، فأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد١٠/٣٠٨ .

كلاهما (ابن علية ، وعلي بن عاصم) عن خالد الحذاء ، عن عكرمة به مرسلا ،

وجاء في حديثهما هكذا" خالد الحذاء" .

ورواه الإمام أحمد في العلل ، كما تقدم عن هشيم ، عن خالد . عن عكرمة به .

هكذا قال في حديثه : " خالد" ولم ينسبه .

قال الإمام أحمد : " لم يسمعه هشيم من خالد بن سلمة "ا-هـ

كذا في المطبوع والمخطوط : " خالد بن سلمة" ويغلب على الظن أنه من سهو أحد النساخ أو الرواة ، فإن الحديث مروى عن " خالد الحذاء" كذا صرح به ابن علية ، وعلي بن عاصم في حديثيهما وهوخالد بن مهران الحذاء .

وأما الآخر فهو خالد بن سلمة بن العاص المخزومي ، وكلاهما من الطبقة الخامسة [2].

ولم يسمع هشيم من خالد بن سلمة وسيأتي بيانه .

---

(1) ٢/٢٧٨(٢٢٤٧)

(٢) التقريب(١٦٥١)و(١٦٩٠)

و هذا الحديث ، قال الإمام أحمد عن هشيم - إنه لم يسمعه من خالد..." وهشيم مدلس وقد سبق بيان ذلك عن الأئمة تفصيلا (١) .

وإن كان شيخ هشيم في هذا الحديث هو خالد بن سلمة كما قيل عن أحمد ، وأن ذلك محفوظ ففيه أمر آخر وهو أن هشيما لم يسمع من خالد بن سلمة قاله ابن معين (٢) .

علة أخرى

تقدم تخريج الحديث من رواية علي بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، مرسلا .

وروي الحديث من وجه آخر عن علي بن عاصم به ، عن عكرمة عن ابن عباس وهو معلول .

أخرجه ابن عدي في الكامل٥/١٩٣ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد٨/٣٠٨ .

قال الخطيب عقيبه : "والمحفوظ مرسل كما ذكرناه أولا" . ا-هـ

وقال الذهبي بعد أن ذكر روايته مسندا : "هذا منكر ، وروى نحوه مرسلا (٣).

وقال الألباني : " ضعيف" (٤) .

خاتمة

حكى البيهقي عقب الحديث عن أبي عبيد أنه قال : الدعابة ؛ يعني المزاح .

وقد عقد الترمذي في كتاب الشمائل باباً لهذا قال فيه :

" باب ماجاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم"ذكر فيه جملة من الأحاديث

---

(١) في حديث(٢)

(٢) التاريخ رواية الدوري(٤٩٥٥)وتحفة التحصيل(١١٢٨)

(٣) سير اعلام النبلاء٩/٢٦١

(٤) ضعيف الجامع(٤٤٨٠)

منها :

"عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا : يارسول الله ، إنك تداعبنا ؟ قال غير أني لاأقول إلا حقا" (١).

(١) كتاب الشمائل ص٢٢٩ وانظر - إن شئت - الباب المذكور في مختصر الشمائل للألباني ص ١٢٤

(١١٩)

قال المروذي : وألقيت على أبي عبد الله حديثا رواه الفضل بن موسى ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : " عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة أبي طالب" فقال : " هذا منكر ، هذا رجل مجهول" (١)

متن الحديث

عن ابن عباس رضي ال "له عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب فقال : وَصَلَتْك رحم ، وجزيت خيرا ياعم"

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ورواه عن ابن جريج : إبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي ، وإبراهيم بن إسحاق .

أما حديث الخوارزمي ، فأخرجه ابن عدي في الكامل١/٢٦٠ ، وتمام في الفوائد١/١٤٢ (٣٢٥) .

كلاهما من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس به .

وأما حديث إبراهيم بن إسحاق ، فأخرجه تمام في الفوائد١/١٤٣ (٣٢٦) .

و قد أعل الإمام أحمد حديث إبراهيم بن عبد الرحمن فقال : "هذا منكر ، هذا رجل مجهول" ا-هـ.

وذكره الذهبي في الميزان وقال : " هذا خبر منكر " (٢) .

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية وحكى فيه قول الإمام أحمد المذكورآنفاً (٣)

---

(١)ص ١٥٥(٢٧٢)

(٢) ميزان الاعتدال١/٤٥

(٣) العلل المتناهية٢/٤٢٢ (١٥١٠)

وعلة الحديث : إبراهيم بن عبد الرحمن ، ويقال له : إبراهيم بن بيطار ، أبو إسحاق الخوارزمي ، قال الإمام أحمد : مجهول،و قال ابن حبان : يروي عن عاصم الأحول المناكير التي لايجوز الاحتجاج بما يرويها على قلة شهرته بالعدالة ، وكتابة الحديث (١) . وقال ابن عدي : أحاديثه عن كل من روى ليست بمستقيمة... وعامة أحاديثه غير محفوظة (٢).

هذا حديث إبراهيم بن عبد الرحمن ،

وأما حديث إبراهيم بن اسحاق الذي أخرجه تمام ففيه علل .

منها : إبراهيم بن إسحاق ، راويه ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : لست أعرفه ، ولاأعرف أباه (٣) ، فهو مجهول .

و منها : شيخ تمام ؛ محمد بن هارون ، أبو علي الدمشقي ، قال عبد العزيز الكتَّاني : كان يتهم (٤).

وقد روي الحديث من وجهين آخرين مرسلا .

أخرجه أبو داود في المراسيل ص٢١٢ (٥) ، ومن طريقه البيهقي٣/٢٩٨ من طريق صفوان بن عمرو ، عن أبي اليمان الهوْزَني (عامر بن عبد الله بن لحي) قال : لما توفي أبو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم...فذكره .

و هذا الحديث –مع كونه مرسل – فقد قال ابن حجر عن أبي اليمان هذا : مقبول ،

---

(١)كتاب المجروحين١/١٠٢

(٢)الكامل١/٢٦٠ وانظر الميزان١/٢٥ ، و٤٥ ولسان الميزان١/٤١

(٣)الثقات٨/٦٣

(٤) الميزان٤/٥٧ ولسان الميزان٥/٤١١ . والكتاني ، هو عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، إمام محدث (ت ٤٦٦) قال الخطيب البغدادي : ثقة أمين ، وقال ابن ماكولا مكثر متقن . وذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل (٥٧٤) وانظر تذكرة الحفاظ ٣/١١٧٠ والسير ١٨/٢٤٨

(٥) في المطبوع سقط واضطراب في الإسناد ثم تصويبه من تحفة الأشراف١٣/٤٤٤(١٩٦٠٥) ومن السنن الكبرى للبيهقي ٣/٢٩٨ فقد أخرجه من طريق أبي داود .

من الخامسة [١] .

وقال ابن حجر : " هو مرسل...وقد ورد ماهو أصح منه ، وهو ما أخرجه أبو داود والنسائي ، وصححه ابن خزيمة ، من طريق ناجية بن كعب ، عن علي رضي الله عنه قال : "لما مات أبوطالب ، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إن عمك الضال قد مات فقال لي : اذهب فواره ، ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني ، ففعلت ثم جئت فدعا لي بدعوات" [٢] .

وأما الوجه الآخر المرسل ، فرواه عبد الرزاق٣٨/٦ (٩٩٣٠) عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولا يقول : تبع النبي صلى الله عليه وسلم جنازة أبي طالب . . فذكره وقال آخره : " ولم يقف على قبره" .

وهذا مرسل ، ومحمد بن راشد ، هو المكحولي ، الخزاعي ، صدوق يهم ، ورمي بالقدر [٣] .

---

(١) التقريب(٣١١٧)

(٢) الإصابة٧/١١٤

(٣) التقريب(٥٩١٢)

(١٢٠)

قال عبد الله : " سمعت أبي يقول : يعقوب بن الوليد ، من أهل المدينة ، وكان من الكذابين الكبار ، يحدث عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب" (١) .

وجاء في رواية : "الخربز" وفي أخرى : " الطبيخ" قال ابن حجر : "بتقديم الطاء : لغة في البطيخ (٢) ، بوزنه ، والمراد به الأصفر ، بدليل ورود الحديث بلفظ" الخربز" بدل" البطيخ ، وكان يكثر وجوده بأرض الحجاز ، بخلاف البطيخ الأخضر "(٣)

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عائشة ، وأنس بن مالك رضي الله عنهما .

أما حديث عائشة ، فرواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها .

أخرجه الترمذي٢٤٦/٤ (١٨٤٣) ، وفي الشمائل ص٢٥٨ (١٩٨) وابن حبان (الإحسان٥١/١٢(٥٢٤٦) والدارقطني في العلل ٥ق ٣٩/ب والبغوي في شرح السنة ٣٢٩/١١ (٢٨٩٤)

كلهم من طريق سفيان ، هو الثوري .

ورواه الحميدي١٢٤/١ (٢٥٥) عن سفيان هو ابن عيينة .

وأخرجه أبو داود١٧٦/٤ (٣٨٣٦) والبيهقي٢٨١/٧ وفي شعب الإيمان١١١/٥ (٥٩٩٤) .

كلاهما من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى١٦٦/٤ (٦٧٢٢) من طريق إبراهيم بن حميد

---

(١) ٥٤٨/١(١٣٠٥) والضعفاء للعقيلي٤٤٨/٤ والجرح والتعديل٢١٦/٩

(٢) وقاله أيضا الخطابي في معالم السنن١٧٦/٤

(٣) فتح الباري٥٧٣/٩ وقيل المراد به الأخضر . قاله ابن القيم في زاد المعاد ٢٨٦/٤

الرؤاسي .

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ٣٥٣/٣ (٦٧٨) والبيهقي في شعب الإيمان٥/١١١ (٥٩٩٣) .

كلاهما من طريق وهيب هو ابن خالد .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان١٢/٥٢ (٥٢٤٧) من طريق عيسى بن يونس .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٣٥/٤ من طريق عباد بن كثير .

وأخرجه الدارقطني في العلل٥/ق ٣٩ - ٤٠ وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم٣/٣٤٨ (٦٧٥) .

كلاهما من طريق قيس بن الربيع .

وأخرجه الدارقطني في العلل ٥/ق ٤٠/أ من طريق الهيثم بن عدي .

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم٣/٣٥٤ (٦٧٩) من طريق محمد بن خازم .

ثم أخرجه أبو الشيخ أيضا (٦٨٠) من طريق داود الطائي .

كلهم جميعا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به ، وزاد أبو أسامة في حديثه : "فيقول : نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا" .

علة في حديث عائشة

هذا الحديث رواه - أيضا - يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة .

أخرجه الترمذي في الجامع الشمائل ص٢٦٠ (٢٠٠)

وذكره الترمذي فقال : " وقد رَوَى يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة هذا الحديث" . [1]ا-هـ

٣٨٨٨ نعم



(١) الجامع للترمذي ٢٤٧/٤

هكذا رواه الترمذي في الشمائل عن محمد بن يحي ، عن محمد بن عبد العزيز الرملي ، عن عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان به .

وروي الحديث من وجه آخر عن يزيد بن رومان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة به . فزيد فيه:" الزهري " بين يزيد بن رومان ، وعروة .

رواه النسائي في السنن الكبرى٤/١٦٧ (٦٧٢٧) عن محمد بن مسلم ، بن وارة [١] عن محمد بن عبد العزيز الرملي به . كالإسناد الأول غير أنه زيد فيه :"الزهري" .

قال الدارقطني : " ذكر الزهري فيه وهم" . [٢]ا-هـ

والعهدة فيه – فيما يظهر – ليست على ابن وارة ، فهو ثقة ، حافظ ، وإنما على بعض من فوقه . والله أعلم .

اختلاف آخر في حديث عائشة

رَوى هذا الحديث – أيضا – عن هشام بن عروة : داود بن نصير الطائي واختلف عليه .

فرواه محمد بن خلف المقريء ، عنه ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة به كما رواه عامة الرواة عن هشام بن عروة ،

أخرجه أبو نعيم في الحلية٧/٣٦٧ من طريق محمد بن خلف به .

ورواه إسحاق بن منصور هو السلولي ، عن داود الطائي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، مرسلا ، لم يذكر عائشة .

أخرجه النسائي في الكبرى٤/١٦٦ (٦٧٢٣) من طريق إسحاق بن منصور، به .

وقد ذكر الدارقطني هذا الخلاف و لم يرجح أحد الوجهين [٣]

---

(١) في المطبوع : "وارق" والتصويب من تحفة الأشراف .

(٢) العلل للدارقطني ٥/ق ٣٩/ب

(٣) العلل للدارقطني ٥/ق ٣٩/ب

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة٥/١٤٣ (٢٤٥٥٦) فقال : حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، به ، مرسلا لم يذكر عائشة .

وخلاصة القول أن وكيعا وداوداً الطائي – في أحد الوجهين عنه – روياه عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلا وقد رواه جمع من الرواة – وفيهم السفيانان – عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة موصولا كما تقدم في التخريج ، وهو الأرجح لكثرة من رواه كذلك.

هذا حديث عائشة .

و أما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه فرواه جرير بن حازم ، عن حميد الطويل عنه

أخرجه الترمذي في الشمائل ص٢٥٩ (١٩٩) ، والنسائي في الكبرى ٤/١٦٧ (٦٧٢٦) ، وأحمد٣/١٤٢ ، و١٤٣ وابن حبان (الإحسان١٢/٥٣ (٥٢٤٨) والضياء في المختارة ٥/٢٨٤ (١٩٢١)

كلهم من طريق وهب بن جرير .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد٣/٤١ ، والرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين٤/١٤ ، والضياء في المختارة٥/٢٢٣ (١٩٢٠)

كلهم من طريق أبي أسامة .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥/١١٢ (٥٩٩٧) ، والضياء في المختارة ٥/٢٨٢ (١٩١٨)

كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم .

وأخرجه الضياء في المختارة٥/٢٨٣ (١٩١٩) من طريق حَبان بن هلال .

كلهم عن جرير بن حازم عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه .

قال الترمذي عن حديث عائشة : حسن غريب..."[1]

([1]) جامع الترمذي (١٨٤٣)

وصحح الألباني حديثي عائشة ، وأنس رضي الله عنهما[١]

وروي الحديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه من وجه آخر لايصح .

قال الإمام أحمد : " يعقوب بن الوليد من أهل المدينة ، وكان من الكذابين الكبار ، يحدث عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد..."الحديث .

وحديثه هذا أخرجه ابن ماجه١١٠٤/٢ (٣٣٢٦) وابن عدي في الكامل١٤٧/٧ .

كلاهما من طريق محمد بن الصباح الجرجاني .

وأخرجه ابن ماجه أيضاً من طريق عمرو بن رافع .

وأخرجه الطبراني في الكبير١٦٢/٦ (٥٨٥٨) من طريق أحمد بن منيع .

ثلاثتهم عن يعقوب بن الوليد بن أبي هلال ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . الحديث .

وهذا الإسناد موضوع لا يصح لهذا المتن ،ألصقه يعقوب بن الوليد بأبي حازم ، فقال الإمام أحمد :كان من الكذابين الكبار ، يحدث عن أبي حازم ..."

وقال الدارقطني: :" تفرد به يعقوب بن الوليد المدني عنه"[٢] ا-هـ يعني عن أبي حازم سلمة بن دينار ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن أحاديث ثلاثة رواها أبو يوسف المديني ، منها حديث أبي يوسف ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب

قال أبي : أبو يوسف هذا ؛ اسمه : يعقوب بن الوليد ؛ ضعيف الحديث ، وحديث

---

(١) مختصر الشمائل المحمدية (١٧٠) و (١٧١) وفي السلسلة الصحيحة (٥٧) و (٥٨) .

(٢) (أطراف الغرائب والأفراد١٠٠/٣ (٢١٥١)

سهل ، هو باطل..."[١]ا-هـ

وقال البوصيري : " فيه يعقوب بن الوليد ، وهو ضعيف ، واتهموه..."[٢]

وعلة هذا الحديث – كما هو ظاهر – يعقوب بن الوليد بن أبي هلال أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد قال الإمام أحمد – كما تقدم – : كان من الكذابين الكبار ، وقال عبد الله عنه : سمعته يقول : يعقوب بن الوليد المديني أبو يوسف كتبت عنه ، وخرقنا حديثه [٣] منذ دهر وكان من الكذابين وكان يضع الحديث..." [٤] وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، كان يكذب والحديث الذي رواه موضوع ، وهو متروك ، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : ليس بشيء ، وترك حديثه ، ولم يقرأ علينا [٥] وقال ابن معين : كذاب ، وعنه لم يكن بشيء ، وقال النسائي : ليس بشيء ، متروك الحديث ، وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ، لايحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب ، وقال الدارقطني : ضعيف [٦] وقال ابن حجر : كذبه أحمد وغيره [٧] .

و قد روي الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه من وجه فيه جهالة .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٥/١١٢ (٥٩٩٨) من طريق محمد بن أبي سليمان ، عن بعض أهل جابر عن جابر مرفوعا .

تكميل

أخرج الطبراني في الأوسط٨/٤٤ (٧٩٠٧) وابن عدي في الكامل٧/١٥٤ ، والحاكم٤

---

(١) علل الحديث٢/١٤ (١٥١٥)

(٢) مصباح الزجاجة٤/٢٤

(٣) في المطبوع : "وخرقناه" والتصويب من المخطوط ق١١٠/ب

(٤) العلل رواية عبد الله(٣٥١٨) والجرح والتعديل٩/٢١٦ والضعفاء للعقيلي٤/٤٤٨ والكامل لابن عدي٧/١٤٧ .

(٥) الجرح والتعديل٩/٢١٦

(٦) التهذيب١١/٣٩٨

(٧) التقريب(٧٨٨٩)

/١٣٤ (٧١٣٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان٥/١١١ (٥٩٩٥) و (٥٩٩٦) .

كلهم من طريق يوسف بن عطية الصفار ، عن مطر الوراق ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الرطب بيمينه ، والبطيخ بيساره ، فيأكل الرطب بالبطيخ ، وكان أحب الفاكهة إليه" .

قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا مطر ، تفرد به : يوسف بن عطية"

وقال الحاكم : "هذا حديث تفرد به : يوسف بن عطية ، ولم يحتجا به ، وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا اللفظ من حديث عائشة رضي الله عنها"

وقال البيهقي عقبه : " يوسف بن عطية ؛ ضعيف .

وقال الهيثمي : فيه يوسف بن عطية ، وهو متروك[١] وكذا قال ابن حجر : متروك[٢]

فائدة

قال ابن القيم : " في البطيخ عدة أحاديث ، لايصح منها شيء غير هذا الحديث الواحد ، والمراد به الأخضر [٣] ، وهو بارد رطب ، وفيه جلاء . . وهو سريع الاستحالة إلى أي خلط كان صادفه في المعدة ، وإذا كان آكله محرورا ؛ انتفع به جدا ، وإن كان مبرودا دفع ضرره بيسير من الزنجبيل..." [٤] .

فائدة أخرى

أخرج البخاري٣/٤٤٣ (٥٤٤٠) و٣/٤٤٥ (٤٤٧) و (٤٤٩) ومسلم ١٦١٦/٣ (٢٠٤٣) من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال :

---

(١) *مجمع الزوائد٥/٣٨*

(٢) التقريب(٧٩٣٠) وانظر – إن شئت – سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني١/٨٥ حيث قال : "ضعيف شديد الضعف"

(٣) وقال ابن حجر : هو الأصفر كما تقدم عنه .

(٤) زاد المعاد ٤/٢٨٦

" رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء" .

(١٢١)

قال عبد الله : سمعت أبي يقول : قال عفان : جاء أبوجُزي – واسمه : نصر بن طريف – إلى جرير بن حازم يشفع لرجل يحدثه جرير ، فقال جرير : حدثنا قتادة ، عن أنس قال : " كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة "

قال : فقال أبوجزي كذب والله ، ماحدثنا قتادة ، إلا عن سعيد بن أبي الحسن .

قال أبي: وهو قول أبي جزي ، وجرير أخطأ" (١)

قبيعة السيف : "هي التي تكون على رأس قائم السيف ، وقيل هي : ماتحت شاربي السيف" (٢) .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه قتادة ، واختلف عليه ، فروي عنه عن أنس موصولا .

وروي عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن مرسلاً . وهو أخو الحسن البصري .

أما الموصول فرواه جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس .

رواه أبو داود ٦٨/٣ (٢٥٨٣) عن مسلم بن إبراهيم ، هو الأزدي .

وأخرجه ابن سعد ٤٨٧/١ والطحاوي في مشكل الآثار٢١/٤ (١٤٠٠) من طريق مسلم بن إبراهيم أيضا .

وأخرجه الترمذي١٧٣/٤ (١٦٩١) وقال : حسن غريب ، وفي الشمائل ص١٥٧ (١٠٥) والبغوي في شرح السنة١٠ /٣٩٧ (٢٦٥٥) .

كلاهمامن طريق وهب بن جرير .

وأخرجه النسائي٢١٩/٨ (٥٣٧٤) ، وفي الكبرى٥٠٨/٥ (٩٨١٣) ، وابن

---

(١) ٢٣٩/١(٣١٢)و٥٤٣/١(١٢٨٨)

(٢) النهاية في غريب الحديث٧/٤

سعد في الطبقات الكبرى١/٤٨٧ . والطحاوي في مشكل الآثار٤/٢٠ (١٣٩٩)

ثلاثتهم من طريق عمرو بن عاصم الكلابي .

ورواه الدارمي٢/٢٢١ عن أبي النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي ، لقبه : عارم .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء١/١٩٩ ، من طريق عارم أيضا .

وأخرجه البيهقي٤/١٤٣ من طريق سهل بن بكار .

وأخرجه ابن عدي في الكامل٢/١٢٦والبغوي في شرح السنة١٠/٣٩٧ (٢٦٥٦) من طريق محمد بن أبان .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار٤/٢٠ (١٣٩٨) من طريق أبي عوانة .

كلهم جميعا عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه .

. وقد توبع عليه جرير بن حازم .

أخرجه النسائي٨/٢١٩ (٥٣٧٤) وفي الكبرى٥/٥٠٨ (٩٨١٣) وابن سعد في الطبقات ١/٤٨٧

كلاهما من طريق همام هو ابن يحي ، عن قتادة به موصولا .

وأخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين٣/٨٨ من طريق أبي عوانة عن قتادة ، به موصولا .

وقد روي عن أنس كما رواه جرير بن حازم ، عن قتادة عن أنس .

أخرجه أبوداود٣/٦٩ (٢٥٨٥) والطبراني في الأوسط٥/٣٧٢ (٥٥٩٤)وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم٢/٣٨٠(٤٠٤) وابن عدي في الكامل٥/١٦٩ والبيهقي٤/١٤٣ .

كلهم من طريق يحي بن كثير العنبري عن عثمان بن سعد الكاتب عن أنس

وسيأتي الكلام عن هذه المتابعات إن شاء الله تعالى

وأما حديث قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن مرسلاً ، فرواه عنه هشام الدستوائي .

أخرجه أبوداود٣/٦٩ (٢٥٨٤) والترمذي في الشمائل ص ١٠٦ ، والبيهقي ٤/١٤٣ .

ثلاثتهم من طريق معاذ بن هشام .

وأخرجه النسائي٨/٢١٩ (٥٣٧٥) وفي الكبرى٥/٥٠٨ (٩٨١٤) من طريق يزيد بن زريع .

ورواه ابن أبي شيبة٥/١٩٧ (٢٥١٨٠) عن وكيع .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى١/٤٨٧ من طريق مسلم بن إبراهيم ، وعبد الوهاب بن عطاء

كلهم عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن مرسلا .

وتابعه عليه عن قتادة : أبو جزي ، نصر بن طريف .

روى حديثه أحمد بن حنبل في العلل رواية عبد الله (٣١٢) و (١٢٨٨) عن عفان ، عن أبي جزي ، عن قتادة به مرسلا ،

وأخرجه العقيلي في الضعفاء١/١٩٩ من طريق عفان به.

وقد رجح طائفة من الحفاظ المرسل وأعلوا به الموصول .

قال الإمام أحمد -كما تقدم - : " هو قول أبي جزي (أي مرسلا) وأخطأ جرير" ا-هـ.

وأخرج أبوداود في سننه٣/٦٨ ، و٦٩ حديث جرير بن حازم ، وعثمان بن سعد الكاتب موصولا وحديث هشام الدستوائي مرسلا ثم قال :

" أقوى هذه الأحاديث ، حديث سعد بن أبي الحسن ، والباقية ضعاف " . ا-هـ

وأخرج الدارمي٢/٢٢١ حديث جرير بن حازم موصولا ثم قال :

" هشام الدستوائي خالفه ، قال : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وزعم الناس أنه هو المحفوظ"ا-هـ

وأخرج البيهقي٤/١٤٣ حديث جرير بن حازم ، أيضا ثم قال : " تفرد به جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس ، والحديث معلول بما أخبرنا أبو علي الروذباري..." فروى حديث الدستوائي مرسلا ثم قال :

" وهذا مرسل ، وهو المحفوظ "

" وقال الدارقطني في العلل : "اختلف فيه على قتادة ، فرواه جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس .

ورواه هشام الدستوائي ، ونصر بن طريف ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن – أخي الحسن – مرسلا وهو الصواب . "[1]ا-هـ

هكذا اتفق هؤلاء الأئمة على ترجيح المرسل .

وخالف في هذا الشيخ الألباني رحمه الله تعالى فقال في مختصر الشمائل أعله أبو داود وغيره بما لايقدح" . [2]

وحكى في إرواء الغليل : قول البيهقي : " تفرد به جرير بن حازم" ثم قال الألباني :

" قلت : وليس كما قال ، فقد رواه النسائي ، عن جرير ، وهمام ، قالا : حدثنا قتادة ، عن أنس به .

ورواه الطحاوي عن همام ، وأبي عوانة ، عن قتادة به ، فصح الحديث واتصل إسناده والحمد لله..." انتهى المقصود من كلام الألباني [3]

---

(١) علل الدارقطني٤/ق ٣١/ب

(٢) مختصر الشمائل المحمدية ص٦٣ (٨٥)

(٣) إرواء الغليل (٨٢١)

وقد تقدم في التخريج ذكر من تابع جرير بن حازم عليه ، ولايخلو أكثرها من مقال

فأما متابعة أبي عوانة فهي عند ابن حبان في كتاب المجروحين من طريق هلال بن يحي بن مسلم ، الرأي [١] ، الحنفي ، ذكره ابن حبان في كتاب المجروحين ، وقال : " كان يخطيء كثيرا ، على قلة روايته ، لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، لم يحدث بشيء كثير وإنما ذكرته ليعرفه عوام أصحابنا" [٢] .

و أما حديث عثمان بن سعد الكاتب ، عن أنس الذي تقدم ذكره فهو معلول .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن حديث رواه يحي بن كثير ، أبو غسان ، عن عثمان بن سعد ، عن أنس...فذكر الحديث ؟ قال أبوزرعة : رواه أبو عبيدة الحداد ، عن عثمان بن سعد ، عن ابن سيرين ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . "

قال ابن أبي حاتم : قلت هو الصحيح ؟ قال أبو زرعة : أبو عبيدة أحفظ فقلت الوهم ممن هو ؟ قال : من يحي بن كثير [٣]. ا-هـ

فلم يبق من المتابعات إلا حديث همام وهو ابن يحي عن قتادة كما رواه جرير وإسناده لابأس به في المتابعات

رواه عمرو بن عاصم هو الكلابي ، وهو صدوق في حفظه شيء [٤] عن همام هو ابن يحي العوذي : ثقة ربما وهم عن قتادة .

إلا أن القول في الحديث هو ما جزم به الأئمة : أحمد بن حنبل وأبوداود ، والدارقطني ، والبيهقي من ترجيح المرسل على الموصول الذي رواه جرير بن حازم ، وهمام ، عن قتادة ويؤيد ذلك مايلي :

أولا : أن قتادة قال بعد أن رواه عن سعيد بن أبي الحسن : وما علمت أحدا تابعه

---

(١) كذا في كتاب المجروحين والميزان"الرأي"وأما في اللسان فوقع فيه" الرازي"

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان٣/٨٧ والميزان٤/٣١٧ ولسان الميزان٦/٢٠٢

(٣) العلل١/٤٨٣ (١٤٤٦)

(٤) التقريب(٥٠٩٠)

على ذلك .

كذا رواه أبو داود (٢٥٨٤) عن محمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام ، عن قتادة وهذا إسناد حسن .

فلو كان الحديث عند قتادة عن أنس – كما رواه – جرير بن حازم – لما قال قتادة عن حديث سعيد بن أبي الحسن : " ما علمت أحدا تابعه على ذلك" .

ثانيا : أن هشاما الدستوائي (الذي رواه عن قتادة مرسلا) أوثق من جرير بن حازم في قتادة (الذي رواه عنه موصولا) ، بل هو من مقدمي أصحاب قتادة ، وأما جرير بن حازم فقد تكلم في روايته عن قتادة ، وهذا بيان ذلك .

قال عثمان بن سعيد : هشام في قتادة أكبر من شعبة .

ونقل ابن رجب في شرح علل الترمذي كلاما للبرديجي ، ثم قال :

"مراده أن الحفاظ من أصحاب قتادة ثلاثة : شعبة ، وسعيد ، وهشام"

وقال أحمد بن حنبل : "أصحاب قتادة : شعبة ، وسعيد ، وهشام"

وقال ابن معين : " قال شعبة : هشام الدستوائي ، أعلم بقتادة وأكثر مجالسة له مني" (١) .

وأما جرير فقد تكلم في روايته عن قتادة .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحي (يعني ابن معين) عن جرير بن حازم ، فقال : ليس به بأس ، فقلت له : إنه يحدث عن قتادة ، عن أنس أحاديث مناكير ، فقال : ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف (٢) .

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب٢/٥٠٣ – ٥٠٨

(٢) العلل رواية عبد الله(٣٩١٢)

وقال أحمد بن حنبل : " كان يحدث بالتوهم أشياء عن قتادة يسندها [١].

وقال ابن عدي : هو مستقيم الحديث ، صالح فيه ، إلا روايته عن قتادة ، فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره..." [٢] وقال ابن حجر : ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه..." [٣] .

ثالثا : أن جريرا قد سلك به الجادة فرواه عن قتادة ، عن أنس وأما هشام فرواه مرسلا على خلاف الجادة فهذه قرينة على أنه قد ضبطه وأتقنه .

فعلم من مجموع ما سبق ترجيح رواية هشام الدستوائي المرسلة ، كما قرره الأئمة والله أعلم .

قال ابن حجر : " ورجحه (يعني المرسل) أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والبزار ، والدارمي ، والبيهقي..." [٤] .

علة أخرى

تقدم أن هشاما الدستوائي روى الحديث عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلا .

وروي عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن عمرو ، فزيد فيه"عبد الله بن عمرو"

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث سألت أبي عن حديث رواه أبو معاوية الضرير ، عن حجاج عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن عمرو ؟ قال أبي :" إنما هو سعيد بن أبي الحسن قال : كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل بلا عبد الله بن عمرو" ا-هـ [٥]

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب٢/٥٠٩

(٢) الكامل لابن عدي٢/١٣٠ وانظر التهذيب٢/٦٩

(٣) التقريب(٩١٩)

(٤) التلخيص الحبير ١/٥٢

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم ١/٣١٣(٩٣٨)

هذا هو الصحيح من حديث قتادة أنه مرسل ،

تكميل

وجاء الحديث من أوجه أخرى مسندا ، ومرسلا .

أخرجه النسائي٨/٢١٩ (٥٣٧٣) ، وفي الكبرى٥/٥٠٨ (٩٨١٥) من حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال : كان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة"

قال ابن حجر : "إسناده صحيح" (١)

وقال الألباني : أخرجه النسائي بإسناد صحيح عن أبي أمامة ، وهو صحابي ، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو مرسل صحابي ، وهو حجة ، على أنه يمكن أن يكون رأي السيف ، وحينئذ فهومتصل" (٢) .

وأخرج الترمذي٤/١٧٣ (١٦٩٠) ، وفي الشمائل ص١٥٩ (١٠٧) ، وفي العلل الكبير٢/٧١٦ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني٣/٣١٥ (١٦٩١) وابن قانع في معجم الصحابة٣/٢٠٥ (١١٨٥) والطبراني في الكبير٢٠/٣٦٠ (٨١٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم .

كلهم من طريق طالب بن حجير عن هود بن عبد الله بن سعد . عن جده مزيدة (بوزن كبيرة) (٣) قال : " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، وعلى سيفه ذهب وفضة قال ، طالب : فسألته عن الفضة فقال : كانت قبيعة السيف فضة" . ا-هـ

قال البخاري : "مزيدة العصري ؛ له صحبة ، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه

---

(١٦) التلخيص الحبير ١/٥٢

(٢) إرواء الغليل٣/٣٠٦

(٣) هومزيدة بن جابر أوابن مالك وهو أصح العَصَري - بفتح المهملتين ، صحابي مقل ، التقريب (٦٦٢٧)

وسلم" [١] .

قال الترمذي : حسن غريب" [٢] وقال عبدالحق الإشبيلي : حسن غريب [٣] .

وهذا الإسناد فيه هود بن عبد الله بن سعد ، العبدي ذكره ابن حبان في الثقات [٤] ، لكن قال ابن القطان : مجهول الحال [٥] وقال الذهبي : لا يكاد يعرف [٦] وقال ابن حجر : مقبول [٧] يعني : حيث يتابع وإلا فلين .

وقد ضعف حديثه هذا : جماعة ، فقال ابن عبد البر :" إسناده ليس بالقوي " [٨] .

و تعقب ابن القطان عبد الحق في تحسين الحديث فقال :" هو عندي ضعيف لاحسن "[٩] . ا-هـ

وقال الذهبي : " صدق أبو الحسن (ابن القطان) تفرد طالب (بن حجير) به ، وهو صالح الأمر - إن شاء الله - وهذا منكر ، فما علمنا في حلية سيفه صلى الله عليه وسلم ذهبا [١٠] .

وقال الألباني : "حديث منكر ، لتفرد هود به ، وهو مجهول كما قال ابن القطان ، وغيره [١١] .

---

(١) علل الترمذي الكبير٢/٧١٧ .
(٢) وفي تحفة الأشراف(١١٢٥٤) :"غريب " .
(٣) بيان الوهم والايهام ٣/٤٨١
(٤) ٥/٥١٦ .
(٥) بيان الوهم والإيهام٣/٤٨١
(٦) الميزان٤/٣١٠
(٧) التقريب(٧٣٧٦)
(٨) الاستيعاب٤/١٤٧٠
(٩) بيان الوهم الإيهام٣/٤٨٠
(١٠) ميزان الاعتدال٢/٣٣٣
(١١) مختصر الشمائل المحمدية(٨٧)ونحوه في الإرواء ٣/٣٠٦

وأخرج الطبراني في الكبير٢٠/٣٦٠ (٨٤٤) وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم٢/٣٨٥ (٤٠٦) والبيهقي٤/١٤٣ وابن عبد البر في الاستيعاب٤/١٤٦٩ .

كلاهما من طريق أبي الحكم الصيقل ، عن مرزوق"أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذا الفقار ، وكانت له قبيعة من فضة ، وحلق في قيده وبكرة في وسطه من فضة"

مرزوق هذا هو الصيقل ، جزم البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن عبد البر ، بأن له صحبة [١] وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة [٢] .

وأما أبو زرعة فقد سئل عن حديثه هذا بعينه فقال : مرزوق ليست له صحبة ، وهذا صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم [٣] .

وكذا ذكر ابن حجر حديثه هذا ثم قال : "ليس في هذا مايدل على صحبته ، وإنما ذكرته لاحتمال أن يكون عند من جزم به مستند آخر" [٤] .

وهذا الحديث رواه عنه أبو الحكم الصيقل ، قال الهيثمي : " لم أعرفه" [٥] .

وقال الألباني عن الحديث : "إسناده ضعيف" [٦].

وأخرج الطبراني في الكبير١١/١١١ (١١٢٠٨) من طريق علي بن عروة ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، وعمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : " كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف قائمته من فضة..." في حديث طويل .

قال الهيثمي :" فيه علي بن عروة وهو متروك [١] وكذا قال ابن حجر: متروك [٢]

---

(١) التاريخ الكبير٧/٣٨٢ والجرح والتعديل٨/٢٦٣ والاستيعاب٤/١٤٦٩

(٢) الثقات٣/٣٩٠

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم(٣٧٨)

(٤) الإصابة٦/١/٨١

(٥) مجمع الزوائد٥/٢٧١

(٦) إرواء الغليل٣/٣٠٦

وروي الحديث من وجه آخر .

رواه عبد الرزاق٥/٢٩٥ (٩٦٦٣) فقال : أخبرني ابن جريج ، قال : أخبرني جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، أن اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم : ذو الفقار ، قال جعفر : رأيت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمه من فضة..." الحديث .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى١/٤٨٧ من طريق سليمان بن بلال به .

ورواه الإمام أحمد في العلل ، رواية عبد الله (٢٠٩٣) و (٥٣٠٦) عن عبد الرزاق به ، عن جعفر بن محمد ، حديثه فحسب .

و إسناد أحمد ، وعبد الرزاق ؛ حسن ؛ جعفر بن محمد ، هو الصادق ؛ صدوق ، فقيه ؛ إمام [٣] .

---

(١) مجمع الزوائد٥/٢٧٢

(٢) التقريب(٤٨٠٥) والتهذيب٧/٣٦٥

(٣) التقريب(٩٥٨)

(١٢٢)

قال عبد الله : قلت لأبي : بلغني أن ابن الحماني حدث عن شريك ، عن هشام بن اعروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه النظر إلى الحمام ، فأنكروه عليه ، فرجع عن رفعه ،

وقال : عن عائشة ، مرسلا .

فقال أبي : هذا كذب ، إنما كنا نعرف به حسين بن علوان ، ويقولون : إنما وضعه على هشام .

قلت له : إن بعض أصحاب الحديث زعم أن أبا زكريا السيلحيني رواه عن شريك ، قال : كذب هذا على السيلحيني . السيلحيني لايحدث بمثل هذا ، هذا حديث باطل"[١] .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه يحي بن عبد الحميد الحماني ، عن شريك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقد أنكر الإمام أحمد هذا الحديث إنكارا شديدا فقال : "هذا كذب ، إنما كنا نعرف به حسين بن علوان ، ويقولون : إنما وضعه على هشام" .

وأنكره على الحماني غير أحمد كما جاء في قول عبد الله:" فأنكروه عليه" فرجع عن رفعه وقال : " عن عائشة ، مرسلا " وهذا يدل على أنه لم يضبط هذا الحديث .

وقد اختلف الأئمة في يحي بن عبد الحميد الحماني .

قال أبو داود : كان حافظا ، وقال أبو حاتم : لم أر أحدا من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحي الحماني في شريك ووثقه ابن معين .

واتهمه الإمام أحمد ، والدارمي ، وإسماعيل بن موسى السدي بسرقة الحديث .

---

(١) ٢/٤٤(١٤٩٩)

وقال ابن معين : ثقة ، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد وتعقبه الذهبي فقال : الجرح مقدم ، وأحمد ، والدارمي بريئان من الحسد .

وقال الذهبي أيضا : تواتر تجريحه عن أحمد ، مع ماصح عنه من تكفير صاحب (يعني معاوية رضي الله عنه) وقال أيضا : كان يلتقط أحاديث ويدعي روايتها ، فيرويها على وجه التدليس ، ويوهم أنه سمعها ، وهو أخف من افتراء المتون .

هذا هو يحي الحماني .(١).

وذكر بعضهم أن الحماني قد توبع عليه .

قال عبد الله بن أحمد لأبيه : "إن بعض أصحاب الحديث زعم أن أبا زكريا السيلحيني رواه عن شريك،قال:كذب هذا على السيلحيني،السيلحيني لا يحدث بمثل هذا . هذا حديث باطل"

و مقصود عبد الله بن أحمد بقوله : " بعض أصحاب الحديث : " يحي بن معين "بينه الخلال في كتاب العلل (المنتخب منه"٢٣) فقال : أخبرنا عبد الله...فذكره عنه كما تقدم عنه في العلل بنصه ثم قال عنه : " قال فضل الأعرج : سمعت يحي بن معين يقول : قد حدث به السيلحيني ، فأنكره أبي وقال لي : اذهب إلى يحي وقل : قال لك أبي سمعته من السيلحيني ؟ قال : فلقيت يحي فذكرت له إنكار أبي عبد الله فقال : قل له : لا ، والله ما سمعته ورفع عبد الله صوته ، كأنه يحاكي كلام يحي"ا-هـ

فعلم برواية الخلال أن قائل ذلك هو يحي بن معين ، وأنه عند المحاققه ذكر أنه لم يسمعه من السيلحيني ومع ذلك فلم يذكر من حدثه عن السيلحيني .

والسيلحيني الذي أثنى عليه أحمد بقوله" لايحدث بمثل هذا" هو أبو زكريا ، ويقال أبو بكر ، يحي بن إسحاق ، البجلي ، السيلحيني بمهملة ممالة (مع كسر السين) وقد تسكن الياء (مع فتح السين) ويقال : السالحيني ، (٢) قال عنه أحمد أيضا : شيخ صالح ثقة ،

---

(١) وتقدمت ترجمته تفصيلاً في حديث (٣٢)

(٢) الأنساب٣/٢٠٠ ، والتقريب(٧٥٤٩)

صدوق[١] . وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابن سعد كان ثقة حافظا لحديثه ، وقال الذهبي هوحجة صدوق – إن شاء الله – ولاتنزل رواية حديثه عن درجة الحسن وقال ابن حجر صدوق [٢] .

وهذا الحديث قال الإمام أحمد : " إنما كنا نعرف به حسين بن علوان ويقولون إنما وضعه على هشام" يعني فركب هذا المتن الباطل على هذا الإسناد الصحيح.

وهو الحسين بن علوان الكلبي قال ابن معين : كذاب [٣] وكذا قال النسائي:كذاب. وقال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال محمد بن عبد الرحيم" (صاعقة) : كان يحدث عن هشام ، وابن عجلان أحاديث موضوعة [٤]. وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره من الثقات وضعا لاتحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب كذبه أحمد بن حنبل... [٥] وقال أبوحاتم ، والنسائي والدارقطني : متروك الحديث ، وذكر له الذهبي حديثا عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، مرفوعا : أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وعين من نظر ، وأنثى من ذكر ، وعالم من علم" قال الذهبي : قلت : " وكذاب من كذب" [٦] .

وروي الحديث عن عائشة من وجه آخر .

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات٣/١٤٤ (١٣٥٨) من طريق عمرو بن شمر ، عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عائشة .

عمرو بن شمر هو الجعفي ، الكوفي ، الشيعي ، رافضي ، متروك واتهمه غير واحد من

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٥٨

(٢) سير أعلام النبلاء٩/٥٠٥ التهذيب١١/١٧٦والتقريب(٧٥٤٩)

(٣) التاريخ رواية الدوري(٤٨٩٣)

(٤) لسان الميزان٢/٣٠٠

(٥) كتاب المجروحين١/٢٤٤

(٦) كتاب المجروحين ١/٢٤٤و ميزان الاعتدال١/٥٤٢

الأئمة بالكذب والوضع وتقدمت ترجمته [١] .

و قد روي الحديث عن غير عائشة رضي الله عنها من أوجه كلها واهية ، استوفاها الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة وقال عن الحديث"موضوع" [٢].

وسبقه إلى ذلك ابن الجوزي فذكره في الموضوعات ، وتبعه السيوطي فذكره في اللآلي المصنوعة [٤٣]

---

(١) في حديث (٥٠)

(٢) سلسة الأحاديث الضعيفة(١٣٩٣)

(٣) الموضوعات لابن الجوزي٣/١٤٤ واللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢/٢٢٩ وانظر – إن شئت – تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي(٦٥٠)و(٦٥١)

(٤)

(١٢٣)

قال عبد الله : سمعت أبي يقول : أخطأ شعبة في حديث سلم بن عبد الرحمن ، عن أبي زرعة : " تسموا باسمي ، وكره الشكال" فقال : " عبد الله بن يزيد النخعي " .

قال أبي : إنما هو" سلم بن عبد الرحمن" (١) .

وقال في موضع : إنما هو سلم بن عبد الرحمن النخعي (٢).

متن الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تسموا باسمي ، ولاتكنوا بكنيتي ، وكان يكره الشكال من الخيل ،

وهما حديثان بإسناد واحد جمعهما بعض الرواة ، وفرقهما آخرون ، وإنما جمعتهما في مبحث واحد لأن موطن البحث فيه ، وهو حديث شعبة قد جمعهما في عامة الروايات عنه ، ثم إن المقصود بالبحث هو إسناد الحديث ، والاختلاف فيه وحيث أفرد الراوي حديث الشكال نبهت عليه .

ومعنى الشكال : قال أبو عبيد ، وجمهور أهل اللغة والغريب : هو أن يكون منه ثلاث قوائم محجلة (أي فيها بياض) وواحدة مطلقة ، تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل ، فإنه يكون في ثلاث قوائم غالبا ، قال أبو عبيد : وقد يكون الشكال ثلاث قوائم مطلقة ، وواحدة محجلة ، وقيل فيه غير ذلك (٣) .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عن أبي هريرة : أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله ، وغيره .

---

(١) ١٥٦/٢(١٨٥٨)و٣٨٦/٣(٥٦٩٥) وانظر ٥١٥/١ (١٢١٠)

(٢) المسند٤٥٧/٢

(٣) شرح النووي لصحيح مسلم١٨/١٣ - وانظر النهاية٤٩٦/٢ وحياة الحيوان الكبرى ٢٩٦/١

أما حديث أبي زرعة فأخرجه أحمد٢/٣١٢ و٤٥٤ وإسحاق بن راهوية١/٢٢٤ (١٨١) ، والبخاري في التاريخ الكبير٤/١٥٦ ، وأبو يعلى٥/٤٠٦ (٦٠٧٦) ، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ص٢٣١ (٤٥٨)

كلهم من طريق شريك ، هو ابن عبد الله النخعي ، القاضي .

وأخرجه مسلم٣/١٤٩٤ (١٨٧٥) وأبو داود٣/٤٨ (٢٥٤٧) والترمذي٤/١٧٧ (١٦٩٨) والنسائي٦/٢١٩ (٣٥٦٧) وابن ماجه٢/٩٣٣ (٢٧٩٠) والبخاري في التاريخ الكبير٤/١٥٦ وأحمد٢/٢٥٠و٤٣٦و٤٧٦ ، وابن حبان (الإحسان١٠/٥٣٢ (٤٦٧٧) ، والبيهقي٦/٣٣٠ ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٥٢ .

كلهم من طريق سفيان ، هو الثوري حديث الشكال فحسب .

وكلاهما (شريك ، وسفيان) عن سلم بن عبد الرحمن النخعي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة .

ورواه شعبة بن الحجاج فخالف في اسم راويه فقال : " عن عبد الله بن يزيد النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة ".

أخرجه أحمد٢/٤٥٧ وإسحاق بن راهوية١/٢٢٤ (١٨٠) والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق٢/١٥٣ والمزي في تهذيب الكمال٤/٣٢٥ .

كلهم من طريق محمد بن جعفر .

وأخرجه أحمد٢/٤٦١ من طريق عبد الرحمن ، هو ابن مهدي ، وحجاج هو ابن محمد المصيصي .

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير٢/٧١٩ والطحاوي في شرح معاني الآثار٤/٣٣٦ .

كلاهما من طريق وهب بن جرير .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير٤/٥٦ من طريق آدم، هو ابن أبي إياس .

وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق٢/١٥٣ من طريق أبي داود هو الطيالسي .

ورواه أبو القاسم البغوي في الجعديات١/٢٢٢ (٧٠٠) عن علي بن الجعد .

كلهم جميعا ، عن شعبة ، عن عبد الله بن يزيد النخعي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرج مسلم٣/١٤٩٥(١٨٧٥) (١٠٢) والنسائي٦/٢١٩ (٣٥٦٦) الحديث من طريق شعبة به حديث الشكال فحسب .

وقد انتقد غير واحد من الأئمة قول شعبة فيه :"عبد الله بن يزيد" .

منهم الإمام أحمد : -كما تقدم عنه – حيث قال : أخطأ شعبة ...فقال :" عبد الله بن يزيد النخعي " وإنما هو : " سلم بن عبد الرحمن"ا-هـ

يعني كما رواه الثوري وشريك بن عبد الله القاضي .

وقال الدوري : " سمعت يحي (ابن معين) يقول : " الحديث الذي يروى عن سلم بن عبد الرحمن : " كره الشكال في الخيل" يخطيء فيه شعبة ، يقول : " عبد الله بن يزيد " .

قال : " وإنما هو سلم بن عبد الرحمن " (١).

كذا قال أحمد ، وابن معين ، وتبعهما عليه الخطيب فقال في موضح أوهام الجمع والتفريق : " سلم بن عبد الرحمن النخعي...وهو عبد الله بن يزيد النخعي ، الذي روى عنه شعبة هذا الحديث..." .

ثم حكى قول أحمد بن حنبل ، وابن معين في تخطئة شعبة ثم قال : " وكان شعبة يخطئ في الأسماء كثيرا" (٢)

---

(١) التاريخ رواية الدوري(٣١٣٦)و(٤٠٩٩)

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق٢/١٥٢ - ١٥٣

وقد تقدم عن جملة من الأئمة اتفاقهم على أن شعبة كانت له أخطأ في أسماء الرجال [١] .

هذا على ما ذهب إليه أحمد ، وابن معين ، والخطيب ، وذهب البخاري إلى خلاف ما ذهبوا إليه ، فصحح حديث شعبة ، وهو احتمال عند الترمذي .

قال الترمذي في العلل الكبير : "سألت محمدا عن هذا الحديث ، فقال : روى سفيان ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة .

وكان أحمد بن حنبل يرى أن حديث شعبة وهم ، ويقول :" إنما أراد شعبة حديث سلم بن عبد الرحمن"

قال محمد : وأرى حديث شعبة صحيحا .

قال أبو عيسى : حديث سلم بن عبد الرحمن ، هو صحيح عندهم ليس فيه كلام ، وقد يحتمل أن يكونا روياه جميعا عن أبي زرعة[٢]" أ-هـ

هكذا قال البخاري والترمذي ، وماسبق من قول أحمد بن حنبل ، وابن معين وأبي بكر الخطيب أقرب إلى الترجيح لقرينتين :

أولاهما : لما تقرر من أن شعبة يخطي في أسماء الرواة .

والثانية : لمخالفة شعبة ما رواه سفيان الثوري وشريك ، حيث سمياه : " سلم بن عبد الرحمن" وانفرد هو دوهم بقوله : "عبد الله بن يزيد" والله أعلم .

وعبد الله بن يزيد النخعي هذا الذي سماه شعبة ، قال عنه شعبة : " هذا ليس بصهباني" [٣] ، وقال المزي : روى له مسلم والنسائي حديثا واحدا ، ثم قال : وله حديث آخر بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم" تسموا باسمي ولاتكنوا

---

(١) في حديث (٧)

(٢) العلل الكبير للترمذي ٢٧٠/٢

(٣) تهذيب الكمال٤/٣٢٦ .

بكنيتي " [١] وعليه فلا يعرف له غير هذا الحديث وقال ابن حجر : عبد الله بن يزيد النخعي ، الكوفي عن أبي زرعة في شكال الخيل صدوق من السادسة ، قال أحمد : صوابه سلم بن عبد الرحمن ، أخطأ شعبة في اسمه" [٢]

وعلى ما سبق من تخطئة شعبة ، وأنه لا يعرف إلا بهذا الحديث فهو من قبيل الخطأ في اسم الراوي ، وليس من باب إبدال راو بغيره ، وأما قول ابن حجر عنه"صدوق" فكأنه اعتمد على إخراج مسلم لحديثه ، وإلا فإنه لم يذكره بشيء في ترجمته جرحا ولاتعديلا . والله أعلم .

وأما سلم بن عبد الرحمن ، فهو النخعي الكوفي ، أخو حصين ، قيل إنه يكنى أبا عبد الرحيم ، قال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه العجلي ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات وحكى المزي في تهذيب الكمال عن ابن عون قال : قال لنا إبراهيم : إيا كم وأبا عبد الرحيم والمغيرة بن سعيد ، فإنهما كذابين (كذا) قال ابن حجر : "مازلت أستبعد قول على (كذا ، والصواب : إبراهيم) هذا لأن سلما يصغر عن أن يقول فيه إبراهيم هذا القول ويقرنه بالمغيرة بن سعيد ، إلى أن وجدت أبا بشر الدولابي جزم في الكنى بأن مراد إبراهيم النخعي بأبي عبد الرحيم شقيق الضبي وهو من كبار الخوارج وكان يقص على الناس وقد ذمه أيضا : أبو عبد الرحمن السلمي وغيره من الكبار ثم قال ابن حجر : صدوق [٣] والأرجح فيه ما قاله أحمد ويحي بن معين : ثقة [٤] والله أعلم .

هذا حديث أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وروي الحديث من طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة

أخرجه البخاري٢/٥١٤ (٣٥٣٩) و٤/١٢٦ (٦١٨٨) ، ومسلم٣/١٦٨٤

---

(١) تهذيب الكمال٤/٣٢٥

(٢) التقريب(٣٧٣٣) وانظر التهذيب٦/٨٠

(٣) تهذيب الكمال٣/٢٣٥ والتهذيب٤/١٣١ والتقريب(٢٤٨١)

(٤) العلل للإمام أحمد رواية عبد الله(٣٨٩٨)

(٢١٣٤) وأبو داود ٢٤٨/٥ (٤٩٦٥) ، وابن ماجه١٢٣٠/٢ (٣٧٣٥) والحميدي ٤٨٤/٢ (١١٤٤) ، ومعمر بن راشد في الجامع٤٤/١١ (١٩٨٦٦) وابن أبي شيبة ٢٦٤/٥ (٢٥٩٢٤) ، وأحمد٢٤٨/٢ ، و٢٦٠ و ٢٧٠ ، و٣٩٢و٣٩٥و٤٩١و٤٩٩ والدارمي٢٩٣/٢ وأبو يعلى٣٩٢/٥ (٦٠٣٧) وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ص٢٣٢ (٤٦٣) والطبراني في الأوسط٦٢/٢ (١٢٥٤) و١٣٠/٦ (٦٠٠١) وأبو نعيم في الحلية٢٩٥/٨ وفي ذكر أخبار أصبهان١٤٣/٢ والبيهقي٣٠٨/٩ وفي شعب الإيمان١٤٦/٢ (١٤٠٩) وفي الآداب (٦١٣)

كلهم من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث التسمية فقط

وأخرجه البخاري٥٥/١(١١٠)و١٢٧/٤ (٦١٩٧) ، وأبوداود الطيالسي ص ٣١٧ (٢٤١٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار٣٣٧/٤ والقضاعي في مسند الشهاب٣٢٥/١ (٥٥٠) ، والبيهقي٣٠٨/٩ .

كلهم من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة ، حديث التسمية وفي الرواية الثانية للبخاري ، وأبي داود ، والبيهقي : " سموا باسمي" .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد٤٥١/٢ (٨٣٦) وفي التاريخ الكبير٧/١ ، وفي التاريخ الأوسط٨٦/١ (٣٨) ، وأحمد٤٧٨/٢ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٣٧/٤ .

كلهم من طريق موسى بن يسار ، عن أبي هريرة حديث التسمية .

وأخرجه أحمد٤٧٠/٢ من طريق سليم بن حيان عن أبيه (حيان بن بسطام الهذلي)

وأخرجه أحمد٥١٩/٢ من طريق خالد الحذاء .

كلاهما عن أبي هريرة حديث التسمية .

وأخرجه الترمذي١٢٤/٥(٢٨٤١) والبخاري في الأدب المفرد٤٥٦/٢ (٨٤٤) وأحمد٤٣٣/٢ والطحاوي٣٣٧/٤ وابن حبان (الإحسان١٣٢/١٣ (٥٨١٤) و١٣/ ١٣٤ (٥٨١٧) .

كلهم من طريق ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة وليس عند الطحاوي قوله : " عن أبيه" .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان١٣/١٣٣ (٥٨١٥) من طريق ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة .

ولفظ حديث ابن عجلان : " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنه نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته" وفي رواية : " لاتجمعوا بين اسمي وكنيتي" .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان١٣/١٢٩ (٥٨١٢) من طريق أبي يونس ، مولى أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، ولفظه : " تسموا باسمي ، ولاتكنوا بكنيتي"

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى١/١٠٧ من طريق أبي يونس أيضا لكن بلفظ : " لاتسموا باسمي ، وتكنوا بكنيتي ، نهى أن يجمع بينهما" .

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ص٢٣٢ (٤٦٢) وابن عدي في الكامل٥/٢٣٨

كلاهما من طريق الشعبي ، عن أبي هريرة ، ولفظه : " من تسمى باسمي ، فلا يتكن بكنيتي ، ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي" .

علة أخرى

اختلف الرواة في لفظ حديث التسمية على أبي هريرة فرواه عامتهم بلفظ" تسموا باسمي ، ولاتكنوا بكنيتي " أو بنحو ذلك وهذا اللفظ هو الذي في الصحيحين .

ورواه بعضهم بلفظ : "من تسمى باسمي (أو من سمي باسمي) فلا يتكن بكنيتي ، ومن تكنى بكنيتي ، فلا يتسم باسمي " أو بنحو ذلك .

رواه هكذا شريك عن سلم بن عبد الرحمن ، عن أبي زرعة . وخالفه شعبة فرواه من طريق أبي زرعة كما رواه عامة الرواة" ولا تكنوا بكنيتي " .

ولئن كان شعبة قد أخطأ في اسم راويه فإنه ضبط متنه .

قال الدارقطني : " كان شعبة يغلط في أسماء الرجال لاشتغاله بحفظ المتن" [١] .

ورواه الشعبي أيضا كما رواه شريك .

وفي حديث ابن عجلان – كما تقدم – : " لاتجمعوا بين اسمي وكنيتي "

والأرجح هو اللفظ الأول .

قال البخاري – وقد ذكر غير حديث أبي هريرة – : " تلك الأحاديث أصح : " سموا باسمي ، ولاتكنوا بكنيتي" .

وقال البيهقي : " أحاديث النهي على الإطلاق أكثر ، وأصح طريقا" [٢] .

وقال في شعب الإيمان : "أخبار النهي عن التكني [٣] بأبي القاسم مطلقا ، أكثر ، وأصح ، ويحتمل أن يكون راجعا إلى من أراد أن يجمع بينهما والله أعلم" [٤].

وفي الصحيحين في هذا الباب مايؤيد كلام البخاري والبيهقي .

أخرج البخاري٢/٥١٣ (٣٥٣٧) ومسلم٣/١٦٨٢ (٢١٣١) من حديث أنس رضي الله عنه قال : " نادى رجل رجلا بالبقيع : يا أبا القاسم ، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني لم أعنك إنما دعوت فلانا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسموا باسمي ، ولاتكنوا بكنيتي"هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري نحوه .

وأخرج البخاري٢/٥١٤ (٣٥٣٨) ومسلم٣/١٦٨٢ (٢١٣٣) من حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم" تسموا باسمي ، ولاتكنوا بكنيتي"هذا لفظهما وهو عند مسلم في قصة .

---

(١) علل الدارقطني١١/٣١٤

(٢) السنن الكبرى٩/٣٠٩

(٣) في المطبوع : "الكنى"

(٤) شعب الإيمان٢/١٤٦

فائدتان

الأولى : في التكني بأبي القاسم اختلف فيه العلماء على مذاهب :

الأول : المنع منه مطلقا ، سواء كان اسمه محمدا ، أم لا .

الثاني : الجواز مطلقا ، ويختص النهي بحياته صلى الله عليه وسلم .

و الثالث : لا يجوز لمن اسمه محمد ، ويجوز لغيره ، وقيل فيه غير ذلك [١] .

الثانية : في سبب كراهة النبي صلى الله عليه وسلم للشكال من الخيل قال النووي : " قال العلماء إنما كرهه لأنه على صورة المشكول ، وقيل : يحتمل أن يكون قد جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة" [٢].

(١) انظر فتح الباري١٠/٥٧٢ - ٥٧٤

(٢) شرح صحيح مسلم١٣/١٩

(١٢٤)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : حدثنا هشيم ، عن ليث أبي المَشْرَفي ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اطَّلى ولي عانته بيده"

سمعت أبي يقول : لم يسمع هشيم من ليث أبي المشرفي شيئا" (١)

التخريج والدراسة

هذا الحديث روي من أوجه مرسلا ، ومسندا ،

فمن ذلك حديث إبراهيم النخعي مرسلا .

رواه أحمد بن حنبل في العلل (٢٢٣٦) قال : حدثنا هشيم ، عن ليث أبي المشرفي به ،

وأخرجه بحشل في تاريخ واسط ص١٢٢ من طريق هشيم به .

و هذا الحديث أعله الإمام أحمد بأن هشيما لم يسمع من ليث أبي المشرفي شيئا" يعني فهو مما أرسله عنه .

وهشيم معروف بالتدليس والإرسال ، كما تقدم مرارا(٢) ، وقد توبع عليه .

رواه ابن أبي شيبة١/١٠٥ (١١٩١) فقال : حدثنا هشيم ، وشريك ، عن ليث...فذكره .

وورواه أحمد في العلل ، رواية عبد الله (٢٢٣٧) عن ابن أبي شيبة ، به .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى١/٤٤٢ من طريق شريك ، عن ليث أبي المشرفي ، به كما رواه هشيم .

وهذا المرسل - بمتابعة شريك - إسناده حسن إن لم يكن هشيم أخذه من شريك

---

(١) ٢/٢٧٦(٢٢٣٦)

(٢) وانظر حديث (٢)

فحدث به عن ليث ، وأسقط شريكا فإن كان كذلك آل أمر الحديث إلى شريك ، وهو ابن عبد الله النخعي ، القاضي ، صدوق يخطيء كثيرا ، تغير حفظه" [١] .

وليث أبو المشرفي (بفتح الميم ، والراء ، وسكون الشين بينهما ، الواسطي) [٢] قال ابن معين : ليس به بأس [٣] .

وأبو معشر ، هو زياد بن كليب الحنظلي ، الكوفي ، ثقة [٤] .

و أخرجه ابن سعد ٤٤٢/١ من طريق شريك أيضا ، عن ليث أبي المشرفي ، عن إبراهيم فلم يذكر فيه أبا معشر .

و روي الحديث بمعناه من أوجه أخرى ، عن حبيب بن أبي ثابت واختلف عليه .

فروى عنه ، عن أم سلمة .

وروى عنه مرسلا .

أما حديثه عن أم سلمة فاخرجه ابن ماجه١٢٣٤/٢ (٣٧٥١) من طريق حماد بن سلمة عن أبي هاشم الرماني (يحي بن دينار) .

وأخرجه ابن ماجه١٢٣٥/٢ (٣٧٥٢) وأبو داود الطيالسي ص٢٢٤ (١٦١٠) وابو نعيم في الحلية٦٧/٥ والبيهقي١٥٢/١ .

كلهم من طريق كامل بن العلاء ، أبي العلاء

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ص٣٧١ (٨٣٨) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن كهيل .

---

(١) التقريب(٢٨٠٢)

(٢) توضيح المشتبه١٧٤/٨

(٣) التاريخ رواية الدوري(٤٨٦٤) والتاريخ الكبير٢٤٦/٧ والجرح والتعديل١٨٠/٧

(٤) التقريب(٢١٠٨)

ثلاثتهم (أبو هاشم الرماني ، وكامل بن العلاء ، وكهيل) عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أم سلمة الحديث .

ويغلب على الظن أن رواية الخرائطي : " عن كهيل" مصحفة من " كامل "

ثم رأيت قول البوصيري : " رواه أحمد بن منيع في مسنده...عن أبي زائدة (كذا وصوابه : ابن أبي زائدة) حدثني : كامل"... [1]ا-هـ وهو عند الخرائطي من طريق ابن أبي زائدة ، فصح هذا الظن والحمد الله ، إلا أن رواية أحمد بن منيع:عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل،عن أم سلمة"

وقال أبو نعيم : " غريب من حديث حبيب ، تفرد به كامل" .

وقوله هذا متعقب برواية أبي هاشم الرماني عند ابن ماجه كما تقدم ، فلم يتفرد به كامل .

وحديث أم سلمة هذا معلول بأمرين .

الأول : أنه قد جاء من طرق أخرى عن حبيب بن أبي ثابت مرسلا ، وهو الأرجح وسيأتي إن شاء الله قريبا .

ثانيا : أنه على فرض ثبوته موصولا فإن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة .

قال علي بن المديني في كتاب العلل ص٦٦ (٨٩) :" حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس ، وسمع من عائشة ، ولم يسمع من غيرهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ".

وقال أبو زرعة : " لم يسمع من أم سلمة " [٢] .

وبهذا أعله البوصيري فقال في الزوائد : " حبيب بن أبي ثابت ،لم يسمع من أم

(١) مصباح الزجاجة ١٢٢/٤،وحكاه أيضا مثله ابن حجر في النكت الظراف ١٣/٤

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (٤٧) والجرح والتعديل ١٠٧/٣

سلمة . قاله أبوزرعة "(١)

وأما حديث حبيب بن أبي ثابت المرسل فروي عنه من أوجه .

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى١/٤٤٢ من طريق حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الرماني عن حبيب بن أبي ثابت .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده في العلل٣/٣٨٨ (٥٧٠١) . عن أبان العطار ، عن أبي هاشم ، عن أبي معشر ، عن حبيب بن أبي ثابت به مرسلا .

ورواية حماد بن زيد ، وأبان العطار ، هذه عن أبي هاشم خلاف ما رواه حماد بن سلمة ، عن أبي هاشم موصولا عند ابن ماجه كما تقدم .

ورواه أيضا منصور بن المعتمر ، عن حبيب مرسلا .

رواه عبد الرزاق١/٢٩٢ (١١٢٧) عن الثوري ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت الحديث مرسلا .

ورواه أيضا أحمد بن حنبل في العلل ، رواية عبد الله٣/٣٨٧ (٥٧٠٠) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، به .

وأخرجه من هذا الطريق ابن سعد في الطبقات ١/٤٤٢ ، والبيهقي١/١٥٢ .

كلاهما من طريق منصور به .

وإسناد عبد الرزاق ، وأحمد بن حنبل ، من أصح الأسانيد .

وروي الحديث عن أبي معشر (زياد بن كليب) مرسلا لم يذكر إبراهيم النخعي وحبيب بن أبي ثابت .

رواه أحمد بن حنبل في العلل رواية عبد الله٣/٣٨٧ (٥٧٠٠) عن عبد الرحمن بن

---

(١) مصباح الزجاجة٤/١٢١ ، و١٢٢

مهدي عن صالح (يعني الثوري) [١] عن أبي معشر به مرسلا .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ص٢٢٨ ابن في الطبقات الكبرى١/٤٤٢ من طريق صالح ، عن أبي معشر به مرسلا .

وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في مسند أم سلمة من العلل وذكر أوجها من الاختلاف فيه ثم قال : "والمرسل أصح"[٢].

وقال البيهقي بعد أن أخرج حديث كامل أبي العلاء موصولا : "أسنده كامل أبو العلاء وأرسله من هو أوثق منه"[٣] ثم روى حديث ابن مهدي عن الثوري ، عن منصور عن حبيب مرسلا .

ثم روى البيهقي عن عبد الله بن المبارك أنه ذكر الحديث فقال:" هذا ضعيف" .

وقال ابن حجر : " وأنكر أحمد صحته "[٤]

وقال الألباني : " ضعيف " [٥] .

وروى الحديث بمعناه من أوجه أخر .

أخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق ص٣٧٠ (٨٣٧) ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ٣/٥٣٤ ، والبهيقي١/١٥٢ .

ثلاثتهم من طريق سليمان بن سلمة الحمصي ، الخبائري ، عن سليمان بن ناشرة ، عن محمد بن زياد الألهاني (بفتح الهمزة) قال : كان ثوبان – مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارا لي ، فكان يدخل الحمام ، فقلت : وأنت صاحب رسول الله صلى الله

---

(١) صالح بن صالح بن حي الثوري ، الهمداني قال أحمد : ثقة ، ثقة . التهذيب٤/٣٩٣ والتقريب (٢٨٨١)

(٢) العلل للدارقطني ٥/ق ١٤٧/أ،ب

(٣) السنن الكبرى١/١٥٢

(٤) فتح الباري١٠/٣٤٤

(٥) ضعيف الجامع(٤٣٥٠)و(٤٣٥١)

عليه وسلم تدخل الحمام ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور" .

قال البيهقي : " ليس بالمعروف بعض رجاله" . ا-هـ

وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، أبو أيوب الحمصي ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ولم يحدث عنه وسألته عنه فقال : متروك الحديث لا يشتغل به فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال : صدق كان يكذب ، ولا أحدث عنه بعد هذا [١] وقال النسائي : ليس بشيء ، وقال ابن عدي : له غير حديث منكر وقال الخطيب : هو مشهور بالضعف [٢] .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور في كل شهر..." الحديث

أخرجه الخطيب البغدادي في كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع١/٥٩٠ (٨٧٠) من طريق الوليد هو ابن مسلم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع عن ابن عمر .

الوليد بن مسلم القرشي ، كثير التدليس والتسوية [٣] .

---

(١) الجرح والتعديل٤/١٢١

(٢) ميزان الاعتدال٢/٢٠٩ ولسان الميزان٣/٩٣

(٣) التقريب(٧٥٠٦)

فضائل الصحابة

فمن بعدهم

(١٢٥)

قال عبد الله قلت لأبي : إن سفيان بن عيينة حدث عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مانفعني مال ، ما نفعني مال أبي بكر "

فأنكره وقال : من حدث به ؟ قلت : يحي بن معين ، حدثنا عن سفيان عن الزهري ، عن عروة عن عائشة .

قال يحي : فقال رجل لسفيان : من ذكره ؟ قال : وائل.

قال أبي : نرى وائل ، لم يسمع من الزهري ، إنما روى وائل ، عن ابنه ، وأنكره أبي أشد الإنكار ، وقال : هذاخطأ . ثم قال :

"حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث" (١) .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه الزهري ، واختلف عليه وصلا وإرسالا .

أما الموصول ، فرواه سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها .

ورواه ابن عيينة أيضا عن وائل (هو ابن داود التيمي) عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

وأما المرسل فرواه معمر، وإسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن ابن المسيب مرسلا.
أما الموصول ، فرواه الحميدي١/١٢١ (٢٥٠) عن ابن عيينة .

وأخرجه من طريق الحميدي : عبد الله بن أحمد في زوائده في فضائل الصحابة

---

(١) ٢/٣٤٥(٢٥٣٢)

٦٨/١ (٣٠)

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في العلل٣٤٥/٢ (٢٥٣٢) وفي زوائده في فضائل الصحابة ٦٧/١(٢٨)و (٣٤) عن يحي بن معين .

وأخرجه من طريق ابن معين أيضا : أبو يعلى الخليلي في كتاب الإرشاد كما في المنتخب ٣٧٠/١ (٨١) و٣٧١/١ .

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده في فضائل الصحابة١٨٩/١ (٢٠١) وأبو يعلى ٤٣٧/٤ (٤٨٨٤)

كلاهما عن عمرو بن محمد الناقد .

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده في فضائل الصحابة٦٧/١ (٢٩) عن محمد بن عباد المكي .

و رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة٥٦٣/٢ (١٢٣٠) عن حامد بن يحي (١) .

ورواه أبو يعلى٢٦٥/٤ (٤٤٠١) عن إسحاق بن أبي إسرائيل .

ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ٧٢٢/٢ عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك ، هو الطيالسي .

ورواه إسحاق بن راهوية في مسنده٢٥٨/٢(٧٦١) فقال : أخبرنا سفيان..." (٢)

هؤلاء كلهم (الحميدي ، وابن معين ، وعمرو بن محمد الناقد ، ومحمد بن عباد المكي ، وحامد بن يحي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبو الوليد الطيالسي ، وإسحاق بن راهوية) رووه عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروه ، عن عائشة .

---

(١) وقع في المطبوع هكذا : " حدثنا خالد بن يحي ، حدثنا سفيان ، حدثنا حامد بن يحي حدثنا سفيان..."ولم أعرف خالد بن يحي هذا ويحتمل أنه تصحيف وتكرار طباعي والله أعلم

(٢) في أصل الكتاب : "أخبرنا سفيان الثوري" قال محققه : "هكذا جاء في الأصل سفيان الثوري وهو خطأ بدون شك وإنما هو ابن عيينة بلا تردد وزيادة الثوري يبدو أنه من تصرف الناسخ والله أعلم لأن المؤلف ولد سنة وفاة الثوري فلا يعقل أن يخبره بشيء .

هذا هو الوجه الأول في الحديث : ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة، عن عائشة .

قال يحي بن معين في روايته : " فقال رجل لسفيان : سمعته من الزهري ؟ فقال : حدثني به وائل بن داود"ا-هـ يعني أنه لم يسمعه من الزهري وإنما سمعه بواسطة وائل ،فدلسه عنه .

كذا ذكره عن ابن معين : عبد الله بن أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ،وبنحوه في العلل [1]

وذكره أيضا أحمد بن أبي خيثمة عند الخليلي في الارشاد كما في المنتخب ١/٣٧١.

هذا هو الوجه الثاني في الحديث رواه يحي بن معين ، عن ابن عيينة ، عن وائل بن داود عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وهو معلول . كما سيأتي إن شاء الله .

وأما الوجه الثالث فرواه معمر بن راشد ، وإسحاق بن راشد كلاهما عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، به مرسلا .

أما حديث معمر ، فرواه في الجامع١١/٢٢٨ (٢٠٣٩٧) .

ورواه أحمد في العلل٢/٣٤٥ (٢٥٣٢) وفي فضائل الصحابة١/٧٢ (٣٥) عن عبد الرزاق ، عن معمر،

وأخرجه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد كما في المنتخب ١/٣٧٢ (٨١) من طريق أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق به .

وأما حديث إسحاق بن راشد فأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده في فضائل الصحابة١/٧٢ (٣٦) من طريقه ، عن الزهري به [2] .

و قد اختلفت أقوال ابن عيينة في هذا الحديث الذي رواه عن الزهري على أوجه .

---

(١) فضائل الصحاية (٢٨) والعلل (٢٥٣٢).

(٢)إسحاق بن راشد الجزري ثقه ، في حديثه عن الزهري بعض الوهم التقريب(٣٥٣) وقد تابعه على هذا الحديث معمر كما تقدم .

فمرة صرح بسماعه من الزهري .

كذا في رواية الحميدي في مسنده (٢٥٠) ، وفي فضائل الصحابة (٣٠)

و صرح بسماعه في رواية ابن أبي عاصم في السنة (١٢٣٠) التي رواها عن حامد بن يحي (وهو البلخي ، ثقة ، حافظ) عن ابن عيينة .

و قال عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (٢٩) حدثنا محمد بن عباد المكي (وهو صدوق يهم) [١] حدثنا سفيان : قال حفظت من الزهري عن عروة ، عن عائشة،

هكذا صرح ابن عيينة في هذه الروايات الثلاث بسماعه الحديث أو حفظه من الزهري .

وأما المرسل ، فقد سئل عنه ابن عيينة فأنكره وأكد سماعه الحديث عن الزهري على الوجه المذكور آنفا .

قال الحميدي في روايته في مسنده (٢٥٠) وهو كذلك في فضائل الصحابة (٣٠) فقيل لسفيان : فإن معمرا يقوله : " عن سعيد" فقال : ماسمعنا من الزهري إلا عن عروة ، عن عائشة "

وبهذا أيضا يؤكد ابن عيينة سماعه الحديث من الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

وأما في رواية ابن معين – كما تقدم – فإن ابن عيينة لما قيل له : سمعته من الزهري ؟ فقال حدثني به وائل بن داود" يعني أنه لم يسمعه من الزهري .

وقال ابن عيينة أيضا في رواية إسحاق بن راهوية عنه : "عن الزهري ، عن عروة —إن شاء الله — عن عائشة " الحديث .

وقد ثبت في رواية صحيحه عن ابن عيينة أنه كان يشك فيه ، ثم جزم به على الوجه الأول .

---

(١) التقريب(٦٠٣١)

قال يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ٢/٧٢٢ سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك (هو الطيالسي ، ثقة ، ثبت) قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، قيل له : عن عروة ؟ قال : أحسب قيل له : عن عائشة ؟ قال : ؟ أظن .

ثم قال : سمعته يقول ; عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة...الحديث"

فظهر من هذه الرواية أنه كان يشك في عروة ، وعائشة ، ولايجزم بذكرهما ، ثم عاد فجزم بهما .

وقد أعل الإمام أحمد حديث ابن عيينة الموصول بكلا وجهيه .

فأما حديثه عن وائل عن الزهري...فقال أحمد : " نرى وائلا لم يسمع من الزهري إنما روى وائل ، عن ابنه" قال عبد الله : " وأنكره أبي أشد الإنكار وقال هذا خطأ ثم قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث"ا-هـ

فالإمام أحمد يعل الموصول بالمرسل ، ويرى أن حديث وائل خطأ وأن وائلا لم يسمع من الزهري .

و قد أعله ابن معين أيضا بأن وائلا لم يسمع من الزهري .

قال ابن معين :" وائل بن داود لم يسمعه من الزهري ، وإنما سمعه من ابنه بكر بن وائل" [١]

وروى أبو يعلى الخليلي في الارشاد عن الإمام أحمد قوله المذكور آنفا ثم قال الخليلي : مثل هذا يحمل على خطأ الشيوخ ، إن وائلا أخطأ فيه" .

ثم روى الخليلي بعده عن ابن معين قوله ثم قال الخليلي : " فصار الحديث معلولا"[٢]

وخلاصة القول أن الإمام أحمد، وابن معين ، والخليلي يعلون هذا الحديث من هذا

---

(١) المنتخب من الإرشاد ١/ ٣٧٠

(٢) المنتخب من الإرشاد١/ ٣٧٠ (٨١)

الوجه بأن وائلا لم يسمع من الزهري وإنما سمع من ابنه"

وفيه أمر آخر

فقد روى يعقوب بن سفيان ، عن علي بن المديني ، عن سفيان قال : " وائل بن داود ؛ لم يسمع من ابنه [١] شيئا ، إنما نظر في كتابه حديث الوليمة" [٢] .

و أما الوجه الآخر الموصول في رواية ابن عيينة : عن الزهري ،عن عروة ، عن عائشة ، فقد أعله الإمام أحمد أيضا .

قال عبد الله : " قلت لأبي : إن سفيان بن عيينة حدث عن الزهري ، عن عروة عن عائشة...فأنكره وقال : من حدث به ؟ ...ثم روى الإمام أحمد الحديث عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب مرسلا ليبين أنه المحفوظ ويعل به الموصول .

وذهب الدارقطني إلى خلاف هذا إذ رأى أن كلا الوجهين محفوظ .

قال الدارقطني ملخصا لأوجه الخلاف فيه

" يرويه الزهري واختلف عنه .

فرواه ابن عيينة واختلف عن ابن عيينة أيضا .

فقال يحي بن معين ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قال : فقيل لابن عيينة : سمعته من الزهري فقال : حدثني وائل .

وخالفه الحميدي ، فقال ابن عيينة عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قال الحميدي : فقيل لابن عيينة كان معمر يقوله عن سعيد ؟ فقال : ما سمعنا الزهري إلا عن عروة ، عن عائشة،

و قال عمرو الناقد ، ومحمد بن الصباح ، وغيرهما كذلك : عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

---

(١) في المعرفة والتاريخ : "أبيه"وهو خطأ

(٢) المعرفة والتاريخ١٤٣/٢ وتهذيب الكمال٤٥٢/٧ وتحفة التحصيل(١١٣٩)

وقال معمر : عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، مرسل .

وكلاهما محفوظ عن الزهري ، والله أعلم"انتهى كلام الدارقطني (١) .

وقول الدارقطني هذا له حظ من النظر قوي ، ولولا اختلاف جواب ابن عيينة عن حديثه الذي رواه عن الزهري ، لصار الجزم بما ذهب إليه الدارقطني متعينا لكن اختلاف أقوال ابن عيينة قد توحي بأنه لم يضبط هذا الحديث . وقد سبق في بعض أقواله التصريح بالظن . والله أعلم .

ويتلخص من كلام الإمام أحمد ، والدار قطني أنهما يريان المرسل محفوظا .

وأما الموصول الذي رواه ابن عيينة عن الزهري فاختلفا فيه ، فرآه الدارقطني محفوظا ، وأنكره الإمام أحمد .

وقد عد الأئمة مراسيل ابن المسيب من أحسن المراسيل .

روى أبو بكر الخطيب في الكفاية ص٤٤٣ بسنده عن الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل – يقول :

" مرسلات سعيد بن المسيب أصح المراسيل" (٢)

وعن أحمد بن حنبل قال :" مرسلات ابن المسيب صحاح ، لانرى أصح من مرسلاته" (٣) .

وروى الحاكم في معرفة علوم الحديث ص٢٦ ، والخطيب البغدادي في الكفاية ص ٤٤٣ كلاهما بسند صحيح عن العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحي بن معين يقول : "أصح المراسيل ؛ مراسيل سعيد بن المسيب"

---

(١) العلل للدارقطني ٥/ق ٢٨/ب وقد سقط منه أول السؤال ويظهر أنه حصل خطأ في ترتيب أوراق المخطوط .

(٢) الكفاية في علم الرواية ص٤٤٣ وشرح علل الترمذي لابن رجب١/ ٢٩٠

(٣) شرح علل الترمذي١/ ٢٩

قال الشافعي : لا نحفظ لابن المسيب منقطعاً إلا وجدنا ما يدل على تسديده ، ولاأثرا عن أحد عرفنا عنه إلا عن ثقة معروف ، فمن كان مثل حاله قبلنا منقطعة " (١)

وقال الحاكم :" وأصحها مراسيل سعيدٌ بن المسيب ، والدليل عليه أن سعيدا من أولاد الصحابة ، فإن أباه المسيب بن حزن من أصحاب الشجرة ، وبيعة الرضوان ، وقد أدرك سعيد عمر ، وعثمان ، وعليا ، وطلحة ، والزبير إلى آخر العشرة...ثم مع هذا فإنه فقيه أهل الحجاز ، ومفتيهم ، وأول الفقهاء السبعة..." (٢) .

وقال ابن حجر : اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل" (٣) .

ثم إن هذا المرسل قد اعتضد من غير وجه .

فيشهد له حديث ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة الذي سبق تخريجه والكلام عنه ، هذا على مذهب الدارقطني حيث عده محفوظا .

ويشهد له أيضا حديث آخر عن أبي هريرة .

أخرجه النسائي في الكبرى٥/٣٧ (٨١١٠) وابن ماجه ١/٣٦ (٩٤) وأحمد٢/ ٢٥٣ ، وفي فضائل الصحابة ١/٦٥ (٢٥)و١/٦٩ (٣٢) و١/٣٥٣ (٥١١) و١/ ٣٩٣ (٥٩٥) وعبد الله بن أحمد في زوائده في فضائل الصحابة ١/٦٦ (٢٦) ، وابن أبي شيبة ٦/٣٤٨ (٣١٩٢٧) وابن أبي عاصم في السنة ٢/٥٦٣ (١٢٢٩) وابن حبان (الإحسان ١٥/٢٧٣ (٦٨٥٨) .

كلهم من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" ما نفعني مال قط ، ما نفعني مال أبي بكر ، فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال : ما أنا ومالي إلا لك"

---

(١) شرح علل الترمذي١/٣٠٦

(٢) معرفة علوم الحديث ص٢٥ - ٢٦

(٣) التقريب(٢٤٠٩) وذكر بعضهم اختلافا في الاحتجاج بمرسله انظر الكفاية ص٤٤٤ وشرح علل الترمذي١/٢٩٢و٣٠٦ ، و٣٠٨

وأخرج البخاري٣/٧ (٣٦٥٤) ومسلم٤/١٨٥٤ (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس . . وفيه : " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أَمَّن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ، ولكن أخوة الإسلام ومودته..."

(١٢٦)

قال عبد الله : سمعت أبي يقول في حديث حسين بن محمد ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر ، أن عليا لما بلغه قول أنس .

قال أبي : هذا خطأ من حسين ، خالفوه ، ليس فيه ذكر أنس .

يعني حديث" وال من والاه وعاد من عاداه " [١] .

متن الحديث

عن عمرو ذي مر قال : شهدت عليا بالرحبة[٢] ينشد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غديرخم [٣] ماقال ؟ فقام أناس ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من كنت مولاه ، فإن عليا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره"

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه أبو إسحاق السبيعي ، عن عمرو ذي مر ، عن علي رضي الله عنه

أخرجه النسائي في الكبرى ١٣٦/٥ (٨٤٨٤) من طريق إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق .

وأخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٥٩٩/٢ (١٠٢٢) من طريق شعبة .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٧١/٣ من طريق جابر بن الحر .

---

(١) ٢٦٢/٣(٥١٥٧)

(٢) الرحبة ، بضم أوله وسكون ثانيه ،قرية بحذاء القادسيه ، على مرحلة من الكوفة .معجم البلدان ٣٧/٣

(٣) بضم الخاء وتشديد الميم موضع بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة ميلان . شرح صحيح مسلم للنووي١٧٩/١٥، ومعجم البلدان٢١٣/٤.

ثلاثتهم ، عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو ذي مر ، عن علي رضي الله عنه .

ورواه أيضا فِطْر بن خليفة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو ذي مر ، وسعيد ابن وهب ، وزيد بن يُثيع – (بضم الأول) – ثلاثتهم عن علي رضي الله عنه .

أخرجه البزار ٣٤/٣ (٧٨٦) .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١١٨/١ من طريق شريك عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر قال : "بمثل حديث أبي إسحاق يعني عن سعيد وزيد"ا–هـ

هكذا رواه هؤلاء عن أبي إسحاق السبيعي ، وليس في شيء من أحاديثهم ذكر لأنس رضي الله عنه .

ورواه حسين بن محمد ، هو المروذي (بتشديد الراء ، وبذال معجمة) عن إسرائيل ابن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر : "أن عليا لما بلغه قول أنس" .

كذا حكاه عنه الإمام أحمد في العلل – كما تقدم – .

و قال الإمام أحمد : "هذا خطأ من حسين ، خالفوه ، ليس فيه ذكر أنس"

و لم أجد روايته هذه .

وحسين بن محمد المروذي هذا ؛ وثقه ابن سعد ، وابن قانع ، والعجلي ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن نمير : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس[(١)] فهو– وإن وثق– إلا أنه خالف سائر الرواة في هذا الحديث ولعله وهم فيه، والثقة قد يهم قال الإمام أحمد:هذا خطأ من حسين ، خالفوه . ليس فيه ذكر أنس " .

وأما عمرو ذو مر – الذي يدور عليه هذا الحديث – فقال عنه البخاري : روى عنه أبو إسحاق الهمداني وحده ، لايعرف[(٢)].

---

(١) التهذيب٣٦٦/٢ والتقريب(١٣٥٤)

(٢) التاريخ الكبير٣٢٩/٦

وقال ابن عدي : لايروي عنه غير أبي إسحاق أحاديث ، وهو غير معروف ، وهو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لايحدث عنهم غير أبي إسحاق [١] وقال ابن حجر : مجهول [٢] .

تنبيه

وقع اسمه في التاريخ الكبير" عمرو بن ذي مر" فقال محققه : " كذا في الأصل وفي الجرح والتعديل ، والتهذيب : " عمرو ذو مر" ولعله هو الصواب"ا-هـ

وقد روى أبو إسحاق السبيعي ، الحديث عن سعيد بن وهب ، وزيد بن يثيع وتقدمت روايته عنهما مقرونين بعمرو ذي مر .

وأخرجه النسائي في الكبرى ١٣١/٥ (٨٤٧٢) من طريق إسرائيل .

وأخرجه أحمد١١٨/١ من طريق شريك .

كلاهما عن سعيد بن وهب ، وزيد بن يثيع ، قالا : نَشَدَ علي الناس في الرحبة... الحديث .وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "من كنت مولاه ؛ فعلى مولاه" زاد أحمد في روايته : " اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه"

وأخرجه النسائي في الكبرى ١٣٢/٥ (٨٤٧٣) وابن أبي عاصم في السنة ٥٩٣/٢ (١٣٧٤)و(١٣٧٥) من طريق شريك .

و أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٩٢/٢ (١٣٧٠) من طريق فِطْر بن خليفة .

كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، عن زيد بن يُثيع عن علي رضي الله عنه .

قال شريك في حديثه : " فقلت لأبي إسحاق : هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم"

وأخرجه النسائي في الكبرى ١٣١/٥ (٨٤٧١) من طريق شعبة .

---

(١) الكامل١٤٢/٥ وانظر

(٢) التقريب(٥١٧٧) وانظر الضعفاء للعقيلي٢٧١/٣ والميزان٢٩٤/٣

ثم أخرجه في الكبرى أيضا ١٣٦/٥ (٨٤٨٣) من طريق الأعمش .

كلاهما عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، الحديث .

وروي الحديث عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مر (كذا) وزيد بن أرقم قالا : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غديرخم...الحديث

أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩) من طريق حبيب بن حبيب أخي حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق به .

و روي الحديث عن علي رضي الله عنه من غير طريق أبي إسحاق .

أخرجه النسائي في الكبرى ١٣١/٥ (٨٤٧٠) من طريق عميرة بن سعد .

وأخرجه أحمد ٨٤/١ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٩٣/٢ (١٣٧٢) من طريق زاذان بن عمر .

وأخرجه أحمد ١ /١٥٢ وابنه عبد الله في الزيادات في فضائل الصحابة ٧٠٥/٢ (١٢٠٦) ، وإسحاق بن راهوية (المطالب العالية ٤ /٢٥٢(٣٩٤٤) من طريق أبي مريم ورجل من جلساء علي ، وفي رواية إسحاق : " عن أبي مريم ، ورجل من جلسائه "

وأخرجه أحمد١ /١٩٩ من طريقين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٩٣/٢ (١٣٧٣) من طريق المهاجر بن عميرة ، أو عميرة بن المهاجر .

وأخرجه إسحاق بن راهوية (المطالب العالية ٢٥٢/٤(٣٩٤٣) من طريق محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه .

كلهم جميعا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . الحديث .

قال الدارقطني في العلل : حدث به الأعمش ، وشعبة ، وإسرائيل ، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب ، عن علي..." وذكر أوجها من الاختلاف فيه ثم قال :

" وأشبهها بالصواب : قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم والله أعلم[١] ".

قال البوصيري : رواه إسحاق بسند صحيح ، وحديث غدير خم ، أخرجه النسائي من رواية أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، وعلي ، وجماعة من الصحابة..."(٢)

وأعاده ابن حجر في المطالب العالية (٣) .

و روي الحديث من أوجه أخرى ، عن غير علي رضي الله عنه .

وصحح الحديث ابن جرير الطبري .

قال الذهبي : " لما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود تكلم في حديث غديرخم عمل كتاب" الفضائل" فبدأ بفضل أبي بكر ، ثم عمر ، وتكلم على تصحيح حديث غدير خم ، واحتج لتصحيحه" (٤) .

وقال الذهبي : " صحيح" (٥) .

وصححه الألباني (٦)

فائدة وتكميل

قال الذهبي في ترجمة ابن جرير الطبري :

" جمع طرق حديث غديرخم في أربعة أجزاء ، رأيت شطره فبهرني سعة رواياته ،

---

(١) علل الدارقطني ٣ /٢٢٤ (٣٧٥)

(٢) اتحاف الخيرة المهرة ٢٧٩/٩

(٣) اتحاف الخيرة المهرة٢٧٩/٩ والمطالب العالية٢٥٢/٤

(٤) سير أعلام النبلاء٢٧٤/١٤

(٥) سير أعلام النبلاء٢٠٧/١٤

(٦) صحيح الجامع(٦٥٢٤)و(٦٥٢٤) وجمع طرقه والكلام عليه في السلسلة الصحيحة(١٧٥٠)

وجزمت بوقوع ذلك"(١)

وجمع طرقه أيضا : أبو العباس بن عقدة وسماه : "الموالاة"

قال ابن حجر عن الحديث هو كثير الطرق جدا ، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها صحاح ، وحسان (٢) .

وأفرده بالتصنيف الإمام الذهبي فقال :

" له طرق جيدة ، وقد أفردت ذلك أيضا" (٣) أي بمصنف

" قال ابن عبد البر وقد ذكر الحديث : " المولى يحتمل وجوها في اللغة ، أصحها أنه الولي ، والناصر" (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء١٤/٢٧٧

(٢) فتح الباري٧/٧٤ وانظر الإصابة٧ ، ١٥٦

(٣) تذكرة الحفاظ٣/١٠٤٣ وانظر كتاب التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف(١٣٦)

(٤) التمهيد٢٢/١٣٣

(١٢٧)

قال المروذي : وذكر لوينا فقال : قدحدث حديثا منكرا عن ابن عيينة ، ماله أصل ، قلت أيش هو ؟ قال : "عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قصة علي : " ما أنا الذي أخرجتكم ، ولكن الله أخرجكم"

فأنكره إنكارا شديدا ، وقال : ماله أصل" (١) .

متن الحديث

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : " كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي ، فلما دخل علي خرجوا ،فلما خرجوا تلاوموا ، فقال بعضهم لبعض : والله ماأخرجنا ، فارجعوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والله ماأدخلته وأخرجتكم ، ولكن الله أدخله وأخرجكم" .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه سفيان بن عيينة ، واختلف عليه .

فروي عنه ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر (هو الباقر ، محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب) عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، به مرسلا ليس فيه ذكر"أبيه"

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/٢٩٤ ، من طريق عبد الله بن وهب .

ثم أخرجه الخطيب أيضا من طريق الحميدي .

كلاهما عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال : دخل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم...الحديث .

ورواه لوين (محمد بن سليمان) عن ابن عيينة ، موصولا مرة ، ومرسلا وموصولا ، مرة أخرى .

---

(١) ص١٦١(٢٨٠) وتاريخ بغداده/٢٩٣

أما حديثه الموصول فأخرجه البزار ٣٤/٤ (١١٩٥) وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٩٣/٥ .

كلاهما من طريق لوين ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه الحديث .

هكذا جاء في هذه الرواية"عن أبيه" موصولا .

ورواه لوين مرة أخرى فذكر الوصل والإرسال .

رواه عنه النسائي في الكبرى ٤٦/٥ (٨١٥٢) و١١٨/٥ (٨٤٢٤)

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢١٧/٢ .

كلاهما من طريق"لوين عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه و لم يقل مرة عن أبيه ...الحديث .

هكذا في رواية النسائي في الموضعين

وفي رواية أبي الشيخ : " قال لوين : حدثنا به ابن عيينة مرة أخرى ، عن إبراهيم بن سعد ابن أبي وقاص لم يجاوز به"

و خلاصة ما تقدم أن هذا الحديث قد روي عن ابن عيينة من غير وجه مرسلا .

ورواه لوين عن ابن عيينة مرسلا وموصولا وتفرد لوين بروايته موصولا . قاله أبو الشيخ الأصبهاني (١)

وقال البزار : هكذا رواه محمد بن سليمان :" عن سفيان ، عن عمرو ، عن محمد بن علي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه وغير محمد بن سليمان إنما يرويه "عن سفيان عن عمرو ، عن محمد بن علي" مرسلا (٢) .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان٢/٢١٧

(٢) مسند البزار٤/٣٤ ورواه عن البزار : أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان٢/١١٨ وهكذا جاء فيهما : "عن محمد بن علي مرسلا"ولم يذكر إبراهيم بن سعد وحكاه . الهيثمي كذلك عن

وقد ذكر الإمام أحمد - كما في رواية المروذي المذكورة سابقا - لوينا فقال : "قد حدث حديثا منكرا عن ابن عيينة ، ماله أصل فقيل له أيش هو ؟ فذكر حديثه الموصول وأنكره إنكارا شديدا وقال : ماله أصل" .

وقد فسر الخطيب البغدادي إنكار الإمام أحمد هذا - على سبيل الظن - فقال :

" أظـن أبـا عبد الله أنكر على لوين روايته متصلا ، فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غيرأنه مرسل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم" (١) .

وقال الدارقطني :" يرويه ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قاله : لوين ، عن ابن عيينة كذلك .

وغيره يرويه عن ابن عيينة مرسلا ، وهو المحفوظ"(٢) .

وخلاصـة ماتقدم أن الإمام أحمد قد أنكر الحديث الموصول من رواية لوين وقال : "ماله أصل" .

وأن الحافظين الدارقطني والخطيب البغدادي رأيا أن المرسل هو المحفوظ ، وهو المفهوم من كلام البزار

ولوين الذي تفرد بالموصول ، هومحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبوجعفر المصِّيصي ،كـوفي الأصـل المعروف بـ (لوين) قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن محمد بن سليمان لويـن فقـال : صالح الحديث صدوق قيل له : ثقة ؟ قال : صالح الحديث (٣) وقال النسـائي ومسلمة بن قاسم وابن حجر : ثقة توفي سنة٢٤٥ ، أو٢٤٦ (٤) وأما الإمام

البزار في مجمع الزوائد٩/١١٥

(١) تاريخ بغداد٥/٢٩٣

(٢) العلل ٤/٣٦٣ (٦٢٩)

(٣) الجرح والتعديل٧/٢٦٨

(٤) التهذيب٩/١٩٨ والتقريب(٥٩٦٢)

أحمد فقال : لاأعرفه (١) .

وعلى هذا فحديثه هذا الذي أنكر عليه ، من قبيل الخطأ الذي يقع من الثقة .

هذا بناء على مايفهم من كلام الأئمة من أن الحمل فيه على لوين ، وفيه احتمال آخر .

قال لوين في رواية أبي الشيخ بعد أن روى الموصول عن ابن عيينة : "حدثنا به ابن عيينة مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، لم يجاوز به" .

رواه أبو الشيخ ، عن الحسين (٢) بن أحمد المالكي ، والقاسم بن عباد ، قالا : حدثنا لوين..."

الحسين بن أحمد المالكي ، ترجمة الخطيب في تاريخ بغداد ، و لم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا (٣) .

و القاسم بن عباد ، هو الخطابي ، ذكره المزي في سياق من روى عن لوين (٤) و لم أجد له ترجمة .

فإذا ثبتت هذه الرواية فالحمل فيها على ابن عيينة ، فإن لوينا ذكر أنه حدثه به مرة موصولا ، وأخرى مرسلا ، هذا معنى كلامه ويتوقف هذا على ثبوت هذه الرواية .

خاتمة

قال الهيثمي : " وعن محمد بن علي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه وعن محمد بن علي مرسلا...فذكر الحديث ثم قال : " رواه البزار ، ورجاله ثقات"

كذا قال : لكن فيه العلة التي بينها أحمد ، والبزار ، والدارقطني والخطيب فيما سبق . والله أعلم .

---

(١) العلل رواية المروذي(٢٨٦)

(٢) في المطبوع"الحسن" والتصويب من مصدر ترجمته .

(٣) تاريخ بغداد٨/٤

(٤) تهذيب الكمال٦/٣٢٩

(١٢٨)

قال عبد الله : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون : قال : أخبرني سليمان بن المغيرة قال : حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبوذر :

" خرجنا من قومنا غفار ، فذكر حديث إسلام أبي ذر قال : فكن من أهل مكة على حذر ؛ فإنهم قد شنفوا له . وتجهموا [١]

قال : أبي قال عفان : " شيفوا له"وصحف" ، وقال بهز" شنفوا" قال : وقال أبو النضر"شنفوا

قال : فبينما أهل مكة [في] [٢] ليلة قمراء إضحيان ، قال أبي : وقال عفان "إضحيان" وقال بهز" أُضحيان" وكذلك قال أبو النضر .

فتحملنا حتى أتينا قومنا غفار فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وكان يؤمهم خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري ، وكان سيدهم .

قال أبي : وقال بهز : " وكان يؤمهم إماء بن رحضة ، وقال أبو النضر : " إيماء "[٣] .

متن الحديث

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : " خرجنا من قومنا غفار، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا ، فنزلنا على خال لنا ، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا ، فحسدنا قومه فقالوا : إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس ، فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له ، فقلت : أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ، ولاجماع لك فيما بعد . فقربنا صرمتنا ، فاحتملنا عليها ، وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي ، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة ، فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها ، فأتيا الكاهن ، فخير أنيساً ، فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها ، قال : وقد صليت ، يا ابن أخي ! قبل أن ألقى رسول الله

---

(١) في المطبوع : "تجمعوا" والتصويب من المخطوط ٣/ق ١٧٣/أ

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من المطبوع والمخطوط وهومثبت في متن الحديث .

(٣) ٤٠٣/٣ (٥٧٧٥)

صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين ، قلت : لمن ؟ قال : لله ، قلت : فأين توجه ؟ قال: أتوجه حيث يوجهني ربي ، أصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء ، حتى تعلوني الشمس .

فقال أنيس : إن لي حاجة بمكة فاكفني ، فانطلق أنيس حتى أتى مكة ، فراث علي ، ثم جاء فقلت : ما صنعت ؟ قال : لقيت رجلا بمكة على دينك ، يزعم أن الله أرسله . قلت : فما يقول الناس ؟ قال : يقولون: شاعر، كاهن ، ساحر . وكان أنيس أحد الشعراء .

قال أنيس : قد سمعت قول الكهنة : فما هو بقولهم ، ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر، فما يلتئم على لسان أحد بعدي ، أنه شعر ، والله ! إنه لصادق ، وإنهم لكاذبون، قال : قلت : فاكفني حتى أذهب فانظر ، قال : فأتيت مكة ، فتضعفت رجلا منهم ، فقلت : أين هذا الذي تدعونه الصابئ ؟ فأشار إلي ، فقال : الصابئ . فمال على أهل الوادي بكل مدرة وعظم ، حتى خررت مغشيا علي ، قال فارتفعت حين ارتفعت ، كأني نصب أحمر .

قال : فأتيت زمزم فغسلت عني الدماء : وشربت من مائها ، ولقد لبثت ، يا ابن أخي ثلاثين ، بين ليلة ويوم ، ماكان لي طعام إلا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني ، وما وجدت على كبدي سخفة جوع ،

قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء إضحيان ، إذ ضرب على أسمختهم ، فما يطوف بالبيت أحد ، وامرأتين منهم تدعوان إسافا ونائلة ، قال فأتتا في طوافهما فقلت : أنكحا أحدهما الأخـــرى ، فال : فما تناهتا عن قولهما ، قال فأتتا ، علي فقلت : هن مثل الخشبة ، غير أني لاأكـــني ، فانطلقـــتا تولـــولان ، وتقـــولان : لو كان ههنا أحد من أنفارنا ! قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، وهما هابطان ، قال : مالكما؟ قالتا : الصابئ بين الكعبة وأستارها ، قال : ما قال لكما ؟ قالتا : إنه قال لنا كلمة تملأ الفم ، وجـــاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر ، وطاف بالبيت هو وصاحبه ، ثم صلى ، فلما قضى صلاته .

قـــال أبـــو ذر : فكنت أنا أول من حياه بتحية الإسلام ، قال فقلت : السلام عليك يا رسول الله ! فقال " وعليك ورحمة الله " ثم قال : من أنت؟ قال قلت : من غفار ، قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته ، فقلت في نفسي : كره أن انتميت إلى غفار ، فذهبـــت آخـــذ بيده فقدعني صاحبه ، وكان أعلم به مني ، ثم رفع رأسه ، ثم قال : متى كنـــت ههنا ؟ قال قلت : قد كنت ههنا منذ ثلاثين ، بين ليلة ويوم ، قال : فمن كان يطعمـــك ؟ قـــال قلـــت : ماكان لي طعام إلا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني ، وما أجد على كبدي سخفة جوع ، قال " إنها مباركة . إنها طعام طعم "

فقال أبو بكر : يارسول الله ! إئذن لي في طعامه الليلة ، فانطلق رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأبو بكر ، وانطلقت معهما ، ففتح أبو بكر بابا ، فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف ، وكان ذلك أول طعام أكلته بها ، ثم غبرت ماغبرت ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد توجهت لي أرض ذات نخل ، لا أراها إلا يثرب ، فهل أنت مبلغ عني قومك ؟ عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم ، فأتيت أنيسا فقال : ماصنعت ؟ قلت : صنعت أني قد أسلمت وصدقت ، قال : مابي رغبة عن دينك ، فإني قد أسلمت وصدقت ، فأتينا أمنا ، فقالت : مابي رغبة عن دينكما ، فإني قد أسلمت وصدقت ، فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفاراً ، فأسلم نصفهم ، وكان يؤمهم إيماء بن رحضة الغفاري ، وكان سيدهم ، وقال نصفهم : إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا ، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فأسلم نصفهم الباقي ، وجاءت أسلم ، فقالوا يارسول الله ! أخوتنا ، نسلم على الذي أسلموا عليه ، فأسلموا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غفار غفر الله لها . وأسلم سالمها الله " .

الغريب

قوله : فنثا علينا الذي قيل له ، أي أظهره إلينا ، وحدثنا به [١]

---

(١) لسان العرب١٥/٣٠٤

قوله : صرمتنا ، الصرمة : القطيع من الإبل ، والغنم [١]

قوله : " كأني خفاء ، الخفاء الكساء ، وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء [٢]

قوله فراث علي ، أي أبطأ [٣]

قوله : أقراء الشعر ، أي أنحاؤه ، وأنواعه ، يقال للبيتين ، أو للقصيدتين هما على قرو واحد ، وقري واحد [٤]

قوله : فتضعفت رجلا منهم ، يعني نظرت إلى أضعفهم ، لأن الضعيف مأمون الغائلة غالبا [٥] .

قوله : سخْفه جوع ، هو بفتح السين المهملة ، وضمها ، وإسكان الخاء المعجمة ، وهي رقة الجوع ، وضعفه وهزاله [٦] .

قوله : " قمراء إضحيان" قمراء ؛ أي مقمرة ، وإضحيان ، أي مضيئة [٧] .

وقوله : أسمختهم ، قال النووي : هكذا هو في جميع النسخ يقال : صماخ ، بالصاد ، وسماخ بالسين ، الصاد أفصح وأشهر ، والمراد : آذاهم ، أي ناموا [٨] .

قوله : شنفوا له أي أبغضوه ،عنه المزيد . قوله : فقدعنى أي كفّني [٩]

---

(١) النهاية٣/٢٧

(٢) النهاية٢/٥٧

(٣) شرح صحيح مسلم للنوي١٦/٢٨

(٤) الفائق٢/٩٩

(٥) شرح صحيح مسلم١٦/٢٨

(٦) المرجع السابق

(٧) شرح صحيح مسلم١٦/٢٩ ، والنهاية٣/٧٨

(٨) شرح صحيح مسلم١٦/٢٩ والنهاية٣/٢٥

(٩) النهاية٤/٢٤

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

ورواه عن حميد بن هلال : سليمان بن المغيرة ، وغيره .

أما حديث سليمان بن المغيرة ، فأخرجه مسلم ١٩١٩/٤ (٢٤٧٣)

وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند٥/١٧٥ (١) ، وابن أبي عاصم في الآحادوالمثاني ٢٣٢/٢ (٩٨٩) وابن حبان (الإحسان١٦/٧٧(٧١٣٣)

كلهم من طريق هدبة بن خالد(هداب)

وأخرجه مسلم٤/١٩٢٣ (٢٤٧٣) من طريق النضر بن شميل .

وأخرجه أحمد٥/١٧٤ ، وفي العلل ، رواية عبد الله (٥٧٧٥) من طريق يزيد بن هارون .

ورواه أبو داود الطيالسي ص٦١ (٤٥٦) و(٤٥٧) و (٤٥٨) وفي الموضع الثاني سقط في الإسناد .

ثم وقفت عل الطبعة التي حققها الدكتور محمد التركي فإذا هو تام ، وبين في حاشيته أنه سقط منه نحو حديث كامل والحديث فيه من (٤٥٧) إلى (٤٦٠) .

وأخرجه البزار٩/٣٦٩ (٣٩٤٨) من طريق أبي داود والطيالسي .

وأخرجه ابن أبي شيبة٧/٣٣٨ (٦٥٩٨) من طريق أبي أسامة .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد٢/٥٧٧ (١٠٣٥) ، والدارمي٢/٢٤٣ و٢/٢٧٧

---

(٤) في المطبوع : "حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هدية) كذا هدية وهو تصحيف وقوله فيه "حدثني أبي زيادة ليست صحيحة فإن الحديث عن عبد الله عن هدبة كذا في اتحاف المهرة١٤/١٥١(١٧٥٤٥) وفي أطراف المسند لابن حجر٦/١٧٦(٨٠٥٠) وقال : هكذا في الأصل .

كلاهما من طريق عبد الله بن مسلمة .

وأخرجه الحاكم٣/٦٨٤ (٦٥١٢) والفاكهي في أخبار مكة ٢/٢٩ (١٠٨١) وأبو نعيم في الحلية ١/١٥٩

ثلاثتهم من طريق عبد الله بن يزيد المقريء .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية١/١٥٩ من طريق بشر بن موسى .

كلهم (هداب ، والنضر بن شميل ، ويزيد بن هارون ، وعبد الله بن يزيد المقريء)

عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه وروايات بعضهم مختصرة .

الاختلاف في ألفاظه

اختلف الرواة في بعض ألفاظ هذا الحديث على سليمان بن المغيرة .

الاختلاف الأول

فمن ذلك قوله فيه : " فكن من أهل مكة ، على حذر ، فإنهم قد" شنفوا" له ، وتجهموا له" .

هكذا قال عامة الرواة عن سليمان بن المغيرة : " شنفوا "

قاله النضر بن شميل في صحيح مسلم .

وأبو أسامة ، حماد بن أسامة ، عند ابن أبي شيبة .

ويزيد بن هارون ، عند الإمام أحمد في مسنده ، وفي العلل .

وأبو داود الطيالسي ، في مسند البزار .

و لم أجد من خالف في هذا اللفظ ، إلا ما حكاه الإمام أحمد عن عفان فإنه قال : " شيفوا له"

وهذا اللفظ تصحيف من عفان ، كما قال الإمام أحمد .

وعفان : ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم... (١) ، وأما ابن معين فقال : أخذت عليه الخطأ في غير حديث (٢).

وأما على اللفظ الذي رواه عامة الرواة فمعناه : " البغض"

قال ابن منظور : " الشنف (بالتحريك) : البغض والتنكر ، وقد شنفت له ، أشنف شنفا ، أي أبغضته (٣) " .

وقال الزمخشري : " شنف ، وشنئ أخوان..." (٤) .

و قد روي الحديث بلفظ آخر ، من غير طريق سليمان بن المغيرة .

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٤٦/٣ (٣٠٥١) من طريق عبد الله بن بكر المزني ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، وقال في حديثه : "إن الناس قد شرقوا له ، وتجهموا له"

وأخشى أن يكون في هذا اللفظ تصحيف ، ومن المعروف أن" شرق" تتعدى بالباء فلوكان صحيحا لقال" شرقوا به " والله أعلم (٥)

الاختلاف الثاني

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه في سياق الحديث : " فبينما أهل مكة[في] ليلة قمراء إضحيان ".

---

(١) التقريب (٤٦٥٩)

(٢) التهذيب٢٣٢/٧

(٣) لسان العرب١٨٣/٩

(٤) الفائق للزمخشري٩٩/٢

(١) قال الدكتور محمود الطحان بحاشية الطبعة التي حققها(٣٠٧٥) في المخطوطة"شرقوا له"وهو تصحيف من الناسخ" .

قال أبي : وقال عفان (إِضحيان) وقال بهز :(أُضحيان) وكذلك قال أبو النضر .

هكذا هو مضبوط في المخطوط بالكسر تحت الهمز في رواية عفان، وبالضم على الهمز في رواية بهز (١)

و قد ضبطها بكسر الهمز غير واحد ، و لم أجد من ضبطها بغير ذلك

قال النووي : (الإضحيان) : بكسر الهمز والحاء ، وإسكان الضاد المعجمة بينهما ،وهي : المضيئة ، ويقال ليلة إضحيان وإضحيانة وضحياء ويوم ضحيان" (٢) .

وقال الزمخشري : " وإفعلان مما قل في كلامهم" (٣) .

الاختلاف الثالث

واختلف الرواة عن سليمان بن المغيرة ، في اسم الرجل الذي كان يؤم بني غفار .

فقال أكثرهم : "وكان يؤمهم : إيماء بن رَحَضَة الغفاري وكان سيدهم"

هكذا قال هدبة بن خالد في حديثه عند مسلم وغيره .

وأبو أسامة حماد بن أسامة ، عند ابن أبي شيبة .

وعبد الله بن يزيد المقريء ، عند الحاكم .

وأبو داود الطيالسي في مسنده ، وفي مسند البزار (٤)

وخالفهم يزيد بن هارون ، فقال في حديثه عند أحمد :خُفَاف بن إيماء بن رحضة الغفاري .

---

(٢) ٣/ق ١٧٣/أ

(٣) شرح صحيح مسلم للنووي١٦/٢٩

(٤) الفائق٢/١٠٠

(١) كذا في الطبعة التي حققها الدكتور التركي"إيماء بن رحضة الغفاري"وهو كذلك في مسند البزار عن الطيالسي .وأفاد التركي أنه وقع في بعض نسخ مسند أبي داود الطيالسي : "خفاف بن إيماء..." أ-هـ وهكذا وقع في الطبعة العتيقة لمسند الطيالسي . والأول هو الصواب .

وتابع الأولين على قولهم"إيماء بن رحضة" غير واحد .

قال الإمام أحمد : " وقال بهز" وكان يؤمهم إماء بن رحضة ، وقال أبو النضر : " إيماء "

فهذه رواية الأكثرين .

وقد اتفق الرواة على أنه" كان سيدهم" مع اختلافهم في تسميته ، ويمكن أن تكون هذه قرينة على ترجيح رواية الأكثرين بأنه" إيماء بن رحضة " فإن السيادة تكون في الأب غالبا" والله أعلم . وهذه ترجمتهما .

فأما الأب :

فهو إيماء بن رحضة [١] الغفاري له صحبة ، قاله علي بن المديني [٢] ، وقال ابن عبد البر : يقال إن لخفاف ...ولأبيه ، ولجده رحضة صحبة ، كلهم صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم [٣] وقال ابن حجر : واستدركه لذلك (في رحضة) أبو علي الغساني ، وابن فتحون ، ولا أعرف لأبي عمر مستندا في إثبات رحضة [٤] .

وأما الابن فهو :

خفاف [٥] بن إيماء بن رحضة ، الغفاري ، له صحبة ، قاله البخاري ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما ، وتقدم آنفا قول ابن عبد البر عنه ، وقال ابن حجر : مشهور ، له

---

(٢) إيماء : بكسر الهمزة ، على المشهور ، وقيل بفتحها ، وقال النووي وليس براجح . ورحضة : براء ،وحاء مهملة ، وضاد معجمة مفتوحات على وزن أكمة . تقييد المهمل١/٢٣٥ وشرح صحيح مسلم١٦/٣١ وفي الإصابة"رخصة"وهو تصحيف .

(٣) الإصابة١/١/٩٣

(١) الاستيعاب٢/٤٤٩

(٢) لإصابة١/١/٢٠٥

٣) بضم الخاء المعجمة ، وبفائين ، بينهما ألف ، على زنة غراب ، يقال : رجل خفيف ، وخفاف (، كما يقال طويل وطوال

ولأبيه صحبة [١] .

الاختلاف الرابع

في المدة التي قضاها أبو ذر رضي الله عنه على زمزم .

فقال هداب في روايته كما في صحيح مسلم : " قدكنت هاهنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم "

وهكذا قال أبو داود الطيالسي في روايته عند البزار .

وفي مسند الطيالسي : " منذ ثلاثين يوما وليلة "

وعبد الله بن يزيد : عند الفاكهي في أخبار مكة .

وتابعهما عليه : عبد الله بن بكر المزني ، في رواية عن حميد بن هلال عند الطبراني في الأوسط ٢٤٦/٣ (٣٠٥١)

و روى ابن عون ، عن حميد بن هلال ، عند مسلم وغيره (وسيأتي تخريج حديثه) فقال" منذ خمس عشرة "

و يظهر - والله أعلم - أن الجمع بينهما أن يقال إن قوله" ثلاثين بين ليلة ، ويوم" عد فيه الليالي والأيام فصارت ثلاثين يوما وليلة ولهذا قال : " بين ليلة ويوم " .

وأما قوله"خمس عشرة"فقد عد فيه الليالي بأيامها والله أعلم .

وفي الحديث وجه ثالث ، في رواية أبي أسامة عند ابن أبي شيبة حيث قال : "منذ عشر من بين يوم وليلة" .

ولم يظهر لي وجه هذه الرواية إلا على حذف الزائد عن العشرة .

هذا حديث سليمان بن المغيرة ، وأوجه الاختلاف فيه .

وقد رواه غير سليمان به ، عن حميد بن هلال .

---

(٤) التاريخ الكبير٢١٤/٣ والجرح والتعديل٣٩٤/٣ والإصابة١٣٨/١/١

أخرجه مسلم٤/١٩٢٣ (٢٤٧٣) والبزار٩/٣٦٧ (٣٩٤٦) والفاكهي في أخبار مكة٢/٣٠ (١٠٨٢) .

كلاهما من طريق ابن عون وفي أخبار مكة : " عثمان بن ساج قال أخبرني الكلبي، أظنه عن ابن عون "

وأخرجه البزار٩/٣٧٢ (٣٩٤٩) من طريق عمرو بن مرة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط٣/٢٤٦ (٣٠٥١) من طريق عبد الله بن بكر المزني .

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة٢/٢٩ (١٠٨٠) من طريق خالد الحذاء .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية١/١٥٩ من طريق أبي هلال الراسبي .

كلهم عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، وروايات بعضهم مختصرة .

وأخرجه مسلم ٤/١٩٥٢ (٢٥١٤) (١٨٣) من طريق أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر مختصرا جدا .

(١٢٩)

قـــال عبد الله : قرأت على أبي : محمد بن عبيد ، عن محمد – يعني ابن عمرو – عـــن ســـعد بن المنذر ، عن أبي حميد الأنصاري ، عن ابن أبي أُسيد الأنصاري ، عن الحارث بن زياد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من أحب الأنصار أحبه الله "

سمعت أبي يقول : كذا قال محمد بن عبيد وأخطأ فيه [١]

متن الحديث

تمامه :

" ومن أبغض الأنصار أبغضه الله يوم يلقاه . "

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه محمد بن عمرو ، وهو ابن علقمة بن وقاص ، عن سعد بن المنذر ابن أبي حميد الساعدي ، عن حمزة بن أبي أُسيد (بضم الهمزة) [٢] عن الحارث بن زياد به .

و رواه عن محمد بن عمرو : يزيد بن هارون ، ومحمد بن بشر .

أما حديث يزيد بن هارون ، فرواه أحمد٤/٢٢١ ، وفي فضائل الصحابة٢/٨٠٧ (١٤٥٤) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه من طريق يزيد : ابن حبان (الإحسان١٦/٢٦٢ (٧٢٧٣) والطبراني في الكبير٣/٢٦٤ (٣٣٥٨) والمزي في تهذيب الكمال ٢ /١٥ .

كلهم من طريق يزيد بن هارون .

---

(١) ٣/١٩٧(٤٨٥١)

(٢) التقريب(١٥٢٤)

وأما حديث محمد بن بشر ، فرواه ابن أبي شيبة٦/٣٩٩ (٣٢٣٥٥) وأخرجه من طريق محمد بن بشر : ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/٣٧٢ (١٧٧٧) و٤/٢٦ (١٩٦٩) ، والطبراني في الكبير ٣/٢٦٤ (٣٣٥٧) .

كلهم من طريق محمد بن بشر .

كلاهما (يزيد بن هارون ، ومحمد بن بشر) عن محمد بن عمرو ، عن سعد بن المنذر ، (وقال أحمد في روايته في الموضعين : ابن المنذر ، بن أبي حميد الساعدي) عن حمزة بن أبي أسيد عن الحارث بن زياد ،

وتصحف" سعد " عند الطبراني في الموضعين فصار" سعيد "

سعد بن المنذر ، هو ابن أبي حميد الساعدي ، كذا جاء مصرحا به في رواية أحمد بن حنبل في الموضعين ، وهو معلوم من مصادر الترجمة

ورواه محمد بن عبيد هو الطنافسي فقال في حديثه : عن سعد بن المنذر ، عن أبي حميد الأنصاري...

" رواه أحمد في العلل رواية عبد الله (٤٨٥١)

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة١/٤٥٧ (٤٧٤)

من طريق محمد بن عبيد عن محمد بن عمرو ، عن سعد بن المنذر ، عن أبي حميد الأنصاري...به .

كذا قال محمد بن عبيد : " سعد بن المنذر عن أبي حميد" فجعلهما راويين فأخطأ فيه كما قال الإمام أحمد وإنما هو راو واحد .

وهو سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي الأنصاري المدني وقد ينسب إلى جده .

قال المزي : روى له أبو داود في فضائل الأنصار حديثا واحدا ..."ا-هـ

وهو حديثه هذا وذكره ابن حبان في الثقات [١] وقال ابن حجر : مقبول [٢] .

تنبيه

وقعت رواية محمد بن عبيد في أصل كتاب تعظيم قدر الصلاة كما تقدم : " عن سعد بن المنذر ، عن أبي حميد" فظنه محققه تصحيفا فجعله"عن سعد بن المنذر بن أبي حميد" ثم قال : " تصحف في الأصل إلى" عن"

و الصحيح أن رواية محمد بن عبيد إنما هي كما جاءت في أصل الكتاب عن أبي حميد ، وقد أخطأ فيه محمد بن عبيد كما قال الإمام أحمد .

ومحمد بن عبيد هو أبو عبد الله الطنافسي ، وثقه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صدوق ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة يحفظ [٣]

إلا أنه ربما أخطأ .

قال ابن أبي حاتم : حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، قال : سألت أبي عن يعلى ، ومحمد ابني عبيد ، فقال : كان محمد يخطيء ، ولايرجع عن خطئه ، وكان يظهر السنة [٤] .

وهذا الحديث مثال على ما أخطا فيه كما قال الإمام أحمد والله أعلم .

وقد روي الحديث من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أُسيد به .

أخرجه أحمد ٤٢٩/٣ ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدرالصلاة ١ /٤٥٨ (٤٧٥) والطبراني في الكبير ٢٦٣/٣ (٣٣٥٦) .

---

(١) ٣٧٨/٦

(٢) التقريب(٢٢٧٠)وانظر التاريخ الكبير٦٤/٤ وتهذيب الكمال١٢٩/٣ والتهذيب٤٨٢/٣ .

(٣) الجرح والتعديل١٠/٨ والتهذيب٣٢٧/٩ والتقريب(٦١٥٤)

(٤) الجرح والتعديل١٠/٨

كلهم من طريق ابن الغسيل (عبد الرحمن بن سليمان) عن حمزة بن أبي أسيد – وكان أبوه بدريا – عن الحارث بن زياد الساعدي ، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق...الحديث ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لايحب رجلٌ الأنصار حتى يلقى الله تبارك وتعالى إلا لقى الله تبارك وتعالى وهو يحبه ، ولايبغض رجل الأنصار حتى يلقى الله تبارك وتعالى إلا لقى الله تبارك وتعالى وهو يبغضه ".

عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، المعروف بابن الغسيل صدوق فيه لين [١].

خاتمة

أخرج البخاري٣٩/٣.(٣٧٨٣) ومسلم٨٥/١ (٧٥) من حديث البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الأنصار لايحبهم إلا مؤمن ولايبغضهم إلا منافق ، فمن أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله "

و أخرج البخاري٣٩/٣ (٣٧٨٤) ومسلم ٨٥/١ (٧٤) من حديث أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : آية الإيمان حب الأنصار ، وآية النفاق بغض الأنصار "

---

(١) التقريب(٣٩١٢)

(١٣٠)

قال المروذي : " وذكرت له حديث الحسين الجعفي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن جابر : " أسلم سالمها الله " .

فأنكره إنكارا شديدا ، وقال : هذا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، انظر الوهم من قبل من هو ؟ (١)

متن الحديث

عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" غفار ؛ غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية ؛ عصت الله ورسوله "

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عبد الله بن دينار المدني ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .

ورواه عن عبدالله بن دينار : إسماعيل بن جعفر المدني ، وشعبة ، والثوري ، وموسى ابن عقبة ، وسعيد بن عمرو،

أما حديث إسماعيل بن جعفر ، فأخرجه مسلم ١٩٥٣/٤ (٢٥١٨) ، والترمذي ٥ /٦٨٥ (٣٩٤١) والذهبي في المعجم المختص بالمحدثين ص١٦٤

ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن جعفر .

وأما حديث شعبة ، فأخرجه الترمذي ٦٨٨/٥ (٣٩٤٨) ، وأحمد ٦٠/٢ ، و ١٠٧ ، و١٥٣ ، وفي فضائل الصحابة ٨٨٢/٢ (١٦٦٤)

كلاهما من طريق شعبة .

وأما حديث الثوري ، فأخرجه الترمذي ٦٨٨/٥ (٣٩٤٩) ، وأحمد ٢ /٥٠و٦٠ ، و١١٦و١٣٦ ، وفي فضائل الصحابة ٢ /٨٨٦ (١٦٧٨)

---

(١) ص١٤٨(٢٦٤)

كلاهما من طريق سفيان ، هو الثوري ،

وأما حديث موسى بن عقبة ، فأخرجه الدارمي ٢٤٣/٢ ، من طريقه.

هؤلاء الثقات الأثبات (إسماعيل بن جعفر ، وشعبة ، والثوري ، وموسى بن عقبة) رووه عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما .

ورواه – أيضا – أحمد بن حنبل ، ٢٠/٢ عن يحي ، عن سفيان ، حدثني ابن دينار ، عن ابن عمر..."

هكذا جاء في الرواية : ابن دينار : عن" ابن عمر" والمقصود بـــ"ابن دينار" هذا هو عبد الله كما صرح به سفيان في الروايات السابقة .

ورواه حسين الجعفي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه .

هكذا جاء في هذه الرواية : "عمرو بن دينار"وليس : "عبد الله بن دينار" وجابر"وليس "ابن عمر"

وهذه الرواية ذكرها المروذي للإمام أحمد كما تقدم .

وأخرجها أبو نعيم في الحلية ٣١٦/٧ من طريق إسحاق بن بهلول ، عن يحي بن الحسين ، عن ابن عيينة به .

هكذا جاء في الحلية : " يحي بن الحسين" لكن قال أبو نعيم عقبه :

"غريب من حديث سفيان ، عن عمرو ، ولم نكتبه إلا من حديث الحسين .

هكذا قال : " حديث الحسين" فيحتمل أن الذي في السند تصحيف وأن الصواب ما ذكره بعد . وأنه حسين الجعفي .

ويتقوى هذا الاحتمال بأن الدارقطني ذكر هذا الإسناد فقال : " رواه إسحاق بن بهلول ، عن حسين الجعفي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر..." [١] ،

---

(١) عن تاريخ بغداد١٩٧/٦

فإن رواية أبي نعيم من طريق ابن بهلول ،التي حكاها الدارقطني.

وهذا الوجه في الحديث مما تفرد به : حسين الجعفي ، عن ابن عيينة كما يفيده كلام أبي نعيم المنقول آنفا .

و قد أنكره الإمام أحمد إنكارا شديدا وقال : هذا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر (يعني وليس عمرو بن دينار ، عن جابر) .

ثم قال أبوعبد الله : انظر الوهم من قبل من هو ؟

حسين الجعفي ، هو أبو عبد الله ويقال أبو محمد : الحسين بن علي بن الوليد ، الجعفي مولاهم متفق على توثيقه ، وثقه ابن معين (١) والعجلي وقال : كان صحيح الكتاب لم أر رجلا قط أفضل منه (٢) وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق (٣) وقال ابن حجر : ثقة عابد (٤) .

و قد قال الإمام أحمد كما تقدم انظر الوهم من قبل من هو ؟

ويحتمل أن يكون الوهم في هذا الحديث من حسين الجعفي ، ذلك أن ابن عيينة أعلم الناس بحديث عمرو بن دينار .

فاحتمال أن يكون الخطأ على عمرو بن دينار من غيره أقرب .

قال الإمام أحمد : " سفيان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، وأحسنه حديثا " (٥) .

وقال أحمد في رواية الأثرم : " أعلم الناس بعمرو بن دينار ابن عيينة ، ماأعلم أحدا أعلم به من ابن عيينة " (٦)

---

(١) تاريخ الدارمي عن ابن معين(٢٧٢)

(٢) الثقات للعجلي(٢٩٢)

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين(٢٠٦) وانظر الجرح والتعديل٣/٥٥ والتهذيب٣/٣٥٧

(٤) التقريب(١٣٤٤)

(٥) العلل رواية عبد الله(١٦٦)

(٦) شرح علل الترمذي لابن رجب٢/٤٩٣

وقال ابن معين : سفيان بن عيينة ، أثبت الناس في عمرو بن دينار ، قيل له : حماد بن زيد ؟ قال : أعلم بعمرو بن دينار ، من حماد بن زيد ، قيل : فإن اختلف ابن عيينة ، وسفيان الثوري ، في عمرو بن دينار ؟ قال : سفيان بن عيينة أعلم بعمرو منه" (١)

وقال الدوري : " سألت يحي عن حديث شعبة ، عن عمرو بن دينار ، والثوري ، عن عمرو بن دينار ، وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، أيهم أعلم بحديث عمرو بن دينار ؟ فقال : سفيان بن عيينة أعلمهم بحديث عمرو بن دينار" (٢) .

وقال الدارمي : "سألت يحي بن معين عن أصحاب عمرو بن دينار ، قلت له : ابن عيينة أحب إليك في عمرو ، أو الثوري ؟ فقال : ابن عيينة أعلم به ،

قلت : فابن عيينة ، أو حماد بن زيد ؟ فقال : ابن عيينة أعلم به ، قلت : فشعبة ؟ فقال : وأي شيء روى عنه شعبة ، إنما روى عنه نحو مائة حديث ، أوكما قال" (٣).

وقال أبوحاتم : " كان ابن عيينة أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة (٤)

و قال عبد الرحمن بن مهدي : " كان ابن عيينة ، من أعلم الناس بحديث الحجاز" (٥) وعمرو بن دينار ، حجازي مكي ،

و سبب تقدم ابن عيينة في عمرو أنه بلديه ، فكلاهما ، مكي ، وقد لزمه .

قال ابن عيينة : لزمت عمرا ، ولايتكلم بكلمة إلا " (٦) .

فهذا كلام الأئمة في تقديم ابن عيينة على غيره في عمرو بن دينار ، وأنه أوثق الناس فيه ، فاحتمال الوهم على عمرو بن دينار ، من غير ابن عيينة أولى .

---

(١) تاريخ رواية الدوري(٤٨٢)

(٢) التاريخ لتاريخ رواية الدوري(٥٧٨)

(٣) تاريخ الدارمي عن ابن معين(٦٧ - ٦٩)

(٤) الجرح والتعديل١/٥٢

(٥) الجرح والتعديل١/٣٢ وانظر شرح علل الترمذي٢/٤٩٣

(٦) الجرح والتعديل١/٤٩ قال محققه : كأنه أراد إلا حفظها .

وعليه فاحتمال أن يكون الوهم في هذا الحديث من حسين الجعفي أقرب ، ويقوي هذا الاحتمال قول أبي نعيم : " غريب من حديث سفيان ، لم نكتبه إلا من حديث الحسين "

وقد أعل هذا الوجه في الحديث أيضا الإمام الدارقطني فقال :

" رواه إسحاق بن بهلول عن حسين الجعفي عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر و لم يتابع عليه والصحيح : عن الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، وكذلك رواه مالك وإسماعيل بن جعفر" (١).

نعم قد روي الحديث عن جابر ، لكن من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عنه ،

أخرجه مسلم٤/١٩٥٢ (٢٥١٥) ، وأحمد في فضائل الصحابة٢/٨٨٦ (١٦٧٩)

كلاهما من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، به وفي رواية أحمد : " عن ابن جريج قال أخبرني أبوالزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله...الحديث "

علة أخرى

هذا الحديث – كما تقدم – رواه الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

رواه عن الثوري هكذا : وكيع ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، عند أحمد ، وغيرهما عند غيره .

وخالفهما عن الثوري : قبيصة ، هوابن عقبة السُوائي (بضم السين المهملة) فرواه عن سفيان (هو الثوري) عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمرهكذا قال في حديثه : " عمرو بن دينار" .

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد٦/١٩٧ من طريق قبيصة ، به .

قال الدارقطني : والصحيح عن الثوري : عن عبد الله بن دينار .

---

(١) تاريخ بغداد٦/١٩٧رواه الخطيب عن أبي بكر البرقاني عن الدارقطني

وكذلك رواه مالك ، عن إسماعيل بن جعفر"[١] أ-هـ أي عن عبد الله بن دينار .

ورواية وكيع ، وأبي نعيم أرجح من رواية قبيصة بن عقبة ، عن الثوري ، وهما مقدمان فيه على قبيصة،

قال ابن أبي خيثمة : " سمعت يحي بن معين وسئل عن أصحاب الثوري أيهم أثبت ؟ قال : هم خمسة : يحي بن سعيد ، ووكيع بن الجراح...وأبو نعيم الفضل بن دكين ، فأما الفريابي وقبيصة...وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم ، قريب من بعض وهم ثقات كلهم دون أولئك في الضبط والمعرفة " [٢]

وعن ابن معين : قبيصة : ثقة ، إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوي" [٣]

وقال العجلي : "الفريابي...وقبيصة...ثقات ، وهم في الرواية عن سفيان قريب بعضهم من بعض ، وأبو نعيم ووكيع...أثبت في سفيان من الفريابي وأصحابه ". يعني الذين سماهم [٤].

بل إن ابن معين ضعفه في سفيان [٥] وقال أحمد بن حنبل : كان كثير الغلط ، يعني عن سفيان . وهذا منهما بالقياس إلى كبار أصحاب سفيان فهو دونهم[٦].

وقال الذهبي : " الرجل ثقة وما هو في سفيان كابن مهدي ووكيع ، وقد احتج به الجماعة في سفيان وغيره " وقال في موضع :" صدوق جليل"[٧]

وخلاصة ما تقدم أن قبيصة - وإن قبلت روايته عن سفيان - فهو فيه دون وكيع ،

---

(١) تاريخ بغداد ١٩٧/٦

(٢) شرح علل الترمذي ٥٣٨/٢

(٣) الجرح والتعديل ١٢٦/٧

(٤) شرح علل الترمذي ٥٤٤/٢

(٥) المرجع السابق

(٦) انظر كتاب الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم ص٩٠

(٧) سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٠ والميزان ٣٨٣/٣

وأبي نعيم ، فكيف إذا خالفهما مجتمعين ، ومعهما غيرهما فهذا مما وهم فيه على سفيان ، والصحيح مارواه وكيع ، وأبو نعيم وغيرهما عن الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، كما قال الدارقطني والله أعلم .

تكميل

هذا الحديث روي أيضا عن ابن عمر من وجوه أخر .

أخرجه البخاري ٥٠٧/٢ (٣٥١٣) ، و مسلم ١٩٥٣/٤ (٢٥١٨)

كلاهما من طريق نافع عن ابن عمر .

و أخرجه أحمد ١٢٦/٢ من طريق بشر بن حرب ، عن ابن عمر .

و أخرجه أحمد أيضا ١٢٢/٢ من طريق إسحاق بن سعيد ، هو القرشي ، عن أبيه ، عن ابن عمر .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٨٨٣/٢ (١٦٦٧) من طريق سعيد بن عمرو ، هو ابن سعيد بن العاص ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(١٣١)

قال عبد الله : حدثني محمد بن جعفر الوَرَكاني[1] قال : أخبرنا حماد الأبح ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثل أمتي مثل المطر ، لايدرى أوله خير ، أو آخره"

ومات محمد في سنة ثمان وعشرين ومائتين في رمضان ، وحضر أبي جنازته .

سألت أبي عن هذا الحديث فقال : هو خطأ ، إنما يروى هذا الحديث عن الحسن .

حدثني أبي قال : حدثنا حسن بن موسى الأشيب قال : حدثنا حماد بن يحي ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مثل أمتي مثل المطر ، لايدرى أوله خير ، أو آخره ".

حدثني أبي قال : حدثناه حسن بن موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وحميد ، ويونس ، عن الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثل أمتي . فذكره" [2]

التخريج والدراسة

هذا الحديث روي موصولا ، و مرسلا .

أما الموصول فرواه ثابت البناني ، وغيره عن أنس موصولا .

أما حديث ثابت فأخرجه الترمذي٥/١٤٠ (٢٨٦٩) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . ورواه أبوداود الطيالسي ص٢٧٠ (٢٠٢٣) وأحمد ٣/١٣٠ ، و١٤٣ وفي العلل ، رواية عبد الله (٥٤٠١) وعبد الله بن أحمد في زوائد العلل (٥٤٠٠) والعقيلي ١/٣٠٩ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص٣٤٦ (٢٧٣) وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٤٦ ، والبيهقي في الزهد الكبير ص١٧٣ (٣٩٨) والقضاعي في مسند الشهاب ٢/

---

(١) الوركاني، بفتحتين . التقريب(٥٨٢٠)

(٢) ٣/٣١٤ – ٣١٥(٥٤٠٠) – (٥٤٠١)

٢٧٧ (١٣٥٢) ، والرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين ١/٢٤٣ .

كلهم من طريق حماد بن يحي الأبح وتصحف في تاريخ قزوين فصار : " الأشج "

هكذا رواه حماد الأبح ، عن ثابت ، عن أنس .

وخالفه حماد بن سلمة - وهو أوثق منه - فرواه عن ثابت ، وحميد ، ويونس (هو ابن عبيد العبدى) عن الحسن مرسلا .

رواه أحمد بن حنبل ٣ /١٤٣ وفي العلل رواية عبد الله (٥٤٠٢) عن حسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة به .

وقد سأل عبد الله بن أحمد أباه عن حديث حماد بن يحي الأبح الذي رواه عن ثابت ، عن أنس موصولا فقال أحمد بن حنبل :" هو خطأ " ، إنما يروى هذا الحديث عن الحسن . ثم رواه من حديث حماد بن سلمة مرسلا - كما تقدم - ليعل به الموصول .

وهكذا فعل الإمام أحمد في المسند فإنه أخرج الموصول عن أنس٣/١٤٣ ثم عقبه برواية حديث حماد بن سلمة عن ثابت ، وحميد ، ويونس ، عن الحسن مرسلا في مسند أنس من المسند ، ليبين أن حديث الأبح معلول وأن المرسل هو الصواب كما بينه في العلل .

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي ٢/٥٠١ : " حماد بن يحي الأبح ، له أوهام عن ثابت ، منها حديثه عنه ، عن أنس مرفوعا : " مثل أمتي مثل المطر" والصواب : "عن ثابت عن الحسن مرسلا كذا رواه حماد بن سلمة عن ثابت " أ-هـ.

وقد رجح الإمام أحمد ، وابن رجب رواية حماد بن سلمة ، على رواية حماد الأبح لأن حماد بن سلمة - فضلا عن كونه أوثق وأثبت - مقدم في ثابت البناني على حماد الأبح ، بل هو أجل أصحابه وأثبتهم فيه .

قال يحي بن معين :" حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث ثابت " [١] .

---

(١) التاريخ رواية الدوري(٤٤٨٣)

وقال علي بن المديني :" لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة" [١] .

وقال أحمد بن حنبل : "حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني" [٢] .

وقال أحمد في رواية المروذي : "ليس أحدأثبت ، ولاأعرف بحديث ثابت ، من حماد" [٣] .

وقال في رواية أبي داود : " ليس أحد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة ، هؤلاء الشيوخ يتوهمون" [٤].

وهذا الأمر محل إجماع بين المحدثين .

قال الإمام مسلم في كتاب التمييز" : ...والدليل على مابينا من هذا ، اجتماع أهل الحديث ومن علمائهم (كذا) على أن أثبت الناس في ثابت البناني ؛ حماد بن سلمة ، كذلك قال يحي القطان ، ويحي بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم من أهل المعرفة [٥] .

وعند الاختلاف على ثابت يقدم قول حماد بن سلمة .

قال ابن معين : " من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد [٦] .

وقال أبو حاتم : حماد بن سلمة ، وعلي بن زيد ، أحب إلي من همام ، وهو أحفظ وأعلم بحديثهما ، بيَّن خطأ الناس [٧] .

قال ابن رجب : يعني أن من خالف حمادا في حديث ثابت وعلى بن زيد قدم قول

---

(١) كتاب العلل لابن المديني ص٧٢(١٠٩)

(٢) العلل رواية عبد الله(١٧٨٣)و(٥١٨٩)

(٣) العلل رواية المروذي (٣)

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد(٥١٤)

(٥) كتاب التمييز ص١٧٠ وانظر شرح علل الترمذي لابن رجب٢/٤٩٩

(٦) التاريخ رواية الدوري(٤٢٩٩)

(٧) الجرح والتعديل٣/١٤١

حماد عليه وحكم بالخطأ على مخالفه [١] .

هذا حماد بن سلمة .

وأما حماد الأبح فهو – إضافة إلى أنه صدوق يخطيء [٢] – فقد عده ابن رجب في الطبقة الثانية من أصحاب ثابت ، وهم الشيوخ ،

وقال : له أوهام عن ثابت ، منها حديثه عن أنس...فذكر حديث هذا الحديث [٣] .

هذا هو الأمر الأول في ترجيح حديث حماد بن سلمة المرسل ، على حديث حماد الأبح الموصول .

وهناك أمر آخر .

وهو أن الموصول إنما رواه حماد الأبح عن ثابت البناني فحسب .

نعم قد تابعه يوسف بن عطية ، عن ثابت به موصولا ،لكنها متابعة واهية كما سيأتي

وأما المرسل فقد رواه حماد بن سلمة – كما تقدم – إضافة لثابت ، عن حميد الطويل ، ويونس بن عبيد العبدي عن الحسن مرسلا .

فقد روى المرسل على هذا :حميد ، ويونس ، أيضا .

وحماد بن سلمة مقدم أيضا في حميد الطويل .

قال أحمد بن حنبل : " حماد بن سلمة ، أثبت الناس في حميد الطويل " [٤] .

وقال عبد الرحمن بن مهدي : " حماد بن سلمة أروى الناس عن ثلاثة ، ثابت ،

---

(١) شرح علل الترمذي٢/٥٠٠

(٢) التقريب(١٥١٧)

(٣) شرح علل الترمذي٢/٥٠١

(٤) الجرح والتعديل٣/١٤١

وحميد ، وهشام بن عروة الرأي " [١] .

وقد روي الحديث - من غير طريق حماد الأبح - عن ثابت ، عن أنس موصولا ، من وجهين واهيين .

أما أولهما فرواه يوسف بن عطية الصفار السعدي ، عن ثابت ، عن أنس موصولا .

أخرجه أبو يعلى ٣٩٨/٣ (٣٤٦٢) من طريق يوسف بن عطية الصفار ،أخبرنا ثابت عن أنس...الحديث .

ويوسف بن عطية هذا متروك [٢] وقد تكلم في روايته عن ثابت.

قال الساجي : كان يغير أحاديث ثابت عن الشيوخ ، فيجعلها عن أنس وقال الحاكم : روى عن ثابت أحاديث مناكير [٣] .

وأما الوجه الثاني عن ثابت ، فأخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث ص١٦٣ (٦٨) من طريق حماد بن سلمة ؟ ! عن ثابت ، عن أنس موصولا .

هكذا روي في هذا الموضع من طريق حماد ، وفي إسناده من لم أعرفه [٤] والصحيح من حديث حماد بن سلمة إنما هو - كما تقدم - عن ثابت وحميد ويونس ، عن الحسن مرسلا .

كذا رواه الإمام أحمد ، عن الحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد ، وهذا إسناد صحيح إلى حماد .

وروي الحديث أيضا عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه .

أخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث ص١٦٤ (٦٩) عن محمد بن علي السلمي ،

---

(١) العلل للإمام أحمد رواية عبد الله(٤٩٩٨)

(٢) التقريب(٧٩٣٠)

(٣) التهذيب١١/٤١٩

(٤) وهو إبراهيم بن حمزة بن أنس و لم يعرفه الألباني أيضاً السلسلة الصحيحة(٢٢٨٦)

قال : سمعت هدبة - يعني ابن خالد - حدثنا عبيد بن مسلم السابري عن ثابت ، عن أنس الحديث .

و هذا الإسناد فيه محمد بن علي السلمي ، لم يتعين لي من هو .

وفيه عبيد بن مسلم السابري ، ترجمة البخاري ، وابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات (١) .

و يتلخص مما تقدم أن الصحيح في حديث ثابت أنه عن الحسن مرسل ، وأما من وصله عنه فهو خطأ كما قال الإمام أحمد .

وروي الحديث عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس .

أخرجه ابن عدي في الكامل٤/٣٣١ من طريق عبيد الله بن تمام السلمي .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢/٢٧٦ (١٣٥١) من طريق يزيد ، هو ابن زريع .

كلاهما (عبيد الله بن تمام ، ويزيد) عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس .

وإسناده واه .

أما رواية ابن عدي ففيها : عبيد الله بن تمام ، وهو السلمي ، البصري ، ضعفه الدارقطني ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وغيرهم ، وقال البخاري : عنده عن خالد الحذاء ، ويونس (بن عبيد) عجائب(٢) ".

وقال الساجي : كذاب يحدث بمناكير عن يونس..." (٣) .

وأما إسناد القضاعي ففيه محمد بن غسان بن جبلة العتكي ، لم أجد من ترجمه ، وفيه

---

(١) التاريخ الكبير٦/٤ والجرح والتعديل٦/٣ الثقات لابن حبان٧/١٥٨

(٢) وحديثه هذا عن يونس

(٣) ميزان الاعتدال٣/٤ ولسان الميزان٤/٩٧

محمد بن زياد الزيادي ، صدوق يخطيء [1].

ثم إن الأصح عن يونس بن عبيد هو رواية حماد بن سلمة ، عنه وعن حميد ، وثابت ، عن الحسن مرسلا كما تقدم .

علة اخرى

وروي الحديث من أوجه أخرى ، عن أنس لايخلو شيء منها من مقال .

فروي عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس .

أخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين٣/٩٠ ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٠/٢٥٤ ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد١١/١١٤ .

ثلاثتهم من طريق هشام بن عبيد الرازي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/١١٤ من طريق عبد الجبار بن أحمد ابن عبد الجبار ، بسنده عن سفيان الثوري ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك .

وهذا الحديث غلط على الثوري .

قال الخطيب وقد ذكر لراويه حديثا آخر : " وقد انقلب على عبد الجبار هذان الحديثان والصواب ... : " عن هشام بن عبيد الله ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس . . " ثم رواه من طريقه .

فآل الحديث إذاً إلى هشام بن عبيد الله الرازي .

وذكر الدارقطني في الأفراد"أنه تفرد بحديث مالك وأنه وهم فيه فدخل عليه حديث في حديث" [2]

---

(١) التقريب(٥٩٢٤)

(٢) حكاه ابن حجر في التهذيب١١/٤٨ وفي لسان الميزان٦/١٩٥

وذكر الذهبي في الميزان حديثه هذا مع حديث آخر ثم قال : " كلاهما باطلان" [١] .

وهشام بن عبيد الله هذا ، قال عنه أبو حاتم : صدوق وأما ابن حبان فقال : " كان يهم في الروايات ، ويخطيء إذا روى عن الأثبات ، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به [٢] .

وروي الحديث عن أنس أيضا من وجه آخر .

أخرجه ابن عدي في الكامل٣/٤٨ من طريق خليد بن دعلج ، السدوسي ، عن قتادة ، عن أنس ، الحديث .

وخليد هذا ضعفه ، أحمد ، وابن معين ، وعنه قال : ليس بشيء ، وقال الساجي : مجمع على تضعيفه ، وعده الدارقطني في جماعة من المتروكين ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وقال أبو حاتم : حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكرة [٣]

هذه طرق حديث أنس رضي الله عنه ، ولايستقيم منها شيء ، وقد روي الحديث عن غيرأنس رضي الله عنه

فروي عن عمار رضي الله عنه .

أخرجه أبو داود الطيالسي ص٩٠ (٦٤٧) ، وأحمد ٤/ ٣١٩ ، والبزار٤/٢٤٤ (١٤١٢) وابن حبان (الإحسان ١٦ /٢٠٩ (٧٢ ٢٦)

قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال البزار ؛ رجال الصحيح ، غير الحسن بن قزعة ، وعبيد بن سليمان الأغر ، وهما ثقتان ، وفي عبيد خلاف لايضر [٤] .

وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

---

(١) ميزان الاعتدال٤/٣٠٠

(٢) كتاب المجروحين٣/٩٠ والتهذيب١١/٤٧ والميزان٤/٣٠٠ ولسان الميزان٦/١٩٥

(٣) الجرح والتعديل٣/٣٨٤ والكامل لابن عدي٣/٤٧ والميزان١/٦٦٣ والتهذيب٣/١٥٨ والتقريب(١٧٥٠)

(٤) مجمع الزوائد١٠/٦٨

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ص٤٣٠ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/٢٧٦ (١٣٤٩)

قال الهيثمي : " رواه الطبراني ، وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك [١].

وروي الحديث عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

أخرجه البزار ٩/٢٣ (٣٥٢٧) وقال :

هذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد أحسن من هذا الإسناد ، ولانعلمه يروى عن عمران بن حصين إلا من هذا الطريق ، إلا أن إسماعيل بن نصر ، تفرد بهذا الحديث ، ولايتابعه عليه غيره"

وروى الحديث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٠/٢٥٤ ، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

خاتمة

قال الترمذي عن حديث : " حسن غريب من هذا الوجه " .

وقال ابن عبد البر : " روى من حديث أنس ، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص من وجوه حسان..." [٢]وقال ابن حجر : " هو حديث حسن ، له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة" [٣] .

وقال الألباني : " صحيح" [٤] .

---

(١) مجمع الزوائد١٠/٦٨ وفي مصادر التخريج"عيسى بن ميمون"

(٢) التمهيد٢٠/٢٥٣

(٣) فتح الباري٧/٦

(٤) صحيح الجامع الصغير(٥٨٥٤) والسلسلة الصحيحة(٢٢٨٦)

(١٣٢)

قال عبد الله : " وعرضت على أبي حديثا ، حدثنا عثمان ، عن جرير ، عن شيبة ابن نعامة ، عن فاطمة بنت حسين ، عن فاطمة الكبرى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في العصبة .

وحديث جرير ، عن الثوري ، عن ابن عقيل ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم" شهد عيدا للمشركين" [١] وعدة أحاديث من هذا النحو ، فأنكرها جدا ، وقال : هذه أحاديث موضوعة ، أو كأنها موضوعة ،

وقال ماكان أخوه – يعني عبد الله بن أبي شيبة – تطنف نفسه لشيء من هذه الأحاديث ، ثم قال : نسأل الله السلامة في الدين والدنيا ، وقال : نراه يتوهم هذه الأحاديث ، نسأل الله السلامة ، اللهم سلم سلم" [٢] .

متن الحديث

عن فاطمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لكل بني أم عصبة ينتمون إليه ، إلا ولد فاطمة ، فأنا وليهم ، وأنا عصبتهم"

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه أبو يعلى٦/١٦١ (٦٧٠٩) ، وعبد الله بن أحمد في زوائده في العلل (١٣٣٣) و (٥١٦٧).

كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة .

ورواه العقيلي في الضعفاء ٣/٢٢٣ ، عن عبد الله بن أحمد ، به .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣/٤٤ (٢٦٣٢) و٢٢/٤٢٣ (١٠٤٢) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/٢٨٤ .

---

(١) تقدم هذا الحديث برقم(٥)

(٢) ١/٥٥٩(١٣٣٣)و٣/٢٦٤(٥١٦٧)

كلاهما من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير بن عبد الحميد الضبي به .

وقد عرض عبد الله بن أحمد على أبيه هذا الحديث وعدة أحاديث [١] فأنكرها جدا ، وقال : هي موضوعة ، أو كأنها موضوعة ،

ثم قال أحمد : نراه يتوهم هذه الأحاديث...

" وواضح من كلام الإمام أحمد ، أنه يرى أن علة هذا الحديث : هو عثمان بن أبي شيبة ،وأنه كان يتوهم هذه الأحاديث .

وعثمان بن أبي شيبة قد أثنى عليه الأئمة ، ومنهم محمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن حنبل نفسه وقال : ما علمت إلا خيرا ، ووثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق . إلا أنه قد يغلط قاله الذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير له أوهام وتقدمت ترجمته تفصيلا [٢].

وقد روي الحديث عن جرير ، من غير طريق عثمان بن أبي شيبة ، من وجهين آخرين .

قال الخطيب البغدادي بعد أن روى كلام الإمام أحمد عن تلك الأحاديث : " قلت : أما حديث شيبة (بن نعامة ، يعني هذا الحديث) فقد رواه عن جرير غير عثمان" [٣] .

أما الوجه الأول فأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٢٣/٣ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٨٥/١١ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٨/١ (٤١٨) والبخاري في التاريخ الكبير تعليقا ١٩٣/١ .

كلهم من طريق محمد بن عمرو بن عتبة الرازي ، عن حسين الأشقر ، عن جرير بن عبد الحميد ، به .

وهذا الإسناد واه جدا ،

---

(١) تقدم ذكرها في حديث (٥) .

(٢) في حديث (٥)

(٣) تاريخ بغداد١١/٢٨٥

الحسين بن الحسن الأشقر ، الفزاري ، قال عنه ابن معين : كان من الشيعة المغلية [١] الكبار ، قال ابن الجنيد : فقلت كيف حديثه ؟ قال : لابأس به ، قلت صدوق ؟ قال : نعم [٢] وقال أحمد بن حنبل : لم يكن عندي ممن يكذب ، وذكر عنه التشيع ، فقال الأثرم : يا أبا عبد الله : صنف بابا فيه معايب أبي بكر وعمر ، فقال : ما هذا بأهل أن يحدث عنه [٣] ، وقال الجوزجاني : غال من الشتامين للخيرة ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال النسائي والدار قطني : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، يغلو في التشيع [٤] وقال الذهبي : متروك [٥].

و مثل هذا لا يحتج بحديثه ، فكيف إذا روى في فضائل آل البيت كما هو الحال في هذا الحديث .

الوجه الثاني في متابعة عثمان بن أبي شيبة ، أخرجه الخطيب البغدادي ، في تاريخ بغداد ٢٨٥/١١ من طريق ابن أبي العوام ، عن أبيه ، عن جرير بن عبد الحميد ، به .

ابن أبي العوام وأبوه لم أعرفهما .

وفي هذا الحديث علل أخرى .

منها أن فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وهي ثقة [٦] إلا أنها لم تدرك جدتها فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البخاري حين ذكر هذا الحديث : "مرسل" [٧] .

---

(١) كذا ولعلها : : "المغالية"كما في التهذيب ٣٣٥/٢

(٢) سؤالات ابن الجنيد(٦٧٤)

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢٤٩/١

(٤) ميزان الاعتدال ٥٣٧/١ والتهذيب ٣٣٥/٢ والتقريب(١٣٢٧)

(٥) تلخيص العلل المتناهية لابن الجوزي(٢١٢)

(٦) التقريب(٨٧٥١)

(٧) التاريخ الكبير ١٩٣/١

وقال الترمذي : " فاطمة بنت الحسين ، لم تدرك فاطمة الكبرى ، إنما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أشهرا" [١]

قال العلائي : " وذلك واضح" [٢] .

وبوب الطبراني على هذا الحديث فقال : " المراسيل عن فاطمة" فذكره في غيره [٣]

والراوي عنها : شيبة بن نعامة ، أبو نعامة ، الضبي ، قال ابن معين : ضعيف الحديث [٤] ، وقال البزار : لين الحديث ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : لا يجوز الاحتجاج به [٥] ، وذكره أيضا في الثقات [٦]، قال ابن حجر : فكأنه غفل عن ذكره في الضعفاء لعادته [٧].

و قد ضعف الحديث غير واحد من أهل العلم .

قال ابن الجوزي : "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بشيبة بن نعامة " [٨] .

وقال الهيثمي : فيه شيبة بن نعامة ، وهو ضعيف ، وقال في موضع : لا يجوز الاحتجاج به [٩] .

وقال الألباني : ضعيف [١٠] .

---

(١) جامع الترمذي٢/١٢٨

(٢) جامع التحصيل ص٣١٨

(٣) المعجم الكبير٢٢/٤٢٣

(٤) التاريخ رواية الدوري(٣٠٥٤)

(٥) كتاب المجروحين١/٣٦٢

(٦) ٦/٤٤٥

(٧) لسان الميزان٣/١٥٩

(٨) العلل المتناهية١/٢٥٨

(٩) مجمع الزوائد٤/٢٢٤ و٩/١٧٣

(١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة(٨٠٢)

وأما السيوطي فرمز له بالحسن [١] فتعقبه المناوي فقال : " أورده ابن الجوزي في الأحاديث الواهية وقال : لا يصح فقول المصنف : هو حسن ، غير حسن [٢] .

وقال السخاوي : " شيبة ضعيف ، ورواية فاطمة عن جدها مرسلة ، ولكن له شاهد عند الطبراني ... عن جابر...ويروى أيضا عن ابن عباس... وبعضها يقوي بعضا ، وقول ابن الجوزي..." لا يصح" ليس بجيد" [٣]

كذا قال السخاوي ، فأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٩/٧ والطبراني في الكبير ٤٣/٣ (٢٦٣٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٠/١ (٣٣٩) .

كلهم من طريق يحي بن العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" إن الله عزوجل جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب"

قال ابن الجوزي : " وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : يحي بن العلاء ؛ كذاب يضع الحديث ، وكذلك قال الدارقطني : أحاديثه موضوعات" .

وقال الهيثمي : " فيه يحي بن العلاء ، وهو متروك" [٤] .

وقال ابن حجر عن يحي بن العلاء الرازي : رمي بالوضع [٥] .

و هذا خلاف ما ذهب إليه الحاكم حيث قال : صحيح الإسناد" فتعقبه الذهبي فقال : " ليس بصحيح ، فإن يحي قال أحمد كان يضع الحديث . . " [٦] .

---

(١) الجامع الصغير٩٢/٢

(٢) فيض القدير ٢٣/٥

(٣) المقاصد الحسنة(٨٢١)

(٤) مجمع الزوائد١٧٢/٩

(٥) التقريب(٧٦٦٨)

(٦) المستدرك١٧٩/٣ وبحاشيته قول الذهبي في التلخيص .

وأما حديث ابن عباس الذي ذكره السخاوي فأخرجه العقيلي ١٨٤/٤ والطبراني في الصغير ١٥٩/١ (٢٤٦) وفي الأوسط ٢١٧/٣ (٢٩٦٢) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧١/٦ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٥/١ (٤١٤) .

كلهم من طريق محمد بن يحي الحجري عن عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : "جاء العباس رضي الله عنه يعود النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فأجلسه في مجلسه على سريره ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعك الله يا عم ، فقال العباس : هذا علي يستأذن ، فقال : يدخل ، فدخل ومعه الحسن والحسين ، فقال : هؤلاء ولدك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وهم ولدك يا عم ، قال : أحبهما ، فقال : أحبك الله كما أحببتهما" .

قال الطبراني في الصغير : " لم يروه عن عكرمة ، إلا أجلح بن عبد الله...تفرد به ابنه عنه "

الأجلح يقال اسمه : يحي ، قال ابن حجر : صدوق شيعي (١) .

وفيه أيضا ، محمد بن يحي الحجري ، قال العقيلي وقد ذكر له حديثا آخر مع هذا : " لا يتابع عليهما من جهة تصح" (٢) .

وذكر الذهبي حديثه هذا ثم قال : "قال العقيلي لا يتابع عليه ، ثم ساق له حديثا آخر يدل على أنه ليس بثقة" أ-هـ (٣).

وقال الهيثمي : "فيه محمد بن يحي الحجري ، وهو ضعيف " (٤) .

و روي الحديث من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا وفيه" إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل ذريتي في صلب من هو ؟ "

---

(١) التقريب(٢٨٧)

(٢) الضعفاء للعقيلي١٤٩/٤

(٣) ميزان الاعتدال٦٥/٤

(٤) مجمع الزوائد١٧٣/٩

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣١٧/١ .

وفي إسناده عبد الرحمن بن محمد الحاسب ، قال الذهبي : لا يدرى من ذا ؟ وخبره كذب" ثم ساق هذا الحديث[١]

وروي الحديث عن عمر مرفوعا بنحو حديث فاطمة .

أخرجه الطبراني في الكبير ٤٤/٣ (٢٦٣١) من حديث المستظل بن الحسين عن عمر .

و أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٦٢٦/٢ (١٠٧٠) من طريق المستظل أن عمر ابن الخطاب...فذكره وفيه قصة .

وفي إسناد أحمد والطبراني : بشر ، ويقال بشير بن مهران الحذاء ، قال الهيثمي : متروك [٢] .

وقال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي...وترك حديثه ، وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه .[٣]

وفي إسناد الطبراني : شيخه محمد بن زكريا الغلابي ، قال ابن حجر : متهم [٤] الأدب .

---

(١) ميزان الاعتدال ٥٨٦/٢

(٢) مجمع الزوائد٢٢٤/٤ ، و٣٠١/٦

(٣) الجرح والتعديل٣٦٧/٢ ، و٣٧٩

(٤) لسان الميزان٣٤/٢

الأدب

(١٣٣)

قال الميموني : قلت فحنظلة السدوسي ؟ قال له أشياء مناكير ، روى حديثين ، كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم منكرين ،

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر [١].

والآخر : " أمرنا إذا التقينا أن يصافح أحدنا صاحبه ، وأن ينحني بعضنا لبعض ، وأن يعتنق بعضنا لبعض. كلاهما منكران" [٢]

متن الحديث

هذا الحديث بهذا اللفظ الذي ساقه الميموني : " وأن ينحني بعضنا لبعض ، وأن يعتنق بعضنا لبعض"لم أجده .

وقد روي عن الإمام أحمد إنكار الحديث على حنظلة من رواية ابنه صالح بن أحمد ، ومن رواية الأثرم فذكر اطرف الحديث بلفظ آخر هو المعروف في الحديث .

قال ابن أبي حاتم : حدثنا صالح بن أحمد قال : قال أبي : كان حنظلة السدوسي ضعيف الحديث ، يروىعن أنس بن مالك أحاديث مناكير ، روى : " أينحني بعضنا لبعض" [٣] .

وقال أبو بكر الأثرم : سألت أبا عبد الله عن حنظلة السدوسي ؟ فقال : حنظلة - ومد بها صوته - ثم قال : ذاك منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب ، حدث عن أنس ، قيل

---

(١) سبق دراسة هذا الحديث برقم(٦٥)

(٢) صـــ ٢٣٦ (٤٦٨)

(٣) الجرح والتعديل٣/٢٤١ وتهذيب الكمال٢/٣٢١ وذكره بنحوه في بحر الدم(٢٣٩)

يا رسول الله ، أينحني بعضنا لبعض . . "[١] .

وعليه فمتن الحديث هو مايلي :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رجل : يارسول الله ، الرجل منا يلقي أخاه ، أو صديقه أينحني له ؟ قال : لا ، قال : أفيلتزمه ، ويقبله ؟ قال : لا ، قال أفيأخذ بيده ويصافحه ؟ قال : نعم"

التخريج والدراسة

هذا الحديث انفرد به حنظلة السدوسي ، عن أنس رضي الله عنه ورواه عن حنظلة جماعة .

أخرجه الترمذي ٧٠/٥ (٢٧٢٨) من طريق عبد الله ، هو ابن المبارك ،

وأخرجه ابن ماجه ١٢٢٠/٢ (٣٧٠٢) من طريق جرير بن حازم .

وأخرجه أبو يعلى ٢١٦/٤ (٤٢٧١) والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٨١/٤ وابن عدي في الكامل٤٢٢/٢ والبيهقي١٠٠/٧ وابن عبد البر في التمهيد ٢١ /١٦ .

كلهم من طريق حماد بن زيد .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٨١/٤ من طريق الحمادين ويزيد بن زريع.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٢٢/٢ وابن عبد البر في التمهيد ١٦/٢١ كلاهما من طريق أبي هلال الراسبي (محمد بن سليم) .

وأخرجه أحمد ١٩٨/٣ من طريق مروان بن معاوية .

و أخرجه عبد بن حميد في المنتخب ١١٠/٣ (١٢١٥) من طريق هشام ، هو ابن حسان .

---

(٤) الضعفاء للعقيلي٢٨٩/١ وتهذيب الكمال٣٢٠/٢

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٢٢/٢ من طريق شعبة .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٧٦/٦ (٨٩٦٣) من طريق شعبة أيضا لكن لم يصرح برفعه .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٧٦/٦ (٨٩٦٢) من طريق خالد ، هو ابن عبد الله الواسطي .

وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق٦٧/٢ من طريق إسماعيل ابن علية .

ورواه ابن أبي شيبة ٢٤٦/٥ (٢٥٧١٨) ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٢١/ ١٥ عن أبي خالد الأحمر .

كلهم جميعا عن حنظلة السدوسي ، عن أنس رضي الله عنه .

قال البيهقي : هذا ينفرد به حنظلة السدوسي ، وقدكان اختلط ، تركه يحي القطان لاختلاطه [1] .

وقد أنكره الإمام أحمد بن حنبل كما تقدم عنه .

وحنظلة هو ابن عبد الله ، ويقال : ابن عبيد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن ، و يقال ابن أبي صفية ، أبو عبد الرحيم البصري تركه يحي القطان ، وضعفه ابن معين والنسائي ، وابن حجر وتقدمت ترجمته [2]

والحديث حسنه الشيخ الألباني [3] وذكر لحنظلة السدوسي فيه ثلاثة متابعين .

أحدهما في الإسناد إليه من لم يعرف .

والثاني :في الإسناد إليه عبدالعزيز بن أبان . متروك وكذبه ابن معين وغيره .قال

---

(١) السنن الكبرى١٠٠/٧ وشعب الإيمان٤٧٦/٦

(٢) في حديث : (٦٥)

(٣) صحيح سنن ابن ماجه (٢٩٨٧) وصحيح سنن الترمذي (٢١٩٥)

الشيخ : فلا يستشهد بهذه المتابعه .

والثالث في الإسناد إليه من ضعف .

ويظهر – والله أعلم –أنه غير كاف في تقوية حديث حنظلة المنكر والله أعلم.

تكميل

قال الإمام البخاري في صحيحه ٤/١٤٤:

" باب المصافحة وقال ابن مسعود : "علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد ، وكفي بين كفيه "

وقال كعب بن مالك" دخلت المسجد ، فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول ، حتى صافحني ، وهنأني " .

ثم روى بسنده عن قتادة قال : " قلت لأنس : أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

ثم روى بسنده عن عبد الله بن هشام قال : " كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب "

و حديث ابن مسعود وصله بعد ذلك برقم (٦٢٦٥)

وحديث كعب بن مالك . أخرجه البخاري ٣/١٧٦ (٤٤١٨) ومسلم ٤/٢١٢٠ (٢٧٦٩)

(١٣٤)

قال عبد الله : حدثت أبي بحديث حدثناه عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

" تسليم الرجل بإصبع واحدة ، يشير بها ؛ فعل اليهود " .

فقال أبي : هذا حديث منكر ، أنكره جدا" (١)

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن عثمان بن أبي شيبة كما تقدم آنفا .

ورواه العقيلي في الضعفاء ٢٢٣/٣ ، عن عبد الله بن أحمد ، به .

ورواه أيضا أبو يعلى ٣٤٨/٢ (١٨٧٠) عن عثمان بن أبي شيبة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٦١/٤ (٤٤٣٧) وفي مسند الشاميين ٢٨٨/١ (٥٠٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان٤٦٤/٦ .

كلاهما من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن أبي خالد الأحمر ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه .

قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن ثور ، إلا أبو خالد الأحمر ، تفرد به عثمان ابن أبي شيبة ، ولايروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد"

وهذا الإسناد لابأس به ، رواته من رجال الشيخين ، سوى ثور بن يزيد وهو من رجال البخاري : " ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر" (٢) .

وأبو خالد الأحمر ، سليمان بن حيان من رجال الجماعة ، وثقة ابن سعد وابن المديني

---

(١) ٥٥٧/١(١٣٣١)

(٢) التقريب(٨٦٩)

، والعجلي ، وابن معين ، وعنه قال : ليس به بأس ، وعنه : صدوق وليس بحجة ، وقال أبوحاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو بكر البزار : اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا ، وقال : ابن عدي : له أحاديث صالحة وإنما أتي من سوء حفظه ، فيغلط ، ويخطيء وهو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق وليس بحجة ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، وقال الذهبي : حديثه محتج به في سائر الأصول وكان من أئمة الحديث" (١) .

وأبو الزبير ، هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، صدوق ، : إلا أنه يدلس(٢) وذكره ابن حجر في (ط٣) من مراتب المدلسين ، وقال : مشهور بالتدليس . (٣)

وليس لهذا الإسناد – في ظاهره – علة . غير عنعنه أبي الزبير المكي عن جابر

قال الهيثمي : "رواه أبو يعلى والطبراني والأوسط...ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٤) " .

وهذا الحديث مما تفرد به عثمان بن أبي شيبة ، كما تقدم عن الطبراني ، وأنكره الإمام أحمد على عثمان بن أبي شيبة ، وقال : "هذا حديث منكر" قال عبد الله : "أنكره جدا "

وروى العقيلي في الضعفاء عن عبد الله بن أحمد أنه عرض على أبيه أحاديث ، ومنها هذا الحديث قال عبد الله : " فأنكر أبي هذه الأحاديث ، مع عدة أحاديث من هذا النحو، أنكرها جدا ، وقال : هذه الأحاديث موضوعة ، أو كأنها موضوعة قال : كان

---

(١) الجرح والتعديل٤/١٠٦ سير أعلام النبلاء٩/١٩ الميزان٢/٢٠٠ التهذيب٤/١٨١ التقريب (٢٥٦٢) .

(٢) التقريب(٦٣٣١)

(٣) تعريف أهل التقديس(١٠١)

(٤) مجمع الزوائد٨/٣٨

أخوه - يعني أبا بكر - لا يطنف [١] نفسه بشيء من هذه الأحاديث ، ثم قال : نسأل الله السلامة في الدين والدنيا ، وقال : نراه يتوهم هذه الأحاديث ، نسأل الله السلامة ، اللهم سلم سلم" أ-هـ

ويستفاد من كلام الإمام أحمد أن علة هذا الحديث هو عثمان بن أبي شيبة ، وهو ثقة حافظ ، إلا أنه روى مالايتابع عليه ، قال أبو الفتح الأزدي : رأيت أصحابنا يذكرون أن عثمان روى أحاديث لا يتابع عليها ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير له أوهام ، وقد تقدمت ترجمته تفصيلا [٢] .

وقد توبع عثمان بن أبي شيبة عليه بمعناه .

أخرجه النسائي في الكبرى ٩٢/٦ (١٠١٧٢) من طريق إبراهيم بن حميد الرؤاسي .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢٨٩/١ (٥٠٣) من طريق محمد بن عبس المروزي .

كلاهما عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لاتسلموا تسليم اليهود والنصارى ، فإن تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة "

وإسناد النسائي حسن في الشواهد .

رواه عن إبراهيم بن المستمر ، وهو صدوق يغرب ، عن الصلت بن محمد ، وهو صدوق ، عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي ، وهو ثقة [٣]

---

(١) الطنف : التهمة ورجل مطنف ؛ أي متهم لسان العرب٢٢٤/٩ فكأن المعنى : لايجعل نفسه موضع التهمة برواية هذه الأحاديث .

(٢) في حديث(٥)

(٣) التقريب(٢٥٣)و(٢٩٦٥)و(١٧١)

قال ابن حجر : " أخرج النسائي بسند جيد ، عن جابر...فذكره " [١]

و للحديث شاهد ، من رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الترمذي ٥٤/٦ (٢٦٩٥) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٤/٢ (١٢٠١) والقضاعي في مسند الشهاب ٢٠٥/٢ (١١٩١) من طريق قتيبة بن سعيد .

وأخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين ٧٤/٢ من طريق كامل بن طلحة الجحدري .

كلاهما (قتيبة ، وكامل) عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب به ، وفي رواية ابن حبان : " حدثنا عمرو بن شعيب"

وأخرجه الطبراني في الأوسط٢٣٨/٧ (٧٣٨٠) من طريق يزيد بن حبيب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده – أظنه مرفوعا – قال : " ليس منا من تشبه بغيرنا ، لاتشبهوا باليهود ، ولا بالنصارى ، فإن تسليم اليهود : الإشارة بالأصابع ، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف" وعند الطبراني زيادات .

هكذا في رواية الطبراني على الشك في رفعه .

وقال الترمذي : "هذا حديث إسناده ضعيف ، وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة ، فلم يرفعه"

وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه" [٢] .

وقال ابن حجر : " في سنده ضعف" [٣] .

و أما الألباني فذكره في سلسلة الأحاديث الصحيحة وقال عنه : "ثابت بمجموع

---

(١) فتح الباري١٤/١١و١٩

(٢) مجمع الزوائد٣٩/٨ والحديث في جامع الترمذي كما تقدم فذكره في الزوائد وهم والله أعلم .

(٣) فتح الباري١٤/١١

الطريقين السابقين عن ثور بن يزيد (يعني في حديث جابر) مع الشاهد (يعني حديث عبد الله بن عمرو) "[١] .

وقال في صحيح الجامع : " حسن"[٢]

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة(١٧٨٣)

(٤) صحيح الجامع(٢٩٤٦)و(٧٣٢٧)

(١٣٥)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن زيد ، عن أبي أيوب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لايحل - أو لا يصلح - لامريء أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، يلتقيان فيعرض هذا ، ويعرض هذا [١] ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام "

قال أبي : كذا قال ابن علية : " سعيد بن زيد " وإنما هو : " عطاء بن يزيد " .
(٢)

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هكذا رواه عن الزهري جماعة من الرواة .

فرواه عنه مالك ٩٠٦/٢ .

ومن طريق مالك أخرجه البخاري ١٠٥/٤ (٦٠٧٧) وفي الأدب المفرد ٢١٠/١ (٤٠٦) ، و٥٤٩/٢ (٩٨٥) ومسلم ١٩٨٤/٤ (٢٥٦٠) ، وأبو داود٢١٤/٥ (٤٩١١) وأحمد ٤٢٢/٥ ، وابن حبان (الإحسان ٤٨٤/١٢ ، و٤٨٥(٥٦٦٩)و (٥٦٧٠) ، والطبراني في الكبير ١٤٤/٤ (٣٩٥٠) والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٨/٥ (٦٦١٧) ، والقضاعي في مسند الشهاب ٦٠/٢ (٨٨١) .

كلهم من طريق مالك .

وأخرجه البخاري٤/ ١٣٧ (٦٢٣٧) ومسلم ١٩٨٤/٤ (٢٥٦٠) ، والترمذي ٢٨٨/٤ (١٩٣٢) ، وأبو داود الطيالسي ص٨١ (٥٩٢) والحميدي ١٨٦/١ (٣٧٧)

---

(١) أي المطبوع : "أو يعرض " والتصويب من المخطوط ٣/ق ١٦٨/ب
(٢) ٣٤٩/٣(٥٥٣٧)

وابـــن أبي شـــيبة ٢١٥/٥ (٢٥٣٦٨) وأحمد ٤١٦/٥ ، والطبراني في الكبير ١٤٤/٤ (٣٩٥١) و (٣٩٥٢) و١٤٥/٤ (٣٩٥٣) والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٠/١٣

كلهم من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه مسلم ١٩٨٤/٤ (٢٠٦٠) والبخاري في الأدب المفرد ٢٠٧/١ (٣٩٩) والطبراني في المعجم الكبير ١٤٥/٤ (٣٩٥٥) و (٣٩٥٦)

كلهم من طريق يونس هو ابن يزيد الأيلي .

وأخرجه مسلم٤ /١٩٨٤ (٢٠٦٠) من طريق الزبيدي (محمد بن الوليد) .

وأخرجه مسلم ١٩٨٤/٤ (٢٠٦٠) وعبد الرزاق١٦٨/١١ (٢٠٢٢٣) وأحمد ٤٢١/٥ والطبراني في الكبير١٤٤/٤ (٣٩٤٩) والبيهقي٦٣/١٠ وفي شعب الإيمان ٥/ ٢٦٩ (٦٦١٨)

كلهم من طريق معمر .

وأخرجه أحمد ٤٢٢/٥ من طريق صالح هو ابن أبي الأخضر .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٥/٤ (٣٩٥٤) من طريق حجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده (عبيد الله بن أبي زياد الرصافي)

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٦/٤ (٣٩٥٩) من طريق ابن أخي الزهري (محمد ابن عبد الله بن مسلم الزهري)

كلهم عن الزهري به وقالوا جميعا في رواياتهم : " عطاء بن يزيد " .

ورواه عبد الرحمن بن إسحاق وهو المدني عن الزهري واختلف عليه .

فرواه عنه بشر بن المفضل ، وخالد ، هو ابن عبد الله الواسطي ، وإسماعيل بن علية – في إحدى الروايتين عنه – عن الزهري به وقالوا في رواياتهم"عطاء بن يزيد"كما رواه عامة الرواة عن الزهري .

أخرج حديثهم جميعا الطبراني في الكبير ١٤٦/٤ (٣٩٥٨) من طريق الثلاثة ، عن

عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب رضي الله عنه .

حديث بشر بن المفضل رواه الطبراني عن معاذ بن المثنى بن معاذ ، عن مسدد ، عن بشر بن المفضل .

وهذا إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن إسحاق ،معاذ بن المثنى بن معاذ ، قال عنه أبو بكر الخطيب : ثقة ، وقال الذهبي : ثقة متقن (١) .

وحديث خالد بن عبد الله الواسطي ، رواه الطبراني عن محمد بن محمد الواسطي ، وهو ابن منوية ، عن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله ابن منوية ، وثقه الدارقطني ، وقال الذهبي كان من بقايا الحفاظ ببلده (٢) .

ووهب بن بقية ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، ثقتان (٣) .

فهو إسناد صحيح عن عبدالرحمن بن إسحاق .

أريد بهذا أنه قد ثبت عنه رواية الحديث كما رواه عامة الرواة عن الزهري : إذ قالوا"عطاء بن يزيد" فوافقهم في هذا الوجه .

وأما حديث ابن علية الذي وافقهم عليه عن عبدالرحمن بن إسحاق فرواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق التُستَري ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن ابن علية .

التستري هذا قال عنه الخلال : شيخ جليل...وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل كبار ، وكان رجلامقدما ، وقال الذهبي : كان من الحفاظ الرحالة (٤) .

وهذا إسناد صحيح عن ابن علية .

---

(١) تاريخ بغداد١٣/١٣٦ وسير أعلام النبلاء١٣/٢٥٧ .

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني(٣٦٧) وتاريخ بغداد١٣/٩٤ وسير أعلام النبلاء١٤/٢٤٢ .

(٣) التقريب(١٦٥٧)و(٧٥١٩)

(٤) سيرأعلام النبلاء١٤/٥٧ والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح١/٣٤٣ (٣٦٥)

جميع من تقدم رووا الحديث وقالوا جميعا : " عطاء بن يزيد "

ورواه ابن علية مرة عن عبدالرحمن بن إسحاق فقال : " سعيد بن زيد "

رواه الإمام أحمد في العلل ، رواية عبد الله(٥٥٣٧) عن ابن علية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن زيد ، عن أبي أيوب رضي الله عنه .

هكذا رواه ابن علية مخالفا بذلك بشر بن المفضل ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، الذين روياه عن عبد الرحمن بن إسحاق على الوجه الصحيح فقالا : " عطاء بن يزيد "

و قد أنكر الإمام أحمد على ابن علية قوله هذا فقال" كذا قال ابن علية : " عن سعيد ابن زيد " وإنما هو " عطاء بن يزيد "

وعلى ماسبق ، فيكون ابن علية قد رواه مرة على الصواب كما في رواية الطبراني عنه .

ورواه مرة أخرى فوهم في اسم راويه كما رواه عنه الإمام أحمد .

و لم أجد في الرواة عن أبي أيوب من يقال له : " سعيد بن زيد " وعليه فيكون هذا من قبيل الخطأ في اسم الراوي ، لامن قبيل إبدال راو بآخر والله أعلم .

علة أخرى

هذا الحديث رواه عن الزهري - كما تقدم - جماعة ، منهم مالك ، ومعمر ، وابن عيينة ويونس بن يزيد ، والزبيدي وغيرهم ، كلهم عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب .

وأخرجه الطبراني في الكبير١٤٦/٤ (٣٩٦٠) من طريق سلامة بن روح ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد عن أبي بن كعب...الحديث"

هكذا قال : "أبي بن كعب" وإنما هو حديث أبي أيوب ويغلب على الظن أنه خطأ من بعض النساخ ، فإن الطبراني أخرجه في باب عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب وقال بهذا محقق الكتاب .

(١٣٦)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : عباد بن العوام قال : حدثني شيخ عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نعم الشيء الهدية بين يدي الحاجة " .

قال أبي : يقولون إنه سليمان بن أرقم ، قال أبي : وسليمان لايسوى حديثه شيئا " [١] .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه الإمام أحمد هكذا : عن عباد بن العوام ، عن شيخ ، عن الزهري ، مرسلا .

وهذا الشيخ الذي روى عنه عباد بن العوام ، قال الإمام أحمد يقولون" إنه سليمان بن أرقم " .

وإذا كان سليمان بن أرقم هذا ، هو الواسطة بين عباد بن العوام ، والزهري ، فهو إسناد واه ، فإن سليمان بن أرقم ؛ متروك ، قاله أبوداود ، والترمذي ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطني ، والذهبي وتقدم الكلام عليه تفصيلا [٢].

وقد روي الحديث عن الزهري موصولا من وجهين آخرين و اهيين .

أحدهما عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

أخرجه ابن عدي في الكامل٥/١٦٠ وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان٢/٧٥ .

كلاهما من طريق عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي ، عن الزهري به .

وهذا إسناد ساقط ، عثمان هذا ، متروك ، وكذبه ابن معين ، وتقدم الكلام عليه [٣]

---

(١) ٢/٣٩٣(٢٧٥٦) والمنتخب من العلل(١٩)

(٢) في حديث(٢٢)

(٣) التقريب (٤٥٢٥)

).

وقد توبع عليه الزهري من وجه آخر واه جدا .

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٦٦/٨ وابن الجوزي في الموضوعات ٢٩١/٣(١٥٢٣) من طريق عمرو بن خالد الأعشى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه .

عمرو بن خالد الأعشى هذا ، قال عنه ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار [١] وقال ابن عدي وابن حجر : منكر الحديث ، وقال أبونعيم الأصبهاني : روى عن هشام بن عروة موضوعات [٢] وقال الذهبي : ضعيف وقال ابن الجوزي عن حديثه هذا : لايصح ، عمرو بن خالد ؛ كذبه العلماء منهم أحمد ، ويحي ، وقال ابن راهوية : كان يضع الحديث [٣] .

والوجه الآخر عن الزهري ، عن عبد الله وهب بن زمعة ، عن أم سلمة رضي الله عنها .

ذكره ابن عبد البر في التمهيد١٨/٢١ : فقال : " حدث به ابن صاعد ، قال : حدثنا زياد بن يحي أبو الخطاب ، حدثناأبوعتاب الدلال (سهل بن حماد) حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، حدثني الزهري ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، عن أم سلمة رضي الله عنها .

عثمان بن عبد الرحمن ، هو الوقاصي ، الذي تقدم ذكره آنفا في الوجه السابق فهو إسناد ساقط أيضا .

وخلاصة ماتقدم أن الحديث روى عن الزهري من وجهين ساقطين .

فرواه عنه : سليمان بن أرقم ، مرسلا ، وسليمان متروك .

---

(١) كتاب المجروحين٧٩/٢

(٢) التهذيب٢٨/٨ والتقريب(٥٠٥٧)

(٣) الموضوعات٢٩٢/٣

ورواه عنه : عثمان بن عبد الرحمن مرة عن عروة ، عن عائشة . ومرة أخرى عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، عن أم سلمة . وعثمان ، متهم بالكذب .

وروي الحديث من أوجه أخرى من غير طريق الزهري .

منها : ماأخرجه الطبراني في الكبير٣/١٣٣ (٢٩٠٣) من طريق يحي بن سعيد العطار ، عن يحي بن العلاء ، عن طلحة بن عبيد الله ، عن الحسين بن علي رضي الله عنه به مرفوعا .

وهذا الإسناد واه جدا ، بل موضوع .

طلحة بن عبيد الله ، هو العقيلي ، قال ابن حجر : مجهول (١) .

والراوي عنه : يحي بن العلاء هو البجلي الرازي ، متروك بل قال أحمد بن حنبل : كذاب يضع الحديث وقال وكيع : كان يكذب وقال ابن عدي : أحاديثه موضوعات وقال ابن حجر : رمي بالوضع (٢) .

والراوي عنه : يحي بن سعيد العطار ، قال أبو داود : جائز الحديث ضعفه ابن معين والدارقطني .

وقال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وقال الجوزجاني والعقيلي : منكر الحديث وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات لايجوز الاحتجاج به ، وقال ابن عدي : هو بين الضعف ، وقال ابن حجر" ضعيف" (٣) .

فهذا يرويه ضعيف : عن كذاب ، عن مجهول فهو من أوهى الأسانيد .

وبهذا يظهر قصور قول الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه يحي بن سعيد

---

(١) التقريب(٣٠٤٦)

(٢) الجرح والتعديل٩/١٧٩ ميزان الاعتدال٤/٣٩٧ والتهذيب١١/٢٦١ التقريب(٧٦٦٨)

(٣) التهذيب١١/٢٢٠ والتقريب(٧٦٠٨)

العطار وهو ضعيف" [١] لأن فيه من هو اوهى منه كما تقدم .

وروي الحديث من وجه آخر .

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات٣/٢٩١ (١٥٢٢) والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٢ من طريق يعيش بن هشام ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس . الحديث .

قال الدارقطني : " هو باطل عن مالك ، لايصح عنه...ولايصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم " [٢]

قال الذهبي : "هذا ملصق بمالك" .

وري الحديث من وجه آخر .

قال الخليلي : " قال ابن أبي خيثمة : حدثنا ابن أبي رزمة ، حدثني أبي قال : قلت لعبد الله بن المبارك : سمعت من سفيان عن معمر شيئا ، لم تسمعه من معمر ؟ قال : حدثنا سفيان ، عن معمر – لا أدري رفعه أولا – "نعم الهدية بين يدي الحاجة"[٣]

وهذا الإسناد – إضافةإلى الشك في رفعه – فيه انقطاع شديد ، فبين معمر ، وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة .

هذه طرق الحديث ،وبعضها أوهى من بعض ، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/٢٩١ ، وقال الألباني : " موضوع" [٤].

فائدة

قال أبو بكر الخطيب : حدثني العتيقي قال : حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد جاءه أبو الحسين البيضاوي ببعض الغرباء ، وسأله أن يقرأ له شيئا فامتنع ، واعتل ببعض العلل

---

(٤) مجمع الزوائد٤/١٤٧

(١) عن الموضوعات لابن الجوزي٣/٢٩٢

(٣) المتنخب من الإرشاد٣/٨٨٨

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة(٧٥٤)

، فقال : هذا غريب ، وسأله أن يملي عليه أحاديث ، فأملى عليه أبو الحسن من حفظه مجلسا يزيد عدد أحاديثه على العشرة ، متون جميعها : " نعم الشيء الهدية أمام الحاجة"وانصرف الرجل ، ثم جاءه بعد ، وقد أهدى له شيئا ، فقربه ، وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثا ، متون جميعها : " إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" (١) .

قال الذهبي : "هذه حكاية صحيحة ، رواها الخطيب عن العتيقي ، وهي دالة على سعة حفظ هذا الإمام ، وعلى أنه لوح بطلب شيء ، وهذا مذهب لبعض العلماء ، ولعل الدارقطني كان إذ ذاك محتاجا..." (٢)

وأما ابن الجوزي فقال : " واعجبا من الدارقطني ، كيف روى حديثين ليس فيهما مايصح عن رسول الله عليه وسلم ولم يبين(٣).

---

(١) تاريخ بغداد١٢/٣٩

(٢) سير أعلام النبلاء١٦/٤٥٦

(٣) الموضوعات ٣/٢٩٣

(١٣٧)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : حدثنا هشيم ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رأس العقل – بعد الإيمان بالله – مداراة الناس "

سمعت أبي يقول : " لم يسمعه هشيم من علي بن زيد " (١)

متن الحديث

تمامه : " وأهل المعروف في الدنيا ، هم أهل المعروف في الآخرة" زاد في بعض الروايات : " ولن يهلك الرجل بعد مشورة " .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه هشيم ، عن علي بن زيد (هو ابن جدعان) ، عن سعيد بن المسيب مرسلا ،

رواه ابن أبي شيبة٥/٢٢١ (٢٥٤٢٨) .

وأحمد في العلل ، رواية عبد الله (٢٢٦٦)

وهناد بن السري في كتاب الزهد٢/٥٩٠ (١٢٤٩)

كلهم عن هشيم به .

و أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العقل وفضله ص٢١ (٢٣) وفي كتاب قضاء الحوائج ص٢٤ (١٧) وفي كتاب مداراة الناس ص٢٢ (٢) وابن عدي في الكامل ٧/ ١٣٥ .

كلاهما من طريق هشيم ، عن علي بن زيد به مرسلا ، وتصحف في الكامل فصار : " علي بن يزيد "

---

(١) ٢/٢٨٣(٢٢٦٦)

وهذا الحديث مما دلسه هشيم ، عن علي بن زيد قاله غير واحد من الأئمة وهشيم قد سبق ذكر تدليسه ، وكلام الأئمة في ذلك [١].

قال الإمام أحمد : " لم يسمعه هشيم من علي بن زيد "

وقال الدارقطني في العلل ٣٠٥/٧ : "ويقال إن هشيما لم يسمعه من علي بن زيد ،وإنما أخذه عن رجل عنه"

وروى أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد١٤ /١٢٥ بسنده إلى علي بن المديني أنه ذكر الحديث ثم قال : "هذا رواه شيخ ضعيف ، يقال له : أبو أيوب التمار ، وكان عندي ضعيفا ، ولم يسمعه هشيم ، عن علي بن زيد"

فالحديث إذا يقال إنه من رواية أبي أيوب التمار ، وهو يحي بن ميمون بن عطاء القرشي ، قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء ، خرقنا حديثه ، وكان يقلب الأخبار ، وقال عمرو بن علي الفلاس : كان كذابا ، وقال النسائي : ليس بثقة ولامأمون ، وقال ابن حبان : لاتحل الرواية عنه بحال ، وذكره أيضا في الثقات ، قال ابن حجر : فكأنه ظنه غيره ، وهو هو ، وقال الساجي : كان يكذب ، حدث عن علي بن زيد بأحاديث بواطيل ، وقال الدارقطني ، وابن حجر : متروك [٢] .

ثم وجدت البيهقي قال : في شعب الإيمان ٣٤٤/٦ : هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز (بفتح الموحدة والراء) [٣] ، عن علي بن زيد...فدلسه هشيم"

ثم أخرج حديثه في٦/٥٠٠ (٩٠٥٤) وفي السنن الكبرى ١٠٩/١٠ وابن عدي في الكامل١/٣٧٧ كلاهما من طريق أشعث به .

وهو أشعث بن براز ، أبو عبد الله ، الهجيمي ، البصري ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال عمرو بن علي : ضعيف جدا ، وقال أبو

---

(١) في حديث(٢)

(٢) ميزان الاعتدال٤/٤١١ التهذيب١١/٢٩٠التقريب(٧٧٠٦)

(٣) توضيح المشتبه٩/٦٨

حاتم ، وأبوزرعة : ضعيف ، وقال ابن حبان : كان يخالف الثقات ويروي المنكر في الآثار ،وقال النسائي : متروك ، وقال الذهبي : مجمع على ضعفه [١].

وفي الكامل لابن عدي : عن عمرو بن عاصم قال : " حدثت به هشيماً([٢]) أنا ، عن أشعث بن براز حين سمعه (كذا ، ولعله : سمعته) فخرج ، و لم يسمعه ، فدلسه" [٣] فعلم بهذا من أين أخذه هشيم .

علة أخرى

هذا الحديث روى من وجه آخر ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، هكذا موصولا فزيد فيه" عن أبي هريرة "

أخرجه الطبراني في الأوسط٦/١٥٦ (٦٠٧٠) ، وابن عدي في الكامل٥/٣٤٩ ، والقضاعي في مسند الشهاب١/١٤٧ (٢٠٠) .

كلهم من طريق عبيد بن عمرو السعدي الحنفي ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة .

عبيد بن عمرو هذا ، قال عنه الأزدي : ضعيف جدا ، وقال الدارقطني : ضعيف [٤] .

وأخرجه من طريقه أيضا : البزار (كشف الأستار٢/٣٩٧(١٩٤٥) وقال : رواه

---

(١) التاريخ الكبير١/٤٢٨ والأوسط٢/١٣٠ والجرح والتعديل٢/٢٦٩ والميزان١/٢٦٢ والمغني في الضعفاء (٧٥٤) ولسان الميزان ١/٤٥٤

(٢) في الكامل :" هشيم "

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال١/٣٧٦ . و٧/١٣٥

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي٢/١٦٠(٢٢٢٤) وميزان الاعتدال٣/٢١ ولسان الميزان ٤/١٢١ .

هشيم عن علي بن زيد مرسلا ، وعبيد الله بن عمرو [١] ليس بالحافظ ، لاسيما إذا خالف الثقات"

وروي الحديث عن هشيم ، عن علي بن زيدبه موصولا .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٦/٣٤٣ (٨٤٤٦) من طريق حميد بن الربيع ، عن هشيم ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

والمحفوظ عن هشيم إنما هو المرسل ، كما رواه عنه ابن أبي شيبة ، وهناد بن السري وأحمد بن حنبل ، كما تقدم في التخريج .

وروي الحديث موصولامن وجه آخر .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٦/١٠٥ (٩٠٥٥) من طريق يوسف بن محمد العصفري ، عن سفيان ، عن علي بن زيد ، به موصولا .

وخلاصة ماتقدم أنه اختلف فيه على علي بن زيد ، وصلا وإرسالا والراجح هو المرسل .

قال الدارقطني : يرويه علي بن زيد بن جدعان ، واختلف عنه ،

فرواه هشيم ، عن علي بن زيد ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله لوين ، عن هشيم .

وخالفه : سريج بن يونس [٢] ، فرواه عن هشيم مرسلا ، لم يذكر فيه أبا هريرة ، وهو أصح..." [٣]

---

(١) وقع في كشف الأستار هكذا : "عبيد الله بن عمرو"في الاسناد و كذلك في هذا الموضع من كلام البزار

(٢) سريج ؛ بمهملة وجيم ، بغدادي ، ثقة عابد ، توضيح المشتبه ٥/٣٢٤ والتقريب (٢٢٣٢)

(٣) العلل ٧/٣٠٥ (١٣٧٢)

وقال البيهقي : " وصله منكر ، وإنما يروى منقطعا " [١]

و روي الحديث من وجه آخر واهـ جدا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بلفظ: " مدارة الناس صدقة "

أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس ص٢٣ (٣) وابن حبان (الإحسان٢/٢١٦ (٤٧١) وفي روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص٧ وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢٥٥/٤ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص١١٦ (٣٢٧) وابن عدي في الكامل ١٥٧/٧ ، وأبو نعيم في الحلية٢٤٦/٨ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٤٣/٦ (٨٤٤٥) والقضاعي في مسند الشهاب ٨٨/١ (٩١) و (٩٢)

كلهم من طريق المسيب بن واضح (وعند أبي الشيخ : المنذر بن واضح ، وهو تصحيف) عن يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا .

قال أبو نعيم : " تفرد به يوسف ، عن الثوري"

وقال ابن عدي : " هذا يعرف بالمسيب بن واضح ، عن يوسف ، عن سفيان ، بهذا الإسناد . . ولايرويه غير يوسف عن الثوري"

وقال الدارقطني في الغرائب والأفراد: "...رواه الثوري عنه (أي عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر) وهو غريب من حديثه عنه ، تفرد به يوسف بن أسباط عنه" [٢]

يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني ، ثقة إلا أنه دفن كتبه فصار بعد ذلك يخطيء . وتقدم بيان ذلك تفصيلا [٣]

والراوي عنه : المسيب بن واضح السلمي ، الحمصي ، قال أبوحاتم : صدوق ، يخطيء كثيرا ، فإذا قيل له ، لم يقبل وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود :

---

(١) شعب الإيمان ٣٤٤/٦

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ٣٨١/٢ (١٦٨٠)

(٣) في حديث (١٩)

ما حدثت ، عنه [1] وعنه أنه قال : كان يضع الحديث وقال الدارقطني : ضعيف ، وقيل عن الدارقطني ، والعقيلي ، وغيرهما : متروك [2].

وحديثه هذا مما انفردبه عن يوسف بن أسباط .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح ، عن [3] يوسف بن أسباط ، عن الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر... ؟ قال أبي : هذا حديث باطل لا أصل له ، ويوسف بن أسباط دفن كتبه " . [4]

يعني فيوسف بن أسباط ، لايحتمل تفرده عن الثوري بمثل هذا .

وقال ابن عدي " هذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف ، عن سفيان..."

ثم قال ابن عدي : وقد سرقه منه جماعة ضعفاء ، رووه عن يوسف..." [5] .

فمن ذلك ما أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٣٥/٢ ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٩/٢ ، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٨/٨ ،

كلهم من طريق الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي (قال الخطيب البغدادي وبعض الناس يسميه الحسن) عن يوسف بن أسباط به"

قال ابن عدي : "هذا الحديث ، حديث المسيب بن واضح ، عن يوسف بن أسباط ، سرقه منه الاحتياطي هذا ، وغيره من الضعفاء" أ-هـ والحسين هذا : قال عنه أحمد : أعرفه بالتخليط [6] وقال ابن عدي : يسرق الحديث ، منكر عن الثقات ولايشبه حديثه

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (١٧١٨)

(٢) ميزان الاعتدال ١١٦/٤ ولسان الميزان ٤٠/٦

(٣) في المطبوع : "بن" وهو تصحيف بلا شك .

(٤) العلل ٢٨٥/٢ (٢٣٥٩)

(٥) الكامل لابن عدي١٥٧/٧

(٦) تاريخ بغداد٥٧/٨ ، و٥٨

حديث أهل الصدق [١] قال الأزدي : لو قلت : كان كذابا لجاز ، وقال الذهبي : له مناكير [٢]

وروي الحديث من وجه آخر عن جابر .

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٥/٧ من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه .

. يوسف بن محمد بن المنكدر قال عنه أبو زرعة : صالح ، وقال ابن عدي : أرجوا أنه لابأس به ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي يكتب حديثه .

وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال العقيلي : لايتابع على حديثه ، وقال ابن حبان : غلب عليه الصلاح ، فغفل عن الحفظ ، فكان يأتي بالشيء توهما فبطل الاحتجاج به ، وقال الأزدي والدولابي : متروك الحديث ، وقال أبو داود ، والدارقطني ، وابن حجر : ضعيف [٣]

وروي الحديث عن خالد بن عمرو ، أبي الأخيل الحمصي ، السلفي (بضم المهملة) فقال في حديثه : " عن ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . الحديث .

أخرجه ابن عدي ٣٣/٣ وقال عن أبي الأخيل هذا :

" روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس ، وكان جعفر الفريابي يقول ؟ لم أكتب عنه لأنه كان يكذب " ([٤]) وقال ابن حجر : ضعيف ، وكذبه جعفر الفريابي [٥].

وروي الحديث من وجه آخر موضوع .

أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٩/٣ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية

---

(١) ميزان الاعتدال ٥٠٢/١ و٥٣٩ ولسان الميزان ٢١٨/٢ و٢٩٤

(٢) الكامل ٣٣٤/٢

(٣) التهذيب ٤٢٢/١١ والتقريب (٧٩٣٨)

(٤) الكامل ٣٣/٣

(٥) التقريب (١٦٧١)

٢٤٤/٢ (١٢١٦)

كلاهما من طريق أبي داود النخعي (سليمان بن عمرو الكوفي) عن حِطان بن خُفَاف [١] ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس" زاد في رواية : " ومن سعادة المرء خفة لحيته "

قال ابن عدي : " سليمان بن عمرو اجتمعوا على أنه يضع الحديث " .

وقال ابن الجوزي : "هذا لايصح ، وأبو داود كان يضع الحديث بإجماع المحدثين" .

وروي الحديث بنحو هذا في حديث طويل عن أنس رضي الله عنه .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢٥٥/٦ (٨٠٦١) ثم قال : "هذا إسناد ضعيف".

" ثم أخرجه (٨٠٦٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر ، عن أبيه ، عن علي بن موسى الرضا ، عن موسى بن جعفر المرتضى ، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه .

عبد الله بن أحمد بن عامر ، قال ابن الجوزي : يروي عن أهل البيت نسخة باطلة [٢] وقال الذهبي : " عن أبيه عن علي الرضا ، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ، ماتنفك عن وضعه أو وضع أبيه [٣].

و روي الحديث عن المقدام بن معدي كرب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مداراة الناس صدقة"

أخرجه تمام في الفوائد ٣٤٩/١ (٨٩٦) وفي إسناده بقية ، وهو ابن الوليد ، معروف بالتدليس والتسوية .

---

(١) حطان بالكسر وتشديد المهملة ةخفاف بضم المعجمة وتخفيف الفاء الأولى التقريب(١٤٠٧)

(٢) كتاب الضعفاء والمتركين١١٥/٢(١٩٨٤)

(٣) ميزان الاعتدال٣٩٠/٢

وروى الحديث عن إبراهيم النخعي من قوله .

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤٠٦/١ من طريق أصرم بن حوشب ، عن مندل ، عن المغيرة ، عن إبراهيم .

قال ابن عدي : "هذا الحديث - وإن كان مقطوعا عن إبراهيم قوله - فإني لا أعرفه إلا من حديث أصرم ، والعباس بن الحسن البلخي ، الراوي عن أ صرم ، وهو في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث..."

وخلاصة ماتقدم أنه لايستقيم شيء من طرق هذا الحديث وأنه ضعيف كما قال الألباني وقال عن حديث علي : " موضوع " [١] .

وقال ابن عدي عن حديث أبي هريرة " رأس العقل... : " منكر المتن" [٢]

(١) ضعيف الجامع (٣٠٧٠) إلى (٣٠٧٦) و (٥٢٥٩)

(٢) الكامل ٣٤٩/٥

(١٣٨)

قال المروذي : "وسئل أبو عبد الله عن سعيد الوراق ؟ فقال : " لم يكن بذاك ، وقد حكوا عنه حديثا منكرا ، قلت أيش هو ؟ قال : عن يحي بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة ، شيء في السخاء [١].

متن الحديث

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السخي قريب من الله ، قريب من الجنة ، بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الجنة ، قريب من النار ، والجاهل السخي ، أحب إلى الله من البخيل العابد"

التخريج والدراسة

هذا الحديث روي عن يحي بن سعيد الأنصاري ،

رواه عنه سعيد بن محمد الوراق ، وسعيد بن مسلمة ، وتليد بن سليمان ، وكلهم ضعفاء ، واضطربوا في إسناده .

فرواه سعيد بن محمد الوراق ، عن يحي بن سعيد ، على أوجه :

الوجه الأول : عن يحي بن سعيد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

الوجه الثاني : عن يحي بن سعيد الأنصاري ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

الوجه الثالث : عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة .

الوجه الرابع : عن يحي بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة .

فأما الوجه الأول فأخرجه الترمذي ٣٠٢/٤ (١٩٦١) والعقيلي في الضعفاء ١١٧/٢ وأبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه٧٣٢/٣ وابن عدي في الكامل

---

(١) ص ١٦٠ (٢٧٩)

٤٠٣/٣ والبيهقي في شعب الإيمان٤٢٩/٧ (١٠٨٥٢) كلهم من طريق سعيد بن محمد الوراق ، عن يحي بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة .

قال الترمذي : " هذا حديث غريب ، لانعرفه من حديث يحي بن سعيد عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، إلا من حديث سعيد بن محمد... "

وقال البيهقي : " تفرد به : سعيد بن محمد ، وهو ضعيف "

وقال ابن أبي حاتم :" سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن محمد الوراق ، عن يحي بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم...الحديث ، قال : أبي هذا حديث منكر"(١)

وقد توبع عليه الوراق لكن من وجه ضعيف .

أخرجه ابن عدي في الكامل١٧٨/٣ من طريق رواد بن الجراح ، عن يحي بن سعيد به .

قال ابن عدي : " لرواد بن الجراح أحاديث صالحة ، وإفرادات ، وغرائب... وعامة مايروى عن مشايخه لايتابعه الناس عليه... "

وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط بآخره فترك . . "(٢) .

الوجه الثاني : رواه سعيد بن محمد الوراق : عن يحي بن سعيد الأنصاري ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة فزاد في إسناده أبا الزناد بين الأنصاري ، والأعرج .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٤٢٩/٧ (١٠٨٥١) من طريق الوراق به .

الوجه الثالث : رواه الوراق : عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها .

أخرجه الطبراني في الأوسط٢٧/٣ (٢٣٦٣) وذكره البيهقي في شعب الإيمان

---

(١) العلل٢٨٣/٢ (٢٣٥٣)

(٢) التقريب(١٩٦٩)

٤٢٩/٧ (١٠٨٥٣) فقال : " رواه حميد بن زنجوية . . عن محمد بن بكار ، عن سعيد ابن محمد الوراق ،عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة ، يزيد وينقص"

الوجه الرابع : رواه الوراق عن يحي بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة .

ذكره الإمام أحمد في العلل رواية المروذي (٢٧٩) كما تقدم .

هذه هي الأوجه التي روى الوراق الحديث عليها .

وهو سعيد بن محمد الوراق الثقفي ، أبو الحسن الكوفي ، قال الإمام أحمد كما تقدم في رواية المروذي : لم يكن بذاك ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وعنه : ضعيف وعنه : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : يتبين على رواياته ضعفه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحاكم ، وقال الدارقطني : متروك وقال أبو داود وابن حجر : ضعيف[1]

وأنكر الإمام أحمد عليه هذا الحديث فقال : " حكوا عنه حديثا منكرا".

وقد اضطرب في إسناده على الأوجه التي سبق حكايتها عنه ، يرويها كلها عن يحي بن سعيد الأنصاري .

وَرَوى الحديث أيضا سعيد بن مسلمة الأموي على ثلاثة أوجه ، اثنان منها عن يحي بن سعيد الأنصاري .

أولهما : عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عائشة .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٢٨/٧ (١٠٨٤٧) من طريق سعيد بن مسلمة ، مقرونا بتليد بن سليمان ، كلاهما عن يحي بن سعيد به .

وتليد بن سليمان هذا : " رافضي ، ضعيف ، قال صالح جزرة : " كانوا يسمونه

---

(1) الثقات لابن حبان٦/٣٧٤ /٤٠٢ الكامل ٤٠٢/٣ التهذيب٤/٧٧ التقريب(٢٤٠٠)

بليدا(بالموحدة) [١].

وقال البيهقي عقب الحديث : " تليد ، وسعيد ؛ ضعيفان"

الوجه الثاني : عن سعيد بن مسلمة ، عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عائشة فلم يذكر علقمة بن وقاص .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٢٨/٧ (١٠٨٥٠)

الوجه الثالث : رواه سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٢٨/٧ (١٠٨٤٨) من طريق سعيد بن مسلمة به .

وسعيد هذا قال عنه ابن معين : ليس بشئ ، وقال البخاري : منكر الحديث ، فيه نظر ، وقال النسائي ، والدارقطني : ضعيف ، زاد الدارقطني : ضعيف يعتبر به . وذكره ابن حبان في الثقات [٢]. وذكره أيضاً في المجروحين وقال : منكر الحديث جداً ، فاحش الخطأ في الأخبار [٣].قال ابن حجر : ضعيف[٤]

و قد أطلق بعض الأئمة أن طرق هذا الحديث لا يثبت منها شيء .

قال العقيلي : " ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحي ولا غيره" [٥].

[٦]وساق الدارقطني أوجها من الاختلاف في إسناده ، و لم يتكلم عليها بشيء .

---

(١) التقريب (٨٠٥)

(٢) ٣٧٤/٦.ونسب إليه المزي في تهذيب الكمال ١٩٨/٣ أنه قال :يخطئ و لم أجد هذه الكلمة في المطبوع.

(٣) كتاب المجروحين٣٢١/١.

(٤) التهذيب ٨٣/٤ والتقريب (٢٤٠٨).

(٥) الضعفاء ١١٧/٢

(٦) العلل ٢١٨/٨ (١٥٣٠)

و حكى عنه ابن حجر أنه قال : " لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء . . "[١]

و قال ابن عدي : "ا ختلف فيه على يحي بن سعيد ، وكل الاختلاف فيه عليه ليس بمحفوظ "[٢].

و أخرجه ابن عدي من أحد الأوجه ثم قال : "

هذا الحديث اختلف فيه على يحي بن سعيد ، وهذا لون منه... وكل هذه الألوان ليست بمحفوظة" [٣] .

وأخرج البيهقي الحديث في شعب الإيمان بأوجهه المختلفة ثم قال : " وكل ذلك غير محفوظ" [٤].

وذكره ابن القيم في سياقه لشئ من (الأحاديث الباطلة)[٥]

وذكر ابن حجر في ترجمة" غريب بن عبد الواحد" من لسان الميزان ، أنه روى الحديث عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة .

قال ابن حجر : قال ابن الجوزي : غريب ؛ مجهول ثم قال ابن حجر : قلت : وخالفه سعيد بن محمد الوراق..."[٦].

وذكر الألباني هذا الحديث فقال" ضعيف جدا" [٧] .

و في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم" تجافوا عن ذنب السخي ، فإن الله تعالى آخذ بيده كلما عثر"

---

(١) لسان الميزان ٤/٤١٧

(٢) الكامل ٣/٤٠٣

(٣) الكامل ٣/١٧٨

(٤) شعب الإيمان ٧/٤٢٩

(٥) المنار المنيف صـــ١١٧ (٢٨٢)

(٦) لسان الميزان ٤/٤١٧

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٥٤)

جاء هذا من حديث ابن مسعود ، وابن عباس رضي الله عنهما .

أما حديث ابن مسعود ، فرواه عبد الرحيم بن حماد البصري ، عن الأعمش ، فقال مرة : عن الأعمش عن أبي وائل ، عن عبد الله .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤ /١٠٨ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٣٣/٧ (١٠٨٦٨) .

كلاهما من طريق عبد الرحيم بن حماد ، عن الأعمش به ووقع في الحلية : "عبد الرحمن"ووقع في شعب الإيمان : المصري ، " وإنما هو البصري"

قال أبو نعيم : " غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه . "

وقال البيهقي : "هذا إسناد مجهول ضعيف ، وعبد الرحيم ينفرد به ، واختلف عليه في إسناده" .

عبد الرحيم بن حماد هو الثقفي ، السندي ، سكن البصرة ، ذكره ابن حبان في الثقات لكن قال الذهبي : شيخ واه لم أر لهم فيه كلاما وهذا عجيب [١]، وروى العقيلي من طريقه غير حديث ثم قال : " وبه عن الأعمش مناكير ومالا أصل له من حديث الأعمش" وقال ابن حجر : أشار البيهقي في الشعب إلى ضعفه [٢] .

ورواه عبد الرحيم مرة عن الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بلفظ آخر .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٢٧/٧ (١٠٨٤٣) ثم قال : " هذا إسناد ضعيف . . "

ثم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٣٣/٧ (١٠٨٦٧) من طريق عبد الرحيم بن حماد (ووقع في المطبوع : "الرحيم " عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود...الحديث"

---

(١) كذا في الميزان.

(٢) الضعفاء للعقيلي٨١/٣ الثقات لابن حبان٤١٣/٨ الميزان٦٠٣/٢ لسان الميزان٥/٤

قال البيهقي : "هكذا جاء منقطعا بين إبراهيم ، وابن مسعود" .

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الأوسط ٦ /٣٣ (٥٧١٠) وأبو نعيم في الحلية٩/٣٩٧ والقضاعي في مسند الشهاب ١/٤٢٣ (٧٢٦) والبيهقي في شعب الإيمان ٧/٤٣ (١٠٨٦٩) وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٣٣٤ ، و١٤/٩٨ ، والرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين٤/١٩٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٦١ .

كلهم من طريق فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال البيهقي : " في هذا الإسناد مجاهيل "

وقال الذهبي : " هذا حديث منكر "

وأخرجه تمام في الفوائد١/١٢٤ (٢٨٥) من طريق ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، بلفظ"السخي قريب من الله..."الحديث الأول .

(١٣٩)

" قال المروذي : " قلت لأبي عبد الله : فعبد الرحمن بن إسحاق ، كيف هو ؟ قال : أما ماكتبنا من حديثه[1] فقد حدث عن الزهري بأحاديث – كأنه أراد تفرد بها – ثم ذكر حديث محمد بن جبير في الحلف – حلف المطيبين – فأنكره أبو عبد الله ، وقال : مارواه غيره" [2]

متن الحديث

" عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " شهدت حلف المطيبين مع عمومتي ، وأنا غلام ، فما أحب أن لي حمر النعم ، وأني أنكثه "

المراد بحلف المطيبين

قال ابن حبان : "أضمر...من يريد به : " شهدت من حلف المطيبين" لأنه صلى الله عليه وسلم لم يشهد حلف المطيبين ، لأن حلف المطيبين كان قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حلف الفضول ، وهم من المطيبين" [3].

وقال البيهقي : قال القتيبي [4] ..." أراد حلف الفضول الذي عقده المطيبون" .

ثم نقل البيهقي عن محمد بن نصر المروزي أنه قال : "قال بعض أهل المعرفة بالسير وأيام الناس إن قوله في هذا الحديث : " حلف المطيبين" غلط ، إنما هو حلف الفضول

(١)كذا في المطبوع وأصله المخطوط ق ٥/أ . وفي التهذيب ١٣٩/٦ :" أما ماكتبنا من حديثه ، فصحيح"

(٢) ص٦٤(٦١)

(٣) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٢١٧/١٠

(٤)وبعضهم يقول :" القُتَبي" وهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدنيوري . المؤتلف والمختلف لابن القيسراني ص١١٣ .

وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين ، لأن ذلك كان قديما ، قبل أن يولد بزمان" [١] .

وقال ابن كثير بعد أن حكى قول البيهقي : زعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين"

قال ابن كثيرقلت : " وهذا لاشك فيه ، وذلك أن قريشا تحالفوا بعد موت قصي ، وتنازعوا في الذي كان جعله قصي لابنه عبد الدار من السقاية والرفادة ، واللواء ، والندوة ، والحجامة ، ونازعهم فيه بنو عبد مناف ، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش ،وتحالفوا على النصرة لحزبهم فأحضر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جفنة فيها طيب ، فوضعوا أيديهم فيها ، وتحالفوا فلما قاموا مسحوا أيديهم بأركان البيت ، فسموا المطيبين"ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفضول ، وكان في دار عبد الله بن جدعان...ثم حكى أن حلف الفضول كان قبل المبعث بعشرين سنة" [٢] .

قال القتيبي فما حكاه البيهقي : (سموا ذلك الحلف)حلف الفضول" تشبيها له بحلف كان بمكة أيام جرهم على التناصف والأخذ للضعيف من القوي ، وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم يقال لهم : الفضل بن الحارث ، والفضل بن وداعة ، والفضل بن فضالة فقيل حلف الفضول ، جمعا لأسماء هؤلاء قال البيهقي :" قال غير القتيبي في أسماء هؤلاء : " فضل" وفضال" ، "وفضيل "،" وفضالة" [٣]

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن عوف .

ورواه عن عبد الرحمن بن إسحاق : إسماعيل بن علية ، وبشر بن المفضل ،

---

(١) السنن الكبرى٦/٣٦٧

(٢) البداية والنهاية ٢/٢٧٠

(٣) السنن الكبرى٦/٣٦٧

أما حديث ابن علية ، فأخرجه البخاري في الأدب المفرد١/٢٩٢ (٥٦٧) وأحمد١/ ١٩٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني١/١٧٥ (٢٢١) وأبو يعلى١/٣٨٨ (٨٤٢) وابن قانع في معجم الصحابة ٢/١٤٣والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده١/٢٧١ (٢٣٨) وابن عدي في الكامل٤/٣٠١ ، والحاكم١/٢٣٩ (٢٨٧٠) ، والبيهقي٦/٣٦٦ ، وفي دلائل النبوة٢/٣٨ ، والضياء في المختارة ٣/١١٥ (٩١٦)

كلهم من طريق إسماعيل بن علية .

وأما حديث بشر بن المفضل ، فأخرجه أحمد١/١٩٠ ، والبزار٣/٣١٢ (١٠٠٠) ، وأبو يعلى١/٣٨٨ (٨٤١) وابن عدي في الكامل٤/٣٠١ ، والبيهقي ٦/٣٦٦ ، والضياء في المختارة ٣/١١٥ (٩١٥) .

كلهم من طريق بشر بن المفضل .

وكلاهما (بشر ، وابن علية) عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد ابن جبير بن مطعم ، عن عبد الرحمن بن عوف ،

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي ، عن عبد الرحمن بن إسحاق به ، إلا أنه قال في حديثه : " عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الرحمن بن عوف ، فلم يذكر أبا محمد بن جبير .

أخرجه أبو يعلي ١ /٣٨٧ (٨٤٠) وابن عدي في الكامل ٤/٣٠١ والضياء المقدسي في المختارة ٣/١١٩ (٩١٨) .

كلهم من طريق خالد الواسطي ، عن عبد الرحمن بن إسحاق به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني١/١٧٥ (٢٢٢) من طريق خالد الواسطي ،لكنه عنده كرواية ابن علية وبشر بن المفضل بذكر أبي محمد بن جبير فيه .

وهذا الحديث مما تفرد به : عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري قال الإمام أحمد – كما تقدم – :" ماوراه غيره"

وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله ، المدني ، نزيل البصرة ويقال له : عباد ، قال أحمد بن حنبل : كان له اسمان : عباد وعبد الرحمن ، (١) وقال يحي القطان : سألت عنه بالمدينة ، فلم أرهم يحمدونه ، وكذا قال علي بن المديني ، وقال عبد الله بن أحمد سألته (يعني أباه) عن عبد الرحمن بن إسحاق فقال : ليس به بأس ، فقلت له ، إن يحي ابن سعيد يقول : سألت عنه بالمدينة فلم يحمدوه ؟ فسكت (٢) وعن أحمد قال : روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة (٣) ، وقال يحي بن معين في رواية الدوري ، وابن الجنيد : ثقة ، وقال مرة في رواية الدوري : صالح الحديث (٤) وقال أبو داود : قدري إلا أنه ثقة ، وقال يعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وابن خزيمة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو قريب من ابن إسحاق صاحب المغازي ، وهو حسن الحديث ، وليس بثبت ولاقوي (٥) ، وقال الدارقطني : ضعيف ، يرمى بالقدر ، وقال ابن عدي : في حديثه بعض ماينكر ، ولايتابع عليه ، والأكثرمنه صحاح ، وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل (٦) ، وقال البخاري فيما حكى عنه في التهذيب : ليس ممن يعتمد على حفظه ، إذا خالف من ليس بدونه ، وإن كان ممن يحتمل في بعض ،وقال في التاريخ الكبير : ربما وهم ، وحكى عنه الترمذي أنه قال : ثقة (٧) ، وذكر ابن شاهين في المختلف فيهم قول يحي القطان عن أهل المدينة أنهم لم يحمدوه ثم قال : وهذا الكلام من يحي القطان لايلزم الذم لعبد الرحمن ، ولاسيما مع توثيق يحي بن معين له ، وهو إلى الثقة أقرب (٨)

ويظهر —والله أعلم – أن اهل المدينة إنما لم يحمدوه لما حكي عنه من القول بالقدر .

---

(١) العلل رواية عبد الله(٢٩٥٩)

(٢) العلل رواية عبد الله(٣٣٠٧)

(٣) الجرح والتعديل ٢١٢/٥

(٤) التاريخ رواية الدوري(٧٦٥)و(٨٥٤)وسؤالات ابن الجنيد(١٨٨)

(٥) الجرح والتعديل ٢١٢/٥

(٦) الكامل٣٠٤/٤

(٧) التاريخ الكبير٢٥٨/٥ وعلل الترمذي الكبير٤٧٨/١

(٨) المختلف فيهم(٢٦)

قال ابن حجر : صدوق ، رمي بالقدر [١] .

وهذا الحديث – الذي تفرد به – قد أنكره عليه الإمام أحمد في رواية المروذي كما تقدم مع أنه أثنى عليه .

وعن الإمام أحمد خلاف هذا .

فقد روى ابن عدي في أسامى من روى عنهم البخاري ص٧٠ (٣) وفي الكامل١/ ١٨١ عن أبي بكر بن زنجوية قصة قدوم أحمد بن صالح المصري على أحمد بن حنبل ، قال : "فجعلا يتذكران ، إلى أن قال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح : عندك عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف...الحديث ؟ فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : أنت الأستاذ وتذكر مثل هذا ؟ ! فقال أحمد : هذا رواه عن الزهري ، رجل مقبول [٢] وهو عبد الرحمن بن إسحاق [٣] ...وحدثناه عن ذلك الرجل شيخان ثقتان : بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن علية ، فقال أحمد بن صالح : سألتك بالله إلا أمليته علي فقال : من الكتاب ، فقام وأخرج الكتاب وأملاه عليه فأعجب به أحمد بن صالح وقال : لو لم أستفد بالعراق إلا هذا الحديث لكان كثيرا" .

وهذا إسناد صحيح عن الإمام أحمد رواه ابن عدي عن عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ، أبي القاسم البغوي ، عن أبي بكر بن زنجوية وكلاهما ثقة – عن الإمام أحمد .

ويظهر – والله أعلم – أن مذاكرة الإمام أحمد لأحمد بن صالح ، كانت قبل إنكاره الحديث وأن آخرالأمرين منه ، هو إنكاره للحديث .

ذلك أنه جاء في رواية ابن زنجوية في قصة قدوم أحمد بن صالح المصري أن ذلك كان" سنة اثنتي عشرة " ، يعني ومائتين وحينها كان عمر المروذي – الذي روى إنكار

---

(٩) التقريب(٣٨٢٤) والتهذيب٦/١٣٧

(١) وفي الكامل : "رجل مقبول أوصالح"

(٢) في الكامل : "عبد الرحمن بن إسحاق "فحسب ، ووقع في أسامى من روى عنهم البخاري هكذا : "عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي ، ونبه محققه إلى أنه خطأ وأنه المدني وليس بالواسطي .

الإمام أحمد – نحوا من اثنى عشر عاما ، فإنه ولد في حدود المائتين (١).

وعكسه أحمد بن صالح المصري ، فإنه استنكر الحديث في باديء الأمر وقال للإمام أحمد : أنت الأستاذ ، وتذكر مثل هذا ؟ ثم استحسنه وكتبه عن الإمام أحمد ، حين قال له :" رواه عن الزهري رجل مقبول"

وقد اختلف العلماء في هذا الحديث .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه" . (٢)

وقال الهيثمي : " رجال حديث عبد الرحمن بن عوف ؛ رجال الصحيح " (٣) .

وقال البزار : "هذا حديث لانعلم رواه إلا عبد الرحمن بن عوف ، وقد روي عن عبد الرحمن بن عوف من غير وجه (٤) وهذا الإسناد أحسن إسنادا يروى في ذلك عن عبد الرحمن بن عوف ولاروى جبير عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن إلا هذا الحديث "(٥)

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦)

و تقدم أن الإمام أحمد أنكر هذا الحديث ، وأن ذلك كان آخر الأمرين منه فيما يظهر .

و قال ابن أبي عاصم عقب الحديث : "هذا وهم ، حلف المطيبين كان أيام قصي" (٧)

---

(١) سير أعلام النبلاء١٣/١٧٣

(٢) المستدرك ٢/٢٣٩ (١٨٧٠)

(٣) مجمع الزوائد٨/١٧٢

(٤) من ذلك ماذكره الدارقطني في العلل٤/٢٦١ حيث قال : "ورواه الواقدي ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، وابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير ، عن عبد الرحمن بن أزهر عن عبد الرحمن بن عوف".أ-هـ والواقدي متروك .

(٥) مسند البزار٣/٢١٤

(٦) برقم(١٩٠٠)

(٧) الآحاد والمثاني١/١٧٥

وقال محمد بن نصر المروزي – فيما حكاه عنه البيهقي – : " قال بعض أهل المعرفة بالسير وأيام الناس : إن قوله في هذا الحديث : " حلف المطيبين" غلط " ، إنما هو حلف الفضول ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين ، لأن ذلك كان قديما قبل أن يولد بزمان" (١) .

قال ابن حجر : " وبهذا أعل ابن عدي الحديث المذكور" (٢)

ويحتمل أن الإمام أحمد أنكره – أيضا – لذلك لكن ، ذكر أيضا التفرد فإنه قال : " ماروواه غيره" يعني عبد الرحمن بن إسحاق .

وروي الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه ابن حبان (الإحسان١٠/٢١٦(٤٣٧٤) والبيهقي٦/٣٦٦ وفي دلائل النبوة ٢/٣٩.

كلاهما من طريق معلى بن مهدي ، عن أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماشهدت من حلف قريش إلا حلف المطيبين ، وما أحب أن لي حمر النعم وأني كنت نقضته" قال : والمطيبون : هاشم وأمية ، وزهرة ومخزوم"

قال البيهقي : " لاأدري هذا التفسير من قول أبي هريرة ، أو من دونه" .

وقد ذكر الألباني – رحمه الله – حديث عبد الرحمن بن عوف في سلسلة الأحاديث الصحيحة كما تقدم ، ثم استشهد له بحديث أبي هريرة هذا وقال : " سنده لابأس به في الشواهد " (٣) .

لكن رجح الدارقطني أنه مرسل .

فقال يرويه أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، واختلف عنه ،

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي٦/٣٦٧

(٢) التلخيص الحبير٣/١٠٣

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة(١٩٠٠)

فرواه معلى بن مهدي ، عن أبي عوانة ، عن عمر (بن أبي سلمة) عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وغيره يرويه عن أبي عوانة ، عن عمر ، عن أبيه مرسلا ، وهو أشبه" انتهى كلام الدارقطني [١].

معلى بن مهدي ، ذكره ابن حبان في الثقات [٢] ، وقال الذهبي : هو من العباد الخيرة ، صدوق في نفسه [٣] وقال أبوحاتم : شيخ...يحدث أحيانا بالحديث المنكر [٤] .

وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في الكبير١١/٢٩٣ (١١٧٧٨) من طريق مسروق بن المرزبان ، عن ابن أبي زائدة ، عن سماك ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ما يسرني أن لي حمر النعم ، وأني نقضت الحلف الذي في دار الندوة"

قال الهيثمي : " فيه مرزوق بن المرزبان ، ولم اعرفه " [٥] .

كذا قال . ولعله لم يعرفه بسبب التصحيف فهو مسروق — لامرزوق - ابن المرزبان . كما جاء في المعجم الكبير وهو صدوق ، له أوهام . [٦] والله أعلم .

---

(١) العلل ٩ /٣٠٢ (١٧٧٩)

(٢) الثقات٩/١٨٢

(٣) الميزان٤/١٥١

(٤) الجرح والتعديل٨/٣٣٥

(٥) مجمع الزوائد٤/١٥١

(٦) التقريب(٦٦٤٧)

(١٤٠)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : حدثنا هشيم قال : خالد الحذاء أخبرنا ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن بن محيريز ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إذا سألتم الله ، فسلوه ببطون أكفكم ، ولاتسألوه بظهورها "

سمعت أبي يقول : عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز ، روى عنه الصغار : إسماعيل بن عياش وإنما يروي أبو قلابة عن عبد الله بن محيريز ، ولكن كذا قال خالد [١] .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه ابن أبي شيبة٦/٢ (٢٩٤٠٥) عن حفص بن غياث ، عن خالد (هو الحذاء) عن أبي قلابة ، عن ابن محيريز به مرفوعا .

هكذا قال في روايته : " عن ابن محيريز" ولم يسمه .

ورواه الإمام أحمد في العلل - كما تقدم آنفا - عن هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن" عبد الرحمن بن محيريز" به .

وأخرجه يعقوب بن أحمد الصيرفي في المنتقى من فوائده ، من طريق أبي نعيم ، سفيان ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن" عبد الرحمن بن محيريز"به [٢] .

هكذا قال هشيم وسفيان في حديثيهما عن خالد الحذاء : "عبد الرحمن بن محيريز" .

وأخرجه العقيلي في"الصحابة"ساق إسناده ابن عبد البر في الاستيعاب٩٨٣/٣ من طريق فهد بن حيان ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة عن" عبد الله بن محيريز" - وكانت له صحبة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم...فذكر الحديث"

وآل محيريز هؤلاء ثلاثة

---

(١) ٢٧٢/٢(٢٢٢٧)

(٢) حكاه عنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة١٤٥/٢

فأولهم عبد الرحمن بن محيريز الجمحي ،قال الترمذي: هو أخو عبدالله بن محيريز ، شامي (١) ونقل ابن القطان قول الترمذي هذا ، ثم قال : ولم يعرف بشيء من حاله ، وهي لاتعرف ولم يذكره البخاري ، ولاابن أبي حاتم (٢) وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وقال : حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء عندنا مرسل ، ولاوجه لذكره في الصحابة إلا على ماشرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكره فيهم العقيلي ومأأتى له بشاهد فيما ذكر وقد قيل فيه عبد الله بن محيريز(٣) وتعقبه ابن حجر فقال : لم أرمن ذكر أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا له رواية إلا عمن تأخرت وفاته من الصحابة ، قال البخاري بعد أن ذكره في التابعين : يذكر عن عيسى بن سنان عن أبي بكر بن بشير أنه رآه مع ابن عمر وأبي أمامة وواثلة..." (٤) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال : يروي عن أبي أمامة ، روىعنه أبو قلابة (٥) وقال ابن حجر في التقريب : قيل ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٦) .

وأما عبد الله بن محيريز ، الجمحي وقد سبق عن الترمذي أنه أخو عبد الرحمن ، فقد ذكره العقيلي في الصحابة وروى من طريق فهد بن حيان ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن محيريز – وكانت له صحبة – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم..." هكذا في هذه الرواية"وكانت له صحبة"وحكى ابن عبد البر ذلك عن العقيلي ثم تعقبه فقال : ولايصح عندي ماذكره العقيلي في ذلك ، وعبد الله بن محيريز ، رجل مشهور...وكانت له جلالة في الدين والعلم ، يروي عن عبادة بن الصامت ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي محذورة ، ومعاوية...فهذه منزلة ابن محيريز وموضعه ، فأما أن تكون له

---

(١) جامع الترمذي٤/٤٢

(٢) بيان الوهم والإيهام٣/١٨٤

(٣) الاستيعاب ٢/٨٥٢(١٤٥٥)

(٤) الإصابة٥/٤/١٥٦ وانظر التهذيب٦/٢٦٨

(٥) االثقات٥/١٠٤

(٦) التقريب(٤٠٢٨)

صحبة فلا ، ولايشكل أمره على أحد من العلماء (١) وقال ابن حجر : ذكره العقيلي في الصحابة فوهم...فهذا ابن حيان (يعني راويه عن شعبة) ضعيف ، فلعله وهم في قوله" وله صحبة"... (٢) وذكر في التهذيب رواية العقيلي ،لكن حكاه ابن حجر هكذا :"عن ابن محيريز " ثم قال :وهذا إن كان محفوظا يكون صحابيا لم يسم (يعني ابن محيريز) وأما عبد الله فتابعي لاريب فيه(٣) وذكر نحو هذا في الإصابة أيضا (٤) وقال دحيم : رأيته أجل أهل الشام عند أبي زرعة بعد أبي إدريس وأهل طبقته ووثقه العجلي ، والنسائي وابن خراش وقال ابن حجر : ثقة عابد (٥) .

وأما ثالثهم فهو عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز الجمحي ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا (٦) وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي مشاهير علماء الأمصار ، وقال : من ثقات أهل الشام ومتقنيهم ، وكان شيخا صالحا (٧) ولم يذكروا له جميعا راويا غير إسماعيل بن عياش

وبعد : فمن هو راوي الحديث من هؤلاء الثلاثة .

فأما الإمام أحمد ، فإنه روى الحديث عن هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن بن محيريز ثم قال :

" عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز ، روى عنه الصغار: إسماعيل بن عياش وإنما يروى أبو قلابة عن عبد الله بن محيريز ، ولكن كذا قال خالد " .

---

(١) الاستيعاب٣/٩٨٤

(٢) الإصابة٥/٤/١٤٢

(٣) لكن تقدم أن ابن عبد البر ساق حديثه عن العقيلي بتمامه وقال فيه :" عبدالله بن محيريز" فسماه عبدالله

(٤) تهذيب التهيب٦/٢٣

(٥) التهذيب٦/٣٢ والتقريب(٣٦٢٩)

(٦) التاريخ الكبير٥/٣١٤ والجرح والتعديل٥/٢٥٢

(٧) الثقات٧/٧٨ ومشاهير علماء الأمصار(١٤٣٣)

ويفهم من كلام الإمام أحمد هذا أمور

منها : أن خالد الحذاء حين قال في حديثه"عبد الرحمن بن محيريز" أراد : " عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز" فإن الإمام أحمد ذكره هكذا ثم قال بعد ذلك : " كذا قال خالد " .

ومنها : " وهو مبني على ماسبق" أن رواية خالد" عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز" وهم .

ومنها : أن الصحيح في الحديث أنه : " عن عبد الله بن محيريز " ، لأنه : " إنما يروي أبو قلابة عن عبد الله بن محيريز"

وتابع الإمام أحمد على هذا الأخير : أبو حاتم الرازي غير جازم.

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول وذكر حديثا رواه بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن بن محيريز قال أبي : يقال هو"عبد الله بن محيريز : " الصحيح ، وكذلك قال خالد عن أبي قلابة (١)

" وتقدم قول الإمام أحمد : " وإنما يروي أبو قلابة عن عبد الله بن محيريز" .

هكذا قال الإمام أحمد ، وقد ذكر غير واحد أن أبا قلابة قد روى عن عبد الرحمن ابن محيريز ، ذكر ذلك : ابن حبان ، والمزي ، وابن حجر وقال : وهو من أقرانه (٢) .

وفي هذا الحديث بعينه فإن الرواية التي فيها : " عبد الرحمن بن محيريز" أصح سندا من الرواية التي فيها : " عبد الله "

فأما الأولى فرواها الإمام أحمد عن هشيم - مصرحا بالسماع - عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة وهذا إسناد صحيح وتابعه على ذلك سفيان عن خالد ، عند الصيرفي وتقدم جميع ذلك في التخريج.

---

(١) العلل٢/٢٠٦ (٢٢١٠)

(٢) الثقات لابن حبان٥/١٠٤ وتهذ يب الكمال٤/٤٦٨ والإصابة٥/١٥٦

وأما الرواية الأخرى التي فيها" عبد الله" فهي عند العقيلي - كما تقدم"من طريق فهد بن حيان ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء به . فهد بن حيان هو أبو بكر النهشلي ، قال علي بن المديني : اتركوا حديث الفهدين... فهد بن حيان ، وفهد بن عوف (١) وقال ابن حجر عن قول ابن المديني هذا إنه : بسند صحيح (٢) وقال ابن حبان : لايحتج به ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث (٣) وقال الآجري : سألت أبا داود عنه ؟ فوهاه ، وقال العجلي : ضعيف ، وفي موضع آخر : لابأس به(٤) . وقال ابن حجر : ضعيف (٥).

وقد رجح غير واحد في هذا الحديث أنه" عن عبد الرحمن بن محيريز "

قال ابن عبد البر : وهذا الحديث رواه إسماعيل بن علية ، وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن عبد الرحمن بن محيريز قال..." من قول ابن محيريز ، وقالوا فيه أيضا : " عبد الرحمن" لا "عبد الله " وقد روي عن خالد الحذاء في هذا الحديث عبد الرحمن أيضا ، كما قال أيوب . . " (٦)

وقال ابن حجر : " فهذا (فهد) ابن حيان ، ضعيف ، فلعله وهم في قوله : " وله صحبة" وفي رفع الحديث ، والمحفوظ ماقال غيره أنه عن"عبد الرحمن بن محيريز" من قوله (٧).

وفي هذا الوجه أمر آخر وهو أن شعبة كان يغلط في أسماء الرجال ، فإن كان هذا الوجه محفوظاً عنه فلعله غلط في قول "عبدالله"

---

(١) الضعفاء للعقيلي٣/٤٦٣

(٢)لسان الميزان٤/٤٥٥

(٣) ميزان الاعتدال٣/٣٦٦

(٤) المصدر السابق

(٥) الإصابة٥/١٤٢

(٦) الاستيعاب٣/٩٨٤

(٧) الإصابة٥/١٤٢

فهذا هو الأرجح في هذا الحديث أنه عن"عبد الرحمن بن محيريز"

ويلاحظ في انتقاد الحافظين أحمد بن حنبل ، وأبي حاتم مايلي :

أما أحمد بن حنبل فإنه أشار إلى تخطئة خالد الحذاء في قوله"عبد الرحمن لأنه عنده" :عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز" وقال : " روى عنه الصغار" .

هكذا عن الإمام أحمد و لم أجد في شيء من الروايات : " عبد الرحمن بن عبد الله" ولاذكره هكذا أحد، سوى الإمام أحمد – فيما رأيت – وظاهر الرواية إنما هو " عبدالرحمن بن محيريز " وهذا هو الذي رجحه ابن عبدالبر ،وابن حجر أنه : "عبد الرحمن ابن محيريز" .

هذا في الاختلاف بين روايتى " عبدالرحمن "و" عبدالله ".

وأما أبو حاتم فلم يجزم بإنكاره الرواية التي فيها : عبد الرحمن بن محيريز" وإن كان قوله يتضمن الإشارة إلى ذلك حيث قال : " يقال : هو عبد الله بن محيريز الصحيح" ويفهم من هذه العبارة أنه يحكى ذلك عن غيره غير جازم به كما هو ظاهر قوله" يقال" والعلم عند الله تعالى .

تتمة

الحديث على أي الأحوال – كما تقدم – مرسل ، وقد رجح ابن عبد البر ، وابن حجر أنه من قول عبد الرحمن بن محيريز ، وليس مرفوعا كما تقدم عنهما .

وقال الدارقطني في العلل. . . : " المحفوظ : عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن ابن محيريز مرسلاعن النبي صلى الله عليه وسلم" أ-هـ[1]

علة أخرى

هذا الحديث روي من غير وجه عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة كما تقدم .

---

(١) علل الدارقطني ١٥٧/٧(١٢٦٩)

و رواه القاسم بن مالك المزني فقال : عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه رضي الله عنه .

أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان٢/٢٢٤ من طريق القاسم بن مالك المزني ، عن خالد الحذاء به .

وذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير عمار بن خالد الواسطي ، وهو ثقة [١]

لكن قال الدارقطني في الغرائب والأفراد :" تفرد به القاسم بن مالك ، عن خالد الحذاء...وغيره يرويه عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن ابن محيريز مرسلا "[٢]

وقال الدارقطني أيضا :" وهم فيه على خالد ، والمحفوظ عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن ابن محيريز مرسلا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم"

وكذلك رواه أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ابن سيرين مرسلا "[٣] انتهى كلامه"

القاسم بن مالك المزني ، قال أحمد بن حنبل : كان صدوقا ، وقال أبو داود : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صالح ، وليس بالمتين ، وقال الساجي : ضعيف ، وقال ابن معين ، وأبو داود في موضع ، وابن عمار ، والعجلي ، وابن سعد : ثقة ، وعن ابن معين : ماكان به بأس ، صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين [٤] .

وروي الحديث من وجه آخر عن ابن عباس .

أخرجه ابن ماجه١/٣٧٣ (١١٨١) و ٢/١٢٧٢ (٣٨٦٦) وعبد بن حميد في المنتخب١/٦٠٠ (٧١٤)ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الوتر ص٣٢٧ والطبراني في الكبير١٠/٣١٩ (١٠٧٧٩) وابن عدي في الكامل٤/٥١ .

---

(١) مجمع الزوائد١٠/١٦٩

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ٥/٢٢ (٤٥٥٠)

(٣) العلل٧/١٥٧ (١٢٦٩)

(٤) التهذيب٧/٣٣٢ والتقريب(٥٥٢٢)

كلهم من طريق صالح بن حسان الأنصاري ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : " إذا سألتم الله ، فاسألوه ببطون أكفكم ، ولاتسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم ".

وهذا الإسناد واه جدا ، صالح بن حسان ؛ متروك [١] .

وأخرجه إسحاق بن راهوية من طريق عيسى بن ميمون ، عن محمد بن كعب القرظي به . ساق إسناده الزيلعي [٢] .

عيسى بن ميمون هو المدني مولى القاسم بن محمد قال ابن معين : ليس بشيء [٣] وقال البخاري : منكر الحديث [٤] وقال ابن حجر : ضعيف [٥] .

وأخرجه أبو داود٢/١٦٣ (١٤٨٥) من طريق عبد الله بن يعقوب بن إسحاق ، عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي به نحوه .

قال أبو داود : " روي هذا الحديث من غير وجه ، عن محمد بن كعب ، كلها واهية وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضا " أ-هـ

" وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن محمد الوراق ، عن صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب...فقال : هذا حديث منكر . [٦]

" وقال ابن حجر عن الحديث أنه"ورد بسند ضعيف" [٧] .

وجاء هذا الحديث عن مالك بن يسار السكوني رضي الله عنه .

---

(٥) التقريب(٢٨٦٥)

(١) في نصب الراية٣/٥٢

(٢) الجرح والتعديل٥/٢٨٧

(٣) التاريخ الكبير٦/٤٠١

(٤) التقريب(٥٣٧٠)

(٦) العلل٢/٣٥١ (٢٥٧٢)

(٧) الإصابة٥/١٤٢

أخرجه أبو داود٢/١٦٤ (١٤٨٦) وابن أبي عاصم في الآحادوالمثاني٤/٤١٠ (٢٤٥٩) وابن قانع في معجم الصحابة٣/٤٧ (٩٩١) والطبراني في مسند الشاميين٢/ ٤٣٢ (١٦٣٩) .

كلهم من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح ، عن أبي ظبية ، عن أبي بحرية السكوني ، عن مالك بن يسار السكوني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ، ولاتسألوه بظهورها" .

شيخ إسماعيل بن عياش" : ضمضم بن زرعة[١] ، حمصي دمشقي ، إلا أنه صدوق يهم [٢] .

وأبو ظبية (بفتح أوله ، وسكون الباء) ويقال : أبو طيبة (بالمهملة ، وتقديم التحتانية) والأول أصح السُّلفي (بضم المهملة) قال ابن معين : ثقة وقال الدارقطني : ليس به بأس [٣] وقال ابن حجر : مقبول [٤] .

قال الألباني : قول الحافظ في أبي ظبية : " مقبول" غير مقبول ، بل هو قصور ، فإن الرجل قد وثقه جماعة من المتقدمين ، منهم : ابن معين وقال الدارقطني ، ليس به بأس . . " [٥] .

: وهذا الإسناد أمثل أسانيد هذا الحديث ، ويشهد له حديث ابن محيريز السابق ، إن كان محفوظا مرفوعا ، فهو مرسل لابأس به ، لكن قد قيل إنه من قول عبدالرحمن بن محيريز . و الله اعلم .

---

(١) وتصحف في معجم الصحابة فصار :" ضمضم بن عمرو"

(٢) التقريب(٣٠٠٩)

(٣) التهذيب١٢/١٤٠

(٤) التقريب(٨٢٥٤)

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة٢/١٤٤

(١٤١)

قال عبد الله : حدثني أبي قال حدثنا هشيم ، عن زياد أبي عمر ، عن صالح أبي الخليل ، : "أن النبي صلى الله عليه وسلم أمربقطع المراجيح" .

سمعت أبي يقول : لم يسمع [١] هشيم من زياد أبي عمر شيئا" [٢].

الأرجوحة : حبل يشد طرفاه في موضع عال ، ثم يركبه الإنسان ، ويحرك وهو فيه ، سمي به لتحركه ، ومجيئه ، وذهابه . [٣]

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه زياد بن مسلم ، أو ابن أبي مسلم ، أبو عمر ، عن صالح بن أبي مريم الضبعي ، أبي الخليل ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا .

ورواه عن زياد : هشيم ، وعبد الله بن المبارك .

أما حديث هشيم ، فرواه عنه أحمد بن حنبل في العلل كما تقدم آنفا .

وأخرجه البيهقي١٠/٢٢٠ من طريق هشيم ، عن زياد ، به .

وهذا الإسناد فيه علة بينها الإمام أحمد فقال : "لم يسمع هشيم من زياد أبي عمر شيئا"

لم يسمع منه شيئا ، وقد تعاصرا ، فكلاهما - عند ابن حجر -من الطبقة السابعة فأرسله هشيم ، عن زياد .

وأما حديث ابن المبارك ، فرواه أبو داود في كتاب المراسيل ص٢٤٤ ، عن هناد ، وعثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عن ابن المبارك ، عن زياد بن أبي مسلم ، عن صالح أبي الخليل به .

---

(١) في المطبوع : "يسمعه" والتصويب من المخطوط١/ق ٧٦/أ

(٢)٢/٢٥٩(٢١٨٥)

(٣) النهاية٢/١٩٨

و هذه متابعة جيدة قوية لهشيم ، ويحتمل أن يكون هشيم سمعه من ابن المبارك – وهما من طبقة واحدة – فلم يسمه .

وزياد بن مسلم ، أو ابن أبي مسلم ، أبوعمر ، الفراء ، البصري ، قال وكيع : كان ثبتا [١] وقال أحمد بن حنبل : رجل صالح ، ثقة [٢] ، وفي رواية عنه : ثقة ثقة ، رجل صالح [٣] ، وقال ابن معين في رواية الدارمي ، وابن الجنيد ، والدوري : ثقة [٤] ، وقيل عن ابن معين : يضعف [٥] . وقال أبو داود : ثقة ، وقال أبوحاتم : شيخ ، يكتب حديثه ، وليس بقوي في الحديث ، وقال أبو زرعة : لابأس به [٦] ، وقال يحي بن سعيد : كان شيخا مغفلا ، لابأس به ، وأما الحديث فلا ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين [٧]

وشيخه في الحديث : صالح أبو الخليل ، وهو ابن أبي مريم ، الضبعي مولاهم ، البصري ، قال ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي : ثقة وقال ابن حجر : وثقه ابن معين والنسائي وأغرب ابن عبد البر فقال : لايحتج به [٨] .

وصالح هذا ، روايته عن التابعين ، وأرسل عن بعض الصحابة [٩] وله حديث في صحيح مسلم عن أبي سعيد [١٠] وقال المزي : روىعن...أبي سعيد الخدري مرسل .

وعليه فحديثه هذا الذي أرسله يعتبرمن قبيل المعضل .

---

(١)العلل للإمام أحمد رواية عبدالله(٢٧٨٧"

(٢)العلل وراية عبد الله(٣٥٢٩)

(٣)الجرح والتعديل٣/٥٤٦

(٤)التاريخ رواية الدوري(٤٦٦٧) وتاريخ الدارمي(٣٤٦)وسؤالات ابن الجنيد(٧٣١)

(٥)التهذيب٣/٣٨٥

(٦)الجرح والتعديل٣/٥٤٧

(٧)التقريب(٢١١٢)

(٨)التهذيب٤/٤٠٢ والتقريب(٢٩٠٣)

(٩)تهذيب الكمال٤/٤٣٦

(١٠)تحفة التحصيل(٣٨٦)

قال البيهقي : هذا منقطع ، وروي من وجه آخر ضعيف موصولا وليس بشيء"[١]

وهذا الموصول الذي ذكره البيهقي أخرجه الطبراني في الأوسط٧/٢١٢ (٧٣٠١) من طريق صفوان بن عيسى ، عن زياد أبي عمرو ، عن أبي الخليل ، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا .

قال الطبراني : " لايروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : صفوان ابن عيسى " .

هذا مع مخالفته لابن المبارك ، وهشيم ، فقد روياه عن زياد مرسلا كما تقدم .

وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم " [٢] .

وتقدم آنفا قول البيهقي : "ضعيف...وليس بشيء" .

و روي الحديث من وجه آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد١٢/٢٠٤ وابن الجوزي في العلل المتناهية٢/٢٢٦ (١١٩١)

كلاهما من طريق عمرو بن محمد الأعسم ، عن إسماعيل بن عياش ، عن يحي بن سعيد الأنصاري ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المراجيح وأمر بقطعها"

قال ابن الجوزي : " هذا حديث لا يصح "أ-هـ

الأعسم ، وفي بعض المصادر : "الأعشم" بالمعجمة[٣] ، قال عنه ابن حبان : يرو عن الثقات المناكير ، وعن الضعفاء الأشياء التي لاتعرف من حديثهم ، ويضع أسامي

---

(١) السنن الكبرى ١٠/٢٢٠

(٢)مجمع الزوائد٨/١١٥

(٣)لم أجد من ضبطه . وذكر ابن حجر في الألقاب :" الأعسم" و لم يذكر " الأعشم " نزهة الألباب ٨٤/١. ومثله السمعاني في الأنساب ١٨٩/١ ذكر الأول و لم يذكر الثاني.

للمحدثين ، لايجوز الاحتجاج به بحال [١] ، وقال الدارقطني : منكر الحديث ، وقال أيضا : كان ضعيفا ، كثير الوهم [٢] وقال الحاكم : ساقط ، روى أحاديث موضوعة [٣] .

خاتمة

هذا الحديث لايصح وقد ثبت خلافه .

فقد أخرج البخاري ٦٦/٣ (٣٨٩٤) وكرره في مواضع ، ومسلم ١٠٣٨/٢ (١٤٢٢) من حديث عائشة رضي الله عنها قصة بناء النبي صلى الله عليه وسلم بها وفيه قولها : "فأتتني أمي أم رومان ، وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي...الحديث"

نعم ، أخرج تمام في الفوائد٢٨٤/٢ (١٧٥٩) من طريق عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد أن عائشة رضي الله عنها قالت : "أبصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا على أرجوحة أترجح ، فتزوجني ، فلما دخلت عليه أمر بقطع المراجيح ".

لكن في إسناده من لم أعرفه . والله اعلم .

(١)كتاب المجروحين٧٤/٢

(٢)تاريخ بغداد٢٠٤/١٢

(٣)المدخل إلى الصحيح للحاكم (١٠٨) ولسان الميزان٣٧٥/٤

(١٤٢)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا قريش بن حيان العجلي ، عن أبي واصل قال : لقيت أبا أيوب الأنصاري ، ولم يقل وكيع مرة ، : "الأنصاري"

قال أبي : أخطأ فيه وكيع ، وإنما هو أبو أيوب العتكي ، الذي حدث عنه قتادة" (١) .

متن الحديث

عن أبي واصل قال : لقيت أبا أيوب فصافحته ، فوجد في أظفاري طولا فقال :" جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن خبر السماء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يسأل أحدكم عن خبر السماء ، وهو يدع أظفاره كأظفار الطير ، يجتمع فيها الجنابة ، والخبث ، والتفث .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه قريش بن حيان ، واختلف عليه .

فرواه وكيع ، وأبو الوليد الطيالسي ، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي ، وأبو عامر العقدي ، عن قريش بن حيان ، عن أبي واصل سليمان بن فروخ ، عن أبي أيوب الأنصاري .

ورواه أيضا وكيع ، عن قريش بن حيان به وقال" عن أبي أيوب" وروي هكذا أيضا عن أبي الوليد الطيالسي

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن قريش بن حيان وقال في حديثه"عن أبي أيوب الأزدي "

فأما الوجه الأول فرواه أحمد ٤١٧/٥ وفي العلل رواية عبد الله (٢٢٥٩) عن وكيع

---

(١)٢٨١/٢(٢٢٥٩)

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٤/٤ (٤٠٨٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣١٥/٣ من طريق عبد الرحمن بن المبارك ووقع عنده"سلمان بن فروخ"

وأخرجه يونس بن حبيب في زوائده على مسند أبي داود الطيالسي ص٨١ (٥٩٦) من طريق العقدي هو أبو عامر[1] .

كلهم (وكيع ، وأبو الوليد الطيالسي ، وعبد الرحمن بن المبارك ، وأبو عامر العقد) عن قريش بن حيان به . وقالوا في رواياتهم : " لقيت أبا أيوب الأنصاري"أو" عن أبي أيوب الأنصاري" .

وأخرجه أحمد ٤١٧/٥ وفي العلل رواية عبد الله (٢٢٥٩) والبخاري في التاريخ الكبير ١٢٨/٤ .

كلاهما من طريق وكيع .

وأخرجه البيهقي ١٧٥/١ ، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ص٢٨ .

كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي .

وكلاهما (وكيع ، وأبو الوليد) عن قريش بن حيان ، عن أبي واصل قال : " لقيت أبا أيوب"

وهذه الرواية قد توهم أنه الصحابي ، ولهذا قال البخاري عن حديث وكيع بعد أن رواه عن ابن سلام عنه: "أدخله ابن سلام في المسند" [2].

ورواه أبو داود الطيالسي عن قريش بن حيان فبينه فقال في روايته : "عن واصل بن

---

(١) أشار ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢٨٨/٢ إلى أنه من صنيع يونس بن حبيب . وسيأتي كلامه إن شاء الله تعالى .

(٢)التاريخ الكبير١٢٨/٤

سليم [١] قال : أتيت "أبا أيوب الأزدي"

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص٨١ (٥٩٦) .

وأخرجه من طريق أبي داود الطيالسي : البيهقي ١٧٥/١ وأبو بكر الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٦١/٢ .

كلاهما من طريق أبي داود الطيالسي به .

هكذا اختلف الرواة فيه على قريش بن حيان فقال بعضهم" أبو أيوب الأنصاري" أو" أبو أيوب " وقال الطيالسي : " أبو أيوب الأزدي" وهو العتكي .

والثاني هو الصحيح .

قال الإمام أحمد – كما تقدم – "أخطأ فيه وكيع ، وإنما هو أبو أيوب العتكي الذي حدث عنه قتادة" أ-هـ.

وقال البخاري : " سليمان بن فروخ أبو واصل ، قال : لقيني أبو أيوب ، هو الأزدي ، مرسل" [٢].

وقال أبو حاتم : " ليس هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، هو أبو أيوب ، يحي بن مالك العتكي ، من التابعين . " [٣] .

وأخرج البيهقي رواية من رواه" لقيت أبا أيوب " ثم قال :" هكذا رواه جماعة عن قريش ، ورواه أبو داود الطيالسي... ، فروى حديثه الذي قال فيه : "الأزدي" ثم قال البيهقي :

"وهذا مرسل ، أبو أيوب الأزدي ، غير أبي أيوب الأنصاري" [٤] .

---

(١)قوله : "عن واصل بن سليم"خطأ سيأتي بيانه إن شاء الله .

(٢)التاريخ الكبير٣٠/٤

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم٢٨٨/٢

(٤) السنن الكبرى١٧٥/١

هكذا قرر الأئمة : أحمد بن حنبل ، والبخاري ، وأبو حاتم ، والبيهقي أن الصحيح : أبو أيوب العتكي ، الأزدي ، التابعي .

ويلحق بذلك أن جمعا من الأئمة ذكروا في ترجمة أبي واصل سليمان بن فروخ روايته عن الأزدي ، ولم يذكروا أبا أيوب الأنصاري ، منهم : مسلم بن الحجاج ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان [١].

وأبو أيوب هذا ، هو يحي بن مالك ، كذا قال أبو حاتم كما تقدم ، ويقال : حبيب ابن مالك ، المراغي ، الأزدي ، العتكي ، وثقة العجلي ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة . [٢] .

مسائل

الأولى :

تقدم عن الإمام أحمد قوله : " أخطأ فيه وكيع" وقد بين في موضع آخر سبب وقوعه في هذا الخطأ .

قال عبد الله بن أحمد : " قال أبي : يسبقه لسانه - يعني وكيعاً - [٣] فقال : " لقيت أبا أيوب الأنصاري ، وإنما هو أبو أيوب العتكي" [٤]

و هذه فائدة في بيان سبب من أسباب علل الحديث ، وهو أن يسبق لسان الراوي إلى القول بالخطأ ، وإن لم يقصده .

الثانية

الخطأ الذي وقع في إسناد هذا الحديث ، لم ينفرد به وكيع ، بل تابعه عليه أكثر

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج٢/٨٦٩(٣٥١٥) والجرح والتعديل٤/١٣٥ والثقات لابن حبان٦/٣٩١

(٢) التهذيب١١/١٦ والتقريب(٨٠٠٦)

(٣)—في المطبوع : "وكيع"

(٤) المسند ٥/٤١٧

الرواة عن قريش بن حيان ، كما يظهر من تخريج الحديث .

فيحتمل أن يكون الخطأ من الرواة عن قريش بن حيان لكثرة ما اعتادته الألسن من ذكر أبي أيوب الأنصاري .

وفيه احتمال آخر- وهو الأقوى- وهو أن يكون الخطأ من قريش بن حيان نفسه ،فحدث به مرة على الصواب ، كما رواه عنه أبو داود الطيالسي ، وحدث به على غير ذلك ، على مارواه عنه الأكثرون وهو ، وإن وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، والدار قطني ، وابن حجر ، وقال أحمد ، وأبو حاتم : لا بأس به [(١)] إلا أن الثقة قد يقع أحيانا في الوهم .

ويحتمل أنه حدث به غير منسوب فقال : " عن أبي أيوب " بناء على المعلوم عنده أن شيخه أبا واصل إنما يروى عن أبي أيوب العتكي وأن ذلك عنده لايشتبه ولايحتمل غيره ، فظن الرواة عنه أنه أبا أيوب الأنصاري فحدثوا به كذلك . والله أعلم .

الثالثة

تقدم أن أبا داود الطيالسي روى هذا الحديث على الوجه الصحيح فقال في روايته : " أتيت أبا أيوب الأزدي" ومع ذلك فقد ذكره يونس بن حبيب في المسند الذي جمعه من حديث أبي داود الطيالسي ، في مسند أبي أيوب الأنصاري.

قال ابن أبي حاتم : " ولم يفهم يونس بن حبيب أن أبا أيوب الأزدي ، هو العتكي ، فأدخله في مسند أبي أيوب الأنصاري" [(٢)].

الرابعة

هذا الحديث – على الصحيح – مرسل ، كما تقدم .

وراويه عن أبي أيوب الأزدي : أبو واصل ، سليمان بن فروخ هكذا في أكثر المصادر

---

(١) التهذيب٨/٣٧٥ ، والتقريب٥٥٧٩)

(٢) علل الحديث ٢/٢٨٨

: " سليمان" سماه بهذا : أبو حاتم الرازي [١] وترجمه البخاري بهذا ، وقال في موضع:سليم بن فروخ ، وقال ابن عدي: سلمان . وتبعه عليه الذهبي وابن حجر في الميزان ، واللسان ثم أعاده الذهبي في" سليمان" وقال : " تقدم في سلمان" [٢] . و قد سكت عنه البخاري ، وابن أبي حاتم ، فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديل ، وأما ابن حبان فذكره في الثقات ، وقال ابن عدي : يحدث عن أبي أيوب بأحاديث مقدار عشرة ، أو أقل ، وكل تلك الأحاديث لا يتابعه أحد عليها [٣] وقال الذهبي : لا يعرف .

تنبيه

قال ابن عدي في ترجمة أبي واصل هذا : " يحدث عن أبي أيوب" وظاهره أنه يقصد الأنصاري وقال الذهبي : "عن أبي أيوب الأنصاري" ونقله ابن حجر في اللسان" [٤]

وقد جروا في هذا على ظاهر السند ، وإلا فهو خطأ صوابه : أبو أيوب الأزدي ، العتكي كما تقدم .

علة أخرى

هذا الحديث رواه أبو داود الطيالسي ص٨١ (٥٩٦) عن قريش بن حيان عن واصل بن سليم"

كذا في مسنده .

وهو كذلك في إتحاف الخيرة المهرة ١ /٣٧٨ (٧٠٢) ونسبه إلى أبي داود الطيالسي ، وهو كذلك في موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٦١/٢ وروايته من طريق الطيالسي .

---

(١)العلل لابن أبي حاتم٢٨٨/٢

(٢)التاريخ الكبير ٣٠/٤ ، و١٢٨ والجرح والتعديل ١٣٥/٤ والثقات لابن حبان ٣٩١/٦ والكامل لابن عدي ٣١٥/٣ والإكمال للحسيني ٥٢٥/٢ والميزان ١٨٧/٢ و٢١٩ ، ولسان الميزان ٦٦/٣ ، وتعجيل المنفعة(٤١٩)

(٣)في المطبوع : "عليه"وهو خطأ .

(٤)الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٥/٣ والميزان ١٨٧/٢ واللسان ٦٦/٣

وهو كذلك أيضا في السنن الكبرى ١/١٧٥ من طريق الطيالسي أيضا إلا أنه تصحف عنده فصار : " وائل بن سليم"

و اختصره ابن حجر في المطالب العالية [١] فقال"عن واصل" فاتفقت المصادر على هذا وهو خطأ .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي ، عن قريش بن حيان ، عن واصل بن سليم..." ؟ فسمعت أبي يقول :" هذا خطأ ، ليس هو " واصل بن سليم" ، إنما هو : " أبو واصل سليمان بن فروخ..."[٢] ا - ه .

---

(١) ١/٧٦ (٦٩)

(٢) العلل ٢/٢٨٨ (٢٣٦٩)

الطب

(١٤٣)

قال عبد الله : سمعت أبي يقول – وذكرت له حديث محمد بن القاسم الأسدي قال : حدثنا سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي قال : ولاأعلمه إلا عن النبي صلىالله عليه وسلم : " إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولوبمشقص" والحديث حدثني به أبو معمر .

سمعت أبي يقول : " محمد بن القاسم ؛ يكذب ، أحاديثه (١) أحاديث موضوعة ، ليس بشيء" (٢) .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد في زوائده في العلل كما تقدم آنفا عن أبي معمر ، إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن القاسم الأسدي .

ورواه أبو يعلى١/٢٦٢ (٤٩٧) عن أبي معمر ، به .

وأخرجه من طريق عبد الله بن أحمد : العقيلي في الضعفاء٤/١٢٦ وأخرجه ابن عدي في الكامل٦/٢٤٨

كلهم من طريق أبي معمر ، عن محمد بن القاسم الأسدي ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة ، عن علي رضي الله عنه الحديث .

وهذا الحديث مداره على محمد بن القاسم الأسدي ، وقد كذبه غير واحد .

قال الإمام أحمد : يكذب ، أحاديثه أحاديث موضوعة ، وقال البخاري : كذبه أحمد (٣) ، وقال في موضع : كان أحمد يرميه بالكذب (٤) وقال أبو داود : غير ثقة ولامأمون ، أحاديثه موضوعة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، كذبه أحمد ، وقال ابن حبان : كان ممن

---

(١)في المطبوع : "أحاديث" والتصويب من المخطوط ١/ق٦٧/أ

(٢)٢/١٧٠(١٨٩٩)

(٣)التاريخ الأوسط٢/٢٢١

(٤)علل الترمذي الكبير٢/٩٧٩

يروي عن الثقات ماليس من أحاديثهم ، ويأتي عن الأثبات بما لم يحدثوا ، لايجوز الاحتجاج به ، ولاالرواية عنه بحال ، كان ابن حنبل يكذبه (١) ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه لايتابع عليها (٢) ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، ولايعجبني حديثه ، وقال أبو زرعة : شيخ (٣) ، وقال الدارقطني : كذاب ، وعنه : يكذب ، وقال البغوي : ضعيف الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال الأزدي : متروك ، وقال ابن حجر : كذبوه (٤) .

هكذا تكلم فيه عامة الأئمة ، وخالفهم ابن معين في رواية عنه ،

قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال : سمعت يحي بن معين يقول : محمد بن القاسم الأسدي : ثقة ، قد كتبت عنه (٥) .

هكذا في رواية ابن أبي خيثمة وأما في روايتي الدوري ، وابن الجنيد ، فقد تكلم فيه فوافق الجماعة في ذلك .

قال الدوري : وذكر (يعني ابن معين) محمد بن القاسم الأسدي ، فلم يرضه ، قال أبو الفضل : ومذهب يحي عندي في محمد بن القاسم : أن محمد بن القاسم رجل لم يكن من أصحاب الحديث ، ولم يكن له تيقظ أصحاب الحديث (٦)

وقال ابن الجنيد : سألت يحي بن معين عن أبي إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي ؟ قال : ليس بشيء . (٧) .

وهاتان الروايتان اللتان وافق فيها ابن معين عامة الأئمة تقدمان على رواية ابن أبي

---

(١)كتاب المجروحين٢/٢٨٧

(٢)الكامل٦/٢٥٠

(٣)الجرح والتعديل٨/٦٥

(٤)التقريب(٦٢٦٩) وانظرميزان الاعتدال٤/١١ والتهذيب٩/٤٠٧

(٥)الجرح والتعديل٨/٥٦

(٦)التاريخ رواية الدوري(٣٠٨٢)

(٧)سؤالات ابن الجنيد(٥٣٤)

خيثمة عن ابن معين التي رواها ابن أبي حاتم كتابة ، ولايخفى أن الكتابة إذا عارضت السماع قدم عليها لما قد يعتورها من التحريف أو النقص أو غير ذلك ، فعند الاختلاف يقدم غيرها عليها ، خصوصا مع قرينه موافقة عامة الأئمة على الجرح في هذا الموضع والله أعلم .

وفي الثقات للعجلي : كان شيخا صدوقا ، عثمانيا [١] .

وقد روي الحديث بمعناه من وجه آخر .

قال ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار١٠٦/٢ (١٢٧٧) : حدثني موسى بن سهل الرملي قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا سليمان بن حيان قال : حدثنا حميد الطويل ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله" .

قال في النهاية : " لايتبيغ...أي غلبة الدم على الإنسان ، يقال : تبيغ الدم إذا تردد فيه" [٢] .

سليمان بن حيان هو أبو خالد الأحمر ؛ من رجال الجماعة قال ابن حجر : صدوق يخطيء ، وقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق [٣] .

ومحمد بن عبد العزيز ، هو الرملي ، معروف بابن الواسطي ، قال ابن حبان كان عنده غرائب ، ولم يكن عندهم بالمحمود ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي [٤] ، وقال يعقوب بن سفيان : كان حافظا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما خالف [٥]

---

(١)تاريخ الثقات بترتيب العجلي(١٤٩١)

(٢)النهاية١٧٤/١

(٣)التهذيب ١٨١/٤ ، والتقريب (٢٥٦٢)

(٤)الجرح والتعديل٨/٨

(٥)الثقات٨١/٩

، قال الذهبي : قال يعقوب الفسوي : حافظ ، ولينه غيره [١] ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، وكانت له معرفة [٢] .

ولولا هذا الكلام في حفظ ابن الواسطي هذا ، لكان إسناداً حسنا .

و الحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة من هذا الوجه وقال : "أشار ابن جرير...إلى صحته ، وهو غير بعيد ، عن الصواب...ولولا أن ابن عبد العزيز فيه كلام من قبل حفظه لجزمت بصحته ، ونقل عن ابن حجر من مقدمة الفتح أن البخاري أخرج له حديثين متابعة ، ثم قال الألباني : فأرجوا أن يكون الحديث حسنا..." [٣] .

---

(١)الكاشف(٥٠٩٠)

(٢)التهذيب٩/٣١٣ والتقريب(٦١٣٣)

(٣)سلسلة الأحاديث الصحيحة(٢٧٤٧)

الفتن وأشراط الساعة

(١٤٤)

قال عبد الله : ذكر أبي حديث المحاربي ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، حديث جرير : " تبنىمدينة بين دجلة ودجيل" فقال :

كان المحاربي جليسا لسيف بن محمد ، ابن أخت سفيان ، وكان سيف كذابا ، فأظن المحاربي سمعه منه (١)

قيل : إن عبد العزيز بن أبان رواه عن سفيان ، فقال : كل من حدث به فهو كذاب – يعني عن سفيان –

قلت له : إن لوينا حدثناه عن محمد بن جابر ، فقال : كان محمد ربما ألحق في كتابه ، أو يلحق في كتابه – يعني الحديث –

وقال : هذا حديث ليس بصحيح ، أو قال : كذب" (٢) .

وقال عبد الله أيضا : سئل عن حديث جرير : " تبنى مدينه" فقال :

ماحدث به إنسان ثقة ، وذكر له أن عبد العزيز بن أبان رواه عن الثوري ، فقال : تركته لما حدث بحديث المواقيت" (٣).

متن الحديث

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : " تبنى مدينة بين دجلة ودجيل ، وقُطْرُبُّل ، والصَّراة ، تجبى إليها خزائن الأرض جبابرتها ،لهي أسرع ذهابا في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة"

دجيل : اسم نهر في موضعين ، أحدهما – وهو المقصود – مخرجه من أعلى بغداد ،

---

(١)في المطبوع والمخطوط : "سمع" والمثبت من الضعفاء للعقيلي١٧٢/٢ والكامل لابن عدي٣/ ٤٣٢ وسير أعلام النبلاء١٣٧/٩

(٢)٣٧٠/٢(٢٦٤٤)

(٣)٥٠/٢(١٥١٩)"تقدم حديث المواقيت برقم(٢٨)

بينها ، وبين تكريت ، مقابل القادسية ، دون سامراء...

ودجيل الآخر نهر...مخرجة من أرض أصبهان ، ومصبه في بحر فارس ، قرب عبادان" [١] .

وقُطْرُبُّل (بالضم ثم السكون ، ثم فتح الراء ، وباء موحدة مشددة مضمومة وروي بفتح أوله وطائه) وهي كلمة أعجمية ، اسم قرية بين بغداد ، وعكبرا...وقيل هو اسم لطسوج من طساسيج بغداد ، أي كورة (غربي الصراة) [٢].

والصراة (بالفتح) نهران ببغداد [٣] .

وعليه فالمقصود بالمدينة التي في الحديث : بغداد وقد عقد الخطيب البغدادي في أول كتاب تاريخ بغداد بابا قال فيه : " ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد..." وذكر فيه هذا الحديث بطرقه [٤] .

التخريج والدراسة

هذا الحديث روي عن عاصم بن سليمان الأحول ، عن أبي عثمان النهدي (عبد الرحمن بن مل) عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه .

وروي الحديث عن عاصم من وجوه .

الوجه الأول : رواه المحاربي ، عن عاصم الأحول به .

ذكره الإمام أحمدفيما تقدم وهذا أمثل طرقه إلا أنه معلول ،

المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، ثقة يغرب ويدلس ، قال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة ، تقدمت ترجمته [٥]

---

(١)معجم البلدان٢/٥٠٥

(٢)معجم البلدان٤/٤٢١

(٣)معجم البلدان٣/٤٥٣

(٤) تاريخ بغداد ١/٢٧

(٥)في حديث (٣٥)

وعلة حديثه هذا ، ماقاله الإمام أحمد : " كان المحاربي جليسا لسيف بن محمد ، ابن أخت سفيان ، وكان سيف كذابا ، فأظن المحاربي سمعه منه"أ-هـ

وسيف هذا قد رواه عن عاصم الأحول ، فمن المحتمل عند الإمام أحمد أن يكون المحاربي سمعه من سيف بن محمد فدلسه عن عاصم ، فقال :كان المحاربي جليساً لسيف بن محمد . فأظن المحارب سمعهي منه ".

وسيف بن محمد وهو الثوري ، الكوفي ، ابن اخت سفيان الثوري

قال أحمد بن حنبل : كان كذابا ، وقال في موضع : كان يضع الحديث [١] ،وقال ابن معين : كان شيخا هاهنا ، كذابا خبيثا [٢] ، وقال ابن معين مرة : ليس بشيء ، وفي أخرى : ليس بثقة [٣] ، وقال أبوداود : كذاب [٤] ، وقال الساجي : يضع الحديث .

وقال النسائي : ليس بثقة ولامأمون ، متروك وقال في موضع : ضعيف . وقال الدارقطني : متروك ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، لايكتب حديثه ذاهب الحديث [٥] وقال ابن حبان : يأتي عن المشاهير بالمناكير ، كان ممن يدخل عليه فيجيب ، إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع ، وهو الذي روى عن عاصم الأحول..."فذكر هذا الحديث [٦] وقال الذهبي : كذاب ، والعجب من الترمذي يحسن له [٧] وقال ابن حجر : كذبوه [٨]

---

(١)العلل رواية عبد الله(٣٢٦)

(٢)تاريخ الدارمي عن ابن معين(٣٦٧)

(٣)التاريخ رواية الدوري(٢١٨٣)و(٢٣٠٤)

(٤)سؤالات أبي عبيد الآجري ابا داود(٢١٧

(٥)الجرح والتعديل٤/٢٧٧

(٦)كتاب المجروحين١/٣٤٦

(٧)الكاشف(٢٢٤٦)

(٨)التقريب(٢٧٤١) وانظر التهذيب٤/٢٩٦

وروايته لهذا الحديث هي الوجه التالي :

الوجه الثاني : سيف بن محمد الثوري ، عن عاصم الأحول به .

أخرجه البخاري تعليقا في التاريخ الكبير٤/١٧٢ ، والعقيلي في الضعفاء ٢/١٧٢ ، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/٣٠ ، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٣٣١ (٩٠١)

وأخرجه ابن عدي في الكامل٣/٤٣٢ من طريق البخاري به .

كلهم من طريق سيف بن محمد ، الثوري ، عن عاصم الأحول به .

قال البخاري : " لايتابع عليه" .

وتقدم آنفا أن راويه سيف بن محمد ؛ كذاب .

الوجه الثالث : رواه عمار بن سيف ، عن عاصم الأحول به .

أخرجه المحاملي في أماليه ص٣٥٠ (٣٨٥) وابن عدي في الكامل٥/٧١ وأبو عمرو الداني في كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها٤/٩٠٤ (٤٦٩) وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد١/٢٨و٢٩ ، و١٤/٥٤ من غير وجه وابن الجوزي في الموضوعات٢/٣٢٩(٨٩٨)و (٨٩٩)و (٩٠٠)

كلهم من طريق عمار بن سيف الضبي عن عاصم الأحول به .

ورواه عمار بن سيف أيضا بوجه آخر ، هو التالي :

الوجه الرابع : عمار بن سيف ، عن سفيان الثوري ، عن عاصم الأحول به .

أخرجه العقيلي في الضعفاء٣/٣٢٤ ، والمحاملي في أماليه ص٣٥١ (٣٨٦) ، وأبوعمرو الداني في كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها٤/٧١٨ (٣٥٠) ، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد١/٣١ ، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٣٢٩ (٨٩٧) و (٩٠٤) و (٩٠٥) .

كلهم من طريق عمار بن سيف ، عن الثوري ، عن عاصم الأحول به .

عمار بن سيف الضبي ، الكوفي ، اختلفت الرواية فيه عن ابن معين ، فقال في رواية الدارمي : ثقة [١] وقال الدوري عنه : عمار بن سيف ثقة ، أو نحو هذا من الكلام [٢]، وأما في رواية ابن أبي خيثمة فقال : ليس حديثه بشيء ، وقال العجلي : ثقة ثبت متعبد [٣] ، وقال البزار : ضعيف ، وقال في موضع : صالح [٤] قال ابن حجر : يعني في نفسه ،وقال أبو داود : كان مغفلا [٥] وقال أبو حاتم : كان شيخا صالحا وكان ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف [٦] وقال ابن حبان : كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به ، لما أتى من المعضلات عن الثقات [٧] وقال الدارقطني : متروك [٨] وقال ابن عدي : منكر الحديث والضعف بين في حديثه [٩] وقال الحاكم : يروى عن إسماعيل بن أبي خالد، والثوري المناكير وقال ابن حجر : ضعيف الحديث وكان عابدا [١٠] .

وهذا الحديث من مناكيره عن الثوري،

ومع ضعف عمار بن سيف هذا ، فقد اختلفت روايته لهذا الحديث .

فقال مرة : "سمعت سفيان الثوري يسأل عاصما الأحول عن هذا الحديث ، فحدثه عاصم وأنا حاضر عن أبي عثمان..."

ونحو هذا قوله مرة : " سمعت عاصما الأحول - وسأله سفيان - عن أبي عثمان..."

---

(١)تاريخ الدارمي عن ابن معين(٦٧٥)

(٢)التاريخ رواية الدوري(٢٥٢٠)

(٣)تاريخ الثقات(١٢٠٥)

(٤)الجرح والتعديل للبزار جمع الدكتور عبد الله اللحياني(٦٩٦)

(٥)سؤالات أبي عبيد الآجرى أبا داود (٤١٧)

(٦)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم٦/٣٩٣

(٧)كتاب المجروحين٢/١٩٥

(٨)الضعفاء والمتركين لابن الجوزي(٢٤١٥)

(٩)الكامل ٥/٧٠

(١٠)التقريب(٤٨٦٠) وانظر التهذيب٧/٤٠٢

و رواه مرة عن الثوري ، عن عاصم ، كما تقدم في التخريج .

وروى أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد١/٢٩ بسنده إلى أحمد بن يعقوب المسعودي قال : قلت لعمار بن سيف : سمعت هذا الحديث من عاصم ؟ قال : لا قلت من حدثك عن عاصم ؟ قال : رجل ثقة كأنك تسمعه منه" [١].

قال الخطيب : " هذا خلاف الحديث الذي بدأنا به ، لأن عمارا ذكر في تلك الرواية أنه حضر الثوري يسأل عاصما عنه ، وفي هذه الرواية أنكر أن يكون سمعه من عاصم" ثم روى عن ابن معين أنه قال : " كان رجلا مغفلا ، لايدري من سفيان سمعه ، أو من عاصم ، كذا قال يحي بن آدم" [٢] .

وقد أنكر الأئمة عليه هذا الحديث .

قال البخاري : " لايتابع عليه ، منكر ، ذاهب" [٣] .

وقال ابن معين : " مارواه أحد إلا عمار بن سيف" [٤] .

وقال ابن عدي : "هذا حديث منكر ، لايروى إلا عن عمار بن سيف هذا" [٥].

وقال الذهبي : " منكر جدا" [٦] .

وتقدم قول الإمام أحمد : " كل من حدث به فهو كذاب" قال عبد الله : " يعني عن سفيان ".

وقد جاء مايدل على أن عمار بن سيف هذا ، لم يسمع الحديث من عاصم الأحول ، ولامن الثوري وإنماوجده مكتوبا فرواه .

---

(١) المرجع السابق

(٢)تاريخ بغداد١/٣٥

(٣)التاريخ الأوسط في بعض رواياته٢/١٧٧ ورواه عنه ابن عدي٥/٧٠

(٤)سؤالات ابن الجنيد(٣٢٠)

(٥)الكامل٥/٧١

(٦)الميزان٣/١٦٥

قال العقيلي : قال المخرمي : سمعت يحي بن معين يقول : سمعت يحي بن آدم يقول: " إنما أصاب عمار بن سيف هذا الحديث على ظهر كتاب فرواه " [١] .

ورواه الخطيب البغدادي بسنده عن المخرمي ، عن يحي بن معين من قوله [٢] .

ورواه غير عمارعن الثوري كذلك .

فرواه عبد العزيز بن أبان عن الثوري ، عن عاصم الأحول به .

أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد١/٣١ ، وابن الجوزي في الموضوعات٢/ ٣٣٤ (٩٠٧) من طريق عبد العزيز بن أبان به .

عبد العزيز بن أبان الأموي كذبه ابن معين وغيره ، قال ابن معين : كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها ، وعنه قال : كذاب يدعي مالم يسمع وأحاديث لم يخلقها الله قط وعنه قال : وضع أحاديث عن سفيان الثوري . وتقدمت ترجمته تفصيلا [٣] .

وتقدم أنه قيل للإمام أحمد إن عبد العزيز بن أبان رواه عن سفيان فقال : " كل من حدث به فهو كذاب" يعني عن سفيان .

وروى الحسين بن حبان عن ابن معين أنه قال : عبد العزيز بن أبان ، كذاب خبيث ، قلت له : بأي شيء استدللت على كذبه ؟ قال حدث عن سفيان ، عن عاصم...فذكر الحديث [٤].

ورواه إسماعيل بن أبان ، عن الثوري ، عن عاصم الأحول ، به .

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد١/٣١ ، وابن الجوزي في الموضوعات٢/ ٣٣٣ (٩٠٦) من طريق إسماعيل به ، وإسماعيل بن أبان ، هو الغنوي ، الخياط ، أبو

---

(١)الضعفاء٣/٣٢٥

(٢)تاريخ بغداد١/٣٤

(٣)في حديث(٢٨)

(٤)تاريخ بغداد١/٣٥

إسحاق ، الكوفي ، وهو غير الوراق ، الأزدي ، قال أحمد بن حنبل : كتبناعنه عن هشام ابن عروة ، ثم روىأحاديث موضوعة عن فطر وغيره ، فتركناه ، وقال أبو داود : كان كذابا ، وقال ابن معين : وضع أحاديث على سفيان ، وقال البخاري : متروك ، تركه أحمد والناس ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، وقال العجلي : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ترك حديثه ، وقال مسلم ، والنسائي أيضا ، والعقيلي ، والدارقطني ، والساجي ، والبزار : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : متروك ، رمي بالوضع (١).

ورواه أيضا : إسماعيل بن نجيح ، عن الثوري ، عن عاصم الأحول به .

أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد١/٣٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٢ / ٣٣٤ (٩٠٨) من طريق إسماعيل بن نجيح به .

وإسماعيل هو ابن عمرو بن نجيح ، البجلي ، الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب كثيرا ، وقال أبو حاتم والدارقطني وابن عقدة : ضعيف زاد ابن عقدة : ذاهب الحديث ، وقال أبو الشيخ : غرائب حديثه تكثر ، وقال ابن عدي : حدث عن مسعر ، وسفيان بأحاديث لايتابع عليها ، وذكر له أحاديث ثم قال : هذه مع سائررواياته عامتها مما لايتابع عليها وهو ضعيف (٢) .

ورواه أيضا : عبيد الله بن سفيان الغُداني ، عن الثوري عن عاصم الأحول .
أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد١/٣٢ وابن الجوزي في الموضوعات٢/٣٣٥ (٩٠٩) من طريق عبيد الله عن الثوري به .

عبيد الله بن سفيان ، أبو سفيان ، الصواف ، يعرف بابن رواحة ، الغداني (٣) ، قال

---

(١)التهذيب١/٢٧٠ والتقريب(٤١٥)

(٢)الثقات لابن حبان٨/١٠٠ تاريخ بغداد١/٣٧ وسير أعلام النبلاء١٠/٤٣٥ ميزان الاعتدال ١/٢٣٩ لسان ا الميزان١/٤٢٥ والتهذيب(٣٢٠)

(٣)بضم المعجمةوفتح الدال المهملة توضيح المشتبه٦/٢١٢ وتبصير المشتبه٣/١٠٥٤)

ابن معين : كان كذابا [١] ، وقال الساجي : ماسمعت أحداً من مشايخنا بالبصرة حدث عنه [٢] ، وقال أبوحاتم : شيخ ، ليس بالقوي [٣] . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات ، ويأتي عن الثقات بالمعضلات [٤] ، وقال ابن عدي : في بعض أحاديثه بعض النكرة [٥] .

و رواه أيضا : أحمد بن محمد بن عمر اليمامي ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عاصم الأحول به .

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد١/٣٢ ، وابن الجوزي في الموضوعات٢/ ٣٣٥ (٩١٠) من طريق اليمامي به .

اليمامي هذا قال عنه أبوحاتم : كان كذابا [٦] ، وقال الذهبي : كذبه أبو حاتم ، وابن صاعد ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن عدي : حدث بأحاديث مناكير عن الثقات ، وحدث بنسخ عن الثقات بعجائب [٧] وقال الذهبي : أحد المتروكين [٨] .

هذه هي طرق الحديث عن سفيان الثوري وكلها واهية جدا رواها مابين كذاب ، أو قريب من ذلك وتقدم قول الإمام أحمد : " كل من حدث به فهو كذاب - يعني عن سفيان - " .

و كأن هؤلاء الرواة أخذوا الحديث من سيف بن محمد ، ابن أخت الثوري ، أو

---

(١)التاريخ رواية الدوري(٣٦١٩)

(٢)تاريخ بغداد١/٣٧

(٣)الجرح والتعديل٥/٣١٨

(٤)كتاب المجروحين٢/٦٦

(٥)الكامل٤/٣٣٢ وانظر ميزان ا لاعتدال٣/٩ ولسان الميزان٤/١٠٤

(٦)الجرح والتعديل٢/٧١

(٧)الكامل١/١٧٨

(٨)السير٩/٤٢٣ وانظر الميزان١/١٤٢ ولسان الميزان١/٢٨٢

عمار بن سيف وهما كاذبان ، فألصقوه بالثوري والثوري منه براء .

وفي الحديث وجهان آخران .

الوجه الخامس :

رواه محمد بن جابر ، عن عاصم الأحول به .

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد١/٣٠ ، وابن الجوزي في الموضوعات٢/ ٣٣٢ (٩٠٢) من طريق لوين ، محمد بن سليمان ، عن محمد بن جابر ، عن عاصم الأحول به .

محمد بن جابر ، هوابن سيار الحنفي ، أبو عبد الله ، اليمامي ، الكوفي صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمي ، فصار يلقن ، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة [١] وقد تقدمت ترجمته تفصيلا [٢] .

قال أبو بكر الخطيب : وقد بين أبو عبدالله أحمد بن حنبل علة رواية محمد بن جابر ، عن عاصم هذا الحديث "[٣]

وبيان الإمام أحمد هو جوابه لابنه عبدالله حيث قال عبد الله : قلت له إن لوينا حدثناه عن محمد بن جابر ، فقال : " كان محمد ربما الحق – في كتابه – أو يلحق في كتابه يعني الحديث " .

وقال الإمام أحمد في موضع : "يقولون رأوا في كتبه لحقا" [٤] .

فأشار الإمام أحمد في جوابه لعبد الله إلى احتمال أن يكون الحديث مما ألحق في كتابه ، فحدث به ، وإلا فهو ليس من حديثه .

---

(١)التقريب(٥٨١٤)

(٢)في حديث (٤٠)

(٣) تاريخ بغداد ١/٣٦

(٤)العلل رواية عبد الله(٤١٧٦)

الوجه السادس :

رواه أبو شهاب الحناط ، عن عاصم الأحول ، به .

أخرجه الخطيب البغدادي١/ ٣٠ ، وابن الجوزي في الموضوعات٢/٣٣٢ (٩٠٣)

من طريق أبي شهاب به .

أبو شهاب الحناط ، هو الأصغر ، عبد ربه بن نافع ، صدوق يهم [١].

قال الخطيب البغدادي : " أحسب أنه وقع إليه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف ، أو سيف بن محمد ، أو محمد بن جابر ، فرواه عن عاصم مرسلا ، لأن الحسن بن الربيع (راويه عن أبي شهاب) لم يذكر عنه الخبر فيه" أ-هـ يعني أنه لم يصرح فيه بالسماع .

وذكره ابن حجر في (ط١) من المدلسين ، وقال : أشار الخطيب في مقدمة تاريخه إلى أنه دلس حديثا [٢] .

وذكره ابن حجر في التهذيب فبين المقصود بالحديث - وهو حديث هذا المبحث - ثم حكى عن الخطيب أنه :

" أشار إلى ان أبا شهاب سمعه من سيف بن محمد ، ابن أخت الثوري ، عن عاصم فدلسه . . " [٣]

خاتمة

وخلاصة ماتقدم أن هذا الحديث إنما رواه عن عاصم الأحول : سيف بن محمد ، ابن أخت الثوري ، وعمار بن سيف ، فسرقه بعض الكذابين ، أو الضعفاء فرووه عن الثوري ، عن عاصم ووهم فيه آخرون فروه عن عاصم ، ولم يذكروا سيف بن محمد ، ولاعمار

---

(١)التقريب(٣٨١٤) وانظر التهذيب٦/١٢٨

(٢)تعريف أهل التقديس(١٨

(٣)التهذيب٦/١٣٠

بن سيف .

وقد أطلق غير واحد من الأئمة أن هذا الحديث ليس له أصل أو نحو ذلك .

قال الإمام أحمد : "هذاحديث ليس بصحيح أو قال : كذب " .

وقال مرة : " ماحدث به إنسان ثقة" (١) .

وقال أحمد بن منيع : قال لي أحمد بن حنبل : " ياأبا جعفر ، ليس لهذا الحديث أصل " (٢) .

وقال ابن الجنيد : سمعت يحي بن معين يقول..." قال لي يحي بن آدم إن حديث عاصم ،عن أبي عثمان عن جرير، مارواه أحد إلا عمار بن سيف " .

ثم قال لي يحي بن معين : " ومنهم من يرويه عن سفيان عن عاصم ، ومنهم يرويه عنه عن عاصم وليس للحديث أصل" (٣) " انتهى .

و هذا الحديث قد استوفى طرقه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ثم قال : ذكر علل هذا الحديث" واستوفى ذلك أيضاً ابن الجوزي في المو ضو عات (٤) .

وهوحديث ليس له أصل كما قال أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين .

فائدة

هذا الحديث يصلح مثالا للحديث الذي تتعدد طرقه ، ولايصح بحال ، فإن مخرجه إنما هوعن كذاب ، فسرقه بعض الرواة المتهمين ، وجودوا إسناده

فقال بعضهم : الثوري ، عن عاصم ،

وقال بعضهم : عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عاصم ،

---

(١)العلل رواية عبد الله(١٥١٩)و٢٦٤٤)

(٢)رواه العقيلي بسنده في الضعفاء١٧٣/٢ والخطيب في تاريخ بغداد٣٤/١

(٣)سؤالات ابن الجنيد(٣٢٠)

(٤) تاريخ بغداد ٢٧/١-٣٣. والموضوعات لابن الجوزي ٣٢٩/٢- ٣٣٩

وإنما هو حديث عمار بن سيف ، عن عاصم ، أو حديث سفيان بن محمد ، ابن أخت الثوري ، عن عاصم وهما مكذبان . والله اعلم .

(١٤٥)

قال عبد الله : سمعت أبي يقول في حديث : ابن نمير ، عن سفيان ، قال : حدثنايونس ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا رأيتم معاوية على منبري هذا يخطب"

قال أبي : ليس هو من حديث يونس" (١)

متن الحديث

تمامه : " فاقتلوه"

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه ابن نمير ، وهو عبد الله ، عن سفيان ، هو الثوري ، عن يونس ، هو ابن عبيد ، عن الحسن البصري مرسلا .

حكاه الإمام أحمد ولم أجد من أخرجه .

وهذا الإسناد رواته كلهم ثقات من رواة الجماعة ، إلا أن له علة - سوى إرساله - بينها الإمام أحمد .

قال الإمام أحمد فيما تقدم آنفا : " ليس هو من حديث يونس "

وهذا الحديث معروف بعمرو بن عبيد ، عن الحسن البصري .

روى عبد الله بن أحمد في العلل (٨٤٢) وفي كتاب السنة ٤٣٨/٢ (٩٧٧) عن أبيه قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد قال : قال رجل لأيوب : إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا رأيتم معاوية فاقتلوه" فقال : كذب عمرو بن عبيد"

وهذا إسناد صحيح إلى أيوب .

---

(١)٤١٤/٢(٢٨٥٠)

ورواه أيضا العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٨٠وابن عدي في الكامل ٥/٩٨ ، و١٠١ ، و ١٠٣ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٨١/١٢، وابن الجوزي في الموضوعات٢/ ٢٦٦(٨٢٩)

كلهم من طريق سليمان بن حرب به .

و لم أجد من ذكره عن سوى عمرو بن عبيد .

وعمرو بن عبيد ، هو أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته وقال ابن عون : كان يكذب على الحسن وتقدمت ترجمته (١) .

قال ابن الجوزي " هذا حديث لايصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

و روي الحديث من وجه آخر عن أبي سعيد رضي الله عنه .

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٤٦/٢ ، و٣١٤/٥ من طريق عبد الرزاق ،

وأخرجه ابن عدي أيضا ١٤٦/٢و٥/٢٠٠ ، و٣١٤ من طريق سليمان بن أيوب ، أبي عمر الصريفيني ،

كلاهما (عبد الرزاق ، والصريفيني) عن ابن عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد رضي الله عنه .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٤٦/٢ ، و٣١٥/٥ من طريق عبد الرزاق ، عن جعفر بن سليمان ، عن علي بن زيد بن جدعان ، به .

قال ابن عدي : "وهذا الحديث بجعفر بن سليمان أشبه من ابن عيينة" (٢) .

وجعفر بن سليمان هذا ، هو أبو سليمان الضبعي ، البصري ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع (٣) بل نسب إلى الرفض ، وقال الدوري : كان إذا ذكر معاوية شتمه (١) .

---

(١)في حديث (٩٢)

(٢)الكامل٣١٥/٥ونحوه في١٤٦/٢

(٣)التقريب(٩٥٠)وانظر التهذيب٩٥/٢

قال ابن عدي عقب الحديث : " جعفر بن سليمان هذا ، هو يعد في الشيعة من أهل البصرة ، وعبد الرزاق (راويه عنه) أيضا يعد في الشيعة أ-هـ .

فهذه علة خبرهما .

ورواه ابن عدي في الكامل ٢٠٠/٥ عن الفضل بن الحباب ، عن محمد بن عبد الله الخزاعي ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد . الحديث

الفضل بن الحباب أبوخليفة ، الجمحي ، البصري ، قال أبو يعلى الخليلي : احترقت كتبه ، منهم من وثقه ، ومنهم من تكلم فيه ، وهوإلى التوثيق أقرب ، والمتأخرون أخرجوه في الصحيح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : كان ثقة عالما ، ماعلمت فيه لينا إلا ماقال السليماني [٢] إنه من الرافضة ، فهذا لايصح عنه ، وحكي عنه غير ذلك ، قال ابن حجر فهذا ضد ماحكاه السليماني ولعله أراد أن يقول : ناصبي ، فقال : رافضي والنصب معروف في كثيرمن أهل البصرة [٣] .

وحديثه هذا يوحي بصحة ماقاله السليماني . والله أعلم .

وشيخه : محمد بن عبد الله الخزاعي ، صدوق [٤] .

وروي الحديث من غير طريق علي بن زيد بن جدعان ، من وجهين واهيين جدا .

أخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين١٥٧/١ ، من طريق عبد الملك ابن أبي نضرة عن أبيه ، عن أبي سعيد .

وفي إسناده : شيخ ابن حبان : أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر ، أبو بشر

---

(١)التهذيب٩٧/٢

(٢)هو الحافظ المحدث أبو الفضل أحمد بن علي ت٤٠٤ ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ١٠٣٦/٣ وقال : وقفت له على تأليف في أسماء الرجال وعلقت فيه .

(٣)الثقات لابن حبان٨/٩ والإرشاد للخليلي (المنتخب)٥٢٦/٢ وسير أعلام النبلاء٧/١٤ الميزان٣٥٠/٣ لسان الميزان٤٣٨/٤

(٤)التقريب(٦٠٤١)

المروزي ، قال ابن حبان : كان ممن يضع المتون للآثار ، ويقلب الأسانيد للأخبار ، حتى غلب قلبه أخبار الثقات ، وروايته عن الأثبات بالطامات ، على مستقيم حديثه ، فاستحق الترك ، ولعله قد أقلب (١) على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث ، وروى عنه أحاديث ثم قال : وهذه الأحاديث التي ذكرناها أكثرها مقلوبة ، ومعمولة مما عملت يداه ، على أنه كان - رحمه الله - من أصلب أهل زمانه في السنة (٢) ، وقال الدارقطني : كان يضع الحديث ، وقال الخطيب : متروك الحديث (٣) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل٨٣/٧ من طريق مجالد (هو ابن سعيد) عن أبي الودَّاك (٤) (جبر بن نوف) ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

أبو الوداك ، صدوق يهم (٥) .

ومجالد بن سعيد ، الهمداني ، ضعفه يحي بن سعيد ، وابن معين ، وابن سعد ، وغيرهم ، وقال أحمد بن حنبل : ليس بشيء ، وقد احتمله الناس ، وقال البخاري : صدوق ، وقال النسائي : ليس بشيء ، ووثقه مرة ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظة وقال ابن حجر : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره (٦) .

وروي الحديث من وجهين آخرين تالفين عن ابن مسعود رضي الله عنه .

أخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين١٧٢/٢ من طريق عباد بن يعقوب الرواجني ، عن شريك ، عن عاصم ، عن زر (٧) عن عبد الله...فذكره"

عباد بن يعقوب قال عنه ابن حبان : كان رافضيا ، داعية إلى الرفض ومع ذلك

---

(١)كذاولعلها : "قلب"

(٢)كتاب المجروحين١٥٦/١

(٣)ميزان الاعتدال١٤٩/١ ولسان الميزان٢٩٠/١

(٤) بفتح الواو وتشديد الدال . التقريب (٨٥٠٠)

(٥)التقريب(٩٠٢)

(٦)التهذيب٣٩/١٠ والتقريب(٦٥٢٠)

(٧)في لمطبوع"عن عاصم بن زر" وهو تصحيف

يروى المناكير عن أقوام مشاهير ، فاستحق الترك ، وقال الذهبي : من غلاة الشيعة ، ورؤوس البدع ، لكنه صادق في الحديث [١] .

وقال ابن حجر : صدوق رافضي ، حديثه في البخاري مقرون بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك [٢] وقال في مقدمة الفتح : رافضي مشهور ، إلا أنه كان صدوقا ، وثقه أبو حاتم وقال الحاكم : كان ابن خزيمة إذا حدث عنه يقول : حدثنا الثقة في روايته ، المتهم في رأيه...روى عنه البخاري في كتاب التوحيد حديثا واحدا مقرونا...وله عند البخاري طرق أخرى من رواية غيره [٣].

وعلى كل حال فمثل هذا الحديث في معاوية لايقبل من مثله .

و أخرجه ابن عدي في الكامل٢/٢٠٩ من طريق عباد بن يعقوب ، عن الحكم بن ظهير ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله .

عباد بن يعقوب ، رافضي ، تقدم الكلام عنه قريبا .

وشيخه : الحكم بن ظُهير (مصغر) الفزاري رافضي آخر قال ابن حبان : كان يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات [٤] وقال ابن حجر : متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين [٥] .

وهذا الحديث قال عنه أبو جعفر العقيلي : "لايصح في هذا المتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يثبت" [٦] .

وقد روي عن جابر رضي الله عنه عكس هذا الحديث .

---

(١)ميزان الاعتدال٢/٣٧٩

(٢)التقريب(٣١٧٠)

(٣)مقدمة الفتح ص٤١٢

(٤)كتاب المجروحين١/٢٥٠

(٥)التقريب(١٤٥٤)

(٦)الموضوعات لابن الجوزي٢/٢٦٧ واللالئ المصنوعة١/٤٢٥

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٥٩/١ وابن الجوزي في الموضوعات٢/ ٢٦٨ (٨٣٠) من طريق محمد بن إسحاق الفقيه ، عن أبي النضر الغازي ، عن الحسن بن كثير ، عن بكر بن أيمن القيسي ، عن عامر بن يحي الصريمي ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال قال : رسول الله صلىالله عليه وسلم : " إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه ، فإنه أمين مأمون "

قال الخطيب : " لم أكتب هذا الحديث إلا من هذا الوجه ، ورجال إسناده مابين محمد بن إسحاق وأبي الزبير ، كلهم مجهولون "

وقال الذهبي : " وروي بإسناد مظلم...ثم قال : هذا كذب " [١] .

وكأن الذي وضع هذا أرادمعارضه الأول فإنه جعل " فاقبلوه" مكان" فاقتلوه" ثم أضاف "فإنه أمين مأمون" والله أعلم .

قال ابن الجوزي : " وقد تحذلق قوم لينفوا عن معاوية ماقذف به في هذا الحديث ، ثم انقسموا قسمين ، فمنهم من غير لفظ الحديث وزاد فيه" أ-هـ

فروى الحديث المذكور آنفا .

قال ابن الجوزي : " ومنهم من صرفه إلى غيره" يعني غير معاوية بن أبي سفيان ، وذكر عن بعضهم أن المراد به : " معاوية بن التابوت" ثم قال ابن الجوزي : " وهذا يحتاج إلى نقل ، من نقل هذا ؟ ومن معاوية بن التابوت ؟ " [٢]

وقال ابن عساكر": " هذا تأويل بعيد" [٣] .

---

(١)سير أعلام النبلاء٣/١٤٩

(٢)الموضوعات٢/٢٦٨ - ٢٦٩

(٣)اللآليء المصنوعة١/٤٢٥

(١٤٦)

قال المروذي : قلت : تعرف عن عطاء بن مسلم الخفاف ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

" يحشر المتكبرون في صور الذر يطؤهم الناس" ؟ .

فأنكره ، وقال : ما أعرفه ، عطاء بن مسلم ؛ مضطرب الحديث [١]

متن الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يحشر المتكبرون الجبارون يوم القيامة في صور الذر ، يطؤهم الناس لهوانهم على الله عزوجل"

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه عطاء بن مسلم الخفاف - كما جاء في سؤال المروذي - عن محمد بن عمرو ، هو ابن علقمة ، الليثي .

عطاء بن مسلم الخفاف ، أبو مخلد ، كوفي الأصل ، حلبي الدار ، قال ابن معين : ثقة [٢] وقال في رواية : ليس به بأس ، وأحاديثه منكرات [٣] ، وقال أحمد بن حنبل - كما تقدم - مضطرب الحديث ، وقال أبو داود : ضعيف [٤] ، وقال ابن أبي داود : في حديثه لين [٥] ، وقال الطبراني : تفرد بأحاديث ، وقال ابن عدي : في حديثه بعض ما ينكر عليه [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٧] وفي المجروحين ، وقال : كان شيخا

---

(١)ص١٥٢(٢٦٩)

(٢)تاريخ الدارمي عن ابن معين(٥٣٨)

(٣)الضعفاء للعقيلي٣/٤٠٥

(٤)سؤالات أبي عبيد الآجرى(١٨١٦)

(٥)تاريخ بغداد٢/٢٩٥

(٦)الكامل٥/٣٦٨

(٧)٧/٢٥٥

صالحا ، دفن كتبه ، ثم جعل يحدث فكان يأتي بالشيء على التوهم فيخطيء ، فكثر المناكير في أخباره ، وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات [١] . وقال أبوحاتم : كان شيخا صالحا...دفن كتبه ، وليس بقوي ، فلا يثبت حديثه ، وقال أبو زرعة : دفن كتبه ، ثم روى من حفظه فيهم فيه ، وكان رجلا صالحا [٢] .

ومما لم يذكره في التهذيب : ما رواه ابن عدي ، عن علي بن خشرم قال : سمعت الفضل بن موسى ووكيعا يقولان...ثقة [٣] وقال الذهبي : ليس بذاك ضعفه أبو داود [٤] وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا [٥].

و يجمع أقوال الأئمة فيه أنه كان ثقة – كما قال ابن معين وغيره – فلما دفن كتبه صار مضطرب الحديث – كما قال الإمام أحمد والله أعلم .

و لم ينفرد به عطاء بن مسلم ، بل توبع عليه .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التواضع والخمول ص٢٧٠ (٢٢٤) والبزار (كشف الأستار ٤/١٥٥ ٣٤٣٠) .

كلاهما عن محمد بن عثمان العقيلي ، عن محمد بن راشد ، الضرير ، المنقري ، عن محمد بن عمرو به ، وجاء في كلا المصدرين " محمد بن عمر "

قال البزار : لم نسمعه إلا من العقيلي ، عن محمد بن راشد"

محمد بن عثمان العقيلي ، أبو عبد الله ، البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يغرب [٦]، وقال ابن حجر : صدوق ، يغرب [١] .

---

(١)كتاب المجروحين٢/١٣١

(٢)الجرح والتعديل٦/٣٣٦

(٣)الكامل٥/٣٦٧ والميزان٣/٧٦

(٤)الكاشف(٣٨٥٩)

(٥)التقريب(٤٦٣٢)

(٦)الثقات٩/٩٨

وشيخه في الحديث : محمد بن راشد ، التميمي ، المنقري ، المكفوف ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات (٢) ، وقال ابن حجر : مقبول (٣)

وروى الدقاق عن ابن معين أنه قال : محمد بن راشد الأعمى ثقة (٤) ويغلب على الظن أنه المنقري راوي هذا الحديث ، فإن كان كذلك - وهو الظاهر - فمرتبته أعلى من قول ابن حجر : " مقبول " وأقرب منه قول الذهبي : ماعلمت به بأسا (٥) .

هذا هوحديث أبي هريرة ، وقد أنكره الإمام أحمد - كما تقدم - من رواية عطاء ابن مسلم التي سئل عنها .

وقد تابعه - كما تقدم - محمد بن عثمان العقيلي ، وهو ثقة واضطرب في الحديث بعد دفن كتبه ، عن محمد بن راشد ، عن محمد بن عمرو.

وذكره الهيثمي من هذا الوجه وقال : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٦) .

فإن كان الحديث محفوظا عن محمد بن عمرو بن علقمة ؛ فلعله من أوهامه فإنه : صدوق له أوهام (٧)

وروي الحديث من وجه آخر أحسن من هذا، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

رواه عبد الله بن المبارك في الزهد (رواية نعيم بن حماد) ص٥٢ (١٩١) عن محمد ابن عجلان .

---

(١)التقريب(٦١٦٧) وانظر التهذيب٩/٣٣٥

(٢)٩/٣٧

(٣)لتقريب(٥٩١١) وانظر التهذيب٩/١٥٨

(٤)من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال(٢٩٣)

(٥)ميزان الاعتدال٣/٥٤٤

(٦)مجمع الزوائد١٠/٣٣٤

(٧)لتقريب(٦٢٢٨) وانظر التهذيب٩/٣٧٥

وأخرجه الترمذي ٤/٥٦٥ (٢٤٩٢) ، والبخاري في الأدب المفرد ١/٢٨٧ (٥٥٧) ، والحميدي ٢/٢٧٢ (٥٩٨) وابن أبي شيبة ٥/٣٢٩(٢٦٥٨٢) وأحمد ٢/ ١٧٩ ، وابن أبي الدنيا في كتاب التواضع والخمول ص٢٦٨ (٢٢٣) .

كلهم من طريق محمد بن عجلان (وفي رواية الحميدي : مقرون بداود بن شابور) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال ، يغشاهم الذل من كل مكان ، فيساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس ، تعلوهم نار الأنيار ، يسقون من عصارة أهل النار ، طينة الخبال "

هذا إسناده حسن ،

وقال الترمذي : حسن صحيح" .

وقال الألباني : " حسن" [(١)] .

وأخرجه أيضا : البيهقي في شعب الإيمان ٦/٢٨٨ (٨١٨٣) من طريق عيسى بن أبي عيسى الخياط ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو به .

عيسى بن أبي عيسى الحناط ، ويقال : الخياط ؛ متروك ، [(٢)] والحديث إنما هوحديث ابن عجلان كما تقدم

وروي الحديث بمعناه من وجه آخر عن جابر رضي الله عنه بإسناد تالف .

أخرجه البزار (كشف الأستار ٤/١٥٥ (٣٤٢٩) عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" يبعث الله يوم القيامة ناسا في صور الذر ، يطؤهم الناس بأقدامهم فيقال : ماهؤلاء في صور الذر ؟ فيقال : هؤلاء المتكبرون في الدنيا" .

---

(١)صحيح سنن الترمذي(٢٠٢٥)
(٢)التقريب(٥٣٥٢)

قال البزار : لانعلمه يروى عن جابرإلا بهذا الإسناد والقاسم (يعني ابن عبد الله العمري ، أحدرواته) فليس بشيء"أ-هـ

قال الهيثمي : " رواه البزاروفيه القاسم بن عبد الله العمري ، وهومتروك " (١) .

وكذا قال عنه ابن حجر : متروك رماه أحمد بالكذب (٢) .

وأخرج ابن عدي في الكامل ٢٩٨/٢ من طريق الحسن بن دينار عن الخصيب بن جحدر ، عن عمران بن سليمان ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"إن الله يبعث المتكبرين يوم القيامة في صور الذر ، لهوانهم على الله ، فيطؤهم الجن والإنس والدواب بأرجلها ، حتى يقضي الله بين عباده ، فيدخل أهل الجنةالجنة ، وأهل النار النار ، ويعذبون يوم القيامة ، في وادي جهنم ، وقال (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٤)

قال ابن عدي : " وهذا الحديث إنما مداره على الخصيب بن جحدر ، ويرويه عنه الحسن" أ-هـ

الخصيب بن جحدر هذا ، قال عنه ابن معين : كان كذابا (٥) ، وقال أحمد بن حنبل : له أحاديث مناكير ، وهو ضعيف الحديث (٦) ، وكذبه شعبة ، والقطان ، وقال

---

(١)مجمع الزوائد١٠/٣٣٤

(٢)التقريب(٥٥٠٣)

(٣)كذاولعلها : وقرا

(٤) سورة الزمر آية (٦٠)

(٥)التاريخ رواية الدوري(٣٣٢٧)

(٦)العلل رواية عبد الله(٤٤٦٧)

البخاري ، وابن الجارود : كذاب [١] .

تنبيه

تقدم أن أصل الحديث قد ورد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بإسناد حسن غير أن لفظة : "يطؤهم الناس" لم أجدها من وجه يحتج به ، والله أعلم .

---

(١)الميزان١/٦٥٣ ولسان الميزان٢/٣٩٨

كتاب جامع لأحاديث متفرقة

(١٤٧)

قال عبد الله : حدثني أبي قال : حدثنا غندر قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة : سمعت الأغر يحدث عن ابن عمر .

قال أبي : وقال يحي بن سعيد : " سمعته يحدث ابن عمر" وهو الصواب" . [١]

متن الحديث

عن أبي بردة قال : سمعت الأغر – وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم – يحدث ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أيها الناس ، توبوا إلى الله ، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة "

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، هو ابن أبي موسى ، أنه سمع الأغر المزني يحدث ابن عمر...الحديث .

هكذا رواه عن شعبة عامة الرواة فجعلوه من مسند الأغر المزني .

أخرجه مسلم ٢٠٧٥/٤ (٢٧٠٢) من طريق معاذ ، هو ابن معاذ العنبري ، وعبد الرحمن بن مهدي .

ورواه أبو داود الطيالسي ١٦٦/١"١٢٠٢"

وأخرجه من طريقه مسلم ٢٠٧٥/٤ (٢٧٠٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان٥/ ٣٨٠ (٧٠٢٢) .

ورواه أحمد ٢١١/٤ عن يحي بن سعيد .

وأخرجه أحمد بن حنبل في كتاب الزهد ص٦٨ (٢١٣) ، والروياني في مسند الصحابة ٣١٣/٢ (١٤٨٩)

---

(١)١٦٣/٢(١٨٧٧)و(١٨٧٨)

كلاهما من طريق يحي بن سعيد .

ورواه أحمد ٢١١/٤ عن عفان .

ورواه أحمد أيضا ٢٦٠/٤ عن وهب ، هو ابن جرير بن حازم .

ورواه البخاري في الأدب المفرد ٣٢٣/١ (٦٢١) عن حفص ، هو ابن عمر الحوضي .

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٤٣/٢ عن حجاج بن منهال .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان ٢٠٩/٣(٩٢٩) من طريق أبي الوليد ،

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٩/١ من طريق أبي النضر ،

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٨٠/٥ (٧٠٢٢) من طريق آدم .

كلهم جميعا عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ،

أنه سمع الأغر يحدث ابن عمر . الحديث (١)

تنبيه

جاء في مسند أبي داود الطيالسي هكذا " يحدث عن ابن عمر " ويظهر أنه خطأ . فإنه في صحيح مسلم (٢٧٠٢) من طريق أبي داود الطيالسي على الصواب :" يحدث ابن عمر " وهو كذلك في الطبعة المحققة من شعب الإيمان من طريق الطيالسي أيضاً على الصواب.

ورواه محمد بن جعفر " غندر" عن شعبة ، على وجهين .

فرواه مرة كما رواه الجماعة سواء .

رواه ابن أبي شيبة ٧٥/٦ (٢٩٤٤٤) و١٧٢/٧ (٣٥٠٧٢) عن غندر .

---

(١)وقع خطأ في شعب الإيمان في روايتي أبي داود الطيالسي وآدم في الطبعة التي حققها أبو هاجر زغلول فوقع فيه هكذا : "يحدث عن ابن عمر"وهو خطأ فقد وقع في الطبعة التي حققها مختار الندوي(٦٦٢٢) على الصواب هكذا : "يحدث ابن عمر" .

ورواه مسلم ٢٠٧٥/٤ (٢٧٠٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن غندر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة قال : سمعت الأغر - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - يحدث ابن عمر..."الحديث .

ورواه غندر مرة فخالف به جميع الرواة عن شعبة فقال : "عن أبي بردة ، سمعت الأغر يحدث عن ابن عمر"

هكذا رواه الإمام أحمد عن غندر في العلل ، رواية عبد الله (١٨٧٧) .

و بين الإمام أحمد أن هذا خطأ ، حيث ذكر رواية يحي بن سعيد عن شعبة التي قال فيها "يحدث ابن عمر" ، ثم قال :" وهو الصواب "

وعلى ما سبق فقد ثبت عن غندر أنه رواه على الوجهين ، فأصاب مرة وأخطأ أخرى .

ومحمد بن جعفر(غندر) قد وقع في هذا الوهم ، مع أنه من أثبت أصحاب شعبة ، قدمه في شعبة أحمد بن حنبل ، وابن المبارك ، والعجلي ، وغيرهم [١] إلا أنه كانت فيه غفلة ، ذكر ذلك ابن حبان [٢] ، وقال ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة [٣] ، فلعله أتى في هذا الحديث من ذلك أو من سبق اللسان والله أعلم .

و قد روي الحديث من مسند الأغر المزني ، ليس فيه ذكر لابن عمر رضي الله عنه .

أخرجه النسائي في الكبرى ١١٦/٦و (١٠٢٧٩) (١٠٢٨٠) وعبد بن حميد كما في المنتخب ٣١٩/١ (٣٦٣) والطبراني في الكبير ٣٠١/١ (٨٨٢) و (٨٨٣) و (٨٨٤) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٢٠/٥ .

كلهم من طريق عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، به .

وأخرجه مسلم ٢٠٧٥/٤ (٢٧٠٢) والنسائي في الكبرى ١١٦/٦ (١٠٢٧٦)

---

(١) شرح علل الترمذي ٥١٣/٢

(٢) الثقات لابن حبان ٥٠/٩

(٣) التقريب(٥٨٢٤)

وأحمد ٤/٢١١و٢٦٠ والبخاري في التاريخ الكبير ٢/٤٣ وأبو نعيم في الحلية ١/٣٤٩ .

كلهم من طريق ثابت ، عن أبي بردة ، به

ولفظ حديث ثابت : " إنه ليغان على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة "

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١٨٩ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٢٨٩

كلاهما من طريق زياد بن المنذر ، عن أبي بردة ، به .

وروي الحديث من وجه آخر ، عن أبي بردة عن رجل .

أخرجه النسائي في الكبرى ٦/١١٦ (١٠٢٧٧) من طريق جعفر بن ثابت ، عن أبي بردة وقال في حديثه : " عن أبي بردة ، عن رجل من أصحابه " .

وأخرجه النسائي في الكبرى ٦/١١٦ (١٠٢٧٨) وأحمد ٤/٢٦٠ والطبراني في الكبير ١/٣٠١ (٨٨٥) و (٨٨٦) .

كلهم من طريق حميد بن هلال ، عن أبي بردة قال : جلست إلى رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه..." وفي رواية : " عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "

وهذا المبهم هو الأغر المزني .

قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه يحي القطان ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة[1] ، عن رجل من المهاجرين كان يعجبني تواضعه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم..." ؟ . قال أبي : يقال إن هذا الرجل هو الأغر المزني ، وله صحبة"[2]

الأغر ، هو ابن يسار المزني ، ويقال : الجهني ، صحابي ، من المهاجرين[3]

---

(١) في المطبوع :" عن أبي برزة " وهو تصحيف.

(٢) العلل ٢/١٣٧ (١٩٠٤)

(٤) الإصابة ١/١/٥٥ . والتهذيب ١/٣٦٥، والتقريب (٥٤٦)

(١٤٨)

قال عبد الله : " سألته عن حديث رواه محمد بن مُصَّفى الشامي ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إن الله تجاوز لأمتي عما استكرهوا عليه ، وعن الخطأ ، والنسيان ".

و عن الوليد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله ،

فأنكره جدا وقال : ليس يروى فيه إلا عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

التخريج والدراسة

هذا الحديث روي عن ابن عباس ، وابن عمر رضي الله عنهما .

أما حديث ابن عباس فرواه الأوزاعي ، واختلف عليه .

فرواه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس ،

ورواه بشر بن بكر ، وأيوب بن سويد ، كلاهما عن الأوزاعي عن عطاء ، بن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس .

أما حديث الوليد بن مسلم فأخرجه ابن ماجه ٦٥٩/١ (٢٠٤٥) ، والعقيلي في الضعفاء ١٤٥/٤ ، والطبراني في الأوسط ١٦١/٨ (٨٢٧٣) ، وابن عدي في الكامل ٢ /٣٤٦ والبيهقي ٣٥٦/٧ .

كلهم من طريق محمد بن مصفى .

وأخرجه ابن عدي في الكامل٣٤٦/٢ ، و٣٤٧ من طريق محمد بن إبراهيم الزبيدي ، ثم من طريق محمد بن عبد الله بن ميمون .

ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

---

(١)٥٦١/١(١٣٤٠)

والحديث من هذا الوجه معلول ،أنكره الإمام أحمد جداً.

وقال البوصيري : " هذا إسناد صحيح - إن سلم من الانقطاع - والظاهر أنه منقطع ، قال المزي في الأطراف : " رواه بشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس ، انتهى ، وليس ببعيد أن يكون السقط من صنعة الوليد بن مسلم ، فإنه كان يدلس تدليس التسوية " [١]

وهذا الكلام يبين مراد البيهقي إذ قال : " جود إسناده بشر بن بكر (أي حفظه وضبطه) وهو من الثقات ، ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، فلم يذكر في إسناده عبيد بن عمير"ا-هـ

والحديث أخرجه أيضا الطبراني في الأوسط ١٦١/٨ (٨٢٧٥) من طريق محمد بن مصفى ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مثله .

وهذا الحديث مما تفرد به هكذا الوليد بن مسلم .

قال الطبراني في الأوسط : " لم يرو حديث الأوزاعي عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ إلا الوليد بن مسلم...ولاروى حديث ابن جريج إلا الوليد..." [٢]

وعلة الحديث من هذا الوجه - فيما يظهر - الانقطاع بين عطاء ، وابن عباس في هذا الحديث ، كما قال البوصيري فإن عطاء رواه عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس كما في الرواية الأخرى .

ولعل الذي أسقط عبيد بن عمير من الإسناد هو الوليد بن مسلم ، وهو القرشي ، الدمشقي ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : مارأيت أعقل منه ، وعنه قال : كان رفاعا ، وفي رواية: كان كثير الخطأ [٣] قال أبو مسهر : كان يحدث حديث الأوزاعي ، عن الكذابين ، ثم

---

(١)مصباح الزجاجة ١٢٩/٢

(٢)المعجم الأوسط١٦٢/٨

(٣)العلل رواية المروذي(٢٥٠)

يدلسها عنهم ،

وقال الدارقطني : كان يرسل ، وقال الذهبي : كان ثقة حافظا ، لكن رديء التدليس ، فإذا قال حدثنا فهو حجة ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس ، والتسوية ، وذكره في (ط٤) من المدلسين ، وقال : موصوف بالتدليس الشديد ، مع الصدق [١] .

و الحديث – في جميع المصادر التي سبق تخريجه منها – مروي بالعنعنة بين عطاء وابن عباس وقد تفرد به الوليد بن مسلم ، كما تقدم.

وقد روي حديث ابن جريج من وجه آخر مرسلا

رواه ابن أبي شيبة ١٧٢/٤ (١٩٠٥١) عن يحي بن سليم ، عن ابن جريج قال : قال عطاء : " بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال...فذكره"

قال ابن رجب : " وهذ بالمرسل أشبه " [٢] .

و خلاصة القول أن في هذا الوجه من الحديث علتين .

إحداهما : متيقنة ، وهي أنه من رواية الوليد بن مسلم ، وهو يدلس تدليس التسوية كما تقدم .

والأخرى : مظنونة ، وهي أنه أسقط الواسطة بين عطاء ، وابن عباس ، وهو عبيد بن عمير ، كما بينته الرواية الأخرى .

وفيه علة ثالثة ، في رواية الأوزاعي ، عن عطاء ، سيأتي بيانها إن شاء الله تعالى .

و قد أنكره الإمام أحمد جدا كما تقدم .

هذا حديث الوليد بن مسلم الذي رواه عن عطاء ، عن ابن عباس .

---

(١)الجرح والتعديل١٦/٩ السير٢١١/٩ ميزان الاعتدال٣٤٧/٤ التهذيب١٥١/١١ والتقريب(٧٥٠٦) تعريف أهل التقديس(١٢٧

(٢)جامع العلوم والحكم٣٦٢/٢

وأما حديث الأوزاعي ، الذي رواه عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس فأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٩٥/٣ وابن حبان (الإحسان ٢٠٢/١٦ (٧٢١٩) والطبراني في الصغير ٥٢/٢ (٧٦٥) والدارقطني١٧٠/٤ وابن عدي في الكامل ٣٤٧/٢ والحاكم٢١٦/٢ (٢٨٠١) والبيهقي٣٥٦/٧ و٦٠/١٠ وابن حزم في الإحكام ٧١٣/٥

كلهم من طريق بشر بن بكر ، وهوفي رواية الحاكم مقرون بأيوب بن سويد .

كلاهما عن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

وهذا الإسناد رواته كلهم ثقات ، من رجال الجماعة سوى بشر بن بكر ، وهو من رجال البخاري غير أنه معلول .

فقد أنكره الإمام أحمد جدا - كما تقدم - وقال : " ليس يروى فيه إلا عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

وبين علته أبو حاتم الرازي فقال : "...لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء ، إنما سمعه [١] من رجل لم يسمعه أتوهم أنه : عبد الله بن عامر ، أو إسماعيل بن مسلم ، ولايصح هذا الحديث ، ولايثبت إسناده" أ-هـ

وقال محمد بن نصر المروزي عن هذا الحديث : " ليس له إسناد يحتج بمثله" [٢] .

و هذه العلة التي ذكرها أبو حاتم وأشار إليها غيره خفيت على جماعة ممن جاء بعدهم ، أو لم يروها قادحة .

قال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه" .

وقال النووي : " حسن" [١] .

---

(١)في المطبوع : "أنه" والتصويب من جامع العلوم والحكم ، والتلخيص الحبير٢٨٢/١ وهو مقتضى السياق

(٢)التلخيص الحبير٢٨٢/١

وصححه غير واحد من المعاصرين منهم أحمد شاكر والألباني وقال شعيب الأرنؤوط : على شرط البخاري (٢)

ولاشك أن القول ما قاله أئمة هذا الشأن وجهابذته الأولون : أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي ومعهم : محمد بن نصر المروزي .

وهذا هو الذي رجحه الحافظ ابن رجب إذ قال : هذا إسناد صحيح في ظاهر الأمر ، ورواته كلهم محتج بهم في الصحيحين ، وقد خرجه الحاكم وقال : " صحيح على شرطهما " قال بن رجب :

"كذا قال ، ولكن له علة ، وقد أنكره الإمام أحمد جدا..." وساق بقية كلامه ، ثم كلام أبي حاتم" (٣) .

علة أخرى في حديث ابن عباس

تقدم أن هذا الحديث رواه بشر بن بكر ، وأيوب بن سويد ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس .

وروي أيضا عن الأوزاعي من وجه آخر بإسناد تالف .

قال ابن عدي : " الحسن بن علي ، أبو علي النخعي...رأيته ببغداد ، في الخلد ، و لم أكتب عنه ، لأنه كان يكذب كذبا فاحشا ، ويحدث عن قوم لم يرهم...حدث عن عبد الله بن يزيد الدمشقي – وما أظنه رآه – عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس..."

قال ابن عدي : هذا إنما يروى عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعي..." (٤) .

---

(١)الأربعين النووية حديث(٣٩)

(٢)الإحكام في أصول الأحكام٥/٧١٣ وإرواء الغليل(٨٢) والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان(٧٢١٩)

(٣)جامع العلوم والحكم٢/٣٦١

(٤)الكامل لابن عدي٢/٣٤٦وانظر تاريخ بغداد٧/٣٧٧ ولسان الميزان٢/٢٣١

وروي الحديث عن ابن عباس من وجه آخر بإسناد ضعيف .

أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٣/١١ (١١٢٧٤) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن سعيد ، هو العلاف ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

سعيد العلاف المكي ، قال عنه أبو زرعة : لين الحديث ، لا أظنه سمع من ابن عباس [١] .

والراوي عنه : مسلم بن خالد الزنجي فقيه ، صدوق ، كثير الأوهام [٢] .

هذا حديث ابن عباس .

وأما حديث عبد الله بن عمر ، فأخرجه الطبراني في الأوسط ١٦١/٨ (٨٢٧٤) والعقيلي في الضعفاء ١٤٥/٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٥٢/٦ والبيهقي ٨٤/٦ .

كلهم من طريق محمد بن مصفى ، عن الوليد بن مسلم ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

قال الطبراني : " لم يرو...حديث مالك ، عن نافع إلا الوليد " .

و قال أبو نعيم :" غريب من حديث مالك ، تفرد به ابن مصفي ، عن الوليد " .

وقال البيهقي : " المحفوظ : عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس..."

وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : " روى الوليد عن مالك عشرة أحاديث ، ليس لها أصل ، منها عن نافع أربعة" [٣] قال ابن رجب : " والظاهر أن منها هذا الحديث"

وقال ابن رجب : "هو عند حذاق الحفاظ باطل على مالك ، كما أنكره الإمام أحمد

---

(١)الجرح والتعديل٧٦/٤

(٢)التقريب(٦٦٦٩)

(٣)سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود(١٥٤٣)

وأبو حاتم" [١] .

وتقدم إنكار الإمام أحمد لحديث الأوزاعي عن مالك . وفيما يلي إنكار أبي حاتم .

قال ابن أبي حاتم :

"سألت أبي عن حديث رواه ابن المصفي ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم...

و عن الوليد ، عن مالك ، عن نافع عن ا بن عمر مثله .

وعن الوليد ، عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك "؟ .

قال أبي : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة...ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده"[٢] انتهى .

وابن مصفى هذا ؛ هو محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي قال أبو حاتم : صدوق [٣] وقال النسائي : صالح ، وفي موضع : صدوق ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء [٤] .

وقال صالح بن محمد : كان مخلطا وأرجو أن يكون صدوقا وقد حدث بأحاديث مناكير ، وقال ابن حبان : سمعت ابن جَوصا[٥] يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول : كان صفوان بن صالح ، ومحمد بن المصفي يسوون الحديث [٦] قال ابن حجر : يعني

(١)جامع العلوم والحكم٢/٣٦٣

(٢) علل الحديث ١/٤٣١ (١٢٩٦)

(٣)الجرح والتعديل٨/١٠٤

(٤)الثقات٩/١٠٠

(٥)المشهور فيه : بفتح الجيم والقصر ،وهو أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الهاشمي توضيح المشتبه ٣/٤٧٢

(٦)كتاب المجروحين١/٩٤

يدلسان تدليس التسوية ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة يغرب ، وقال في الميزان : صدوق مشهور ثم قال : ثقة صاحب سنة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وكان يدلس وذكره في (ط٣) من المدلسين وذكر فيه كلام ابن حبان السابق [١] .

و قد روي حديثه هذا من وجه آخر ، عن مالك ، ولا يصح .

أخرجه الدارقطني في غرائب مالك [٢] ، من طريق سوادة بن إبراهيم الأنصاري ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر الحديث .

قال الدارقطني :" لا يصح ، ومن دون مالك ضعفاء"

وأما حديث عقبة بن عامر ، الذي رواه ابن المصفى ، وسئل عنه أبو حاتم فأخرجه الطبراني في الأوسط ١٦٢/٨ (٨٢٧٦) والبيهقي ٣٥٧/٧ .

كلاهما من طريق محمد بن المصفى ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن عقبة بن عامر مثله .

قال الطبراني : " لم يرو... حديث عقبة بن عامر ؛ إلا موسى بن وردان ، ولا رواه عن موسى إلا ابن لهيعة ، تفرد به الوليد"

وحكى ابن حجر عن الخطيب أنه رواه في كتاب الرواة عن مالك وأنه قال : " سوادة بن إبراهيم ؛ مجهول ، والخبر منكر عن مالك " [٣].

وروي الحديث من أوجه أخرى كلها ضعيفة لا يثبت منها شيء [٤] وخلاصة الكلام فيه ما أطلقه الأئمة أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، ومحمد بن نصر المروزي من إنكاره وأن لا يثبت .

---

(١)ميزان الاعتدال٤٣/٤ والكاشف(٥٢٤٣) والتهذيب٤٦٠/٩ والتقريب(١٣٤٤) وتعريف أهل التقديس(١٠٣)

(٢)عن لسان الميزان٢٦٩/١ ، و١٢٦/٣

(٣)التلخيص الحبير٢٨٢/١

(٤)انظرجامع العلوم والحكم٣٦٢/٢ - ٣٦٥ ونصب الراية٦٤/٢ والتلخيص الحبير٢٨٢/١

وتقدم كلام الإمام أحمد وأنه سئل عن حديث ابن عباس وابن عمر" فأنكره جدا" وقال : ليس يروى فيه إلا عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

وظاهر من كلام الإمام أحمد هذا ، أنه لا يثبت عنده إلا مرسلا من حديث الحسن.

وقال أبو حاتم – كما تقدم – : " لا يصح هذا الحديث ، ولا يثبت إسناده "

ومرسل الحسن الذي أشار إليه الإمام أحمد أخرجه معمر في كتاب الجامع١١/٢٩٨ (٢٠٥٨٨) وابن أبي شيبة ٨٢/٤ (١٨٠٣٦) وسعيد بن منصور ٢٧٨/١ (١١٤٥)

كلهم من طريق هشام بن حسان ، عن الحسن به .

وفي رواية هشام بن حسان ، مقال

قال ابن علية : ما كنا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئا ، وعن شعبة أنه كان يتقي حديث هشام عن عطاء ، والحسن ، وقال ابن علي بن المديني : حديثه عن الحسن ، عامتها يدور على حوشب. وعن هشام بن حسان نفسه قال : ماكتبت للحسن حديثا قط إلا حديث الأعماق[1] ، وقال عباد بن منصور : ما رأيت هشاما عند الحسن قط ، وقال أبو داود : إنما تكلموا في حديثه عن الحسن ، وعطاء ، لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب وقال ابن حجر : ثقة...وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما . [٢] .

وقد توبع عليه هشام بن حسان من وجه آخر واه جدا .

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٢٣/٣ من طريق أبي بكر الهذلي ، عن الحسن نحوه .

أبو بكر الهذلي ، قيل اسمه سُلمى (بضم المهملة) وقيل : روح ، ابن عبد الله ،

---

(١) هوحديث أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" لاتقوم الساعة حتى يترل الروم بالأعماق ، أو بدابق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ..." الحديث أخرجه مسلم ٢٢٢١/٤(٢٨٩٧)

(٢)التهذيب١١/٣٤ والتقريب(٧٣٣٩)

أخباري ، متروك الحديث [١] .

و قد روي هذا الحديث عن الحسن من قوله من وجه آخر أصح من المرسل .

قال سعيد بن منصور في سننه ١/٢٧٨ (١١٤٤) : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا منصور ، وعوف ، عن الحسن قال : " إن الله عز وجل تجاوز لهذه الأمة عن النسيان ، والخطأ ، وما أكرهوا عليه"

خاتمة

هذا الحديث إن لم يثبت فقد ورد في بابه مايلي

أخرج مسلم في صحيحه ١/١١٦ (١٢٦) من حديث سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة نزول خواتيم البقرة ، وجاء فيه فأنزل الله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ قال : قد فعلت ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ قال : قد فعلت ﴿ وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا ﴾ [٢] قال : قد فعلت" .

وأخرجه مسلم أيضا ١/١١٥ (١٢٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه : " فأنزل الله عز وجل : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ قال : نعم ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ قال : نعم ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ قال : نعم ﴿ وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ قال : نعم" .

---

(١)التقريب(٨٠٥٩)

(٢)– الآية الأخيرة من سورة البقرة .

قال ابن رجب : " وليس واحد منهما مصرحا برفعه " أ-هـ

لكن له حكم الرفع ، إذ مثل هذا لا يقال بالرأي والله أعلم .

هذا في الخطأ والنسيان .

و أما الإكراه ففيه قوله تعالى : "من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ..." الآية

فاستثناء المكره في الكفر من حكم الآية يدل على أن العفو عن المكره فيما دون الكفر من باب أولى والله أعلم

قال ا بن حجر : " وأصل الباب حديث أبي هريرة في الصحيح... بلفظ : " إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به ، أو تكلم به" [١] .

وهذا الحديث أخرجه البخاري ٢١٥/٢ (٢٥٢٨) ثم كرره في غير موضع ، و مسلم ١١٦/١ (١٢٧) .

كلاهما من طريق زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

---

(١)التلخيص الحبير ٢٨٢/١

(١٤٩)

قال عبد الله : " سألت أبي عن حديث حدثنا به خلف بن هشام البزار قال : حدثنا عبيس بن ميمون ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

" أيما امرأة قامت [١] نفسها على ثلاث بنات لها ، إلا كانت معي في الجنة ، وأهوى بإصبعيه ، وأيما رجل أنفق على ثلاث أو مثلهن من الأخوات كان معي في الجنة هكذا ، وأهوى بإصبعيه" ؟

فقال أبي : هذا حديث منكر " [٢]

متن الحديث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عال جاريتين حتى تبلغا ، جاء يوم القيامة أنا وهو" وضم أصابعه" .

هذا اللفظ لمسلم .

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه محمد بن عبد العزيز الجرمي ، الراسبي ، واختلف عليه .

فرواه أبو أحمد الزبيري ، محمد بن عبد الله الأسدي (في رواية عنه) عن محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

ورواه محمد بن عبيد الطنافسي وأبو أحمد الزبيري (في رواية عنه) عن محمد بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس .

هكذا في هذه الرواية : " عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس "

---

(١)كذا في المطبوع وأصله المخطوط ٣/ق ١٧٧/أ ورواه العقيلي في الضعفاء ٤١٨/٣ عن عبد الله بن أحمد به وفيه : "أقامت"

(٢)٤٥٨/٣(٥٩٥١)

ورواه الطنافسي مرة فقال : " عن محمد بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده " .

هذه ثلاثة أوجه في الحديث .

أما الوجه الأول فرواه مسلم ٢٠٢٧/٤ (٢٦٣١) والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٣ .

كلاهما عن عمرو الناقد .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤/٦ (٨٦٧٤) من طريق أبي بكر بن شيبة .

وكلاهما (عمروالناقد وأبو بكر بن شيبة) عن أبي أحمد الزبيري عن محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس رضي الله عنه .

و تابع محمد بن عبد العزيز – على هذا الوجه – روح بن القاسم وهو ثقة حافظ .

رواه الطبراني في الأوسط١/١٧٦ (٥٥٧) عن أحمد بن القاسم ، عن أحمد بن جميل المروزي ، عن عبد الله بن المبارك ، عن روح بن القاسم ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن جده أنس بن مالك .

وهذا إسناد قوي .

أحمد بن القاسم هو ابن عطية البزار ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة [١] .

وأحمد بن جميل المروزي ، قال عنه ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق [٢] .

و أخرجه البخاري في التاريخ الكبير٣/٣١٠ ، تعليقا من طريق ابن المبارك ، عن روح ، به .

---

(١)الجرح والتعديل١/٦٧

(٢)الجرح والتعديل١/٤٤

هذا هو الوجه الأول ، رواه محمد بن عبد العزيز الراسبي – في رواية عنه – وروح ابن القاسم ، وقالا فيه :" عبيد الله بن أبي بكر بن أنس"

وأما الوجه الثاني فأخرجه الترمذي٢٨١/٤ (١٩١٤) وقال : حسن غريب من هذا الوجه ، والبخاري في التاريخ الكبير١٦٦/١ من غير وجه وابن أبي الدنيا في كتاب العيال ٢٥٧/١ (١١١) والحاكم ١٩٦/٤ (٧٣٥٠) .

كلهم من طريق محمد بن عبيد الطنافسي .

ورواه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدي ، أبي أحمد الزبيري [١] .

كلاهما (محمد بن عبيد ، وأبو أحمد الزبيري)عن محمد بن عبد العزيز الراسبي ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس .

والصحيح هو الوجه الأول .

قال الإمام الترمذي : " قد روى محمد بن عبيد ، عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الإسناد وقال : " عن أبي بكر [٢] بن عبيد الله بن أنس" والصحيح هو : " عبيد الله بن أبي بكر بن أنس" [٣] .

وقال المزي : رواه مسلم في صحيحه عن عمرو الناقد...عن : " عبيد الله بن أبي بكر بن أنس"عن جده أنس وهو المحفوظ " [٤] .

هذا هو المحفوظ خلافا لما جاء في الوجه الثاني ، الذي روي عن أبي أحمد الزبيري ومحمد بن عبيد الطنافسي .

فأما أبو أحمد الزبيري فقد اختلفت الرواية عنه – كما تقدم – وقد روي عنه الوجه الأول في صحيح مسلم وغيره .

---

(١)تقدم أن أبا أحمد الزبيري رواه على الوجه الأول كذا في صحيح مسلم وغيره .

(٢)في المطبوع : "عن ابن أبي بكر"وهو تصحيف تصويبه من تحفة الأشراف٤٤٢/١

(٣)جامع الترمذي٢٨٢/٤

(٤)قمذيب الكمال٢٨/٥

وأما محمد بن عبيد الطنافسي فيظهر – والله أعلم – أنه لم يضبط هذا الحديث ، ولذا فقد ثبت عنه وجه آخر في الحديث .

قال البخاري في الأدب المفرد ٤٨٢/٢(٨٩٤): حدثنا عبد الله بن أبي الأسود [1] قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم..." الحديث

و أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٦٦/١ ، عن ابن أبي الأسود ، عن محمد بن عبيد ، به .

هكذا قال في هذه الرواية : عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده .

" فأما قوله : "عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس"فتقدم آنفا أنه خلاف المحفوظ وأن الصواب : "عبيد الله بن أبي بكر بن أنس" .

وأما قوله" عن أبيه" يعني : " عبيد الله بن أنس" فهو –أيضا – خلاف المحفوظ – ، وما بني على الخطأ ، فهو خطأ إذ الصواب كما تقدم : " عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس"

وقد ذكر المزي : عبيد الله بن أنس بن مالك ، ثم قال : والد أبي بكر بن عبيد الله بن أنس – إن كان محفوظا – ...ثم حكى الوجه الذي رواه مسلم وقال : " وهو المحفوظ" ولم يذكر البخاري" عبيد الله بن أنس بن مالك في تاريخه ، ولا عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه فالله أعلم" [2]

وذكره الذهبي في الميزان فقال : عبيد الله بن أنس بن مالك ، عن أبيه حديث : "من عال جاريتين حتى تدركا..."وعنه ابنه أبو بكر فقط كذا رواه البخاري في أدبه ولا يعرف إلا في هذا الإسناد وقد أخرجه مسلم والترمذي من حديث أبي بكر عن جده

([1]) وهو ثقة حافظ . التقريب (٣٦٠٣)

(٢)تهذيب الكمال٢٨/٥

أنس" [١] .

كذا قال الذهبي وقوله : " وأخرجه مسلم... من حديث أبي بكر"وهم ،أو في النص سقط ، فإن رواية مسلم – كما تقدم – إنما هي : " عن عبيد الله بن أبي بكر " .

و قد روي هذا الحديث أيضا من غير وجه عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه .

رواه أحمد ١٥٦/٣ عن يونس هو ابن محمد المؤدب .

ورواه أبو يعلى ٣٨٨/٣ (٣٤٣٥) عن شيبان هو ابن فروخ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٢٢/٨ (٨١٥٩) من طريق شيبان .

كلاهما عن محمد بن زياد البُرجُمي[٢] ، قال : سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان له ثلاث بنات –أو ثلاث أخوات – اتقى الله عزوجل ، وأقام عليهن كان معي في الجنة هكذا وأشار بأصابعه الأربع " .

محمد بن زياد البُرجُمي ، ذكره ابن حبان في الثقات [٣] ، وقال عبدان : سألت الفضل بن سعد الأعرج [٤] ، وابن أشكاب عن محمد بن زياد البرجمي ؟ فقالا : هو من الثقات [٥] ، وأما الذهبي فذكره في آخرين وقال : مجهولون [٦] .

وقد توبع عليه البرجمي .

رواه البخاري في التاريخ الكبير ٨٣/١ عن الوليد بن شجاع ، عن أبيه ، عن زياد

---

(١)ميزان الاعتدال٣/٣

(٢) بضم الباء والجيم . انظر توضيح المتشبه ٤٢٧/١

(٣)٣٩٩/٧

(٤)عبدان ، هو عبد الله بن أحمد الأهوازي (ت٣٠٦) وقوله : الفضل بن سعد تصحيف صوابه الفضل بن سهل ،وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم : صدوق انظر تهذيب الكمال٣٦/٦ .

(٥)لسان الميزان١٧٢/٥

(٦)ميزان الاعتدال٥٥٤/٣

بن خيثمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحو حديث البرجمي .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٢٢/٥ (٥٤٣٢) من طريق الوليد شجاع به .

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات ، غير شجاع بن الوليد ، فهو صدوق ، ورع ، له أوهام (١) .

علة في حديث ثابت

هذا الحديث رواه عبيس بن ميمون ، عن ثابت عن أنس مرفوعا وقال في حديثه : " أيما امرأة أقامت نفسها على ثلاث بنات لها إلا كانت معي في الجنة ، وأهوى بأصبعيه ، وأيما رجل أنفق على ثلاث - أو مثلهن - من الأخوات كان معي في الجنة هكذا ، وأهوى بأصبعيه " .

رواه عبد الله بن أحمد في كتاب العلل (٥٩٥١) وعنه العقيلي في الضعفاء ٤١٨/٣ عن خلف بن هشام البزار ، عن عبيس بن ميمون به .

وتقدم الحديث آنفا من رواية زياد بن خيثمة ، ومحمد بن زياد البرجمي ، كلاهما عن ثابت عن أنس ، باللفظ المذكور .

و تقدم من قبل حديث عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عند مسلم وغيره ، وعند بعضهم"أبو بكر بن عبيد الله بن أنس"باللفظ المذكور في أول المبحث أو نحوه .

ولم يقل أحد منهم ما قال عبيس بن ميمون . في حديثه " أيما امرأة..."

فخالف عبيس بن ميمون بهذا اللفظ من رواه عن ثابت عن أنس ، ومن رواه عن أنس غير ثابت .

قال الإمام أحمد : " هذا حديث منكر "

والظاهر أنه أنكره للفظ الذي انفرد به عبيس بن ميمون عن سائر الرواة ، ولضعف راويه .

---

(١)التقريب(٢٧٦٥)وانظر التهذيب٣١٣/٤

عُبيس بن ميمون هذا متفق على ضعفه ، قال عنه البخاري : منكر الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : أحاديثه منا كير . وتقدمت ترجمته [١] .

ومن كان هذا حاله فلا يحتج بحديثه ، فكيف إذا خالف .

و روي الحديث من وجه آخر عن ثابت على الشك فيه .

رواه أحمد ١٤٧/٣ عن يونس ، عن حماد ، يعني ابن زيد ، عن ثابت ، عن أنس – أو غيره – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عال ابنتين – أو ثلاث بنات – أو أختين – أو ثلاث أخوات – حتى يمتن – أو يموت عنهن – كنت أنا وهو كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى .

خاتمة

أخرج البخاري ٤٣٨/١ (١٤١٨) و٩١/٤ (٥٩٩٥) ومسلم ٢٠٢٧/٤ (٢٦٢٩) من حديث عروة ، عن عائشة رضي الله عنها .

قالت : دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل ، فلم تجد عندي شيئا غير تمرة ، فأعطيتها إياها ، فقسمتها بين ابنتيها ، و لم تأكل منها ، ثم قامت فخرجت ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا ، فأخبرته فقال : "من ابتلي من هذه البنات بشيء ، فأحسن إليهن ، كن له سترا من النار"

وأخرج مسلم ٢٠٢٧/٤ (٢٦٣٠) من حديث عمر بن عبد العزيز عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : " جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات ، فأعطت كل واحدة منهما تمرة ، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها ، فاستطعمتها ابنتاها ، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما ، فأعجبني شأنها ، فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله قد أوجب لها بها الجنة ، أو أعتقها بها من النار" .

---

(١)في حديث(٥٢)

(١٥٠)

قال عبدالله : " سمعت أبي يقول : ما أشك في الواقدي ، أنه كان يقلبها ، يعني الأحاديث [١] ، وذكر منه حديث نبهان ، عن أم سلمة : " أفعمياوان أنتما " ، يقول : يحيل حديث يونس عن معمر [٢] .

متن الحديث

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : " كنت عند رسول الله صلىالله عليه وسلم وعنده ميمونة ، فأقبل ابن أم مكتوم ، وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : احتجبا منه ، فقلنا : يا رسول الله ، أليس أعمى لايبصرنا ، ولايعرفنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعمياوان أنتما ؟ ألستما تبصرانه "

التخريج والدراسة

هذا الحديث رواه يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن نبهان ، مولى أم سلمة ، عن أم سلمة رضي الله عنها .

و رواه عن يونس : عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب .

أماحديث ابن المبارك فأخرجه أبو داود٤/٣٦١ (٤١١٢) والترمذي٥/٩٤ (٢٧٧٨) وقال : حسن صحيح ، وأحمد٦/٢٩٦ ، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٢٦٦ ٢٨٩ وابن حبان (الإحسان ١٢/٣٨٧(٥٥٧٥) والبيهقي٧/٩١ ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد٣/١٧ .

كلهم من طريق عبد الله بن المبارك .

وأما حديث عبد الله بن وهب ، فأخرجه النسائي في الكبرى٥/٣٩٣ (٩٢٤١) ، وابن حبان (الإحسان١٢/٣٨٩ (٥٥٧٦)

---

(١)في المطبوع : "أحاديث" والمثبت من المخطوط ق/١٥٧/ب

(٢)٣/٢٦٣(٥١٦٦) ووقع في المطبوع : "يحيل حديث معمر يونس ، عن معمر" والتصويب من المخطوط ق١٥٧/ب

كلاهما من طريق عبد الله بن وهب .

وكلاهما (ابن المبارك ، وابن وهب) عن يونس ، عن الزهري ، عن نبهان ، عن أم سلمة .

ورواه محمد بن عمر الواقدي ، عن معمر ، ومحمد بن عبد الله ، ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن نبهان عن أم سلمة . .

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى٨/١٧٥و١٧٨ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد٣/١٧ .

كلاهما من طريق الواقدي ، عن معمر ، ومحمد بن عبد الله هو ابن أخي الزهري ، كلاهما عن الزهري به

وهذا الحديث ، مما أنكره الإمام أحمد على الواقدي ، وذكره في أحاديث كان الواقدي : " يقلبها" .

و بين أن هذا القلب في الإسناد فقال : "يحيل حديث يونس ، عن معمر"

فالحديث رواه يونس عن الزهري ، فجعله الواقدي عن معمر عن الزهري .

وقال الإمام أحمد في رواية عبد الله أيضا عن الواقدي : "أحال [١] حديث نبهان :" عن معمر" ، والحديث لم يروه معمر ، إنما [٢] هو حديث يونس ، حدثناه عبد الرزاق ، عن ابن المبارك ، عن يونس"

كان يحيل الحديث ليس هذا من حديث معمر" [٣].

وقال الإمام أحمد أيضا : "لم نزل نراجع أمر الواقدي حتى روى عن معمر ، عن الزهري ، عن نبهان ، عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم"أفعمياوان أنتما"فجاء

---

(١)في المطبوع : "إخال"

(٢)في المطبوع " أيضا " والتصويب في هذا والذي قبله من المخطوط ق١٥٦/ب

(٣)العلل رواية عبد الله(٥١٣٩)

بشيء لا حيلة فيه ، والحديث حديث يونس لم يروه غيره" [١] .

وقال أحمد بن منصور الرمادي : كنت أطوف مع علي (ابن المديني) على الشيوخ الذين يسمع منهم فقلت : نريد أن نسمع من الواقدي...ثم قلت له بعد ذلك . قال : فقد أردت أن أسمع منه فكتب إليَّ أحمد بن حنبل فذكر الواقدي وقال : كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر : "حديث نبهان" مكاتب أم سلمة وهذا حديث يونس ، تفرد به" [٢] .

وقال الدارقطني : "حدث به الواقدي عن معمر ، عن الزهري ، فأنكره عليه أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين ، وقالا : لم يرو هذا غير يونس ، عن الزهري..."[٣]

ويتلخص من كلام الإمام أحمد ، وابن معين ما يلي :

١ – أن الحديث إنما هو حديث يونس عن الزهري ، تفرد به يونس .

٢ – وأن الواقدي أخطأ فرواه عن معمر ، عن الزهري .

وقد جاء ما يدل على أن يونس – وإن اشتهر الحديث من طريقه – لم ينفرد به ، بل توبع عليه ، لكن من غير معمر .

قال الدارقطني : "هو حديث معروف برواية يونس ، عن الزهري ، وتابعه عقيل عن الزهري ، من رواية نافع بن يزيد ، عن عقيل..." [٤] أ–هـ

حديث عقيل هذا أخرجه النسائي في الكبرى٥/٣٩٣ (٩٢٤٢) فقال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثناسعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا نافع بن يزيد ، قال : حدثني عقيل ، قال أخبرني ابن شهاب..."

وهذا إسناد صحيح إلى عقيل ، رواته كلهم ثقات .

---

(١)تاريخ بغداد٣/١٦

(٢) تاريخ بغداد٣/١٨

(٣) العلل ٥/ق ١٧٤/أ

(٤) العلل ٥/ق ١٧٤/أ

وأخرجه البيهقي ٩١/٧ وفي الآداب ص٤٠٤ (٨٨٦) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٨/٣

كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن نافع بن يزيد به .

ورواية الخطيب هي من طريق أحمد بن منصور الرمادي (الذي سبق أنه روى عن علي بن المديني إنكار أحمد بن حنبل الحديث على الواقدي) عن سعيد بن أبي مريم به .

قال الرمادي : " فلما فرغ ابن أبي مريم من هذا الحديث ضحكت فقال : مم تضحك ؟ فأخبرته بما قال علي ، وكتب إليه أحمد يقول : "هذا حديث تفرد به يونس بن يزيد" وهذا أنت قد حدثت عن نافع بن يزيد ، عن عقيل ، وهو أعلى من يونس ، قال ابن أبي مريم : " إن شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث الزهري"

وقال الرمادي : " هذا مما ظلم فيه الواقدي" [١] .

وقال الدارقطني وهو تمام كلامه الأول : "حدث به الواقدي عن معمر ، عن الزهري ،فأنكره عليه أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين ، وقالا : لم يرو هذا غير يونس ، عن الزهري ، حتى وجد بمصر من راويه نافع بن يزيد ، [٢] عن عقيل"[٣]

ويتلخص من كلام الرمادي والدارقطني ما يلي :

١ - أنهما يريان أن يونس لم ينفرد به ، بل يقران متابعة عقيل له .

٢ - وأن الرمادي يرى - بناء عليه - أن الواقدي قد ظلم في هذا الحديث بإنكاره عليه .

فأما الأمر الأول وهو متابعة عقيل فلا إشكال ، وقد كان هذا الوجه عند أهل مصر كما أشار الدارقطني .

---

(١) تاريخ بغداد١٩/٣

(٢) في الأصل : "نافع عن يزيد بن عقيل"وهوتصحيف .

(٣) العلل ٥/ق ١٧٤/أ

ولكن لا يلزم من ذلك صحة متابعة معمر التي رواها عنه الواقدي ، بل الصحيح هو إنكار الأئمة عليه ذلك .

والواقدي هومحمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني ، نزيل بغداد ، قال أحمد بن حنبل : كذاب وكذا قال البخاري : كذبه أحمد .

وقال الشافعي : كتب الواقدي كلها كذب ، وكذبه أيضا النسائي ، وعن أبي حاتم أنه قال : كان يضع ، وقال البخاري : متروك الحديث تركه أحمد وابن المبارك، وابن نمير وإسماعيل بن زكريا ، وقال أبو زرعة الرازي وأبو بشر الدولابي والعقيلي : متروك الحديث وقال الذهبي : استقر الإجماع على وهن الواقدي وقال ابن حجر : متروك مع سعة علمه [١] .

علة أخرى

روى هذا الحديث : خازم بن يحي الحلواني ، عن محمد بن أبي السري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن نبهان به .

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٣٨/٨ عن خازم بن يحي به .

قال الدارقطني : "حدث بهذا الحديث : خازم بن يحي الحلواني ، عن ابن أبي السري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، ووهم فيه ، وإنما رواه عبد الرزاق ، عن ابن المبارك ، ليس فيه معمر . [٢]

وهذا الوجه الصحيح عن عبد الرزاق ، رواه عنه الإمام أحمد في العلل ، رواية عبد الله (٥١٣٩) فقال : " حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن المبارك ، عن يونس

وخازم بن يحي الحلواني هذا ، ترجمه الخطيب وذكر له هذا الحديث مما استنكر عليه ، وترجمه أيضا الرافعي القزويني في التدوين [٣] .

---

(١) تاريخ بغداد٣/٣ وميزان الاعتدال ٦٦٢/٣ والتهذيب ٣٦٣/٩ ، والتقريب (٦٢١٥)

(٢) العلل ١٧٤/٥/أ

(٣)تاريخ بغداد٣٣٨/٨ والتدوين في أ خبار قزوين٤٨٥/٢

وشيخه في الحديث : محمد بن المتوكل الهاشمي ، العسقلاني ، يعرف بابن أبي السري ؛ صدوق ، عارف له أوهام كثيرة [١] .

خاتمة

هذا الحديث لايعرف إلا من طريق نبهان ، تفردعنه به الزهري .

وهو نبهان المخزومي ، أبو يحي ، المدني ، مولى أم سلمة ، ومكاتبها ، .

قال النسائي : مانعلم أحدا روى عن نبهان غير الزهري [٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٣] ، وقال ابن حجرمقبول [٤].

و ذكر ابن حجر الحديث في الفتح وقال : " هو حديث مختلف في صحته " [٥] .

وقال في موضع : " إسناده قوي ، وأكثر ما علل به انفراد الزهري بالرواية عن نبهان ، وليست بعلة قادحة ، فإن من يعرفه الزهري ، ويصفه بأنه مكاتب أم سلمة ، ولم يجرحه أحد لاترد روايته " [٦] .

وتقدم قول الترمذي : " حسن صحيح " .

قال أبو داود : " هذا لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ، ألا ترى إلى اعتداد فاطمة بنت قيس عند ابن أم مكتوم ، قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت

---

(١)التقريب(٦٣٠٣)
(٢)السنن الكبرى٥/٣٩٣
(٣)٥/٤٨٦
(٤)التقريب(٧١٤٢) وانظر التهذيب١٠/٤١٦
(٥)فتح الباري١/٥٥٠
(٦)فتح الباري٩/٣٣٧

قيس : " اعتدي عند ابن أم مكتوم ، فإنه رجل أعمى ، تضعين ثيابك عنده" [١] .

وقيل في توجيه الحديث غير ذلك . [٢] .

---

(١)سنن أبي داود٤/٣٦٢ .

(٢)انظر فتح الباري٩/٣٣٦

(١٥١)

قال المروذي : " وسئل أبو عبد الله عن حديث ابن المبارك عن مالك بن أنس ، عن ابن المنكدر ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

" من جلس إلى قينة صب في أذنه الآنك يوم القيامة " .

وقيل له : رواه رجل بحلب ، وحسنوا الثناء عليه ، فقال : هذا باطل" (١) .

القينة عند العرب : الأمة ، والقين : العبد ، ولأن الغناء أكثر ماكان يتولاه الإماء دون الحرائر ، سميت المغنية : قينة (٢).

وقال الخطابي : القينة عند العامة : المغنية لاتعرف غيرها ، والقينة عند العرب : الأمة... وإنما قيل للمغنية قينة ، إذا كان الغناء صناعة لها" (٣) .

والآنك هو : الرصاص' قيل الأبيض ، وقيل : الأسود وقيل : الخالص منه (٤) .

التخريج والدراسة

هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٣/٥١ من طريق أبي بكر الصوري ، محمد بن إبراهيم .

ثم أخرجه من طريق سعيد بن عبد العزيز .

وأخرجه ابن حزم في المحلى٩ /٥٧ من طريق أحمد بن الغَمْر(٥) بن أبي حماد ، ويزيد ابن عبد الصمد .

أربعتهم عن أبي نعيم بن هشام الحلبي (وفي المحلى : ابن نعيم) عن عبد الله بن

---

(١)ص١٤٣(٢٥٥)

(٢)الفائق في غريب الحديث١/٦١

(٣)غريب الحديث١/٦٥٤

(٤)النهاية١/٧٧

(٥) بفتح الغين المعجمة وإسكان الميم. توضيح المشتبه٦/٣٥٢.

المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، الحديث .

وحكى ابن حجر إسناد ابن حزم ثم قال :

" أخرج الدارقطني الحديث المذكور في غرائب مالك من طريقين آخرين عن أبي نعيم وقال :

" تفرد به أبو نعيم ، عن ابن المبارك ، ولا يثبت هذا عن مالك ، ولاعن ابن المنكدر" (١)

و قال ابن حزم : "هذا حديث موضوع مركب ، فضيحة ، ما عرف قط من طريق أنس ، ولا من رواية ابن المنكدر ، ولا من حديث مالك ، ولا من جهة ابن المبارك .

ثم قال ابن حزم : " وكل من دون ابن المبارك إلى ابن شعبان ، مجهولون ، وابن شعبان في المالكيين نظير عبد الباقي بن قانع في الحنفيين ، قد تأملنا حديثهما فوجدنا فيه البلاء البين ، والكذب البحت والوضع اللائح ، وعظيم الفضائح ، فإما تغير ذكرهما أو اختلطت كتبهما ، وإما تعمدا الرواية عن كل من لا خير فيه من كذاب و مغفل يقبل التلقين وإما الثالثة – وهي ثالثة الأثافي – أن يكون البلاء من قبلهما . " (٢) .

وتعقبه ابن حجر فقال : لم يصب في دعواه أهم مجهولون ، فإن أبا نعيم ويزيد بن عبد الصمد مشهوران..." (٣) .

أبو نعيم هو عبيد بن هشام الحلبي ، جرجاني الأصل ، روى له أبو داود حديثا واحدا ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال صالح جزرة : صدوق ، ولكنه ربما غلط ، وقال الخليلي : صالح ، وقال عبدان هو عندهم ثقة ، وكذا قال أبو يعلى الخليلي : ثقة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو داود : ثقة ، إلا أنه تغير في آخر أمره ، لقن أحاديث

---

(١)لسان الميزان٥/٣٤٩ والتهذيب٧/٧٧

(٢)المحلى٩/٥٧

(٣)لسان الميزان٥/٣٤٩

ليس لها أصل ، وقال أبو أحمد الحاكم : حدث عن ابن المبارك ، عن مالك بن أنس أحاديث لا يتابع عليها ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير في آخر عمره فتلقن [١] .

وأبو نعيم الحلبي هذا هو الذي قيل عنه للإمام أحمد : " رواه رجل بحلب ، وحسنوا الثناء عليه..."

و لعل هذا الحديث مما لقنه عن ابن المبارك ، فرواه عنه ، وهو ليس له أصل .

وأما محمد بن القاسم بن شعبان الذي تكلم عليه ابن حزم ، فذكره الذهبي في الميزان وقال : وهاه أبو محمد ابن حزم ، ما أدري لماذا ؟ وقال ابن الطحان في ذيل تاريخ مصر : كان رأس المالكيين بمصر ، وأحفظهم للمذهب...مع الدين والورع [٢] .

تنبيه :

وقع في لسان الميزان : سفيان" مكان" شعبان" .

و في إسناد الحديث الذي ساقه ابن حزم من لم أجده .

وتقدم قول الإمام أحمد عن الحديث"هذا باطل" .

وقال الألباني : " موضوع " [٣] .

---

(١)سؤالات أبي عبيد الآجرى أبا داود(١٨٠٥) تهذيب الكمال٥/٨١ التهذيب٧/٧٦ ملحق الكواكب النيرات ص٤٨٧ ، التقريب(٤٤٣٠)

(٢)ميزان الاعتدال٤/١٤ ولسان الميزان٥/٣٤٨ .

(٣)ضعيف الجامع الصغير(٥٤١٨)

الخاتمة

أحمـــد الله تعالى على ما أنعم به من إنجاز هذا البحث وإتمامه . وقد من الله عليّ فيه بفوائد نافعة ، وهداني لنتائج مهمة جامعة .

ومن أبز تلك النتائج التي أرجو أن تكون سديدة صحيحة مايلي :-

١-علــل الحديث ، تطلق-من حيث الأصل- على الأسباب الخفية التي تكون في الأحاديــث التـــي ظاهرظا السلامة والصحة . وقد يطلق المحدثون العلة على كل سبب مؤثر في الحديث ظاهراً كان أو خفياً . وهذا موجود في كثير من كتب علل الحديث . ضمنها مصنفوها ماخفي وما ظهر من العلل .

٢-أن البحــث فـــي علل الحديث والنظر في ذلك ، يبين المكانة الرفيعة ، لأئمة الحديــث ونقــاده . وهذا من أبرز مايميزهم عمن سواهم ممن يكتفي بالحكم على ظواهر الأسانيد حسب طاقتهم واجتهادهم ، وفي كل خير ، والقوي خير وأحب .

٣-الإمام أحمد بن حنبل من أبرز أئمة الحديث ، وهو- إضافة لما أشتهر عنه من الإمامة في الدين ، ونشر لواء السنة ، ونصرتها ، ودحض البدعة وإبطالها- من أعــلام علمــاء الحديث في علله ونقده ، يظهر ذلك من ثناء الأئمة عليه ، ثم من دراسة الأحاديث التي أعلها وأحكامه بالعلل التي أطلقها .

٤-أن أئمة الحديث يتفقون في علل الحديث والحكم بها كثيراً . إلا أنهم قد يختلفون أحياناً ، لأسباب كثيرة ، وهذا أحد مواطن الاجتهاد ، بل إن الإمام الواحد منهم قد يخـــتلف اجـــتهاده ، كمـــا حصـــل من الإمام أحمد ، فإنه حدَّث أحمد ابن صالح المصـــري بحديـــث ، فكأن المصري استنكره واستعظمه من الإمام أحمد فقال له الإمـــام أحمد : هذا حديث رواه رجل مقبول وأملاه عليه من كتابه ثم رجع الإمام أحمد ، وأنكر الحديث [١]

---

(١) تفصيل ذلك في حديث (١٣٩)

٥-الحديث المنكر عند الإمام أحمد - على ما يدل عليه صنيعه- يشمل نوعين اثنين :

أ/الحديث الفرد الذي لايحتمل التفرد من روايه . ثقة كان ، أو دون ذلك ، خالف غيره ، أو لم يخالف .

ب/الحديث الذي قامت القرينة على أن راويه أخطأ فيه ، ولو كان إماماً حافظاً .

وهذان الأمران قد يكونان - عنده - في السند ، أو المتن . أو فيهما معاً . ويمكن أن يجمل ذلك أنه الحديث الذي يروى على "خلاف المعروف " في حديث بعينه ، أوفي عموم السنن والنصوص .

والمنكر عنده من المردود الذي لايعتبر به ولايحتاج إليه .

٦-الحديث الغريب عند الإمام أحمد هو الذي ينفرد به راويه .

٧-الحديث الموضوع عند الإمام أحمد ، هو المكذوب المصنوع إما عمداً ، كما يحصل من الكذاب . أو خطأً وسهواً كما يحصل - أحياناً - ممن دون ذلك ، بل ممن هو معدل في الأصل . وقد يكون الموضوع عنده متناً وسنداً . أو سنداً فحسب . وقد يطلق الإمام أحمد على الموضوع : "باطل" أو "لا أصل له" .

٨-المرسل أطلقه الإمام أحمد على نوعين اثنين :

أ/الحديث الذي يضيفه التابعي - صغيراً كان أوكبيراً- إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ب/رواية الراوي عمن لم يدركه ، أو لم يسمع منه .

٩-التدليس أطلقه الإمام أحمد على نوعين اثنين :

أ/ رواية الراوي عمن سمع منه مالم يسمع .

ب/ رواية الراوي عن معاصر لم يسمع منه ، إذا حصل بروايته عنه إيهام السماع

١٠-قد يعل الإمام أحمد الحديث ويطلق عليه "موضوع" أو "منكر" ونحو ذلك ، ولا يريد بذلك إلا وجهاً في الحديث ، إما من حيث المتن أو الإسناد .

١١-وضع الإمام أحمد مسنده وأراد منه أن يكون للناس إماماً وحجة عند الاختلاف . ولم يشترط الصحة فيه ، بل قصد المشهور ، ونزهه عن أحاديث

المتروكيــن . وضرب على أحاديث كان قد وضعها فيه تحاشياً لخطأ وقع فيها .
ولم يخل المسند من أحاديث ضعيفة ، أعل بعضها الإمام أحمد – نفسه– .

ولا يوجــد فيه " الموضوع " إلاعلى سبيل النادر الذي لا حكم له . من قبيل ما وقع على سبيل الخطأ والسهو .

١٢–ربما أخرج الإمام أحمد الحديث في المسند لبيان علته . فقد يخرج الحديث المســند ثــم يعقــبه بالمرســل ، ليعل الأول . ومن المعلوم أن المرسل ليس من موضوع كتابه المسند . وإنما أخرجه لبيان العلة .

الفهارس



فهرست الآيات

م	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث
١.	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾			٤٤
٢.	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	الفاتحة		٤٤
٣.	﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾	البقرة	١٢٥	١٤
٤.	﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾	البقرة	٢٨٦	١٤٨
٥.	﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾	النساء	٢٥	٩٢
٦.	﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ ﴾	هود	١١٥	١١١

.٧	﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾	الإسراء	١٠١	٩
.٨	﴿ قد أفلح المؤمنون (١) الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾	المؤمنون	١-٢	٤٣
.٩	﴿ لا هن حل لهم ﴾	الممتحنة	١٠	٨٩
.١٠	﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾	الشعراء	٢١٤	١١٢،١١٦
.١١	﴿ أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ﴾	الزمر	٦٠	١٤٦

فهرست أطراف الأحاديث المعلولة

١٢.	"ألا أدلكم على شيء يكفر الخطايا ويزيد في الحسنات...."	سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري)	١٨
١٣.	"ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم...."	عبدالله بن مسعود	٣٩
١٤.	"أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت"	عائشة رضي الله عنها	١٠٦
١٥.	"أمر بقطع المراجيح"	صالح أبو الخليل	١٤١
١٦.	"أمرنا إذا التقيا أن يصافح أحدنا ..."	أنس بن مالك	١٣٣
١٧.	"أن الشمس انكسفت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم..."	عطاء بن أبي رباح	٥٩
١٨.	"إن الله تجاوز لأمت عما استكرهوا عليه..."	عبدالله بن عباس	١٤٨
١٩.	"إن الله عزوجل لاينام، ولاينبغي له أن ينام...."	أبو موسى	١
٢٠.	"أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة بنت الحارث..."	عبد الله بن عباس	٨٧
٢١.	"أن النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب	عبد الله بن عباس	١١٩
٢٢.	"أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد	فاطمة الزهراء	٥٤
٢٣.	"أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا من ديارهم إلى قرب المسجد	أنس بن مالك	٥٣

٢٤.	"أن جارية من الأنصار تزوجت،وأنها مرضت....."	عائشة رضي الله عنها	١٠٧
٢٥.	"أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة؟فقال له صل معنا هذين(اليومين)..."	سليمان بن بريدة	٢٨
٢٦.	"أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب امرأة..."	عبد الله بن عباس	١١١
٢٧.	"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم سلمة؟أن تصلي الصبح يوم النحر...."	عروة بن الزبير	٧٩
٢٨.	"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سها فسلم في الركعتين...."	عبدالله بن عمر	٥٥
٢٩.	"إن هذا القرآن نزل بحزن..."	سعد بن أبي وقاص	١١٠
٣٠.	"أن هذا كتاب الصدقات فيه:في كل أربع وعشرين من الإبل..."	عبدالله بن عمر	٦٩
٣١.	"أن يهودين قال أحدهما لصاحبه...."	صفوان بن عسال	٩
٣٢.	"أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل الصلاة...."	وائل بن حجر	٣٦
٣٣.	"أنه صلى في كسوف،قرأ ثم ركع،ثم قرأ ثم ركع..."	عبدالله بن عباس	٦٠
٣٤.	"إنها ليست بنجس..."	أبو قتادة الأنصاري	١٥

٣٥.	"أول ماتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل..."	عبدالله بن عباس	٧٧
٣٦.	"أيمت أمي وقدمت المدينة،فخطبها الناس...."	سمرة بن جندب	٨٨
٣٧.	"اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان...."	أبو سعيد الخدري	٧٦
٣٨.	"الجار أحق بشفعة جاره...."	جابر بن عبد الله	٨٢
٣٩.	"السخي قريب من الله قريب من الجنة...."	عائشة رضي الله عنها	١٣٨
٤٠.	"بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة..."	عبد الله بن مسعود	١١٤
٤١.	"تبنى مدينة بين دجلة ودجيل...."	جرير بن عبد الله	١٤٤
٤٢.	"تسليم الرجل بأصبع واحدة..."	جابر بن عبدالله	١٣٤
٤٣.	"تسموا باسمي،ولاتكنوا بكنيتي..."	عبدالرحمن بن صخر (أبوهريرة)	١٢٣
٤٤.	"تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله...."	عبدالرحمن بن صخر (أبوهريرة)	١٢
٤٥.	"توضأ النبي صلى الله عليه وسلم،ومسح على الجوربين والنعلين..."	المغيرة بن شعبة	٢٠

٤٦.	"ثقل رسول الله صلى الله عليه سلم فقال : أصلى الناس ...."	عائشة	٤٧
٤٧.	"ثلاث لايفطرن الصائم...."	زيد بن أسلم	٧٤
٤٨.	"ثلاثك نهيتكم عنها...."	عائشة رضي الله عنها	٦٦
٤٩.	"جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه....."	زيد بن خالد الجهني	٨٦
٥٠.	"جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:يارسول الله إني أكون في الرمل...."	عبدالرحمن بن صخر (أبوهريرة)	٢٣
٥١.	"جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فسأله عن خبر السماء ...."	خالد بن زيد (أبوأيوب)	١٤٢
٥٢.	"جاء رجل ضرير والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة"	إبراهيم النخعي	٢٢
٥٣.	"جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلقها	عبدالرحمن بن صخر(أبو هريرة)	٩٤
٥٤.	"جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت"إني امرأة أستحاض..."	عائشة	٢٦
٥٥.	"جعل للفرس سهما،ولصاحبها سهما..."	عبدالله بن عمر	١٠١

٥٦.	"حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مما يضع يده اليمنى على اليسرى...."	حصين بن عبد الرحمن	٤٢
٥٧.	"خرجنا من قومنا غفار....."	أبو ذر	١٢٨
٥٨.	"خمروا وجوه موتاكم...."	عبدالله بن عباس	٦٧
٥٩.	"دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب...."	عمران بن حصين	٨
٦٠.	"دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي من الأنصار...."	عائشة رضي الله عنها	٤
٦١.	"رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق...."	البراء بن عازب	١١٦
٦٢.	"سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبيه في الصلاة...."	أبو سعيد الخدري	٣٥
٦٣.	"سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين...."	عبدالله بن عباس	٣
٦٤.	"سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،...."	عبدالله بن عمر	٥٦
٦٥.	"شهدت حلف المطيبين مع عمومتي..."	عبد الرحمن بن عوف	١٣٩
٦٦.	"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا...."	عبدالله بن عباس	٥٨

.٦٧	"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بمنى ...."	يزيد بن الأسود	٥١
.٦٨	"صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،وأبي بكر،وعمر ...."	عبد الله بن مسعود	٤٠
.٦٩	"غدونا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم فكان يهل المهل،ويكبر المكبر...."	أنس بن مالك	٧٨
.٧٠	"غفار،غفر الله لها،وأسلم سالمها الله...."	عبدالله بن عمر	١٣٠
.٧١	"في العسل العشر"	عبدالله بن عمر	٧٠
.٧٢	"فيما سقت السماء العشر،وماسقي بالغرب...."	علي بن أبي طالب	٦٨
.٧٣	"قاء فأفطر"	أبو الدرداء	٧٣
.٧٤	"قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك،أو خيبر...."	عائشة رضي الله عنها	١١٧
.٧٥	"قل لي في الإسلام قولا،لاأسأل عنه أحدا بعدك..."	سفيان بن عبد الله الثقفي	٢
.٧٦	"قنت في الوتر"	أنس بن مالك	٦٥
.٧٧	"قيل لعائشة رضي الله عنها:أن امرأة تلبس النعل،فقالت:لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم..."	عائشة رضي الله عنها	١٠٨
.٧٨	"كان إذا اطلى ولى عانته بيده"	إبراهيم النخعي	١٢٤

٧٩.	"كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه..."	البراء	٣٨
٨٠.	"كان إذا سافر قصر وأتم"	عائشة رضي الله عنها	٥٧
٨١.	"كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة لم يلتفت يمينا ولاشمالا..."	صدي بن عجلان (أبو أمامة)	٤٣
٨٢.	"كان النبي صلى الله عليه وسلم،لايسلم في الركعتين من الوتر من الثلاث..."	عائشة رضي الله عنها	٦٤
٨٣.	"كان النبي صلى الله عليه وسلم،وأبو بكر،وعمر،وعثمان يفتتحون القراءة..."	أنس بن مالك	٤٤
٨٤.	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته..."	بريدة بن الحصيب	٩٩
٨٥.	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات...."	أنس بن مالك	٤٩
٨٦.	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلي في شعرنا،أو لحافنا...."	عائشة رضي الله عنها	٣١
٨٧.	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من يوم الفطر فيكبر حين يخرج من بيته...."	الزهري	٥٠
٨٨.	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد مع	جابر بن عبد الله	٥

	المشركين مشاهدهم..."		
.٨٩	"كان في وفد ثقيف رجل مجذوم...."	عمرو بن الشريد	١١
.٩٠	"كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي"	سعد بن أبي وقاص	١٢٧
.٩١	"كان يأكل البطيخ بالرطب"	سهل بن سعيد	١٢٠
.٩٢	"كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة..."	سالم بن عبد الله	٣٧
.٩٣	"كان يسلم عن يمينه ويساره:"السلام عليكم ورحمة الله"	البراء بن عازب	٤٦
.٩٤	"كان يعجبه النظر إلى الحمام"	عائشة رضي الله عنها	١٢٢
.٩٥	"كانت في رسول الله صلى الله عليه وسلم دعابة"	عكرمة	١١٨
.٩٦	"كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة"	أنس بن مالك	١٢١
.٩٧	"كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا:السلام على جبريل وميكائيل..."	عبد الله بن مسعود	٤٥
.٩٨	"كنا لانعتد بالصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا.."	عائشة رضي الله عنها	٢٥
.٩٩	"كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهاجرة.."	المغيرة بن شعبة	٣٢

١٠٠.	"كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة..."	حمنة بنت جحش	٢٧
١٠١.	"لاتقولوا سورة البقر،ولاسورة آل عمران...."	أنس بن مالك	١١٣
١٠٢.	"لاوصية لوارث،الولد للفراش...."	خزيمة بن ثابت	٩٧
١٠٣.	"لايحل أو لايصلح لامريء أن يهجر أخاه..."	خالد بن زيد (أبو أيوب)	١٣٥
١٠٤.	"لايرث المسلم الكافر، ولاالكافر المسلم"	أسامة بن زيد	٩٦
١٠٥.	"لايقرأ الجنب،والحائض شيئا من القرآن..."	عبدالله بن عمر	٢٤
١٠٦.	"لكل بني أم عصبة ينتمون إليه...."	فاطمة رضي الله عنها	١٣٢
١٠٧.	"لم يحرم من الضب ولكنه قذره"	عمر بن الخطاب	١٠٢
١٠٨.	"لما انصرف المشركون عن قتلى أحد...."	عبد الله بن عباس	١٠٠
١٠٩.	"ليس منا من لم يتغن بالقرآن..."	عائشة رضي الله عنها	١٠٩
١١٠.	"ماالتقى بيعان قط إلا أظلتهما البركة"	كثير بن مرة	٨١
١١١.	"مارأيت أحدا أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم"	عائشة رضي الله عنها	٣٣
١١٢.	"مانفعني مال،مانفعني مال أبي بكر"	عائشة رضي الله عنها	١٢٥
١١٣.	"مثل أمتي مثل المطر...."	أنس بن مالك	١٣١

.١١٤	"مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين"	عبدالله بن عمرو	٣٠
.١١٥	"مسح على الجبائر"	علي بن أبي طالب	٢١
.١١٦	"من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء..."	صدي بن عجلان (أبو هريرة)	٦
.١١٧	"من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته"	عبدالله بن مسعود	١٣
.١١٨	"من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع..."	عبدالله بن عمر	٨٣
.١١٩	"من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار...."	سمرة	٤٨
.١٢٠	"من توضأ نحو وضوئي هذا...."	عثمان بن عفان	١٧
.١٢١	"من جلس إلى قينة صب في أذنه الآنك يوم	أنس بن مالك	١٥١
.١٢٢	"من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة..."	أم حبيبة رضي الله عنها	٦٢
.١٢٣	"من عال جاريتين حتى تبلغا ...."	أنس بن مالك	١٤٩
.١٢٤	"من غدا إلى الصبح أعطي ربع الإيمان...."	سلمان الفارسي	٥٢
.١٢٥	"من قال إذا فرغ من وضوئه..."	سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري)	١٩
.١٢٦	"من كنت مولاه،فإن عليا مولاه..."	عمرو ذي مر	١٢٦
.١٢٧	"نعم الإدام الخل"	جابر بن عبد الله	١٠٤
.١٢٨	"نعم الشيء الهدية بين يدي الحاجة..."	الزهري	١٣٦

.١٢٩	"نهى أن تنكح الأمة على الحرة"	الحسن البصري	٩٢
.١٣٠	"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشي الرجل في نعل واحدة..."	عبدالله بن عباس	١٠٥
.١٣١	"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته"	عبدالله بن عمر	٨٥
.١٣٢	"نهى عن متعة النساء يوم خيبر،وعن أكل لحوم الحمر الإنسية"	علي بن أبي طالب	٩١
.١٣٣	"وأهل المعروف في الدنيا،هم أهل المعروف الآخرة..."	سعيد بن المسيب	١٣٧
.١٣٤	"وضأت النبي صلىالله عليه وسلم غير مرة،ولامرتين،ولاثلاث ..."	جابر بن عبدالله	١٦
.١٣٥	"ومن أحب الأنصار أحبه الله..."	الحارث بن زياد	١٢٩
.١٣٦	"يأيها الناس توبوا إلى الله..."	عبدالله بن عمر	١٤٧
.١٣٧	"يحشر المتكبرون الجبارون يوم القيامة في صور الذر...."	عبدالرحمن بن صخر (أبو هريرة)	١٤٦
.١٣٨	أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال:"اللهم اسقنا ...."	جابر بن عبدالله	٦١
.١٣٩	أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد زنى،فسأله	صدي بن عجلان (أبو أمامة)	٩٨

١٤٠.	أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن أن لاينحن...."	أنس بن مالك	٩٠
١٤١.	أن أهل المدينة سألوا ان عباس رضي الله عنه عن امرأة طافت...."	عبدالله بن عباس	٨٠
١٤٢.	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع...."	عبدالله بن عمرو	٨٩
١٤٣.	استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة...."	عبدالله بن عباس	٩٥
١٤٤.	جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال:رجل نذر أن يصوم ...."	زياد بن جبير	٧٥
١٤٥.	سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا..."	عمران بن حصين	٦٣
١٤٦.	صل لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم...."	أنس بن مالك	٤١
١٤٧.	عن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه كتب إلى عمرو بن عبد الله بن الأرقم الزهري....."	عمر بن عبدالله بن الأرقم	٩٣
١٤٨.	قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر...."	عبدالله بن عباس	٨٤
١٤٩.	كنا عند عتبة بن فرقد فذكروا شهر رمضان...."	رجل من أصحاب	٧٢

		رسول الله صلى الله عليه وسلم	
.١٥٠	**لما نزلت** {وأنذر عشيرتك الأقربين }**قال فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم**	**قبيصة بن المخارق،وزهير بن عمرو**	١١٢
.١٥١	**متى وجبت لك النبوة....."**	**عبدالرحمن بن صخر(أبو هريرة)**	١١٥

فهرست الأحاديث المعلولة على المسانيد

	اسم الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
٠١	إبراهيم النخعي	"كان إذا اطلى ولى عانته بيده"	١٢٤
٠٢	إبراهيم النخعي	"جاء رجل ضرير والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة"	٢٢
٠٣	أبو الدرداء	"قاء فأفطر،فلقيت...."	٧٣
٠٤	أبو خزامة	"أرأيت رقى نسترقيها، ودواء نتداوى به،وتقاة نتقيها..."	١٠
٠٥	أبو ذر	"خرجنا من قومنا غفار....."	١٢٨
٠٦	أبو رزين العقيلي	"أكلنا يرى ربه،وماآية ذلك في خلقه؟قال:أليس كلكم يرى القمر...."	٧
٠٧	أبو سعيد الخدري	"الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام"	٢٩
٠٨	أبو سعيد الخدري	"اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان...."	٧٦
٠٩	أبو سعيد الخدري	"سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبيه في الصلاة...."	٣٥
٠١٠	أبو قتادة الأنصاري	"إنها ليست بنجس..."	١٥
٠١١	أبو موسى	"إن الله عزوجل لاينام، ولاينبغي له أن ينام...."	١
٠١٢	أسامة بن زيد	"لايرث المسلم الكافر، ولاالكافر المسلم"	٩٦

.١٣	أم حبيبة رضي الله عنها	"من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة..."	٦٢
.١٤	أم سلمة	"أفعميا وان أنتما؟ألستما تبصرانه..."	١٥٠
.١٥	أنس بن مالك	أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن أن لاينحن...."	٩٠
.١٦	أنس بن مالك	"أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا من ديارهم إلى قرب المسجد	٥٣
.١٧	أنس بن مالك	"غدونا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم فكان يهل المهل،ويكبر المكبر...."	٧٨
.١٨	أنس بن مالك	صل لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم...."	٤١
.١٩	أنس بن مالك	"قنت في الوتر"	٦٥
.٢٠	أنس بن مالك	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات...."	٤٩
.٢١	أنس بن مالك	"كان النبي صلى الله عليه وسلم،وأبو بكر،وعمر،وعثمان يفتتحون القراءة..."	٤٤
.٢٢	أنس بن مالك	"كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة"	١٢١
.٢٣	أنس بن مالك	"لاتقولوا سورة البقر،ولاسورة آل عمران...."	١١٣

٢٤.	أنس بن مالك	"مثل أمتي مثل المطر...."	١٣١
٢٥.	أنس بن مالك	"من جلس إلى قينة صب في أذنه الآنك يوم القيامة"	١٥١
٢٦.	أنس بن مالك	"من عال جاريتين حتى تبلغا ...."	١٤٩
٢٧.	أنس بن مالك	"أمرنا إذا التقيا أن يصافح أحدنا ..."	١٣٣
٢٨.	البراء	"كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه..."	٣٨
٢٩.	البراء بن عازب	"رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق...."	١١٦
٣٠.	البراء بن عازب	"كان يسلم عن يمينه ويساره:"السلام عليكم ورحمة الله"	٤٦
٣١.	بريدة بن الحصيب	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه."	٩٩
٣٢.	جابر بن عبد الله	"الجار أحق بشفعة جاره...."	٨٢
٣٣.	جابر بن عبد الله	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد مع المشركين مشاهدهم..."	٥
٣٤.	جابر بن عبد الله	"نعم الإدام الخل"	١٠٤
٣٥.	جابر بن عبدالله	أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال:"اللهم اسقنا ...."	٦١

.٣٦	جابر بن عبدالله	"تسليم الرجل بأصبع واحدة..."	١٣٤
.٣٧	جابر بن عبدالله	"وضأت النبي صلىالله عليه وسلم غير مرة،ولامرتين،ولاثلاث ..."	١٦
.٣٨	جرير بن عبد الله	"تبنى مدينة بين دجلة ودجيل...."	١٤٤
.٣٩	الحارث بن زياد	"ومن أحب الأنصار أحبه الله..."	١٢٩
.٤٠	الحسن البصري	"إذا رأيتم معاوي على منبري..."	١٤٥
.٤١	الحسن البصري	"نهى أن تنكح الأمة على الحرة"	٩٢
.٤٢	حصين بن عبد الرحمن	"حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مما يضع يده اليمنى على اليسرى...."	٤٢
.٤٣	حمنة بنت جحش	"كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة..."	٢٧
.٤٤	خالد بن زيد (أبو أيوب)	"لايحل أو لايصلح لامريء أن يهجر أخاه..."	١٣٥
.٤٥	خالد بن زيد (أبوأيوب)	"جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فسأله عن خبر السماء ...."	١٤٢
.٤٦	خزيمة بن ثابت	"لاوصية لوارث،الولد للفراش...."	٩٧
.٤٧	رافع بن خديج	"أسفروا بالفجرفإنه أعظم للأجر"	٣٤
.٤٨	رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	كنا عند عتبة بن فرقد فذكروا شهر رمضان...."	٧٢

.٤٩	الزهري	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من يوم الفطر فيكبر حين يخرج من بيته...."	٥٠
.٥٠	الزهري	"تعم الشيء الهدية بين يدي الحاجة..."	١٣٦
.٥١	زهير بن عمرو وقبيصة بن المخارق	لما نزلت {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }	١١٢
.٥٢	زياد بن جبير	جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال:رجل نذر أن يصوم ...."	٧٥
.٥٣	زيد بن أسلم	"ثلاث لايفطرن الصائم...."	٧٤
.٥٤	زيد بن خالد الجهني	"جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه....."	٨٦
.٥٥	سالم بن عبد الله	"كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح.."	٣٧
.٥٦	سعد بن أبي وقاص	"إن هذا القرآن نزل بحزن..."	١١٠
.٥٧	سعد بن أبي وقاص	"كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي"	١٢٧
.٥٨	سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري)	"ألا أدلكم على شيء يكفر الخطايا ويزيد في الحسنات...."	١٨
.٥٩	سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري)	"من قال إذا فرغ من وضوئه..."	١٩
.٦٠	سعيد بن المسيب	"وأهل المعروف في الدنيا،هم أهل المعروف	١٣٧

		الآخرة..."	
٦١.	سفيان بن عبد الله الثقفي	"قل لي في الإسلام قولا،لاأسأل عنه أحدا بعدك..."	٢
٦٢.	سلمان الفارسي	"من غدا إلى الصبح أعطي ربع الإيمان...."	٥٢
٦٣.	سليمان بن بريدة	"أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة؟فقال له صل معنا هذين(اليومين)..."	٢٨
٦٤.	سمرة	"من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار...."	٤٨
٦٥.	سمرة بن جندب	"أيمت أمي وقدمت المدينة،فخطبها الناس...."	٨٨
٦٦.	سهل بن سعيد	"كان يأكل البطيخ بالرطب"	١٢٠
٦٧.	صالح أبو الخليل	"أمر بقطع المراجيح"	١٤١
٦٨.	صدي بن عجلان (أبو أمامة)	أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد زنى،فسأله	٩٨
٦٩.	صدي بن عجلان (أبو أمامة)	"كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة لم يلتفت يمينا ولاشمالا..."	٤٣
٧٠.	صدي بن عجلان (أبو هريرة)	"من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء..."	٦
٧١.	صفوان بن عسال	"أن يهودين قال أحدهما لصاحبه...."	٩
٧٢.	عائشة	"جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله	٢٦

		عليه وسلم فقالت"إني امرأة أستحاض..."	
٧٣.	عائشة	"كان يعجبه النظر إلى الحمام"	١٢٢
٧٤.	عائشة	"ليس منا من لم يتغن بالقرآن..."	١٠٩
٧٥.	عائشة	"مارأيت أحدا أشد تعجيلا للظهر	٣٣
٧٦.	عائشة	"مانفعني مال،مانفعني مال أبي بكر"	١٢٥
٧٧.	عائشة رضي الله عنها	"ثقل رسول الله صلى الله عليه سلم فقال : أصلى الناس ...."	٤٧
٧٨.	عائشة رضي الله عنها	"أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت"	١٠٦
٧٩.	عائشة رضي الله عنها	"أن جارية من الأنصار تزوجت،وأنها مرضت....."	١٠٧
٨٠.	عائشة رضي الله عنها	"ثلاثك نهيتكم عنها...."	٦٦
٨١.	عائشة رضي الله عنها	"دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي من الأنصار...."	٤
٨٢.	عائشة رضي الله عنها	"السخي قريب من الله قريب من الجنة...."	١٣٨
٨٣.	عائشة رضي الله عنها	"قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك،أو خيبر...."	١١٧

١٠٨	"قيل لعائشة رضي الله عنها:أن امرأة تلبس النعل،فقالت:لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم..."	عائشة رضي الله عنها	٨٤.
٥٧	"كان إذا سافر قصر وأتم"	عائشة رضي الله عنها	٨٥.
٦٤	"كان النبي صلى الله عليه وسلم،لايسلم في الركعتين من الوتر من الثلاث..."	عائشة رضي الله عنها	٨٦.
٣١	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلي في شعرنا،أو لحافنا...."	عائشة رضي الله عنها	٨٧.
٢٥	"كنا لانعتد بالصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا.."	عائشة رضي الله عنها	٨٨.
١٣٩	"شهدت حلف المطيبين مع عمومتي..."	عبد الرحمن بن عوف	٨٩.
١٠٠	"لما انصرف المشركون عن قتلى أحد...."	عبد الله بن عباس	٩٠.
١١٤	"بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة..."	عبد الله بن مسعود	٩١.
٤٠	"صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،وأبي بكر،وعمر ...."	عبد الله بن مسعود	٩٢.
٤٥	"كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم	عبد الله بن مسعود	٩٣.

		قلنا:السلام على جبريل وميكائيل..."	
.٩٤	عبدالرحمن بن صخر (أبو هريرة)	"يحشر المتكبرون الجبارون يوم القيامة في صور الذر...."	١٤٦
.٩٥	عبدالرحمن بن صخر (أبوهريرة)	"تسموا باسمي،ولاتكنوا بكنيتي..."	١٢٣
.٩٦	عبدالرحمن بن صخر (أبوهريرة)	"تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله...."	١٢
.٩٧	عبدالرحمن بن صخر (أبوهريرة)	"جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:يارسول الله إني أكون في الرمل...."	٢٣
.٩٨	عبدالرحمن بن صخر (أبوهريرة)	"جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلقها زوجها...."	٩٤
.٩٩	عبدالرحمن بن صخر(أبو هريرة)	"إذا كان نصف شعبان فلا صوم..."	٧١
.١٠٠	عبدالرحمن بن صخر(أبو هريرة)	متى وجبت لك النبوة....."	١١٥
.١٠١	عبدالرحمن بن محيريز	"إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم...."	١٤٠
.١٠٢	عبدالله بن عباس	"أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب امرأة..."	١١١

١٠٣.	عبدالله بن عباس	"أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة بنت الحارث..."	٨٧
١٠٤.	عبدالله بن عباس	استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة...."	٩٥
١٠٥.	عبدالله بن عباس	أن أهل المدينة سألوا ان عباس رضي الله عنه عن امرأة طافت...."	٨٠
١٠٦.	عبدالله بن عمر	"غفار،غفر الله لها،وأسلم سالمها الله...."	١٣٠
١٠٧.	عبدالله بن مسعود	"من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته"	١٣
١٠٨.	عبدالله بن عبا٠س	قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر...."	٨٤
١٠٩.	عبدالله بن عباس	"أن النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب...."	١١٩
١١٠.	عبدالله بن عباس	"أنه صلى في كسوف،قرأ ثم ركع،ثم قرأ ثم ركع..."	٦٠
١١١.	عبدالله بن عباس	"إن الله تجاوز لأمت عما استكرهوا عليه..."	١٤٨
١١٢.	عبدالله بن عباس	"خمروا وجوه موتاكم...."	٦٧
١١٣.	عبدالله بن عباس	"سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين...."	٣
١١٤.	عبدالله بن عباس	"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر	٥٨

		والعصر جميعا...."	
.١١٥	عبدالله بن عباس	"أول مااتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل..."	٧٧
.١١٦	عبدالله بن عباس	"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشي الرجل في نعل واحدة..."	١٠٥
.١١٧	عبدالله بن عمر	"في العسل العشر"	٧٠
.١١٨	عبدالله بن عمر	"أحلت لنا ميتتان ودمان الجراد والحيتان...."	١٠٣
.١١٩	عبدالله بن عمر	"أن هذا كتاب الصدقات فيه:في كل أربع وعشرين من الإبل..."	٦٩
.١٢٠	عبدالله بن عمر	"إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث"	١٤
.١٢١	عبدالله بن عمر	"جعل للفرس سهما،ولصاحبها سهما..."	١٠١
.١٢٢	عبدالله بن عمر	"سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،وأبي بكر،وعمر ،وعثمان...."	٥٦
.١٢٣	عبدالله بن عمر	"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سها فسلم في الركعتين...."	٥٥
.١٢٤	عبدالله بن عمر	"لايقرأ الجنب،والحائض شيئا من القرآن..."	٢٤
.١٢٥	عبدالله بن عمر	"من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع..."	٨٣
.١٢٦	عبدالله بن عمر	"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته"	٨٥

.١٢٧	عبدالله بن عمر	"يا أيها الناس توبوا إلى الله..."	١٤٧
.١٢٨	عبدالله بن عمرو	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع...."	٨٩
.١٢٩	عبدالله بن عمرو	"مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين"	٣٠
.١٣٠	عبدالله بن مسعود	"ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم...."	٣٩
.١٣١	عثمان بن عفان	"من توضأ نحو وضوئي هذا...."	١٧
.١٣٢	عروة بن الزبير	"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم سلمة؟أن تصلي الصبح يوم النحر...."	٧٩
.١٣٣	عطاء بن أبي رباح	"أن الشمس انكسفت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم..."	٥٩
.١٣٤	عكرمة	"كانت في رسول الله صلى الله عليه وسلم دعابة"	١١٨
.١٣٥	علي بن أبي طالب	"إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه...."	١٤٣
.١٣٦	علي بن أبي طالب	"فيما سقت السماء العشر،وماسقي بالغرب...."	٦٨
.١٣٧	علي بن أبي طالب	"مسح على الجبائر"	٢١
.١٣٨	علي بن أبي طالب	"نهى عن متعة النساء يوم خيبر،وعن أكل"	٩١
.١٣٩	عمر بن الخطاب	"لم يحرم من الضب ولكنه قذره"	١٠٢
.١٤٠	عمر بن عبدالله بن الأرقم	عن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه كتب إلى عمرو بن عبد الله بن الأرقم الزهري....."	٩٣

١٤١.	عمران بن حصين	"دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب...."	٨
١٤٢.	عمران بن حصين	سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا..."	٦٣
١٤٣.	عمرو بن الشريد	"كان في وفد ثقيف رجل مجذوم...."	١١
١٤٤.	عمرو ذي مر	"من كنت مولاه،فإن عليا مولاه..."	١٢٦
١٤٥.	فاطمة الزهراء	"أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال "	٥٤
١٤٦.	فاطمة رضي الله عنها	"لكل بني أم عصبة ينتمون إليه...."	١٣٢
١٤٧.	قبيصة بن المخارق،وزهير بن عمرو	لما نزلت {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }قال فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى رضمة جبل..."	١١٢
١٤٨.	كثير بن مرة	"ماالتقى بيعان قط إلا أظلتهما البركة"	٨١
١٤٩.	المغيرة بن شعبة	"توضأ النبي صلى الله عليه وسلم،ومسح على الجوربين والنعلين..."	٢٠
١٥٠.	المغيرة بن شعبة	"كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهاجرة.."	٣٢
١٥١.	وائل بن حجر	"أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه	٣٦

		حين دخل الصلاة...."	
.١٥٢	يزيد بن الأسود	"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بمنى ...."	٥١

فهرست الرواة الثقات الذين ذكرهم الإمام أحمد بخطأ أو وهم ونحو ذلك

الاسم	رقم الحديث
إسحاق بن يوسف الأزرق	٣٣
إسماعيل بن عليه	١٣٥
إسماعيل بن عياش	٢٤
أشعث بن عبدالملك الحمراني	٣١
بريد بن عبدالله بن أبي بردة	٤
حسين الجعفي	١٣٠
حسين بن محمد المروزي	١٢٦
حصين بن عبدالرحمن السلمي	٣٦
حماد بن أسامة . أبو أسامة	٥٥
زائدة بن قدامة	٤٧
سفيان بن عيينة	١٠٨/٧٢/٤٥/٢٩/١٠
سليمان بن مهران الأعمش	٢٢
شعبة بن الحجاج	٧٥/١٢٣/٣٤/٧
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل	١٨
طلحة بن يحي القرشي	٤
عباد بن العوام	٨٠/٤٢
عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي	٨
عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي	١١٥
عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	٣٥
عبدالرحمن بن مهدي	٤٧
عبدالله بن المبارك	١٤
عبدالله بن د ينار	٨٥
عبدالملك بن عبدالعزيز ابن خريج	٢٧

عبيدالله بن موسى	١
عثمان بن أبي شيبة	٥
عبدالرحمن بن ثروان . أبو قيس الأدوي	٢٠
عفان	١٢٨/١١٦
عيسى بن يونس	٧٦
محمد بن أبي عدي	١١٢
محمد بن جابر بن سيار	٤٠
محمد بن جعفر (غندر)	١٤٧/١٠٧/١٠٢/٩٣/٧٥/٣٤
محمد بن خازم .أبو معاوية الضرير	٧٩
محمد بن سليمان المصيصي (لوين)	١٢٧
محمد بن عبيد الطنافسي	١٢٩
معمر بن رادشد	٩١/٩٠
منصور بن أبي مزاحم	٤٤
يحي بن سعيد القطان	٥٣/٩
يزيد بن أبي زياد	٣٨
يزيد بن هارون	٦٩/٦
يوسف القطان	١١١
هشيم بن بشير	١١٧/٣٧/١٩/١١/٧/٣/٢
وكيع بن الجراح	٩٩/٨٤/٧٩/٧٨/٦٠/٥٨/٣٩/٣٠/١٧/١٣ ١٤٢/

فهرست الأعلام

الإسم	رقم الحديث
أحمد بن حميد	٣١
أحمد بن عبدالله الأصبهاني	١٣٧/١٢٤/٨٥/٧٤
أحمد بن علي بن ثابت	١٢٥/٥
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	/٤٩/٥٠/٤٤/٤٢/٤١/٣٧/٢٩/٣٠/٢٧/٢٤/٢١/١٣/١٩ /٩٦/٩٣/٨٩/٨٥/٨٤/٨٢/٨٠/٧٧/٧٢/٧١/٦٩/٥٧٦١ /١٣٩/١٢٤/١١٩/١٣٨/١٣٤/١١٠/١٠٨/١٠٣/١٠١/٩٨ ١٢٨/١٤٨/١٤٠
أحمد بن محمد الزعفراني	٩٨
أحمد بن محمد المروزي	١٤٥
أحمد بن محمد اليمامي	١٤٤
أحمد بن محمد بن إسماعيل	٩٨
أحمد بن منصور الرمادي	١٥٠
أحمد بن يعقوب المسعودي	١٤٤
أحمد محمد شاكر	١٤٨/١٠٥/٨٩/٩٥/٧٣/٢٩/٣١/٣٠/٢٧/١٣
الأحوص بن جوّاب	٤٤
أسامة بن زيد بن أسلم	١٠٣
أسامة حماد	١٠١
أسامه بن عمير	٢٢
إسحاق بن إبراهيم الد برى	٢٧
إسحاق بن إبراهيم بن العلاء	١٠
إسحاق بن أبي إسرائيل	٣٨
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني	١١٧
إسحاق بن يوسف الأزرق	٣٣
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق	١١٦/٦٨/٢١
إسماعيل بن رافع	١١٠
إسماعيل بن زكريا	٤
إسماعيل بن سيف	١١٠
إسماعيل بن عياش الشامي	١٠٠/٩٧
إسماعيل بن محمد أباهارون	٧٠

الإسم	رقم الحديث
	١٤٦/١٣٩/١٣١/١٢٧
بسطام بن مسلم	٦٦
بشر بن بكر	١٤٨
بشر بن مهران الحذاء	١٣٢
البغوي	٧٣
بقية بن الوليد	٢٢
بكر الأثرم	١٢
البوصيري	١٤٨/٦٦/٥٢/٣٥/٢٣
البيهقي	/٣٨/٣٣/٢٩/٣٠/٢٧/٢٦/٢٥/٢٢/٢٣/٢١/٢٠/١٧/١٤ /٨٦/٨٣/٧٤/٧٣/٧١/٧٠/٦٧/٦١/٦٠/٥٩/٥٨/٤٩/٤٣ /٩٥/١٢٣/١٢١/١١٣/١٠٩/١٠٨/١٠٣/١٠١/٩٨/٩٣ ١٤٨/١٤٢/١٤١/١٣٩/١٢٤/١٢٠/١٣٨/١٣٧/١٣٣
الترمذي	٦٠/٥٦/٥٤/٤٤/٣٢/٣٣/٢٩/٢٨/٢٧/٢٠/١٦/١٥/١٣/٩ /١٢١/١٠٤/٩٤/٨٩/٨٤/٨٢/٧٣/٧١/٧٠/٦٩/٦٣/٦٢/ /١٤٦/١٢٠/١٣٨/١٣٤/١٣٢/١٣١/١١٨/١١٥/١٢٣ ١٥٠/١٤٩
تليد بن سليمان	١٣٨
تميم بن زياد	١٠٤
ثابت البناني	٩٠
ثور بن يزيد	١٣٤
ثوير بن أبي فاختة	١٠٨
جبارة بن المغلس	٦٣/٤٩
جرير بن حازم	١٢١
جرير بن عبدالحميد الضبي	٧٧
جعفر بن أبي وحشية	٧٧
جعفر بن سليمان الضبعي	١٤٥/٢٦
جعفر بن عبدالله الأنصاري	٨٨
جعفر بن محمد	١٢١
حاتم بن أبي صغيرة	٦٢
الحارث بن سعد	١١٠

الإسم	رقم الحديث
سعيد بن أبي صدقة	٣١
سعيد بن أبي عروبة	٩٣/١٠٢
سعيد بن أوس	٤٣
سعيد بن العلاف المكي	١٤٨
سعيد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي الأنصاري	١٢٩
سعيد بن بشير الأزدي	٤٨
سعيد بن سنان	٨١
سعيد بن محمد الوراق	١٣٨
سعيد بن مسلمة الأموي	١٣٨
سعيد بن واصل الحرشي	١١٧
سعيد عبدالرحمن المخزومي	١٠
سعيد(ابن الخمس)	٥٤
سعيد بن سليمان الواسطي	٤٩
سفيان بن حسين الواسطي	٦٩
سفيان بن سعيد الثوري	١٠١/٦٨/٦٧/٢٩/٢٣/٨/٧/١
سفيان بن عبدالله الثقفي	٢
سفيان بن عيينة	١٢٥/٨٦/١٣٠/١٠٨/٧٢٨/٦٣/٤٤/٢٩/١٥
سفيان بن وكيع	٩٨
سلام بن رزين بن قاضي	١١٤
سلم بن عبدالرحمن النخعي	١٢٣
سلم بن قتيبة	١٣
سلمة الأبرش	١٠٠
سلمة بن كهيل	١
سلمى بن عبدالله	١٤٨
سليم بن أخضر	١٠١
سليمان الكوفي	١٣٧
سليمان اليشكري	١٠٢
سليمان بن أرقم	١٣٦
سليمان بن الأشعث	/٩٥/١٢١/١٠٩/١١٢/٨٦/٧١/٣٨/٣٢/٢٨/٢٠/١٦/١٣

الإسم	رقم الحديث
صدقة ابن الفضل المروزي	٣٢
صدقة بن عبدالله أبو معاوية الدمشقي	٧٠
صفوان بن محرز	٨
الصلت بن محمد	١٣٤
الضحاك بن مخلد	٥١/١٨/١
طالب ابن حجر	١٢١
طاووس بن كيسان	٢٤
الطبراني	٩٢/٩٣/٩٠/٨٠/٧٣/٧١/٦٦/٦٣/٤١/٢٦/٢٣/١٩/١٨/٥ /١٤١/١٢٠/١٣٤/١٣٢/١١٣/١١٢/١٠٤/١٠١/٩٨/٩١/ ١٤٨
الطبري	٨٥/٩٢
طلحة بن زيد أبو مسكين الرقي الشامي	٧٠
طلحة بن عبيدالله العقيلي	١٣٦
طلحة بن عمرو المكي	٥٧
طلحة بن يحي التيمي القرشي	٤
طيب بن محمد	١٠٨
عائشة بنت طلحة	٤
عاصم بن أبي النجود	٦٢
عاصم بن سليمان الأحول	٥٤
عاصم بن ضمرة	٢١
عاصم بن كليب	٣٩
عامر الأحول	٩٢
عامر بن عبدالله بن لحي	١١٩
عباد بن العوام	٤٢
عباد بن العوام أبو سهل	٨٠
عباد بن عباد الصبلي	١٤
عباد بن يعقوب	١٤٥
العباس الحسن البلخي	١٣٧
عبالرحمن بن زيد بن أسلم	١٠٣

الإسم	رقم الحديث
عبدارحمن بن ماعز	٢
عبدالبر	١٢٦
عبدالجبار أحمد بن عبدالجبار	١٣١
عبدالجبار بن الورد	١٠٩
عبدالحق الإشبيلي	١٢١/٦٧/٣٩
عبدالرحمن بن أبي ليلي	٣٨
عبدالرحمن بن إسحاق	١٣٦
عبدالرحمن بن السائد	١١٠
عبدالرحمن بن ثابت	٨٣
عبدالرحمن بن ثروان	٢٠
عبدالرحمن بن زياد بن أنعم	١٣١
عبدالرحمن بن سليمان بن حنظلة ألأنصاري	١٢٩
عبدالرحمن بن صالح الأزدي	٦٧
عبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز	١٤٠
عبدالرحمن بن عمر الأزدي	١١٥
عبدالرحمن بن محمد بن ادريس ابن أبي حاتم	١٤٨/١٤٢/٩٨
عبدالرحمن بن محمد بن زياد	٣٥
عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	١٤٤
عبدالرحمن بن محمد حاسب	١٣٢
عبدالرحمن بن مهدي	٢٠/٤٧
عبدالرحمن بن يحي المعلمي	٩٩/١١٢
عبدالرحيم بن حماد الثقفي	١٣٨
عبدالرحيم بن سفيان	٢
عبدالرزاق	٢١/٢٧/١٣
عبدالسلام بن حرب	٧٢
عبدالصمد بن عبدالوارث	٧٣
عبدالعزيز بن أبان	١٣٣
عبدالعزيز بن أبان الأموي	١٤٤
عبدالعزيز بن أبان القرشي	٢٨

الإسم	رقم الحديث
عبدالله بن محيريز	١٤٠
عبدالله بن نمير	١٠١
عبدالله بن وهب	١٠
عبدالله بن يزيد النخعي	١٢٣
عبدالله بن يوسف	٢٤
عبدالله سليمان بن الأشعث	١٢٦
عبدالملك الذ ماري	١٩
عبدالملك الكوفي	٤٣
عبدالملك بن أبي سليمان	٥٩
عبدالملك بن أخي عمرو	٤٢
عبدالملك بن حميد	١٠٠
عبدالملك بن عبدالعزيز	٨٥
عبدالملك بن عبدالعزيز ابن جريج	٢٧/٥٩
عبدالملك بن عمرو	٤٢
عبدالملك بن محمد	٣٢
عبدالواحد بن زياد	٢٩/١٥
عبدالوارث بن سعيد	٣٦
عبدالوهاب الثقفي	٤١
عبدالوهاب بن الضحاك	٥٢
عبدة	٩٣
عبدربه بن نافع	١٤٤
عبيد الله بن عبدالكريم	٥/١٠/١٧/٥٨/٧١/٧٤/٨٥/٩٦/١٠٩/١٢١/١٢٤
عبيد بن عمرو السعدي الحنفي	١٣٧
عبيدالله بن أبي بكر	٧٨/١٤٩/٤٩
عبيدالله بن أنس بن مالك	١٤٩
عبيدالله بن تمام السلمي البصري	١٣١
عبيدالله بن سفيان الصواف الغداني	١٤٤
عبيدالله بن عمر	٨٣
عبيدالله بن عمرو الرقي	٩٨

الإسم	رقم الحديث
عبيدالله بن مصنور الصباغ	١٠٤
عبيدالله بن موسى	١١/١
عبيدة بن عبدالله بن مسعود	١
عبيس بن ميمون	١٤٩
عبيس بن ميمون البصري	١١٣
عثمان بن أبي الكنات	٦٦
عثمان بن سعيد الدارمي	٣٨
عثمان بن عبدالرحمن بن وقاص الوقاصي	١٣٦
عثمان بن عبدالله بن سارقة	٥٦
عثمان بن محمد بن أبي شيبة	١٣٤/١٣٢/٥
العراقي	٦٦
عرفجة بن عبدالله الثقفي	٧٢
عسل بن سفيان	١٠٩
عطاء بن أبي رباح	٦٢/٥٩/٢٢
عطاء بن زيد	١٣٥
عطاء بن مسلم	١٤٦
عفان	١٢٨/٣١
عقبة بن علقمة	٧١
العقيلي	١٤٥/١٣٨/١٣٢/١٠٤/٩٧/٧٠/٦٨/٢٠/١٥/٣
عكرمة بن عمار	٣٥
العلاء بن الحارث	٤٣
العلاء بن عبدالرحمن يعقوب	٧١
العلاء بن كثير	٤٣
العلائي	١٣٢
علي الجياني	٨٤/٧٩
علي بن المبارك	٩٤
علي بن المديني	١٣٧/١٢٨/١٢٤/١٠١/٩٦/٩٥/٨٣/٦١/٢٢
علي بن جعد	٦
علي بن زيد بن جدعان	٣٥

الإسم	رقم الحديث
علي بن عاصم بن صهيب	٦٧
علي بن عروة	١٢١
علي بن عمر الدارقطني	٥/٦/٩/١٠/١٤/٢٠/٢٣/٢٥/٢٦/٢٩/٣٣/٣٤/٣٦/٣٥/ ٣٧/٣٨/٤١/٤٤/٤٩/٥١/٥٥/٥٧/٥٨/٦١/٦٢/٦٨/٧٠/ ٧٥/٧٤/٧٩/٨٣/٨٩/٩٠/٩١/٩٦/٨٩/١٠٠/١٠١/١٠٣/ ١٠٩/١١١/١٢١/١٢٦/١٢٧/١٣٠/١٣٦/١٣٧/١٣٨/ ١٢٠/١٢٤/١٤٠/١٤٨
علي بن محمد القابسي	٨٤
علي بن محمد بن عبدالملك	٩٤/١٢١
علي عبيس بن ميمون	٥٢
علي محمد الأنصاري	١٠٤
عمار بن خالد الواسطي	١٤٠
عمار بن سيف الضبي الكوفي	١٤٤
عمارة بن القعقاع	٣٢
عمارة بن غزية	٢٩/١١٧
عمر بن إسماعيل	٣٢
عمر بن الحسن الأشنان	٨٥
عمر بن سعيد المكي	٥٧
عمر بن عثمان	٩٦
عمر بن قيس	٢٢
عمر بن ميمون	٩٥
عمران بن طلحة	٢٧
عمرو (ابن عثمان)	٩٦
عمرو بن أوس	٦٢
عمرو بن حفص الدمشقي	١١٥
عمرو بن خالد الأعشى	١٣٦
عمرو بن خالد الواسطي	٢١/١٠٥
عمرو بن دينار	٥٩
عمرو بن شمر الجعفي	٥٠/١٢٢

الإسم	رقم الحديث
القاسم بن مالك المزني	١٤٠
قبيصة بن عقبة السوائي	٢٩/١٣٠
قتادة بن دعامة	١٥/٢٢/٢٥/٣١/٥٩/١٠٢
قدامة بن وبرة	٤٨
قرة بن خالد	٥٨
القواريري	٢٩
قيس بن أبي حازم البجلي	١٩
قيس بن الربيع الأسدي	٣
لاحق بن حميد السدوسي	١٩
ليث أبو المشرفي	١٢٤
ليث بن أبي سليم	٥٤
مؤمل بن إسماعيل	١
مالك بن أبي عامر الأصحي	١٧
مثنى بن الصباح	٢٣
المثنى بن معاذ	١٣٥
مجالد بن سعيد الهمداني	١٤٥
مجاهد بن موسى	٦١
محمد الخزاعي	٢٢
محمد بن أبان المقدسي	٨٥
محمد بن إبراهيم التيمي	١٢/٢٢/١١٧
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	١١٦
محمد بن أبي بكر الثقفي	٧٨
محمد بن أبي حفصة	٩٦
محمد بن أحمد بن أنس	٧٤/٦١
محمد بن إدريس الرازي	١٠/١٧/١٨/٢١/٢٤/٢٦/٢٧/٣٥/٤١/٣٩/٤٢/٤٨/٥٥/ ٦٢/٦٣/٧٢/٧٤/٧٥/٧٧/٨٠/٨٢/٨٥/٩٥/٩٩/١٠٣/ ١٠٤/١١١/١٢١/١٢٢/١١٧/١٣٧/١٣٨/١٤٠/١٤٢/ ١٤٧/١٤٨
محمد بن اسحاق ابن خزيمة	١٤/١٨/٢٢/٢٩/٣٧/٥٥/٦٠/٧٣/٨٩/٩٦/٩٨

الإسم	رقم الحديث
محمد بن اسماعيل البخاري	١٦/٢٠/٢٤/٢٨/٣٣/٣٢/٣٨/٤١/٣٩/٤٢/٤٤/٤٨/٤٩/ ٥٦/٥٩/٦٢/٦٦/٦٩/٧٠/٧٣/٨٢/٨٣/٨٩/٩٠/٩٩/١٠٢/ ١٠٩/١٠٦/١٢١/١٢٣/١٤٢
محمد بن الحارث الأشعري	٧٢
محمد بن الحسن	٨٥
محمد بن القاسم الأسدي	١٤٣
محمد بن الوليد الزبيدي	٢/١٣٧
محمد بن بشار	٦٠
محمد بن بشر العبدي	٩٣
محمد بن بكر البرساني	٩٣
محمد بن جابر ابن سيار الحنفي	١٤٤
محمد بن جحادة	٣٦
محمد بن جعفر (غندر)	٦/٧٥/٣٤/٨٢/٩٣/١٠٢/١٠٧/١٤٧/٣١
محمد بن جعفر بن الزبير	١٤/١٩
محمد بن حميد الرازي	١٠٠
محمد بن خازم الضرير	١٤/١٠١
محمد بن راشد	١٤٦
محمد بن راشد المكحولي الخزاعي	١١٩
محمد بن زكريا الغلابي	١٣٢
محمد بن زياد البرجمي	١٤٩
محمد بن سالم العنبسي	٦٨
محمد بن سالم الهمداني	٦٨
محمد بن سعيد الأزرق	٩٠
محمد بن سلمة ابن كهيل	١
محمد بن سليمان	٣٢/٦٢
محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي	١٢٧
محمد بن سيرين	٣١/٢١/٢٣/٢٩
محمد بن عباد المكي	١٢٥
محمد بن عبد بن عامر	٤١

الإسم	رقم الحديث
محمد بن عبدالرحمن بن ماعز	٢
محمد بن عبدالعزيز	١٤٣
محمد بن عبدالله الخزاعي	١٤٥
محمد بن عبدالله بن نمير	٣٨
محمد بن عبدالملك بن مروان	٩٨
محمد بن عبدوس بن كامل السراج	٨٨
محمد بن عبيد الطنافسي	١٤٩/٦١/١٢٩
محمد بن عبيد بن سفيان	١١٧
محمد بن عبيدالله العرزمي	٨٩
محمد بن عثمان العقيلي	١٤٦
محمد بن عثمان بن كرامة	١١١
محمد بن عجلان	٣٤
محمد بن عقبة بن علقمة	٧١
محمد بن علي بن الحسن	١٥
محمد بن علي بن عثمان	٧
محمد بن عمر الحراني	٨٧
محمد بن عمر الواقدي	١٥٠/١١٧/٨٧/٣/٢٧
محمد بن غسان بن جبلة العتكي	١٣١
محمد بن فضيل بن غزوان	٣
محمد بن متوكل الهاشمي	١٥٠
محمد بن محمد الواسطي	١٣٥
محمد بن مسلم بن تدرس المكي	١٣٤/١١١/٩
محمد بن مسلم بن وارة	١٢٠
محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي	١٤٨
محمد بن نصر المروزي	١٤٨/١٣٩/٣٩
محمد بن هارون أبو علي الدمشقي	١١٩
محمد بن وهب الحراني	٩٨
محمد بن يحي الذهلي	٢٣/٢٩/٢١/٢٢
محمد بن يحي العدني	١١١

الإسم	رقم الحديث
موسى بن إسماعيل التبوذكي	٨٥/٢٥
موسى بن طارق الزبيدي	١٠٠
موسى بن عقبة	٢٤
موسى بن مسعود	١٧
ميسرة الفجر	١١٥
ميمونة الفارسي	٩٤
نافع المدني مولى ابن عمر	٨٣
نبهان المخزومي المدني	١٥٠
النسائي	٨٣/٩٨/٦٥/٩٥/٨٧/٧٣/٧٢/٧١/٧٠/٦٣/٦٢
نصر بن طريف	١٢١
النضر بن شميل	٧٣/٣٠
النعمان بن ثابت	٢٦/٢٢
النعمان بن راشد	٢٧
نعيم الفضل بن دكين	٨٩/١
النووي	١٢٨/١٤٨/١٠٢/٩٩/٨٣/٦١/٢١/٢٠/١٩/١٥/١٤/٣
هارون بن مسلم	٤٨
هشام ابن حسان	١٤٨
هشام الدستوائي	٩٥/٩٢/١٢١
هشام بن عبدالملك	١١٦
هشام بن عبيدالله	١٣١
هشام بن عروة بن الزبير	٢٦/٢
هشيم بن بشير	١٤٢/١٢٤/١١٨/١١٧/١٠١/٨٨/٥١/٤٩/٤٢/٣٧/١١
هلال بن علي بن أسامة	٩٤
هلال بن عياض	٣٥
هلال بن يحى بن مسلم	١٢١
همام بن يحي ابن دينار الأزدي العوذي	٤٨
هود بن عبدالله بن سعد العبدي	١٢١
الهيثمي	١٤٦/١٤١/١٣٩/٨٨/١٠٩/١١٤/١١٣/٦٥/٨٠/١٢/٦/ ١٢٧/١٣١/١٢١/١٢٠/١٣٢/١٣٤/١٣٦

الإسم	رقم الحديث
وراد (كاتب) المغيرة	٢٠
وقرة بن حبيب	٣٠
وكيع بن الجراح الرؤاسي	١٤٢/٤٩/٨٤/٨٢/٧٨/٦٠/٥٨/٣٩/٢٩/٣٠/١٧
الوليد الطيالسي	٩
الوليد بن مسلم	٩٩
الوليد بن مسلم القرشي	١٢٤
الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي	١٤٨/١٢٤
الوليد خالد بن يزيد المكي	٢١
وهب بن بقية	١٣٥
وهب بن جرير	٧٧
وهيب (ابن خالد)	٢٥
يحى ابن اسحاق	٣
يحى بن أبي كثير	٩٥/٩٤/٣٥
يحى بن آدم	١٤٤/٣٩
يحي بن أيوب المصري	٨٥
يحى بن اسحاق البجلي السيلحيني	١٢٢
يحى بن العلاء البجلي الرازي	١٣٦/١٣٢
يحي بن جعدة	١١١
يحى بن حسان	٣٢
يحى بن زكريا بن أبي زائدة	٦٤
يحى بن سعيد الأنصاري	٨٦/١٣٨
يحى بن سعيد العطار	١٣٦
يحى بن سعيد القطان	١٠٧/٨٢/٥٣/٩
يحى بن سعيد بن كهيل	١
يحي بن سليم الطائفي	٨٥
يحي بن سليم القرشي	٥٦
يحى بن عبدالحميد الحماني	١٢٢/٣٢
يحى بن عمارة بن أبي الحسن المازني	٢٩
يحى بن كثير أبو غسان	١٢١

الإسم	رقم الحديث
يحى بن كثير العنبري	١٩
يحي بن مالك الأزدي	١٤٢
يحى بن محمد الحجري	١٣٢
يحى بن معين	١٤٤/١٢٥/١٢٣/١٢٢/٨٢/١٣
يحى بن ميمون بن عطاء القرشي	١٣٧
يحي بن يعقوب الأنصاري	١٠٤
يزيد الرقاشي	٤١
يزيد بن أبي زياد	٣٨
يزيد بن سنان	٢٢
يزيد بن هارون	١١٢/٦٩
يعقوب بن الوليد أبو يوسف المدني	١٢٠
يعلى بن عبيد الطنافسي	٦٩/٦١
يعلى بن عطاء	٥١
يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني	١٣٧/١٩
يوسف بن عطية الصفار	١٣١/١٢٠
يوسف بن محمد بن المنكدر	١٣٧
يوسف بن موسى بن راشد	١١١
يونس (ابن عبيد)	١٤٥
يونس بن جبير الباهلي	٧٥
يونس بن يزيد	١٥٠

الكنى

الكنية	الاسم (أورقم الحديث)
أبو الربيع السمان	أشعث بن سعيد السمان
أبو الربيع الزهراني	سليمان بن داود
أبو الزبير المكي	محمد بن مسلم
أبو العالية الرياحي	رفيع بن مهران
أبو العباس	ابن عقدة
أبو العوام	١٣٢
ابن ابي حاتم	١٣٢
أبو المهاجر	١١٥
أبو المهلب	عمرو بن معاوية الجرمي
أبو الوداك	جبر بن نوف
أبو الوليد الطيالسي	هشام بن عبدالملك
أبو اليمان الهوزني	عامر بن عبدالله بن لحي
أبو بشر	جعفر بن إياس اليشكري
أبو بكر الإسماعيلي	٤٩
أبو بكر الخطيب	أحمد بن علي
أبو بكر النيسابوري	عبدالله بن محمد بن زياد
أبو بكر الهذلي	سلمى بن عبدالله
أبو بكر بن أبي شيبة	عبدالله بن محمد
أبو بكر بن عبيدالله بن أنس	١٤٩
أبو بلال	محمد بن الحارث الأشعري
أبو حاتم الرازي	محمد بن إدريس الرازي
أبو حنيفة	النعمان بن ثابت
أبو خالد الأحمر	سليمان بن حيان
أبو خرافة	١٠
أبو داود الطيالسي	سليمان بن داود
أبو داود النخعي	سليمان الكوفي
إبن أبي زائدة	٦٤
أبو زرعة	إبن عمرو بن جرير بن عبدالله
أبو زرعة الرازي	عبيد الله بن عبدالكريم
أبو سلمة الشامي	سعيد بن بشير الأزدي

الكنية	الاسم (أورقم الحديث)
أبو شعيب الحراني	٤٣
أبو شهاب الحناط	عبدربه بن نافع
أبو شيبة	٣٦
أبو عاصم النبيل	الضحاك بن مخلد
أبو عامر	٣٣
أبو عبدالرحمن الضرير	أحمد بن جعفر الوكيعي
أبو عبيد	١١٨
أبو عبيد الآجري	محمد بن علي بن عثمان
أبو علي الجياني	٧٧
أبو قتيبة	سلم بن قتيبة
أبو قيس الأودي	عبدالرحمن بن ثروان
أبو مجلز	لاحق بن حميد السدوسي
أبو مسعود الدمشقي	٧٧/٤٩
أبو معاوية الضرير	محمد بن خازم الضرير
أبو معشر	٢٤
أبو نعيم	أحمد بن عبدالله الأصبهاني
أبو نعيم بن هشام الحلبي	١٥١
أبو هاشم الرماني الواسطي	١٩
أبو واصل	سليمان فروخ
أبو يعلى الخليلي	الخليل بن عبدالله بن أحمد
أبوبكر الخطيب	أحمد بن علي بن ثابت
أبوبكر بن أبي داود	عبدالله سليمان بن الأشعث
أبوداود السجستاني	سليمان بن الأشعث
أبورزين العقيلي	٧
أبوعبيدة الحداد	١٢١
أبوقلابة	عبدالله بن زيد الجرمي
أبي الأخيل الحمصي السلفي	١٣٧
أبي العالية الرياحي	٢٠
أبي بردة بن أبي موسى	١
أبي داود الحفري	٨٤
أبي يوسف القاضي	٢٧
ابن أبي العوام	١٣٢
ابن أبي حاتم	١٤٨/١٤٢/٩٨
ابن أبي ذئب	٥٨/٥٠

الكنية	الاسم (أورقم الحديث)
ابن أبي عاصم	١٣٩
ابن أبي عدي	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي
ابن أبي مليكة	عبدالله بن عبيدالله ابن أبي مليكة
ابن اسحاق	محمد بن اسحاق
ابن الجوزي	٥/٤٨/٥٠/٧٣/٧٤/١١٣/ ١٤١/١٤٥/١١٧/١٣٢/ ١٣٦/١٣٧
ابن الشرقي	٨٦
ابن القطان	علي بن محمد بن عبدالملك
ابن القيم	٢٠/٨٩/١٢٠
ابن المنذر	٧٠
ابن الوليد	محمد بن الوليد الزبيدي
ابن بجرة	مقسم بن بجرة
ابن بريدة بن الحصيب	سليمان بن بريدة
ابن تيمية	أحمد بن الحليم بن عبدالسلام
ابن جريج	عبدالملك بن عبدالعزيز ابن جريج
ابن حبان	١٤/٢٩/٣٦/٣٨/٣٧/٦٠/ ١١٢/١٤٢
ابن حجر	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
ابن حزم	١٥١
ابن خزيمة	محمد بن اسحاق ابن خزيمة
ابن داود التيمي	١٢٥
ابن دقيق العيد	٢٩
ابن رجب	٨٥/٨٨/١٣١/١٤٨
ابن سيد الناس	٢٤

الكنية	الاسم (أورقم الحديث)
ابن عبدالبر	٨٣/٦٣/٦٠/٤٤/١٦/١٠/٣/٨٤/٨٦/٩٨/١٢١/١٠١/١٣١/١٤٠/١٢٨/٨٨
ابن عدي	عبدالله بن عدي الجرجاني
ابن عساكر	١٤٥
ابن عقدة	١٢٦
ابن قانع	٧٢
ابن كثير	٩/٥٠/١٠٠/١١٣/٨٩/١٣٩
ابن لهيعة	عبدالله بن لهيعة
ابن معين	يحى بن معين
ابن منده	١٥/٢٧
ابن يزيد الجعفي	١١٥
أبو أحمد الحاكم	٩
أبو أسامة	حماد بن أسامة
أبو أمامة بن سهل بن حنيف	٩٨
أبو أنس	مالك بن أبي عامر الأصحي
أبو أيوب الأفريقي	عبدالله بن علي الإفريقي
أبو اسحاق الفزاري	إبراهيم بن محمد الفزاري
أبو الأحوص	١١٦
أبو الجوّاب	الأحوص بن جوّاب
أبو الحسن مولى عبدالله بن الحارث	٩٥

فهرست المراجع والمصادر

١. القرآن الكريم

٢. السنة. لأبي بكر أحمد بن محمد ابن هارون يزيد الخلال. دراسة وتحقيق/د عطية بن عتيق الزهراني. دار الراية-الرياض-الطبعة الثانية-١٤١٥هـ.

٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي. حققه وعلق عليه/محمد نعيم العرقسوسي. مؤسسة الرسالة-بيروت-الطبعة الثانية-١٤١٤هـ.

٤. الأباطيل والمناكير والصحاح المشاهير. تأليف/الحافظ أبي عبد الله الحسين الجورقاني. تحقيق/عبد الرحمن الفريوائي. دار الصميعي-الرياض-الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ.

٥. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية. دراسة وتحقيق د/سعدي الهاشمي. طبع أحياء التراث الإسلامي،الجامعة الإسلامية،المدينة المنورة،الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

٦. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تأليف/الإمام أحمد أبي بكر بن إسماعيل البوصيري. تحقيق/أبي عبد الرحمن عادل بن سعد أبي إسحاق السيد محمود بن إسماعيل. طبع مكتبة الرشد-الرياض- الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

٧. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق د/يوسف المرعشلي.مجمع الملك فهد الوطنية-١٤٢٠ هـ.

٨. إجماع المحدثين . الشريف حاتم بن عارف العوني . الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .

٩. الأجوبة المرضية فيما سئل(السخاوي)من الأحاديث النبوية. للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق د/محمد إسحاق محمد إبراهيم .

١٠. الآحاد والمثاني. تأليف/ابن أبي عاصم. تحقيق/د باسم فيصل أحمد الجوابرة. دار الراية-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١١هـ.

١١. الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه. تأليف/الحافظ أبي الحسن الدارقطني. تحقيق/أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨ه.

١٢. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما . تصنيف/الشيخ الإمام ضياء الدين أبي عبدالله الحنبلي المقدسي . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٣. أحاديث معلة ظاهرها . لأبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي . الطبعة الثانية.

١٤. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. تأليف/الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي. حققه وخرج أحاديثه/شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٢ه .

١٥. الأحكام الوسطى لعبد الحق الإشبيلي

١٦. الأحكام في أصول الأحكام.لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي الظاهري. مطبعة السعادة بمصر،الطبعة الأولى١٣٦٤هـ.

١٧. أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة. دراسة وتحقيق/إسماعيل حسن حسين. دار الوطن-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

١٨. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه . تصنيف: الإمام أبي عبدالله محمد بن اسحاق ابن العباس الفاكهي المكي . تحقيق/عبدالملك بن عبدالله بن دهيش . الطبعة الثانية ١٤١٤هـ .

١٩. أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه . للحافظ أبي محمد عبدالله الأصبهاني . تحقيق/د :صالح بن محمد الونيان . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٢٠. أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه. للحافظ أبي محمد بن عبد الله بن محمد الونيان. دار المسلم-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٢١. آداب الزفاف. للشيخ محمد ناصر الدين الألباني. المكتبة الإسلامية،عمان، الأردن،الطبعة الأولى المنقحة ١٤٠٩هـ.

٢٢. الآداب. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق محمد عبد القادر عطا.طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٢٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني.دراسة وتحقيق وتخريج/د،محمد سعيد بن عمر إدريس. نشر مكتبة الرشد،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٢٤. الإرشادات في تنويه الأحاديث بالشواهد والمتابعات .تأليف/أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٢٥. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل.للشيخ محمد ناصر الدين الألباني

٢٦. أسامي من روى عنهم محمد بن اسماعيل البخاري . تصنيف/للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله الجرجاني . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .
٢٧. الأسامي والكنى. للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رواية ابنه صالح.تحقيق ودراسة عبد الله بن يوسف الجديع. طبع مكتبة دار الأقصى،الضاحية-الكويت،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٢٨. الإستيعاب في معرفة الأصحاب . لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر . تحقيق/علي محمد البجاوي .الطبعة الأولى ١١٢هـ .
٢٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة . لعزالدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري . تحقيق/محمد إبراهيم البنا .دار الشعب .
٣٠. أسماء المدلسين.للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. تحقيق د.محمد زينهم محمد عزب. طبع دار الصحوة،الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ . بذيل طبقات المدلسين لابن حجر.
٣١. أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه. تصنيف/ الإمام الذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز. تحقيق وتعليق/عواد الخلف.
٣٢. الإصابة في تمييز الصحابة تأليف /شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن حجر العسقلاني.طبع دار الكتب العلمية،بيروت،هذه طبعة نسخت طبق النسخة المطبوعة سنة ١٨٥٣م في بلدة كلكتا.
٣٣. أطراف الغرائب والأفراد. للإمام الدارقطني. تصنيف الإمام/الحافظ أبي الفضل المقدسي. تحقيق/محمود نصار — السيد يوسف. مطبعة دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى- ١٤١٩هـ.
٣٤. الأطراف بأوهام الأطراف. جمع ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي. دراسة وتحقيق كمال يوسف الحوت.طبع دار الجنان،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
٣٥. أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل.للإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني. حققه وعلقه/زهير بن ناصر الناصر. دار ابن كثير-دمشق-الطبعة الأولى-١٤١٤ هـ.
٣٦. أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري . لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي . تحقيق ودراسة/د:محمد بن سعد عبد الرحمن آل سعود . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

٣٧. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال. تأليف/الحافظ أبي المحاسن محمد بن علي الشافعي الدمشقي. دار اللواء-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

٣٨. ألفية الحديث ومعه فتح المغيث . للحافظ العراقي أبي الفضل زين الدين بن حسين . تحقيق/أحمد محمد شاكر . الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ .

٣٩. ألفية السيوطي في علم الحديث . تصحيح وشرح/احمد محمد شاكر . دار المعرفة ببيروت .

٤٠. أمالي المحاملي رواية ابن يحي البيع. تحقيق وتخريج د/إبراهيم إبراهيم القيسي.المكتبة الإسلامية-عمان-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

٤١. الأمالي. تصنيف/عبد الملك بن محمد بن بشران.ضبط نصه/أبو عبد الرحمن الفرازي. دارالوطن- الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٤٢. الإمام أبو الحسن الدار قطني وآثاره العلمية . تأليف د: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي . الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .

٤٣. إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام. للشيخ محمد عبد الحي اللكنوي. تحقيق عثمان جمعة ضميرية. نشر مكتبة السوادي،جدة،الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٤٤. الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة.تصنيف-الحافظ علاء الدين مغلطاي.إشراف-محمد عوض المنقوش. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٤٥. الأنساب. للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني. تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي. طبع دار الكتب العلمية،بيروت،نشر دار الجنان،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٤٦. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف . لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري . تحقيق/د: أبي حماد صغير أحمد حنيف . دار طيبة . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

٤٧. الأوسط لابن المنذر

٤٨. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى. الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي.دراسة وتحقيق وتخريج،د عبد الله مرحول السوالمة. دار ابن تيمية،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٤٩. الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة. للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. نشر حديث أكادمي،فيصل آباد،باكستان.

٥٠. اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم . تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية . تحقيق/محمد حامد الفقي . دار المعرفة. بيروت .
٥١. الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى. للحافظ علي بن هبة الله،أبي نصر بن ماكولا. طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٥٢. الالزامات والتتبع. للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني. تحقيق مقبل بن هادي الوادعي. طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
٥٣. الباعث الحثيث،شرح اختصار علوم الحديث. أحمد محمد شاكر. طبع بمطبعة محمد علي صبيح،بالقاهرة،الطبعة الثالثة
٥٤. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. تأليف يوسف بن حسن بن عبد الهادي. تحقيق وتعليق الدكتور أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس. نشر دار الراية،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
٥٥. البحر الزخار المعروف بمسند البزار. تأليف/الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار. تحقيق د/محفوظ الرحمن زين الله. مؤسسة علوم القرآن-دمشق-الطبعة الأولى-١٤٠٩هـ.
٥٦. البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي. تحقيق د.أحمد أبو ملحم،ود.علي عطوى،وفؤاد السيد،ومهدي ناصر الدين،وعلي عبد الساتر. طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٥٧. البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. للإمام أبي حفص عمر بن علي أحمد الأنصاري. تحقيق-أحمد شريف الدين عبد الغني.دار العاصمة-الرياض-النشرة الأولى ١٤١٤هـ.
٥٨. بذل المجهود في حل أبي داود. تأليف العلامة المدحث الكبير الشيخ خليل أحمد السهانفوري. مع تعليق شيخ الحديث العلامة محمد زكريا بن يحي الكاندهلوي. طبع دار الكتب العلمية،بيروت.
٥٩. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. للحافظ الجليل/نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي.حققه وعلق عليه-مسعد عبد الحميد محمد السعدني. دار الطلائع-القاهرة.
٦٠. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. للحافظ ابن القطان الفاسي. دراسة وتحقيق/د الحسين آيت سعيد. دار طيبة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٦١. بيان خطأ من أخطأ على الشافعي. للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق خليل إبراهيم ملا خاطر. طبع شركة الطباعة السعودية،الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

٦٢. بين الإمام مسلم والدارقطني. تأليف/فضيلة الشيخ ربيع بن هادي عمير المدخلي. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

٦٣. تاج العروس من جواهر القاموس. تأليف/السيد محمد مرتضى الزبيدي. دار إحياء التراث العربي-بيروت.

٦٤. تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم. تصنيف الحافظ شيخ العراق أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين. حققه وعلق عليه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي. طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ

٦٥. تاريخ أبي زرعة الدمشقي . تأليف : الإمام الحافظ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري . وضع حواشيه : خليل منصور . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٦٦. تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي زكريا يحي بن معين ويليه فهرسة لجميع المرويات عن يحي بن معين. حققه وقدم له نظر محمد الفاريابي. طبع المطابع العالمية،الرياض الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٦٧. تاريخ الأمم والملوك. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري. دار الكتب العلمية-بيروت-١٤١٧هـ.

٦٨. التاريخ الأوسط لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. دراسة وتحقيق/محمد بن إبراهيم اللحيدان. دار الصميعي-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٦٩. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام. للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.تحقيق الدكتور عنر عبد السلام تدمري. الناشر دار الكتب العربي،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٧٠. التاريخ الاسلامي محمود شاكر طبع المكتب الاسلامي،الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.

٧١. تاريخ الثقات للامام الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي. بترتيب الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني طبع دار الكتب العلمية ،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٧٢. التاريخ الصغير وكتاب الضعفاء للمتروكين. للحافظ/أبي عبد الله بن إسماعيل البخاري. طبع دار المعرفة،بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ

٧٣. التاريخ الكبيرتأليف أبي عبد الله اسماعيل بن إبراهيم البخاري طبع دار الفكر.

٧٤. تاريخ بغداد أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

٧٥. تاريخ جرجان تأليف أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان. طبع عالم الكتب ،بيروت،الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.

٧٦. تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق/أكرم ضياء العمري . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

٧٧. تاريخ دمشق لأبي القاسم بن عساكر الدمشقي مصورة من المخطوط محفوظة بالميكرو فيلم بالمكتبة المركزي بجامعة أم القرى برقم ٥٨١/٥٨٤.

٧٨. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحي بن معين تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف. طبع دار المأمون للتراث،دمشق،نشر مركز البحث العلمي والتراث الاسلامي،جامعة أم القرى مكة.

٧٩. التاريخ . للامام يحي بن معين دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف. طبع مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

٨٠. تاريخ مدينة دمشق . الإمام الحافظ أبي القاسم الشافعي . تحقيق/محب الدين أبي سعيد العمروي . ١٤١٥هـ .

٨١. تاريخ مدينة دمشق.الإمام الحافظ/أبي القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الشافعي. دراسة وتحقيق/محب الدين أبي سعيد عمر العمروي.طبع دار الفكر-بيروت- ١٤١٥ هـ.

٨٢. تاريخ واسط تأليف أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل تحقيق كوركيس عواد طبع عالم الكتب،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٨٣. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه تأليف الامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني طبع الدار العلمية،مورى كيت دلهي،الهند،الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ

٨٤. التتبع . انظر الإلتزامات والتتبع .

٨٥. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للامام الحافظ أبي العلي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري طبع مطبعة المعرفة،القاهرة،الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ.

٨٦. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للامام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزي. مع النكت الظراف على الأطراف تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق عبد الصمد شرف الدين،اشراف زهير الشاويش طبع الدرا القيمة،الهند،المكتب الاسلامي،بيروت،دمشق،الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

٨٧. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. للحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم أبي رزعة العراقي. ضبطه ونص عليه وعلق/عبد الله نوارة. مكتبة الرشد- الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

٨٨. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. تأليف/ولي الدين أبو زرعة العراقي. حقق وعلق عليه/د رفعت فوزي عبد المطلب. الشركة الدولية للطباعة-المنطقة الصناعية الثانية-الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

٨٩. تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الامام للعلامة محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري علق عليه الدكتور وصي الله بن محمد عباس

٩٠. التحقيق في أحاديث الخلاف.العلامة أبي الفرج ابن الجوزي. حققه وخرج أحاديثه-مسعد عبد الحميد السعدني. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى- ١٤١٥هـ.

٩١. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين. للعراقي-وابن السبكي-والزبيدي. استخراج أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد. دار العاصمة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٠٨ه.

٩٢. تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس. إعداد /د الطاهر محمد الدرديري. الطبعة ا لأولى-١٤٠٦هـ.

٩٣. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري. الحافظ جمال الدين الزيلعي. اعتنى به سلطان الطبيشي. دار ابن خزيمة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ.

٩٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة،الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ

٩٥. التدليس في الحديث . د/مسفر بن غرم الله الدميني . الطبعة الأولى . ١٤١٢هـ .

٩٦. التدوين في أخبار قزوين. للمؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني. طبع بالمطبعة العزيزية-شاه علي حيدر آباد الهند-١٤٠٤هـ.

٩٧. تذكرة الحفاظ صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف،طبع دار الكتب العلمية،بيروت.

٩٨. تذكرة الحفاظ. للإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي. تأليف/الحافظ محمد بن طاهر المقدسي. تحقيق/حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار الصميعي للنشر والتوزيع-الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.

٩٩. ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند.
تصنيف/الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله، دراسة وتحقيق/د عامر حسن صبري.دار البشائر الإسلامية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٩هـ

١٠٠. الترقيم وعلاماته في اللغة العربية لواضعه العلامة المحقق الأديب الكبير أحمد زكي باشا قدم له واعتنى بنشره عبد الفتاح أبو غدة. طبع دار البشائر اسلامية،بيروت،الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب،الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ

١٠١. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لخاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني. الناشر مكتبة ابن تيمية،القاهرة.

١٠٢. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح . تأليف /أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

١٠٣. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني تحقيق د.أحمد بن علي بن سير المباركي.الطبعة الأولى ١٤١٠هـ
وطبعة أخرى بتحقيق د.محمد زينهم محمد عزب،طبع دار الصحوة بالقاهرة طبعة الأولى ١٤٠٧هـ وغالب الاحالات إلى هذه الطبعة.

١٠٤. التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف. تأليف/يوسف بن محمد العتيق.
تقديم/د باسم بن فيصل الجوابرة-وعلي بن الحسين الحلبي الأثري.دار الصميعي-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

١٠٥. تعظيم قدر الصلاة. للإمام محمد بن نصر المروزي. مكتبة الدار-المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤٠٦هـ.

١٠٦. التعليق الأمين على كتاب التبيين لأسماء المدلسين. تأليف/برهان الدين الحلبي ابن العجمي. علق وعليه وحققه/محمد إبراهيم الموصلي. مؤسسة الرسالة-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ.

١٠٧. تعليقات الدارقطني على المجروحين . لابن حبان البستي. دار الكتاب الإسلامي-القاهرة-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ.

١٠٨. تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي. إعداد/د عبد الله بن مراد السلفي. دار الفضيلة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

١٠٩. تغليق التعليق على صحيح البخاري . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

١١٠. تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ

١١١. تفسير القرآن العظيم للامام الحافظ أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي طبع دار المعرفة،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

١١٢. تقريب التهذيب للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني قدم له دراسة وافية محمد عوامة طبع دار البشائر الاسلامية،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ

١١٣. تقييد المهمل وتمييز المشكل. تأليف/الحافظ أبي الحسين بن محمد الغساني الجياني. اعتنى به/علي بن محمد العمران ومحمد عزيز شمس . دار عالم الفوائد/مكة المكرمة-الطبعة الأولى-١٤٢١هـ. والمخطوط ، نسخة مصورة من محفوظات مكتبة الفرقان الخيرية .

١١٤. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد تأليف الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي،ابن نقطة تحقيق كمال يوسف الحوت، طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

١١٥. التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. طبع دار الفكر العربي

١١٦. تكملة إكمال الإكمال. للشيخ/جمال الدين أبي حامد ابن الصابوني. عالم الكتب-الطبعة الأولى-١٤٠٦هـ.

١١٧. تكملة الاكمال للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي،ابن نقطة تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي. طبع معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

١١٨. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تصحيح ونشر عبد الله هاشم اليماني المدني،١٣٨٤هـ

١١٩. تلخيص المتشابه في الرسم. تأليف/أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق/سكينة الشهابي.-الطبعة الأولى١٩٨٥. ١٢٢- تمام المنة. للشيخ/محمد بن ناصر الدين الألباني.دار الراية-الرياض-الطبعة الثالثة-١٤٠٩هـ.

١٢٠. تلخيص العلل المتناهية لابن الجوزي. تأليف/الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. دراسة وتحقيق/أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى١٤١٩هـ.

١٢١. تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي. تأليف/الإمام شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي. دراسة وتحقيق/أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد. مكتبة الرشد–الرياض–الطبعة الأولى–١٤١٩هـ.

١٢٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للامام أبي عمر يوسف بن عبد الله،ابن عبد البر النمري تحقيق مولاي مصطفى بن أحمد العلوي نشر مكتبة السوادي،جدة

١٢٣. تمييز الطيب من الخبيث. للإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد. دار الكتاب العربي–بيروت–

١٢٤. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة . لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني . حققه/عبدالوهاب عبداللطيف . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.

١٢٥. تنزيه الشريعة المرفوعة. لأبي الحسن علي بن محمد الكناني. حققه/عبد الوهاب عبد اللطيف–عبد الله محمد الصديق. دار الكتب العلمية–بيروت–الطبعة الثانية ١٤٠١هـ..

١٢٦. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي طبع دار الكتب العلمية.

١٢٧. تهذيب التهذيب للامام الحافظ الحجة شيخ الاسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. طبع دار الكتاب الاسلامي لاحياء ونشر التراث الاسلامي،القاهرة بديء بطبعه سنة ١٣٢٥هـ.

١٢٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال.للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي.حققه وضبطه ونص عليه/د بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة–بيروت–الطبعة الأولى–١٤١٨هـ . نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية،نشر دار المأمون للتراث،دمشق.

١٢٩. التوبيخ والتنبيه. لأبي الشيخ الأصبهاني–أبي محمد عبد الله بن جعفر بن حيان. تحقيق وتعليق/أبي الأشبال حسن بن أمين بن المندورة. مكتب التوعية الإسلامية–مدينة الجوهرة–الطبعة الأولى–١٤٠٨هـ.

١٣٠. توضيح الأفكارلمعاني تنقيح الأنظار . للإمام إبراهيم محمد الصنعاني . علق عليه أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

١٣١. الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم جمع ودراسة/صالح بن حامد الرفاعي. دار الخضيري–المدينة المنورة–الطبعة الثانية–١٤١٨هـ.

١٣٢. الثقات للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي طبع تحت مراقبة د.عبد المعيد خان الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن،الهند،نشر دار الفكر ١٣٩٣هـ.

١٣٣. ثلاث شعب من الجامع لشعب الإيمان. للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. دراسة وتحقيق/د عبد الإله بن سلمان بن سالم الأحمدي. دار طيبة-الرياض- الطبعة الأولى-١٤١٣هـ.

١٣٤. جامع التحصيل في أحكام المراسيل تأليف الحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كلكيدي العلائي حققه وقدم له وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي. طبع عالم الكتب،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

١٣٥. الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قام بشرحه وتصحيح تجاربه وتحقيقه محب الدين الخطيب،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه واستقصى أطرافه محمد فؤاد عبد الباقي،نشره وراجعه وقام بإخراجه وأشرف على طبعه قصي محب الدين الخطيب. عنيت بنشره المطبعة السلفية ومكتبتها،القاهرة،الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

١٣٦. الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١٣٧. الجامع الصغير وزياداته. تأليف/محمد بن ناصر الدين الألباني. طبع المكتب الإسلامي-بيروت-الطبعة الثانية-١٣٩٩هـ.

١٣٨. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاًمن جوامع الكلم . للحافظ ابن رجب . تحقيق/شعيب الأرنؤوط .الطبعة السابعة ١٤١٧هـ .

١٣٩. الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث التي خرجها الألباني لأبي أسامة سليم بن عيد الهلالي نشر دار ابن الجوزي،الطبعة الأولى ١٤٠٩ه.

١٤٠. جامع بيان العلم وفضله. للإمام المحدث المجتهد حافظ المغرب أبي عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي. دار الكتب العلمية-بيروت

١٤١. الجامع في الجرح والتعديل جمع وترتيب أبو المعاطي النووي،حسن عبد المنعم شلبي،أحمد عبد الرزاق عيد،محمود خليل الصعيدي. طبع عالم الكتب،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

١٤٢. الجامع في الحديث للإمام الحافظ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي. ضبط وتخريج وتحقيق/د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير. دار ابن الجوزي-الدمام-الطبعة الأولى-١٤١٦هـ.

١٤٣. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع . للإمام أبي بكر بن علي أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق/ محمد عجاج الخطيب . الطبعة الثانية ١٤١٤هـ .

١٤٤. الجامع لشعب الإيمان للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق د.عبد العلي عبد الحميد حامد. نشر الدار السلفية بومباي،الهند الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٤٥. الجرح والتعديل الامام الحافظ شيخ الاسلام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ.

١٤٦. جزء الألف دينار. تصنيف/أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي. حققه وخرجه/بدر بن عبد الله البدر. دار النقاش-الكويت-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ.

١٤٧. جزء حديث أبي حميد الساعدي وجزء حديث المسيء صلاته اعداد محمد عمر بازمول. طبع دار الهجرة،الرايض،الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

١٤٨. جزء حنبل التاسع من فوائد ابن السماك. تحقيق/هشام بن محمد. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

١٤٩. جزء فيه من حديث لوين. للإمام الحافظ أبي جعفر محمد بن سليمان بن صبيب. تحقيق/أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

١٥٠. الجعديات حديث علي بن الجعد الجوهري. تأليف/أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. تحقيق وتخريج/د رفعت فوزي عبد المطلب. مكتبة الخانجي-القاهرة-الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.

١٥١. جمهرة أنساب العرب للامام أبي محمد علي ابن حزم الأندلسي طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ

١٥٢. الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق/محمد زينهم محمد عزب . مكتبة غريب .

١٥٣. الحديث المنكر /عبدالرحمن نويفع . رسالة ماجستير مطبوع على الحاسوب .

١٥٤. حديث علي بن حجر السعدي. عن إسماعيل بن جعفر المدني. دراسة وتحقيق/عمر بن رفود بن رفيد السفياني. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ

.١٥٥ حديث محمد بن عبد الله الأنصاري. رواية/أبي مسلم إبراهيم الكجي عنه. تحقيق/مسعد عبد الحميد السعدني. مكتبة أضواء السلف-الطبعة الأولى-١٤١٨ هـ.

.١٥٦ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم نشر المكتبة الفيصلية،الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ.

.١٥٧ الحطة في ذكر الصحاح الستة. أبو الطيب السيد الصديق حسن القنوجي -رحمه الله-. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

.١٥٨ حقيقة الصيام لشيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني

.١٥٩ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني نشر دار أم القرى،القاهرة.

.١٦٠ حياة الأنبياء بعد وفاتهم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق د.أحمد بن عطية الغامدي طبع مكتبة العلوم والحكم ،المدينة النبوية،الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

.١٦١ حياة الحيوان الكبرى.للأستاذ العلامة-الشيخ كمال الدين الدميري. دار إحياء التراث العربي-بيروت-الطبعة الأولى.

.١٦٢ خصائص المسند . لأبي موسى المديني ت٥٨١هـ تحقيق/أحمد شاكر . ١٤١٠

.١٦٣ خلاصة تذهب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للامام العلامة الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري. الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية ،الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ.

.١٦٤ الخلافيات للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان نشر دار الصميعي،الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

.١٦٥ الدر المنثور في التفسير بالمأثور وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن للامام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١١هـ

.١٦٦ الدراية في تخريج أحاديث الهداية للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني تصحيح وتعليق عبد الله هاشم اليماني طبع دار المعرفة،بيروت.

.١٦٧ دقائق التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن تيمية . تحقيق /محمد السيد الجليند . الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ . دار الأنصار .

.١٦٨ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. وثق أصوله وخرج حديثه/د عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٥هـ.

.١٦٩ دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة. محي الدين عطية-صلاح الدين حفني محمد خير رمضان يوسف. دار ابن حزم-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٦هـ.

.١٧٠ ذكر أخبار أصبهان الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني طبع الدار العلمية،مورى كيت دلهي،الهند،الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ

.١٧١ ذكر محنة الإمام أحمد بن حنبل . أبي عبدالله بن اسحاق بن حنبل . تحقيق /محمد نغش .الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .

.١٧٢ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل . للحافظ شمس الدين الذهبي الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ .

.١٧٣ ذيل التقييد لمعرفة السنن والمسانيد تأليف الامام أبي الطيب التقي الفاسي محمد بن أحمد المكي تحقيق محمد صالح بن عبد العزيز المراد طبع مركز إحياء التراث الاسلامي،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،الطبعة الأولى ١٤١١هـ

.١٧٤ ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي صحح بشاركة الدكتور قيصر فرح الناشر دار الكتاب العربي،بيروت

.١٧٥ ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي تأليف تلميذه الحافظ أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي. ويليه:لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي ويتلوه:ذيل طبقات الحفاظ للذهبي للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي طبع دار الكتب العلمية،بيروت

.١٧٦ ذيل تكملة الإكمال. للحافظ وجيه الدين منصور بن سليم الإسكندراني المعروف بابن العمارية. تحقيق/د عبد القيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى.

.١٧٧ ذيل لسان الميزان. تأليف/الشريف حاتم بن عارف العوني. دار عالم الفوائد-مكة المكرمة-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

.١٧٨ ذيل ميزان الاعتدال للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي. حققه وقدم له الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

.١٧٩ الرجال الذين ترجم لهم الألباني في السلستين الصحيحة والضعيفة. أشرف عليه وراجعه/علوي السقاف. دار الهجرة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١١هـ.

.١٨٠ رجال السند والهند القاضي أبو المعالي أطهر المباركفوري نشر دار الأنصار،الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.

.١٨١ رد المحتار على الدر المختار محمد أمين بن عمر الحنفي ابن عابدين طبع دار الطباعة المصرية

.١٨٢ الرسالة للامام محمد بن إدريس الشافعي تحقيق أحمد محمد شاكر طبع دار الكتب العلمية،بيروت

.١٨٣ رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه . تأليف الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث . تحقيق/محمد الصباغ . الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ . بيروت .

.١٨٤ رسالة البيهقي إلى أبي محمد الجويني تحقيق إبراهيم بن عبد الله الحازمي

.١٨٥ الرسالة الستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة للشيخ محمد بن جعفر الكتاني طبع دار البشائر الاسلامية،بيروت،الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ

.١٨٦ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل . للإمام أبي الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي الهندي . تحقيق/عبدالفتاح أبو غدة . الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ .

.١٨٧ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. للإمام أبي الحسنات محمد عبد الحي الهندي.

.١٨٨ الرواة الذين وثقهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال. إعداد/محمد إبراهيم داود شحاذة. مراجعة/الشيخ أبي تراب الظاهري.

.١٨٩ الرواة من الأخوة والأخوات للامامين علي بن المديني وأبي داود السجستاني تحقيق د.باسم الجوابرة نشر دار الراية،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

.١٩٠ الروض الداني إلى المعجم الكبير للطبراني تحقيق محمود شكور محمود الحاج أمرير طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ

.١٩١ الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

.١٩٢ زاد المعاد في هدي خير رب العباد لابن القيم الجوزية . تحقيق/ شعيب الأرناؤوط .الطبعة الثانية ١٤٠١هـ بيروت .

.١٩٣ زوائد الأجزاء المنثورة على الكتب الستة المشهورة. تأليف/عبد السلام بن محمد بن عمر علوش. طبع المكتب الإسلامي-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٦هـ.

.١٩٤ زوائد تاريخ بغداد. د/خلدون الأحدب. دار القلم-دمشق-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ.

١٩٥. زوائد عبد الله بن أحمد في المسند.مع دراسة عن الإمام عبد الله. ترتيب وتخريج وتعليق/د عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٠هـ.

١٩٦. سؤالات أبي داود وسليمان بن الأشعث السجستاني. للإمام أحمد بن حنبل. دراسة وتحقيق/د زياد محمد منصور. مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ .

١٩٧. سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل دراسة وتحقيق أ.د سليمان آتش طبع دار العلوم،الرياض،١٤٠٨هـ.

١٩٨. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. دراسة وتحقيق/د عبد العليم عبد العظيم البستوي. مكتبة دار الإستقامة-مكة المكرمة-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

١٩٩. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحي بن معين تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف طبع مكتبة الدار بانمدينة المنورة،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٢٠٠. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر طبع مكتبة المعارف الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

٢٠١. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح التعديل دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر طبع مكتبة المعارف،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٢٠٢. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر طبع مكتبة المعارف،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

٢٠٣. سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري دراسة وتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر طبع دار الغرب الاسلامي،الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ

٢٠٤. سبل الهدى والرشاد في سير خير العباد. للإمام/محمد بن يوسف الصالحي الشامي. تحقيق-الشيخ عادل أحمد عبد الحق عبد الموجود.-الشيخ /علي محمد معوض. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٢٠٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

٢٠٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ

٢٠٧. السنة . لمحمد بن ناصر المروزي . خرج أحاديثه وعلق عليه أبو محمد سالم بن أحمد السلفي . ط. مؤسسة الكتب الثقافية . بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٢٠٨. سنن أبي داود للامام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ومعه كتاب معالم السنن للخطابي تعليق عزت عبيد الدعاس،وعادل السيد طبع دار الحديث،بيروت،الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ

٢٠٩. سنن أبي داود . للإمام الحافظ أبي داود السجستاني الأزدي . تعليق/عزت عبيد الدعاس . الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ .

٢١٠. سنن ابن ماجه للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني،ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي طبع مطبعة دار إحياء الكتب العربية

٢١١. سنن ابن ماجه. للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الربعي القزويني. بإشراف ومراجعة/الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ. دار السلام-الرياض-الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٢١٢. سنن الدارقطني للامام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني وبذيله التعليق المغنى على الدارقطني للشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي طبع عالم الكتب،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

٢١٣. سنن الدارمي للامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي طبع دار الفكر،القاهرة،١٣٩٨هـ

٢١٤. السنن الصغرى للبيهقي. تأليف/الإمام الحافظ أبي بكر البيهقي. تحقيق/د محمد ضياء الرحمن الأعظمي. مكتبة الدار-المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤١٠هـ.

٢١٥. السنن الصغير لامام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي وثقه أصوله وخرج حديثه وعلق عليه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي طبع دار الوفاء،المنصورة،مصر سلسلة منشورات جامعة الدراسات الاسلامية،كراتشي،باكستان،الطبعة الأولى ١٤١٠هـ

٢١٦. السنن الكبرى للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وبذيله الجوهر النقي لابن اتركماني طبع دار المعرفة،بيروت

٢١٧. السنن الكبرى للامام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي تحقيق د.عبد الغفار البنداري،وسيد كسروي طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٢١٨. سنن النسائي للامام أحمد بن شعيب النسائي بشرح السيوطي،وحاشية السندي،طبع بعناية وترقيم عبد الفتاح أبو غدة طبع دار البشائر الاسلامية،بيروت،الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ

٢١٩. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها . تأليف أبي عمر وعثمان بن سعيد المقرئ الداني . تحقيق/د : رضاء الله بن محمد ادريس المباركفوري . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

٢٢٠. سير أعلام النبلاء للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه شعيب الارنؤوط طبع مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ

٢٢١. سيرة الإمام أحمد بن حنبل. لأبي الفضل صالح بن أحمد بن حنبل. دراسة وتحقيق وتعليق/المستشار د فؤاد بن عبد المنعم أحمد. دار السلف-الرياض-الطبعة الثالثة-١٤١٥هـ. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٠هـ.

٢٢٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي طبع دار الكتب العلمية ،بيروت

٢٢٣. شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم . تأليف: الإمام الحافظ ابي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي . الطبعة الثانية ١٤١٥هـ .

٢٢٤. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. تأليف/الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري. تحقيق/د أحمد سعد حمدان. دار طيبة-الرياض..

٢٢٥. شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال. د/سعدي الهاشمي-أستاذ مشارك بالجامعة الإسلامية-بالمدينة المنورة.

٢٢٦. شرح ألفية السيوطي في الحديث . تأليف الشيخ محمد بن العلامة علي بن آدم الأثيوبي الولوّي . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٢٢٧. شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة . للحافظ زكريا بن محمد الأنصاري الأزهري الشافعي . دارالبار بمكة .

٢٢٨. شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة. للحافظ/الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري. دار الكتب العلمية-بيروت.

٢٢٩. شرح السنة . تأليف الإمام المحدث الفقيه الحسين بن مسعود البغوي . محققه/شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ .

٢٣٠. شرح الكوكب المنير للشيخ محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي الحنبلي المعروف بابن النجار تحقيق د.محمد الزحيلي،و.نزيه حماد طبع دار الفكر،دمشق ١٤٠٢هـ

٢٣١. شرح سنن ابن ماجه. للإمام الحافظ علاء الدين مغلطاي. تحقيق-كامل عويضة. مكتبة نزار مصطفى الباز-مكة المكرمة-الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٢٣٢. شرح صحيح مسلم – صحيح مسلم .

٢٣٣. شرح علل الترمذي للامام الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي تحقيق نور الدين عنتر طبع دار الملاح،الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ

٢٣٤. شرح مشكل الأثار . أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي . تحقيق/شعيب الأرنؤوط . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٢٣٥. شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطحاوي حققه وعلق عليه محمد زهري النجار طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ

٢٣٦. الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل. تأليف/يوسف محمد صديق. مكتبة ابن تيمية-الكويت-الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٢٣٧. شعب الإيمان. للإمام أبي بكر أحمد البيهقي. تحقيق/أبي هاجر محمد السعيد زغلول. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٢٣٨. الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية. تأليف/الإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك الترمذي. تحقيق/فواز أحمد زولي. دار الكتاب العربي-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ .

٢٣٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . تأليف : أسماعيل بن حماد الجوهري . تحقيق/أحمد عبد الغفور عطار . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ .

٢٤٠. صحيح ابن خزيمة للامام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة تحقيق د.محمد مصطفى الأعظمي طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ

٢٤١. صحيح الأدب المفرد. للشيخ/محمد ناصر الدين الألباني. دار الصديق-الجبيل-الطبعة الثانية-١٤١٥هـ.

٢٤٢. صحيح الترغيب والترهيب. للحافظ المنذري. المكتب الإسلامي-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٢هـ.

٢٤٣. صحيح الجامع الصغير للشيخ محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ

.٢٤٤ الصحيح المستند من أحاديث الفتن والملاحم. مصطفى العدوي. دار الهجرة- الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

.٢٤٥ الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين. تأليف/فضيلة العلامة المحدث أبي عبد الرحمن بن مقبل بن هادي الوادعي. دار ابن حزم-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١١ هـ.

.٢٤٦ الصحيح المسند من أحكام النكاح. تأليف/مصطفى ابن العدوي. مكتبة ابن تيمية-القاهرة-الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ.

.٢٤٧ الصحيح المسند من دلائل النبوة. تحقيق/مقبل بن هادي الوادعي. دار الأرقم- الكويت-الطبعة الأولى-١٤٠٥هـ.

.٢٤٨ صحيح سنن أبي داود للشيخ محمد ناصر الدين الألباني نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

.٢٤٩ صحيح سنن ابن ماجه تأليف محمد ناصر الدين الألباني نشر مكتب التربية العربي اشراف المكتب الاسلامي ،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ

.٢٥٠ صحيح سنن الترمذي للشيخ محمد ناصر الدين الألباني نشر مكتب التربية العربي طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

.٢٥١ صحيح سنن النسائي للشيخ محمد ناصر الدين الألباني نشر مكتب التربية العربي طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

.٢٥٢ صحيح مسلم بشرح النووي للامام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي طبع دار الريان للتراث،مصر ١٤٠٧هـ

.٢٥٣ صحيح مسلم. للإمام أبي الحسين مسلم النيسابوري. شرح الإمام النووي. مطبعة دار أحياء الكتب العربية.

.٢٥٤ صفة الجنة. للحافظ أبي نعيم الأصبهاني. تحقيق/علي رضا عبد الله. دار المأمون-دمشق-الطبعة الأولى-١٤٠٧هـ.

.٢٥٥ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الاسلامي،بيروت،الطبعة الحادية عشرة ١٤٠٣هـ

.٢٥٦ صيد الخاطر . لابن الجوزي . تحقيق/عامر بن علي بن ياسين . الطبعة الثانية ١٤١٩هـ .

.٢٥٧ الضعفاء الصغير للامام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق محمود إبراهيم زايدطبع دار المعرفة،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦ه،وطبعة أخرى هي طبعة إدارة ترجمان السنة،لاهور،باكستان،الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ

٢٥٨. الضعفاء والمتروكون للامام الحافظ أبي الحسن عبلي بن عمر الدارقطني البغدادي دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر طبع مكتبة المعارف،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

٢٥٩. الضعفاء والمتروكين تأليف الشيخ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي حققه أبو الفداء عبد الله القاضي طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ

٢٦٠. الضعفاء والمتروكين للامام أحمد بن علي بن شعيب النسائي تحقيق محمود إبراهيم زايد طبع دار المعرفة ،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦ه،والطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ

٢٦١. ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري. دار الصديق-الجبيل-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ.

٢٦٢. ضعيف الجامع الصغير وزيادته . تحقيق/محمد بن ناصر الدين الألباني . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ . بيروت .

٢٦٣. ضعيف سنن ابن ماجه. محمد ناصر الألباني. المكتب الإسلامي-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ.

٢٦٤. طبع المكتب الإسلامي،دمشق،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

٢٦٥. طبقات الحفاظ للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق علي محمد بن عمر نشر مكتبة وهبة،القاهرة،الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ

٢٦٦. طبقات الحنابلة . للقاضي أبي الحسين بن أبي يعلى .

٢٦٧. طبقات الحنابلة.للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى.دار المعرفة-بيروت.

طبقات المفسرين الحافظ/شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي.راجع النسخة وضبط أعلامها/لجنة من العلماء.دار الكتب العلمية-بيروت.

٢٦٨. طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب السبكي.

٢٦٩. طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه،الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ

٢٧٠. الطبقات الكبرى. لابن سعد. دراسة وتحقيق/زياد محمد منصور. الطبعة الأولى-١٤٠٣هـ.

٢٧١. طبقات المحدثين بأصبهان والوارين عليهاتأليف الإمام أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري،وسيد كسروي طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

٢٧٢. طبقات المفسرين . للحافظ شمس الدين محمد الداوودي .

٢٧٣. طبقات علماء الحديث للامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي تحقيق إبراهيم الزيبق طبع مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

٢٧٤. الطبقات للإمام مسلم بن الحجاج .

٢٧٥. العظمة تأليف أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري طبع دار العاصمة،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ

٢٧٦. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للامام تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي تحقيق محمد حامد الفقي طبع مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ

٢٧٧. العلل . لابن المديني . تحقيق/محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الثانية ١٩٨٠.

٢٧٨. علل الأحاديث في كتاب الصحيح. لمسلم بن الحجاج- تصنيف/الإمام الحافظ أبي الفضل بن عمار الشهيد. تحقيق وتعليق/علي بن حسن بن علي عبد الحميد الحلبي الأثري.دار الهجرة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

٢٧٩. علل الترمذي الكبير. ترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق ودراسة/حمزة ديب مصطفى. مكتبة الأقصى-الأردن-الطبعة الأولى-١٤٠٦هـ.

٢٨٠. علل الحديث تأليف الامام أبي محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ طبع دار المعرفة،بيروت ١٤٠٥هـ

٢٨١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي تحقيق وتعليق ارشاد الحق الأثري طبع مطبعة المكتبة العلمية،لاهور،باكستان،الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ

٢٨٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية تأليف أبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني مصورة عن المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية.

٢٨٣. العلل الواردة في الأحاديث النبوية تأليف الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني تحقيق وتخريج د.محفوظ الرحمن زين الله السلفي طبع دار طيبة،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ

٢٨٤. العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل رواية أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي وغيره،تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس طبع الدار السلفية،بومباي،الهند،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٢٨٥. العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد بن محمد بن حنبل،رواية ابنه عبد الله تحقيق وتخريج وصي الله عباس طبع المكتب الاسلامي،بيروت نشر دار الخاني،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٢٨٦. علوم الحديث . لابن الصلاح . تحقيق/نور الدين عتر . دار الفكر سوريا ١٤٠٦ هـ .

٢٨٧. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ صنفه الشيخ أحمد بن يوسف الحلبي . تحقيق/د: محمد التونجي .الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٢٨٨. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ. صنفه/الشيخ أحمد بن يوسف. حققه وعلق عليه/د/محمد التومجي. عالم الكتب-بيروت-الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٢٨٩. عمل اليوم والليلة سلوك النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه . أبوبكر بن السني . تحقيق/عبدالقادر أحمد عطا . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٢٩٠. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام. تأليف/محمد ناصر الألباني. طبع المكتب الإسلامي-بيروت-الطبعة الثالثة-١٤٠٥هـ.

٢٩١. غرائب القرآن وتفسيره. حققه وعلق عليه/محمد سليم الحاج. عالم الكتب-بيروت-الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٢٩٢. غرائب حديث الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه. تأليف/الإمام الحافظ أبي الحسين البزار. تحقيق/أبي عبد الباري الجزائري. دار السلف-الرياض-الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٢٩٣. غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود تأليف أبي إسحاق الجويني الأثري طبع دار الكتاب العربي،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٢٩٤. الغيلانيات. تأليف/أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. دراسة وتحقيق/د مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني. ب-الطبعة الأولى-١٤١٧ هـ.

٢٩٥. الفائق في غريب الحديث . للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري . تحقيق/علي محمد البجاوي . الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ .

٢٩٦. فتح الباري بشرح صحيح الامام أبي عبيد الله محمد بن إسماعيل البخاري للامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي،قرأ أصله تصحيحا وتحقيقا عبد العزيز بن عبد الله بن باز طبع دار الفكر

٢٩٧. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للامام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي تحقيق الشيخ علي حسين علي نشر دار الامام الطبري،الطبعة الثانية ١٤١٢هـ

٢٩٨. فتح الملك الأجل بتمييز اللفظ المحفوظ من اللفظ المعل. تأليف/عطاء بن عبد اللطيف بن أحمد. مكتبة العلم-القاهرة-الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.

٢٩٩. الفتن. تأليف/الإمام الحافظ أبي علي بن حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني. تقديم وتحقيق/د عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

٣٠٠. الفروسية . شمس الدين أبو عبدالله ابن قيم الجوزية . تحقيق/أبي عبيدة مشهور بن سلمان . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٣٠١. الفصل للوصل المدرج في النقل. للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي. دراسة وتحقيق/محمد بن مطر الزهراني. دار الهجرة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٣٠٢. فضائل الأوقات للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق عدنان عبد الرحمن القيسي طبع دار المناوة،جدة،الطبعة الأولى ١٤١٠هـ

٣٠٣. فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. تأليف/الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي. تحقيق/عبد الحق التركماني. رمادي للنشر-الدمام-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ.

٣٠٤. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني . تحقيق/محمد عبدالرحمن عوض . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٣٠٥. الفوائد المنتخبة(الصحاح والغرائب). للشيخ/أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني. تخريج /الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن أبي ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق/خليل بن محمد العربي. دار الراية-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

٣٠٦. الفوائد. تأليف/الحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي. حققه وخرج أحاديثه/حمدي بن عبد المجيد السلفي. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

٣٠٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير. تأليف/محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي. دار المعرفة-بيروت.

٣٠٨. قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية

٣٠٩. قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين . للإمام تاج الدين السبكي . الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ .

٣١٠. القراءة خلف الامام لأمير المحدثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري طبعة مكتبة الايمان،المدينة،الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ

٣١١. القسم المفقود من مسند أبي عوانة المستخرج على صحيح مسلم. للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني. حققه وعلق عليه/أيمن عارف الدمشقي. مكتب السنة-القاهرة-الطبعة الأولى-١٤١٦هـ.

٣١٢. القواعد الذهبية في الاملاء والترقيم اعداد أحمد محمد أبو بكر مطابع الجنوب،الطبعة الأولى

٣١٣. قواعد في علوم الحديث تأليف ظفر أحمد التهانوي تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. نشر إدارة القران والعلوم الاسلامية،كراتشي باكستان

٣١٤. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد . للحافظ ابن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ

٣١٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. للإمام الذهبي. طبع دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٣هـ.

٣١٦. الكامل في التاريخ للامام أبي الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم ابن الأثير الجزري طبع دار الكتاب العربي،بيروت،الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ

٣١٧. الكامل في ضعفاء الرجال للامام الحافظ أبي محمد عبد الله بن عدي الجرجاني تحقيق الدكتور سهيل زكار،قرأها ودققها على المخطوطات يحي مختار غزاوي طبع دار الفكر،بيروت،الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ

٣١٨. كتاب أمثال الحديث. تأليف/القاضي أبي محمد الحسن الرامهرمزي. حققه وعلق عليه/د عبد العلي عبد المجيد الأعظمي. الدار السلفية-الهند-الطبعة الأولى-١٤٠٤هـ.

٣١٩. كتاب الأدب المفرد. لأمير المؤمنين الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري. حققه وقابله على أصوله/سمير بن أمين الزهري. مكتبة المعارف-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

٣٢٠. كتاب الأسامي والكنى . لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن أحمد بن اسحاق . تحقيق/يوسف بن محمد الدخيل . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٣٢١. كتاب الأسماء والصفات . تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق/عبدالله بن محمد الحاشدي . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

٣٢٢. كتاب الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار . تصنيف الإمام أبي بكر محمد بن موسى الهمذاني . علقه وصححه /راتب حاكمي . الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ .

٣٢٣. كتاب الأم . تأليف/محمد بن غدريس الشافعي . أشرف على طبعه وتصحيحه محمد زهري النجار . الطبعة الأولى ١٣٨١هـ .

٣٢٤. كتاب الإيمان . للحافظ محمد بن اسحاق بن منده . تحقيق/علي بن محمد الفقيهي . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .

٣٢٥. كتاب البعث والنشور. للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. مركز الخدمات والأبحاث-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٦هـ

٣٢٦. كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم. تأليف/الإمام القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد المقدمي. حققه/إبراهيم صالح. دار العروبة-الكويت-دار ابن العماد-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٣هـ.

٣٢٧. كتاب الترجل. تأليف/أبو بكر أحمد بن محمد الخلال. دراسة وتحقيق/د عبد الله بن محمد المطلق. مكتبة المعارف-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٦هـ .

٣٢٨. كتاب الترغيب والترهيب. للإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل الجوزي الأصبهاني. خرج أحاديثه/محمد السعيد بسيوني زغلول. مؤسسة الخدمات الطباعية-بيروت.

٣٢٩. كتاب التنبيه على الأوهام. للحافظ أبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني. تحقيق/محمد صادق الحامدي. دار اللواء-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٠٧هـ .

٣٣٠. كتاب التواضع والخمول . للحافظ الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا . تحقيق/محمد عبدالقادر أحمد عطا . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٣٣١. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل.تأليف/إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة. دراسة وتحقيق/د عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. دار الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ.

٣٣٢. كتاب الدعاء . للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان الطبراني تحقيق/ د: محمد سعيد بن محمد البخاري . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٣٣٣. كتاب الرؤية. للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني. قدم له وحققه/إبراهيم محمد العلي- أحمد فخري الرفاعي. مكتبة المنار-الأردن-الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٣٣٤. كتاب الزهد للإمام هناد بن السري الكوفي . تحقيق/عبدالرحمن الفريوائي .الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

.٣٣٥ كتاب الزهد الكبير. تأليف/الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. حققه وخرج أحاديثه/الشيخ ماهر أحمد حيدر. مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت-الطبعة الأولى- ١٤٠٨هـ.

.٣٣٦ كتاب الزهد والرقائق. للإمام شيخ الإسلام عبد الله المروزي. حققه وعلق عليه/حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة-بيروت.

.٣٣٧ كتاب الزهد. لشيخ الإسلام أبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي. دراسة وتحقيق/د عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية-الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

.٣٣٨ كتاب الزهد. للعالم الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. دراسة وتحقيق/محمد السعيد بسيوني زغلول. دار الكتاب العربي-بيروت-الطبعة الثانية-١٤١٤هـ .

.٣٣٩ كتاب الزهد. تأليف/الحافظ أبو بكر أحمد الشيباني. حققه وعلق عليه/د عبد العلي عبد الحميد. الدار السلفية-الطبعة الأولى-١٤٠٣هـ.

.٣٤٠ كتاب الزهد. للإمام أبي داود سليمان الأشعث السجستاني. حققه/أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد-أبو بلال غنيم بن عباس. دار المشكاة-القاهرة-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ.

.٣٤١ كتاب السنة. للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. تحقيق ودراسة/د محمد بن سعيد بن سالم القحطاني. دار ابن القيم-الدمام-الطبعة الأولى-١٤٠٦هـ.

.٣٤٢ كتاب السنة.للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني. بقلم /محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي-بيروت-الطبعة الثانية-١٤٠٥ه.

.٣٤٣ كتاب السنن . تأليف الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي . تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي . الدار السلفية ١٣٨٨هـ .

.٣٤٤ كتاب الشريعة . للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري . تحقيق/د: عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

.٣٤٥ كتاب الصلاة.لأبي نعيم الفضل بن دكين. تحقيق/صلاح بن عايض الشلاحي. مكتبة الغرباء-المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ.

.٣٤٦ كتاب الضعفاء الكبير. تصنيف/ الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي. حققه ووثقه/د عبد المعطي أمين قلعجي. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ .

.٣٤٧ كتاب الطبقات.للإمام المحدث أبي عمر وخليفة بن خياط شباب لعصفري. حققه وقدم له/د أكرم ضياء العمري. دار طيبة-الرياض-الطبعة الثانية-١٤٠٢هـ.

.٣٤٨ كتاب الطهور. للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام. تحقيق ودراسة/صالح بن محمد الفهد المزود. مطبعة المدني-القاهرة-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ.

.٣٤٩ كتاب العقل للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

.٣٥٠ كتاب العلل ومعرفة الرجال. للإمام أحمد بن حنبل. المكتب الإسلامي-تركيا ١٩٨٧هـ.

.٣٥١ كتاب العين . لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي . تحقيق/مهدي المخزومي . ود: إبراهيم السامرائي . دار مكتبة الهلال .

.٣٥٢ كتاب الغوامض والمبهمات. لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال.تحقيق وتخريج/محود مغراوي.دار الأندلس الخضراء-جدة-الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.

.٣٥٣ كتاب الفقيه والمتفقه . للحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . حققه/عادل بن يوسف العزازي . الطبعة ١٤١٧هـ .

.٣٥٤ كتاب القبور. للحافظ ابن أبي الدنيا القرشي. قدم له وضبطه/طارق محمد سكلوع العمودي. مكتبة الغرباء-المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

.٣٥٥ كتاب القدر . تصنيف الحافظ أبي بكر جعفر بن محمد الحسن بن المستفاض الفريابي . تحقيق/عمرو عبدالمنعم سليم . الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .

.٣٥٦ كتاب المؤتلف والمختلف. للحافظ أبي محمد عبد الغني المصري. مكتبة الدار-المدينة المنورة.

.٣٥٧ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين للامام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي تحقيق محمود إبراهيم زايد،توزيع دار الباز،مكة المكرمة.

.٣٥٨ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد الكوفي العبسي. تقديم وضبط /كمال يوسف الحوت. دار التاج-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٩هـ.

.٣٥٩ الكتاب المصنف لابن أبي شيبة(القسم المفقود). تحقيق/خادم المعلم/عمر بن غرامة العمروي. دار عالم الكتب-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ .

٣٦٠. كتاب المغازي. لابن أبي شيبة أبي بكر عبد الله بن محمد. دراسة وتحقيق/د عبد العزيز بن إبراهيم العمري. دار ابن اشبيليا-الرياض- الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

٣٦١. كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات. تأليف/الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي. حقق/د/نور الدين بن شكري باجيلا. مكتبة أضواء السلف-الرياض-الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٣٦٢. كتاب الوتر لمحمد بن نصر المروزي.

٣٦٣. كتاب الورع.عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق/د مصطفى محمد حسين الذهبي. مكتبة نزار مصطفى الباز-مكة المكرمة-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٣٦٤. كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. الحافظ ابن حجر العسقلاني. قدم له وحققه /د أحمد بن علي سيرين. الطبعة الأولى-١٤١٣هـ .

٣٦٥. كتاب خلاصة الأحكام. تأليف-الإمام الحافظ يحي بن شرف بن مري النووي. حققه وخرج أحاديثه/حسين إسماعيل الجمل. مؤسسة الرسالة-بيروت-الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٣٦٦. كتاب غرر الفوائد المجموعة. للإمام الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحي بن علي بن عبد الله بن فرج القرشي النابلسي. إعداد/صلاح الدين بلال. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٢١هـ.

٣٦٧. كتاب فضائل الصحابة. للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. حققه وخرج أحاديثه-وصي الله بن محمد عباس. مؤسسة الرسالة-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٣هـ.

٣٦٨. كتاب قضاء الحوائج للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٣٦٩. كتاب معرفة علوم الحديث. تصنيف/الإمام الحاكم أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري. اعتنى بشرحه وتصحيحه والتعليق عليه د/السيد معظم حسين. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الثانية-١٣٩٧هـ.

٣٧٠. كتابة البحث العلمي د.عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان طبع دار الشروق بجدة،الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ

٣٧١. كتلب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات . تأليف : الإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن جعفر ابن الجوزي . حققه/د : نور الدين بن شكري بن علي بويا جيلار . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٣٧٢. كشف الأستار عن زوائد البزار نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى طبع مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ

٣٧٣. كشف الخفاء ومزيل الإلباس. للمفسر المحدث الشيخ-إسماعيل بن محمد العجلوني. دار إحياء التراث العربي-بيروت-الطبعة الثالثة ١٣٥٢هـ.

٣٧٤. -كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة طبع دار الفكر ١٤٠٢هـ

٣٧٥. كشف الغطاء عن أحكام الذهبي. جمع وترتيب/يحي بن عبد الله البكري الشهري. مكتبة أضواء السلف-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٣٧٦. كشف النقاب عما يقوله الترمذي وفي الباب للشيخ د.محمد حبيب الله مختار طبع القادر برنتنك بريسي،كراتشي،باكستان ١٤٠٧هـ

٣٧٧. الكفاية في علم الرواية. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي. تحقيق/د أحمد هاشم. دار الكتاب العربي-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٥هـ.

٣٧٨. الكنى والأسماء. للإمام/مسلم بن الحجاج. دراسة وتحقيق/عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.الطبعة الأولى-١٤٠٤هـ.

٣٧٩. الكنى والأسماء.تأليف/الإمام الحافظ محمد بن أحمد بن حماد الدولابي. وضع حواشيه/الشيخ زكريا عميرات. وضع فهارسه/أحمد شمس الدين. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٣٨٠. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي. طبع دار المأمون للتراث،نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

٣٨١. اللؤلؤ المصنوع في الأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام النووي.إعداد /أبو عبد الله محمد بن شومان الرملي. رمادي-الدمام-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ.

٣٨٢. لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور طبع دار صادر،بيروت

٣٨٣. لسان الميزان للامام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند،منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات،بيروت،الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ

٣٨٤. المؤتلف والمختلف. للإمام الحافظ أبي الحسن علي الدارقطني البغدادي. دراسة وتحقيق/د موفق عبد القادر. طبع دار الغرب الإسلامي-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٦هـ.

٣٨٥. المتكلمون في الرجال . للحافظ المؤرخ محمد بن عبدالرحمن السخاوي الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ .

٣٨٦. مجمع البحرين في زوائد المعجمين للحافظ نور الدين الهيثمي تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير نشر مكتبة الرشد،الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٣هـ

٣٨٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر طبع دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٠٨هـ

٣٨٨. المجموع شرح المهذب للامام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ومعه فتح العزيز شرح الوجيز للامام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي طبع دار الفكر

٣٨٩. مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي وابنه محمد

٣٩٠. مجموع فيه من مصنفات.الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد شاهين. حققها وخرجها /بدر بن عبد الله البدر. دار ابن الأثير-الكويت-الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.

٣٩١. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي . حققه/د : محمد عجاج الخطيب . الطبعة الأولى ١٣٩١هـ .

٣٩٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي تحقيق المجلس العلمي بفاس،١٤١٣هـ

٣٩٣. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة . لعلي بن اسماعيل بن سيده . تحقيق/مصطفى السقا وحسين نصار . الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ .

٣٩٤. المحلى للامام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي تصحيح حسن زيدان طلبة طبع دار الاتحاد العربي للطباعة

٣٩٥. مختصر الشمائل المحمدية . للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي صاحب السنن . تحقيق/محمد بن ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

٣٩٦. مختصر العلو للعلي الغفار. تأليف/ الحافظ شمس الدين الذهبي -محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي-دمشق-الطبعة الأولى-١٤٠١هـ.

٣٩٧. مختصر المختصر من المسند الصحيح لابن خزيمة . انظر صحيح ابن خزيمة .

٣٩٨. مختصر المقاصد الحسنة. للإمام الزرقاني. تحقيق/د محمد الصباغ. مكتب التربية-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٠١هـ.

٣٩٩. مختصر خلافيات البيهقي . لأحمد بن فرح اللخمي الأشبيلي الشافعي . تحقيق/ د: ذياب عبدالكريم ذياب عقل . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٤٠٠. مختصر خليل الشيخ خليلي بن إسحاق المالكي تصحيح وتعليق طاهر أحمد الزاوي طبع مطبعة المشهد الحسيني،القاهرة.

٤٠١. مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد للحافظ شهاب الدين أحمدبين علي ابن حجر العسقلاني تحقيق صبري عبد الخالق أبو ذر طبع مؤسسة الكتب الثقافية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٤٠٢. المختلف فيهم . للحافظ عمر بن شاهين . تحقيق/عبدالرحيم محمد أحمد القشقري . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ .

٤٠٣. مداراة الناس لابن أبي الدنيا

٤٠٤. المداوي لعلل الجامع الصغير. للحافظ أبي الفيص أحمد بن الصديق الغماري. المكتبة الملكية-الطبعة الأولى.

٤٠٥. المدخل إلى السنن الكبرى للامام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق د.محمد ضياء الرحمن الأعظمى نشر دار الخلفاء،الكويت

٤٠٦. المدخل إلى الصحيح لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري تحقيق د.ربيع بن هادي عمير المدخلي طبع مؤسسة الرسالة،بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

٤٠٧. المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل. تأليف/بكر بن عبد الله أبو زيد. تقديم معالي الأمين العام للمجمع/د محمد الحبيب ابن الخوجة. دار العاصمة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ.

٤٠٨. المراسيل تصنيف الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي علق عليه أحمد عصام الكاتب طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٤٠٩. المراسيل للامام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق عبد العزيز السيروانطبع دار القلم،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ

٤١٠. المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس .تأليف الشريف حاتم بن عارف العوني . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ . دار الهجرة .

٤١١. مرويات الإمام الزهري المعلة. تأليف/د عبد الله بن محمد بن حسن دمغو. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

٤١٢. مسائل الإمام أحمد . رواية أبي داود سليمان الأشعث السجستاني. تحقيق/أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. مكتبة ابن تيمية-الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

٤١٣. مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله بن أحمد. تحقيق/زهير الشاويش. طبع المكتب الإسلامي-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠١هـ.

٤١٤. مسائل الإمام أحمد بن حنبل. رواية ابنه أبي الفضل صالح. بإشراف/طارق بن عواض الله بن محمد.دار الوطن-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

٤١٥. مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهوية. رواية إسحاق بن منصور الكوسج. تحقيق ودراسة/د صالح بن محمد الفهد المزيد. مطبعة المدني-القاهرة-الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.

٤١٦. مسائل الإمام أحمد،رواية ابنه عبد الله تحقيق د.علي سليمان المهنا طبع مكتبة الدار،المدينة النبوية،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ

٤١٧. مسائل الامام أحمد،رواية ابن هانيء تحقيق زهير الشاويش طبع المكتب الاسلامي،الطبعة الأولى ١٣٩٤-١٤٠٠هـ.

٤١٨. المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد بن حنبل. جمع وتحقيق/عبد الإله بن سليمان بن سالم الأحمدي. دار طيبة-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

٤١٩. مساوئ الأخلاق ومذمومها . لأبي بكر محمد بن جعفر الشامري .تحقيق/مصطفى الشلبي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٤٢٠. مساويء الأخلاق ومذمومها. لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الشامري. حققه وخرج نصوصه وعلق عليه/مصطفى أبو النصر الشلبي. مكتبة السوادي للتوزيع-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

٤٢١. المستخرج من مصنفات النسائي في الجرح والتعديل تأليف أبي محمد فالح الشبلي قدم له الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع طبع دار فواز،الأحساء،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ

٤٢٢. المستدرك على الصحيحين للامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري تحقيق مصطفى عطا طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١١هـ

٤٢٣. مسند أبي داود الطيالسي. سليمان بن داوود بن الجارود. تحقيق/محمد بن عبد المحسن التركي.هجر-جيزة-الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٤٢٤. مسند أبي داود الطيالسي. للحافظ الكبير سليمان بن داود ابن الجارود الفارسي البصري الشهير بأبي داود الطيالسي. دار المعرفة-بيروت.

٤٢٥. مسند أبي عوانة للامام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفراييني نشر دار المعرفة،بيروت

٤٢٦. مسند أبي يعلى الموصلي للامام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى تحقيق إرشاد الحق الأثري، نشر دار القبلة،جدة،مؤسسة علوم القرآن،دمشق،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٤٢٧. مسند إسحاق بن راهوية تحقيق د.عبد الغفور عبد الحق البلوشي نشر مكتبة الايمان،المدينة،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ

٤٢٨. مسند إسحاق بن راهوية .تحقيق دراسة د/عبد الغفور عبد الحق البلوشي. مكتبة الإيمان-المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤١١هـ.

٤٢٩. مسند ابن أبي شيبة.تصنيف/الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. تحقيق/أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغزاوي-أحمد فريد المزيدي. دار الوطن-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٤٣٠. مسند الإمام أبي حنيفة لأبي نعيم أحمد بن إسحاق الأصفهاني مصور عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم ٣٦٥.

٤٣١. مسند الإمام أحمد بن حنبل للامام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني طبع المكتب الاسلامي،بيروت،دمشق الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ

٤٣٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل. أشرف على تحقيقه/الشيخ د/ عبدالله التركي مؤسسة الرسالة-

٤٣٣. مسند الإمام الشافعي للامام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي طبع دار الريان،القاهرة،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٤٣٤. مسند الإمام عبد الله بن المبارك. حققه وعلق عليه/صبحي بدري السامرائي. مكتبة المعارف-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٠٧هـ

٤٣٥. مسند البزار = البحر الزخار .

٤٣٦. مسند الشاميين. تأليف/الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. حققه وخرج أحاديثه/حمدي عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة-الطبعة الأولى-١٤٠٩هـ.

٤٣٧. مسند الشهاب. تأليف/القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي. حققه وخرج أحاديثه/حمدي عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٥هـ.

٤٣٨. مسند الصحابة المعروف بمسند الروياني. جمعه الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازي الطبري. خرج أحاديثه/أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد عويضة. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ.

٤٣٩. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم . تصنيف الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بم عبدالله بن اسحاق الأصبهاني . تحقيق/محمد حسن اسماعيل الشافعي . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٤٤٠. مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. تأليف/الإمام الحافظ أبي عبدالله أحمد بن إبراهيم الدورقي البغدادي. حققه/عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية-بيروت-الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٤٤١. مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه. تأليف/أبي بكر أحمد بن سلمان البغدادي. تحقيق وتخريج/محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.

٤٤٢. المسند للامام الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتبة السلفية،المدينة المنورة

٤٤٣. المسند للشاشي. لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق وتخريج/د محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤١٠هـ.

٤٤٤. المسند. للإمام أحمد بن حنبل. شرح وصنع فهارسه/أحمد محمد شاكر. دار المعارف-الرياض-١٤٠٥هـ.

٤٤٥. المسند. للإمام أحمد بن حنبل. شرحه وصنع فهارسه/أحمد محمد شاكر. دار المعارف-مصر-١٣٦٩.

٤٤٦. مشاهير علماء الأمصار من تصنيف محمد بن حبان البستي عني بتصحيحه م.فلا يشهمر،دار الكتب العلمية

٤٤٧. مشتبه في الرجال وأسمائهم وأنسابهم. تأليف/أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي-رحمه الله-. تحقيق/علي محمد البجاوي. الدار العلمية-الهند-الطبعة الثانية-١٩٨٧م.

٤٤٨. مشكاة المصابيح للامام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي تحقيق محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الإسلامي،بيروت،دمشق،الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ

٤٤٩. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. تأليف/الحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني. بتحقيق وتعليق/محمد المنتقى الكشناوي. دار العربية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٥هـ.

٤٥٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي. تأليف/أحمد بن محمد الفيومي. دار الكتب العلمية-بيروت- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٤٥١. المصعد الأحمد . للإمام الجزري ت ٨٣٣هـ تحقيق/ أحمد شاكر . ١٤١٠

٤٥٢. المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي تقديم وضبط كمال يوسف الحوت طبع دار التاج،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

٤٥٣. المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي

٤٥٤. المطالب العالية بزوائد المسانيد العشرة. للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل ابن حجر العسقلاني. تحقيق /أبي بلال غنيم-أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد. طبع دار الوطن-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ.

٤٥٥. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة. إعداد وتصنيف/محمد محمد حسن شراب. دار القلم-دمشق-الدار الشامية-بيروت-الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٤٥٦. المعجم لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي تحقيق أحمد بن ميرين البلوشي نشر مكتبة الكوثر،الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ

٤٥٧. معجم أسامي الرواة الذين ترجم لهم العلامة (محمد ناصر الدين الألباني). إعداد/أحمد إسماعيل شكوكاني-صالح عثمان اللحام. دار ابن حزم-بيروت- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٤٥٨. المعجم الأوسط. للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. التحقيق بدار الحرمين/طارق بن عوض الله محمد -عبد المحسن الحسيني. دار الحرمين-القاهرة-١٤١٦هـ.

٤٥٩. معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي تحقيق فريد الجندي طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٠هـ

٤٦٠. معجم الجرح والتعديل مع دراسة إضافية لمنهج البيهقي في نقد الرواة في ضوء السنن الكبرى تأليف الدكتور نجم عبد الرحمن خلف طبع دار الراية،الرياض،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

٤٦١. معجم الصحابة لابن قانع

٤٦٢. المعجم الصغير للطبراني . الروض الداني .

٤٦٣. المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي طبع شركة معمل ومطبعة الزهراء الحديثة

المحدودة،العراق،نشر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعراق،الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ

٤٦٤. المعجم المختص بالمحدثين للذهبي

٤٦٥. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية. المقدم/عاتق بن غيث البلادي. دار مكة للنشر والتوزيع-الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

٤٦٦. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد رتبه ونظمه لفيف من الستشرقين ونشره الدكتور أ.ى.ونسنك،مكتبة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦م

٤٦٧. معجم بلدان فلسطين. صنفه/محمد محمد حسن شراب. الأهلية-عمان-الطبعة الثانية ١٤١٦هـ.

٤٦٨. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي تحقيق د.زياد محمد منصور نشر مكتبة العلوم الحكم،المدينة،الطبعة الأولى ١٤١٠ه.

٤٦٩. المعجم في مشتبه أسامي المحدثين. تأليف/أبي الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي. قدم له وحققه/نظر محمد الفاريابي. مكتبة الرشد-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١١هـ.

٤٧٠. معجم مسانيد كتب الحديث. صنعه/أبي الفداء سامي التوني. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ.

٤٧١. معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا تحقيق عبد السلام هارون طبع دار الجيل،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١١هـ

٤٧٢. معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب الرد للامام الذهبي حققه وعلق عليه أبو عبد الله إبراهيم سعيد بن أبي إدريس طبع دار المعرفة،بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ

٤٧٣. معرفة السنن والآثار لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ

٤٧٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي حققه وقيد نصه وعلق عليه بشار عواد معروف،شعيب الأرناؤوط،صالح مهدي عباس طبع مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ

٤٧٥. مغنى المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج الشيخ محمد الشربيني الخطيب طبع دار الفكر،بيروت

٤٧٦. المغني في الضعفاء . للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي . تحقيق/أبي الزهراء حازم القاضي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٤٧٧. المغنى في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للعلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي الناشر دار الكتاب العربي،بيروت، ١٤٠٢هـ

٤٧٨. المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصبهاني تحقيق محمد سيد كيلاني طبع دار المعرفة،بيروت

٤٧٩. المفهم لما أشكل من ترخيص كتاب مسلم . تأليف الإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي . تحقيق/محي الدين ديب مستو . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ . دمشق .

٤٨٠. المقتنى في سرد الكنى. للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق/محمد صالح عبد العزيز المراد. الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ.

٤٨١. من روى عن أبيه عن جده للزين أبي العدل قاسم بن قطلوبغا تحقيق د.باسم فيصل الجوابرة،نشر مكتبة المعلا،الكويت،الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

٤٨٢. من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف طبع دار المأمون للتراث،دمشق،نشر مركز البحث العلمي،جامعة أم القرى،مكة المكرمة

٤٨٣. المنار المنيف لابن القيم

٤٨٤. مناقب الإمام أحمد بن حنبل . للحافظ ابي الفرج الجوزي . تحقيق/الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

٤٨٥. مناقب الإمام أحمد بن حنبل. للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي. حققه وعلق عليه/ د: عبد الله بن عبد المحسن التركي. مكتبة الخانجي(مصر) الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.

٤٨٦. المنتحب من كتاب الزهد والرقائق. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب. دراسة وتحقيق /د عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية - الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

٤٨٧. المنتخب للحافظ عبد بن حميد تحقيق وتعليق أبي عبد الله مصطفى بن العدوى شلباية، طبع دار الأرقم،الكويت،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ

٤٨٨. المنتخب من العلل للخلال. للإمام العلامة/موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بابن قدامة المقدسي. تحقيق/أبي معاذ طارق بن عواض الله بن محمد. دار الراية-الرياض-الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

٤٨٩. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا،راجعه صححه نعيم زرزور طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ

٤٩٠. المنتقى للامام أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود نشر حديث اكادمي فيصل آبا،باكستان،الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ

٤٩١. منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتي نشر مكتبة الفرقان،الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

٤٩٢. المنفردات والوحدات.للإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. تحقيق/د عبد الغفار سليمان البنداري. دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ.

٤٩٣. منهاج السنة النبوية . لشيخ الإسلام ابن تيمية د/محمد رشاد سالم . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٤٩٤. المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد. تأليف/أبي اليمن مجير الدين عبد الرحمن العلمي. حقق أصوله/محمد يحي الدين عبد الحميد. مطبعة المدني-مصر الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.

٤٩٥. منهج النقد عن المحدثين. تأليف/د محمد مصطفى الأعظمي. مكتبة الكوثر-المربع-الطبعة الثالثة-١٤١٠هـ.

٤٩٦. المنهل الراوي في مختصر علوم الحديث النبوي . تأليف الشيخ بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة . تحقيق/ د: محي الدين عبدالرحمن رمضان . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ .

٤٩٧. الموافقات في أصول الشريعة لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي شرح عبد الله دراز،ضبط ترقيم محمد عبد الله دراز،المطبعة الرحمانية،بمصر

٤٩٨. موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر. للإمام الحافظ علي بن حجر العسقلاني. حققه /حمدي السلفي-صبحي السامرائي. طبع-مكتبة الرشد-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

٤٩٩. الموجز في كتابة البحوث وتحقيق المخطوطات د.أحمد محمد نور سيف نسخة مصورة من خط الشيخ

٥٠٠. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعليه. جمع وترتيب/السيد أبو المعاطي النوري-أحمد عبد الرزاق عيد-محمود خليل. عالم الكتب-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ.
٥٠١. موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا. للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا. مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ.
٥٠٢. موضح أوهام الجمع والتفريق أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت،الخطيب البغدادي طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،بحيدر آباد،الهند ١٣٧٨هـ.
٥٠٣. الموطأ للامام مالك بن أنس.رواية يحي بن يحي الليثي تصحيح وترقيم وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي طبع دار إحياء الكتب العربي،القاهرة
٥٠٤. الموطأ للامام مالم بن أنس،رواية أبي مصعب الزهري تحقيق د.بشار عواد معروف ومحمود محمد خليل طبع مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٢
٥٠٥. الموطآت.للإمام مالك بن أنس رضي الله عنه. نذير حمدان-جامعة أم القرى-كلية التربية. دار القلم-دمشق-الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.
٥٠٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق علي محمد البجاوي طبع دار المعرفة،بيروت
٥٠٧. ناسخ الحديث ومنسوخه. تصنيف/الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم. تحقيق/عبد الله بن حمد المنصور. الرياض-الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.
٥٠٨. الناسخ والمنسوخ من الحديث . تأليف/الشيخ الحافظ أبي حفص عمر بن عثمان المعروف بابن شاهين . تحقيق/الشخ محمد علي معوض . الطبعة الأولى١٤١٢ هـ
٥٠٩. الناشر دار الكتاب العربي،بيروت.
٥١٠. نتائج الأفكار في تخريج احاديث الأذكار الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي مطبعة الارشاد،بغداد .
٥١١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.تأليف/ جمال الدين أبي المحاسن.نسخة ورة عن طبعة دار الكتب العلمية.
٥١٢. نزهة الألباب في الألقاب تأليف العلامة الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري طبع مكتبة الرشد،
٥١٣. نزهة الألباب في الألقاب . لابن حجر العسقلاني . تحقيق/عبدالعزيز محمد صالح السديري . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
٥١٤. نزهة النظر . انظر النكت على نزهة النظر .

٥١٥. نزهة النظر شرح نخبة الفكر كلاهما للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني نشر مكتبة جدة ١٤٠٦هـ
٥١٦. نشر دار الشريف،الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٣هـ
٥١٧. نصب الراية لأحاديث الهداية جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي مع حاشيته النفيسة المهمة"بغية الألمعي في تخريج الزيلعي" وتصحيح أهل النسخة بعناية بالغة من"إدارة المجلس العلمي" طبع دار الحديث القاهرة.
٥١٨. نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد. تصنيف/الحافظ أبي سعيد صلاح الدين ابن كلكيدي العلائي. حققه/بدر بن عبد الله البدر. دار ابن الجوزي–الدمام–الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
٥١٩. النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل. تأليف/محمد كمال الدين بن محمد الفزي الغامري. تحقيق وتخريج/محمد مطيع الحافظ. دار الفكر–دمشق– ١٤٠٢ هـ.
٥٢٠. النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق د.ربيع بن هادي عميرنشر احياء التراث الاسلامي بالجامعة الإسلامية،بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ
٥٢١. النكت على مقدمة ابن الصلاح . للإمام بدر الدين أبي عبدالله الزركيشي الشافعي . تحقيق/الدكتور زين العابدين بن محمد بلا فريح . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .
٥٢٢. النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر . للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق/علي بن حسن الحلبي الأثري . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
٥٢٣. النكت على نزهة النظر للحافظ ابن حجر تأليف علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد طبع دار ابن الجوزي،الدمام،الطبعة الأولى ١٤١٣هـ
٥٢٤. نهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط تأليف علاء الدين علي رضا طبع دار الحديث،القاهرة،الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ
٥٢٥. النهاية في غريب الحديث والأثر للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثيرتحقيق طاهر أحمد الزاوي،محمود محمد الطناحي توزيع دار الباز،مكة المكرمة
٥٢٦. نيل الأوطار شرح منتقى الأخبارللامام محمد بن علي الشوكاني طبع دار الجيل،بيروت،١٩٧٣هـ
٥٢٧. الوافي بالوفيات.تأليف/ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي.يطلب من دار النشر– ١٤١١ هـ .

٥٢٨. وطبعة أخرى بتحقيق /د عز الدين علي السيد-محمد كمال الدين عز الدين. عالم الكتب-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٧هـ.

٥٢٩. وفيات الأعيان وأنباء الزمان لشمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان تحقيق إحسان عباس طبع دار الثقافة،بيروت.

٥٣٠. الوقوف والترجل من الجامع لمسائل الإمام أحمد. تأليف/الإمام أبي بكر لأحم بن محمد الخلال. تحقيق/سيد كسروي حسن. دار الكتب **العلمية-الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.**

٥٣١. الوهم في روايات مختلفي الأمصار. تأليف/د عبد الكريم الوريكات. مكتبة أضواء السلف-الرياض-الطبعة الأولى-١٤٢٠هـ.

٥٣٢. يحي بن معين وكتاب التاريخ. دراسة وترتيب وتحقيق/د أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى-١٣٩٩هـ .

١- فهرست أبواب الدراسة

٢ – فهرست أبواب الأحاديث المعلولة